



هل أقصت «سوشال ميديا» الـ «باباراتزي»؟ (الإعلام)

تشارلز استقبل زعماء الدول في قصر باكنغهام

آخر مواعيد الملكة



... ومواطنون يقفون في طابور في انتظار دورهم لرؤية النعش (أ.ب)



الرئيس الأميركي جو بايدن وزوجته يلقيان نظرة الوداع على نعش الملكة إليزابيث أمس (أ.ب)

رئيسا وزراء كندا ونيوزيلندا وزيارة النعش، قبل أن ينضموا إلى المدعوين في القصر الملكي. والنعش الأخير على نعش الملكة الراحلة الملكة في قاعة وستمنستر، فيما يستمر تقاطر المشييعين لوداعها حتى الفجر. وقام ملك وملكة إسبانيا والرئيس الفرنسي

في شوارع لندن اليوم لمشاهدة نقل النعش من قاعة وستمنستر إلى كنيسة سانت مارغريت، ثم إلى وندسور، حيث ستدفن إلى جانب والديها وزوجها دوق إدنبره. واستقبل الملك تشارلز الثالث زعماء العالم في قصر باكنغهام أمس، قبل ساعات من انطلاق

الملكة البريطانية والنخبة السياسية وقادة الجيش والقضاء في الجنازة الرسمية المقررة اليوم. واستكملت لندن، أمس، الاستعدادات البروتوكولية واللوجيستية المرافقة لجنازة الملكة الراحلة، فيما أطلقت

ثندن، نجله جبريري وعبير مشخض كان اليوم آخر مواعيد الملكة إليزابيث الثانية مع شعبها والعالم. فقد توافد زعماء الدول إلى العاصمة البريطانية، أمس، للمشاركة إلى جانب العائلة

نقل النعش من قاعة وستمنستر إلى كنيسة سانت مارغريت، ثم إلى وندسور، حيث ستدفن إلى جانب والديها وزوجها دوق إدنبره. واستقبل الملك تشارلز الثالث زعماء العالم في قصر باكنغهام أمس، قبل ساعات من انطلاق

الملكة البريطانية والنخبة السياسية وقادة الجيش والقضاء في الجنازة الرسمية المقررة اليوم. واستكملت لندن، أمس، الاستعدادات البروتوكولية واللوجيستية المرافقة لجنازة الملكة الراحلة، فيما أطلقت

تحذير بريطاني من هجمات روسية جديدة

أوكرانيون يبحثون عن ذويهم في مقبرة جماعية

البريطاني أمس الأحد من هجمات جديدة، قائلا إن روسيا وشعت على الأرجح نطاق المواقع التي تستهدفها في أوكرانيا، بما يشمل استهداف مواقع بنية تحتية مدنية، الشعب الأوكراني وحكومته. في سياق متصل، قال حكام مناطق في أوكرانيا أمس الأحد، إن خمسة مدنيين قتلوا في هجمات روسية على منطقة دونيتسك (شرق).

هذا ما يفعله (الروس). وتابع: «سيحاسبون بالطريقة نفسها، سواء في ساحة المعركة، أو في قاعات المحاكم». ولم يصدر عن موسكو تعليق فوري على اكتشاف المقابر، علما بأنها تنفي مرارا ارتكاب فظائع في الحرب أو استهداف مدنيين. وأتهم رئيس الإدارة المتحالفة مع روسيا التي تركت المنطقة الشهر الحالي الأوكرانيين بتفكيك الفظائع في مدينة إيزيوم. في غضون ذلك، حذّر الجيش

جثة واحدة على الأقل كانت مقيّدة الديدن وبها علامات جبال على الرقبة. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن المحققين اكتشفوا أدلة على استخدام التعذيب مع من جرى دفنهم في المقبرة. وأضاف في خطاب مساء السبت: «عثر على أكثر من عشر غرف تعذيب مساء أمس في مدينة سنندج مركز التحقيق في منقوشة مختلفة». التعذيب كان ممارسة منتشرة في الأراضي المحتلة. هذا ما فعله النازيون.

كيبيف - إيزيوم، «الشرق الأوسط» وتوجّه أوكرانيون أمس، إلى مقبرة جماعية عُثر عليها في بلدة إيزيوم التابعة لمنطقة خاركيف (شمال شرق) للبحث عن ذويهم، بينما واصلت فرق الطوارئ استخراج مئات الجثث التي عُثر عليها، بعد طرد القوات الروسية من المنطقة. وبينما لم تُحدد أسباب الوفاة على الفور، قال سكان إن البعض قضى بغارة جوية. وأوضحت السلطات الأوكرانية إن

رئيس جهاز المخابرات التركي هاكان فيدان مع مدير مكتب الأمن الوطني السوري علي مملوك، مشيرة إلى محاولة لوضع «خريطة طريق للعودة الآمنة» للسوريين في تركيا إلى بلادهم، وأوضحت أن مسؤولي المخابرات الأتراك عرضوا في دمشق قضايا تخص عودة طالبها للجوء، وإعادة العقارات لأصحابها، وبهئية ظروف العمل والتوظيف، وضمان عدم إصدار أحكام بحقهم.

لقوات النظام وقوات «قسد» في ريف مدينة عين العرب (كوباني)، شرق حلب، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرى في صفوف قوات النظام. وأكد «مقتل 3 عسكريين» سوريين، لافتا إلى أن الحصيلة مرشحة للارتفاع في ظل معلومات عن «قتلى آخرين... وجرى بعضهم في حال خطرة».

صفوف الجنود السوريين. وقالت وزارة الدفاع التركية إن مسلحين شنوا هجوما بقاذقة صواريخ على موقع عسكري في سروج بإقليم شانلي أوزفا قرب الحدود السورية الأحد، ما أسفر عن مقتل جندي وإصابة آخر. وأضافت في بيان أنها ردت على مصدر النار وقتلت (12 إرهابيا).

أنقرة، سعيد عبد الرازق إديب، فراس كرم في وقت كشفت فيه وسائل إعلام تركية أن محادثات قادة أجهزة الاستخبارات السورية والتركية والتي جرت أخيرا في دمشق، تناولت «خريطة طريق» لعودة اللاجئين السوريين إلى بلدتهم، أفيد أمس بأن الجيش التركي قصف مواقع تنتشر فيها قوات النظام السوري و«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في ريف حلب، ما أدى إلى سقوط قتلى في

وفد أوروبي يزور السودان
لبحث الأزمة السياسية (ص 4)

ارتفاع منسوب التناؤل
بقرب ولادة الحكومة اللبنانية (ص 5)

الغوشي والعريض للمثول
أمام القضاء التونسي (ص 7)

واشنطن تطرح إصلاح مجلس الأمن
في ظل المواجهة مع موسكو (ص 8)

إعصار يضرب اليابان... وزلزال في تايوان
التفاصيل المتعلقة بمهرجان القاهرة (ص 9)

رئيسي يواسي أسرة الضحية مهسا أميني... وتحذير من «توتر داخلي» نساء إيران يتمردن ضد «شرطة الأخلاق»

تندن - طهران، «الشرق الأوسط» أطلقت نساء إيرانيات أمس، حملة ضد «الحجاب القسري» على شبكات التواصل الاجتماعي، في ثاني أيام الاحتجاجات الغاضبة في إيران على وفاة السيدة أمسي في مدينة سنندج مركز محافظة كردستان وسط أجواء أمنية مشددة، بعد ليلة متوترة عاشتها المدينة، التي شهدت صدامات بين الناشطات وحشود المحتجين الذين مرّقوا لافتة عملاقة تحمل صورة قاسم سليماني. وقالت منظمة «هه نغاو» التي تراقب أوضاع حقوق الإنسان في كردستان إن 33 على الأقل أصيبوا بجروح في احتجاجات السبت.

رياحي إلى نشر صورة عبر شبكة إنستغرام من دون حجاب. ورفع طلاب جامعة طهران ومشهد، لافتات تندّد بقمع الحريات وممارسة العنف ضد المرأة، مرددين هتاف: «الحرية، المرأة، الحياة». وتجدّدت الاحتجاجات مساء أمس في مدينة سنندج مركز محافظة كردستان وسط أجواء أمنية مشددة، بعد ليلة متوترة عاشتها المدينة، التي شهدت صدامات بين الناشطات وحشود المحتجين الذين مرّقوا لافتة عملاقة تحمل صورة قاسم سليماني. وقالت منظمة «هه نغاو» التي تراقب أوضاع حقوق الإنسان في كردستان إن 33 على الأقل أصيبوا بجروح في احتجاجات السبت.

أطلقت نساء إيرانيات أمس، حملة ضد «الحجاب القسري» على شبكات التواصل الاجتماعي، في ثاني أيام الاحتجاجات الغاضبة في إيران على وفاة السيدة أمسي في مدينة سنندج مركز محافظة كردستان وسط أجواء أمنية مشددة، بعد ليلة متوترة عاشتها المدينة، التي شهدت صدامات بين الناشطات وحشود المحتجين الذين مرّقوا لافتة عملاقة تحمل صورة قاسم سليماني. وقالت منظمة «هه نغاو» التي تراقب أوضاع حقوق الإنسان في كردستان إن 33 على الأقل أصيبوا بجروح في احتجاجات السبت.

تندن - طهران، «الشرق الأوسط» أطلقت نساء إيرانيات أمس، حملة ضد «الحجاب القسري» على شبكات التواصل الاجتماعي، في ثاني أيام الاحتجاجات الغاضبة في إيران على وفاة السيدة أمسي في مدينة سنندج مركز محافظة كردستان وسط أجواء أمنية مشددة، بعد ليلة متوترة عاشتها المدينة، التي شهدت صدامات بين الناشطات وحشود المحتجين الذين مرّقوا لافتة عملاقة تحمل صورة قاسم سليماني. وقالت منظمة «هه نغاو» التي تراقب أوضاع حقوق الإنسان في كردستان إن 33 على الأقل أصيبوا بجروح في احتجاجات السبت.

أكد ل النشراق الأوسط تجييد القطاع عن التوتر السياسي في ليبيا محمد عون؛ إيرادات النفط توزع بالعدل

القاهرة، جاكين زاهر أكد محمد عون، وزير النفط والغاز في حكومة «الوحد» الليبية برئاسة عبد الحميد الدبيبة، أنّ إيرادات النفط توزع بالعدل، رافضا الدعوات المحلية والخارجية إلى توزيعها على أساس إقليمي، معتبرا هذه المطالبات مجرد إشارة الخلافات من ورائها سوى إشارة الخلافات وزيادتها.

المرصودة لمشروعات التنمية في عموم البلاد، بلا تفرقة؛ سواء لبناء مدارس ومستشفيات وتشديد طرق ومحطات مياه وكهرباء؛ إلى آخره، مؤكدا أنه «لا توجد دولة في العالم تدعو لتوزيع إيرادات الثروة الليبية، أو حلفائهم الدوليين من المنخرطين في الأزمة الأوكرانية، على نحو قد يؤدي لتوقف الإنتاج مجدداً». وقال: «كل الأطراف الليبية تضرت، وبيت هناك شبه اقتناع كامل بضرورة تجييد النفط، وتحريمه من الارتهاق للصرعات الراهنة المحلية والدولية».

وقال عون في حديث لـ«الشرق الأوسط» إنّ المعمول به هو وجود ميزانية عامة تتساوى فيها المبالغ

قال ل النشراق الأوسط إن هناك تعاوناً كبيراً مع «البحر الأحمر السينمائي» حسين فهمي؛ وعود بالدعم المالي أعادتني إلى مهرجان القاهرة

القاهرة، وتحدّث عن وجود بروتوكولات تعاون بينهما سيتم توقيعها خلال الفترة المقبلة. ويسبب رئاسته لـ«القاهرة» تفاصيل يوميات الشرق

دعوا فهمي الفنانين المصريين إلى حضور جميع فعاليات مهرجان، وعدم الاكتفاء بحفلي «سيطر الأفلام التجارية على الإنتاج السينمائي المصري». وأكد الفنان المصري أنّ «قوة المهرجانات السينمائية تكمن في حجم ميزانياتها»، مشيراً إلى أنه «تحفّس لرئاسة المهرجان مجدداً بعد وعده بدعم مالي قوي للدورة المقبلة»، موضحاً: «التوقعات كبيرة مني، وهذا يضع عليّ مسؤوليات عديدة، ويجعلني أدق في كل شيء».

مع «الشرق الأوسط» أنّه «بواجه مجدداً أزمة في اختيار الأفلام المصرية بالمهرجان، بسبب «سيطرة الأفلام التجارية على الإنتاج السينمائي المصري». وأكد الفنان المصري أنّ «قوة المهرجانات السينمائية تكمن في حجم ميزانياتها»، مشيراً إلى أنه «تحفّس لرئاسة المهرجان مجدداً بعد وعده بدعم مالي قوي للدورة المقبلة»، موضحاً: «التوقعات كبيرة مني، وهذا يضع عليّ مسؤوليات عديدة، ويجعلني أدق في كل شيء».

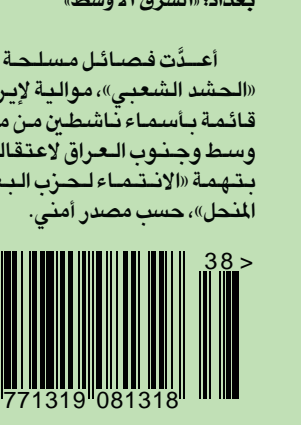
القاهرة، وتحدّث عن وجود بروتوكولات تعاون بينهما سيتم توقيعها خلال الفترة المقبلة. ويسبب رئاسته لـ«القاهرة» تفاصيل يوميات الشرق

القاهرة، وتحدّث عن وجود بروتوكولات تعاون بينهما سيتم توقيعها خلال الفترة المقبلة. ويسبب رئاسته لـ«القاهرة» تفاصيل يوميات الشرق

قآني في سامراء ويغيب عن النجف وبغداد «فصائل إيران» تنصب «فخ البعث» للناشطين

وأكد المصدر الأمني، أنّ غالبية اواصر الاعتقال استندت إلى «أدلة مفبركة»، عن لقاءات مع عناصر من «حزب البعث» واستعاد «الحشد» تهمة «البعث المنحل» لملاحقة ناشطين عراقيين بتهمة «إشعال الفتن»، و«تخريب طقوس الزيارة الأبرعينية»، إلى جانب «استهداف رموز دينية ضمن (مخطط بعثي) تديره شبكة من (بعثيين) من داخل العراق وخارجه». وقال ناشط عراقي لـ«الشرق الأوسط»: إنّ الفصائل «صمّمت فخاً لاستدراج أهدافها، من خلال إرسال أشخاص يقدمون

بغداد، «الشرق الأوسط» أعدت فصائل مسلحة في «الحشد الشعبي»، موالية لإيران، قائمة بأسماء ناشطين من مدن وسط وجنوب العراق لاعتقالهم بتهمة «الانتماء لحزب البعث المنحل»، حسب مصدر أمني.



إتلاف حقايب مدرسية وإغلاق نواد وصالونات تجميل

الحوثيون يصعدون حربهم ضد حريات اليمنيين بمزاعم «حماية القيم»

تسبب بالإمتعاض والغضب والقلق والتوتر والخوف، وهو ما يتسبب بتدهور الصحة واستسلام المرء للمرض، وبالتالي فالحوثيون آخر من يحق له الحديث عن صحة المواطنين. وبحسب ما تتردد من معلومات بعد إغلاق محلات العديد من هذه المحلات عادت لفتح أبوابها، إثر دفع مبالغ مالية كبيرة للمليشيات بعد أيام من إغلاقها، ما يؤكد أن الإبتزاز والجباية سبب محلات المليشيات لإغلاق هذه المحلات والنوادي. ويشدد مراقبون على أن خلق الحريات العامة والتصديق على اليمنيين ومراقبة تحركاتهم هو سلوك حوثي قائم منذ سيطرة المليشيات، حيث ذكر اسمه لدواع تتعلق بسلامته بالقول: «إن أي جماعة منظمة تسعى بطبيعتها لإجبار المجتمعات التي تسيطر عليها على السير وفق نهجها ومعاييقه من خلالها وإقصمه بتهم جسيمة، حيث تعد ممارسة الحريات الفردية تدمراً وسلوكاً ينبغي قمعه، وعدم السماح بتكراره أو تقليده، وحرمان الجميع من التفكير خارج ذهنية الجماعة ومؤسسها».

الاجتماع بجامعة صنعاء أن رئاسة الجامعة التي تديرها المليشيات فرضت عليه حذف كثير من الفقرات في المواد التي يدرسها، بزعم أنها تمثل غزواً فكرياً مقللاً من الغرب، وتتناقض مع الدين الإسلامي والمجتمع اليمني، وطالبت بالاستفادة من ملازم حسين الحوثي، مؤسس المليشيات، في مقراته ومحاضراته.

الأسبوع الماضي، أغلقت المليشيات عدداً من محلات «الشيشة الإلكترونية»، بذريعة إضرارها بالصحة، ونوادي صحية نسائية بحجة مخالفتها للمقيم الدينية والعادات والتقاليد، في حين قال ملاك هذه المحلات والنوادي إن هذه التبريرات قائمة منذ سيطرة المليشيات، وتتخذ كوسيلة للإبتزاز وإجبارهم على دفع الإتاوات والاستجابة للجبايات.

وتسبب حملة إغلاق محلات «الشيشة الإلكترونية» بموجة سخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، وفي أوساط الأهالي في صنعاء، حيث يرى خالد الحدي أن سياسات المليشيات وإجراءاتها تسببت بالمجاعة وانتشار الأوبئة وسوء التغذية، ثم تزعم أنها تسعى للحفاظ على صحة اليمنيين.

وتتهم أوس محمد سعيد، بقوله إن رؤية أنصار الحوثي في كل شارع ومدخل بداية حكومية أو نقطة تفتيش، إضافة إلى شعاراتهم المنتشرة فوق كل الجدران والمباني والسيارات،



حقايب مدرسية أتلفتها المليشيات الحوثية بزعم أنها تتعارض مع قيم المجتمع (إعلام حوثي)

ولا يقتصر هذا الأمر على جامعة ذمار وحدها؛ فجميع المؤسسات التعليمية الواقعة تحت سيطرة المليشيات شهدت خلال الأعوام الماضية، إجراءات لابتزازهم بنفس الأمر. ويستغرب مالك محل المستلزمات المكتبية من ادعاء المليشيات مخالفة تلك الرسوم للدين وقيم المجتمع؛ فهي مأخوذة من مسلسلات كرتون للأطفال، ويتم بثها عبر القنوات التلفزيونية العربية. وفي جامعة ذمار (100 كيلومتر جنوب صنعاء) علق

المليشيات على أبواب الكليات وأروقعتها وقاعاتها الدراسية، تعليمات بشأن مظهر الطلاب والطالبات، ملزمة إياهم بعدم ارتداء الملابس العصرية، وإجبارهم على المظهر التقليدي.

تعارض مع ثقافة وأخلاق المجتمع اليمني. وتنفذ المليشيات حملات تحمل طابعي القمع والابتزاز تجاه التجار والبائعين. يقول أحد مالكي محلات المستلزمات المكتبية إن تهمة بيع منتجات تحمل صوراً ورسومات تخالف القيم الدينية والاجتماعية، كثيراً ما تكون مبرراً لمضاعفة الإتاوات، وإجبار التجار على دفع المزيد من المبالغ لمنع مصادرة منتجاتهم أو إتلافها.

وذكر في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أنه تم إبتزازه وعدد من شركائه بسبب حقايب مدرسية، ضمن بضاعة قاموا باستيرادها، بمناسبة بدء العام الدراسي. وقد تم احتجاز البضاعة في أحد المنافذ الجمركية، وبعد أن دفعوا إتاوات في الجمرक التابع للمليشيات فوجئوا بقوة ميليشاوية تزورهم في محلاتهم لابتنزازهم بنفس الأمر.

ويستغرب مالك محل المستلزمات المكتبية من ادعاء المليشيات مخالفة تلك الرسوم للدين وقيم المجتمع؛ فهي مأخوذة من مسلسلات كرتون للأطفال، ويتم بثها عبر القنوات التلفزيونية العربية. وفي جامعة ذمار (100 كيلومتر جنوب صنعاء) علق

في ظرف أيام معدودة، أغلقت المليشيات الحوثية عدداً من النوادي والمقاهي وصالونات التجميل ومراكز العناية الصحية ونوادي السباحة في العاصمة صنعاء، ومنعت بيع الشيشة الإلكترونية، وأتلفت مئات من الحقايب المدرسية، بزعم وجود رسوم عليها تخالف القيم الدينية وثقافة المجتمع، في ممارسات يصفاها السكان بـ«الطالبانية»، من طرف مليشيات تصف مخالفيها بـ«الإرهابيين والدواعش».

وفرضت الجماعة في المدارس والجامعات قيوداً على الطلاب تتعلق بالملابس، وتعدت ذلك إلى منع الحديث بين الذكور والإناث، وفرضت هذه القيود حتى على المعلمين، وتدخلت في خصوصيات الجميع، وحذرت بشدة من نشر أو عرض أي شعارات سياسية، بينما تنشر شعارها: «الصرخة الخمينية»، على كل الجدران، بما فيها قاعات الدراسة.

وأعلنت المليشيات أنها أتلفت 300 حقيبة مدرسية، عبر مركزها الرقابي في منطقة عفار التابعة لمحافظة البيضاء (نحو 260 كيلومتراً جنوب شرقي صنعاء)، وهي المنطقة التي استحدثت فيها المليشيات جمركاً للبضائع الأتية من المحافظات الحرة، وجاء إتلاف هذه الحقايب بزعم أن الرسوم التي عليها تحمل شعارات

وزير الخارجية السعودي يتلقى رسالة خطية من نظيره القطري



الخريجي متسلماً الرسالة من العطية أمس (واس)

تسلم الرسالة نيابة عن وزير الخارجية السعودي، المهندس وليد الخريجي نائب وزير الخارجية، خلال استقباله بمقر الوزارة، أمس، سفير قطر لدى المملكة بدر بن محمد العليبة.

وجرى خلال الاستقبال بحث العلاقات الثنائية بين مجلس الوزراء ووزير خارجية قطر، وتتعلق بالعلاقات الثنائية الأخوية المتينة والوطيدة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات وعلى الأصعدة كافة.

الرياض، «الشرق الأوسط»

تلقى الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، رسالة خطية من الشيخ محمد بن عبد الرحمن نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية قطر، تتعلّق بالعلاقات الثنائية الأخوية المتينة والوطيدة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات وعلى الأصعدة كافة.

مصر: مبادرة لـ«عودة المعارضين» ومطالبة بتوسعة «الحوار الوطني»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تواترت في القاهرة مبادرات وإشارات جديدة تتعلق برغبة في توسعة نطاق المشاركات السياسية في «الحوار الوطني» الذي دعا إليه الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي قبل شهر، فضلاً عن فتح الباب للحوار والعودة مع المعارضين الموجودين خارج البلاد باستثناء «المنتخبين لتنظيمات إرهابية».

وفيما دعا مجلس أمناء «الحوار الوطني» الأحزاب السياسية لتوسعة المشاركة المجتمعية» عبر تلقي مقترحات جماهيرية تتعلق بمسار جلسات الحوار، أعلن عضو «المجلس القومي لحقوق الإنسان» في مصر، محمد أنور السادات عن حزب «الإصلاح والتنمية» الذي يرأسه، عن مبادرة لـ«عودة المعارضين المصريين»، وفق ضوابط أبرزها «الألا يكون من بين المتقدمين من تورطوا في قضايا عنف وإرهاب، وصر بحقوقهم أحكام».

وقد عقد مساء أمس الحوار الوطني، مساء السبت، اجتماعه بمقر «الأكاديمية الوطنية للتدريب»؛ وذلك للتوافق على «لائحة إجراءات عمل اللجان الفرعية ومهام المقررين والمقرررين المساعدين»، وذلك في إطار «استكمال الجلسات التحضيرية التي بدأت منذ إطلاق الرئيس عبد الفتاح السيسي، مبادرة الحوار الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

الوطني في إطار المشاركة الوطنية الفعالة، وتمهيداً لبدء الجلسات الفعلية للحوار

ندوة حوثية في صنعاء عن «يوم القيامة» تثير سخرية اليمنيين

عناوين وأسماء الندوات الحوثية التي تحمل في ظاهرها الطابع الديني، وفي باطنها الترويج لأفكار وأجندات ومشروعات الجماعة.

وجاءت بعض الندوات تحت اسم: «الاعتصام بحبل الله»، «الحمد لله أن سلطة الانقلاب

الحوثية تحدثت عن يوم القيامة بعد امتلاء مئات المقابر بقتلها

عقب ثمانية أعوام من الحرب التي أشعلت فتيلها بانقلابها على السلطة».

وليست تلك هي المرة الأولى التي تعمد فيها الجماعة إلى حرف «الشوري» الخاضع لسيطرتها عن

ما بقي من قيادته وأعضائه وموظفيه قسراً، لتلقي أفكارها ونهجها الدخيل على المجتمع اليمني.

ومن خلال عملية رصد ومتابعة أجزتها «الشرق الأوسط»، حول بعض ما تداولته وسائل إعلام انقلابية بهذا الخصوص، تبين استهداف المليشيات

الخارجية إلى الحشد الإعلامي وتنظيم «الإخوان» لتنظيم نحو 13 ندوة تعبوية

بالفترة من يونيو (حزيران) إلى أيلول (سبتمبر) الجاري.

وتألف من 111 عضواً يعينهم رئيس الجمهورية.

كونها الطرف الوحيد الأكثر إرسالاً لليمنيين من الحياة الدنيا إلى الدار الآخرة.

وأيدته مغرد آخر بالقول: «الحمد لله أن سلطة الانقلاب

الحوثية تحدثت عن يوم القيامة بعد امتلاء مئات المقابر بقتلها

عقب ثمانية أعوام من الحرب التي أشعلت فتيلها بانقلابها على السلطة».

وليست تلك هي المرة الأولى التي تعمد فيها الجماعة إلى حرف «الشوري» الخاضع لسيطرتها عن

ما بقي من قيادته وأعضائه وموظفيه قسراً، لتلقي أفكارها ونهجها الدخيل على المجتمع اليمني.

ومن خلال عملية رصد ومتابعة أجزتها «الشرق الأوسط»، حول بعض ما تداولته وسائل إعلام انقلابية بهذا الخصوص، تبين استهداف المليشيات

الخارجية إلى الحشد الإعلامي وتنظيم «الإخوان» لتنظيم نحو 13 ندوة تعبوية

بالفترة من يونيو (حزيران) إلى أيلول (سبتمبر) الجاري.

وتألف من 111 عضواً يعينهم رئيس الجمهورية.

والخدمات الضرورية وغيرها. كما اعتبر الناشط أحمد الصباحي أن إقامة الندوة يندرج في إطار تغطية الجماعة على الأوضاع التي تعيشها كافة مناطق سيطرتها.

وقال: «خلال أسبوع واحد شهيدنا وقوع ثلاث جرائم اغتيال في صنعاء، واكتمت في ذمار، واختطف وقتل قاض في محكمة عليا، ونهب وقتل يومي على الأراضي، وحادثة اغتصاب لثلاث

طفلات، وفوق ذلك لا رواتب ولا يتروك ولا غان، يس أهم شيء الاستعراض المعمرى وإقامة ندوة يوم القيامة».

وفي تعليق لها، أشارت الناشطة نور علي إلى أن الجماعة بتلك الخطوة «قد وصلت إلى مرحلة الجنون، واستغلال

أن يقيم ندوة بعنوان (اصرفوا المرتبات) بدلاً من (يوم القيامة)».

وأيضاً، اعتبر الصحافي فارس سعيد أن عقد مثل تلك الندوات في هذا الظرف بعد دليل

إفلاس سياسي لهذه الجماعة التي فشلت في إدارة مناطق سيطرتها، وتوفير حقوق الناس وحاجياتهم من الرواتب

أن مناقشة «شوري الحوثي» ليوم القيامة أمر يدعو إلى التفكير والتخيل في أبسط الأمور.

وقال: «تخيل يأتي يوم القيامة الخويلدي (الغلابي) لم يتسلموا رواتبهم بعد، والمعلمون تحديداً لا يزالون يقومون بواجبهم رغمين دون مقابل، أو مقابل فئات يجمع لهم من فقراء مثلهم».

أما المغرد غالب السبعي، فقد علق قائلاً: «(الشوري) في صنعاء ينظم ندوة عن يوم القيامة لكنهم لم ينطرقوا لمصير الحوثيين أنفسهم، وهم يقتلون الناس ويشردونهم وينهبون ممتلكاتهم ويستولون عليهم».

وتواصلاً لردود الأفعال المنددة، قال المغرد بشير محمد، إنه «كان الأحرى بمجلس الشوري الخاضع للجماعة في صنعاء أن يقيم ندوة بعنوان (اصرفوا المرتبات) بدلاً من (يوم القيامة)».

وأيضاً، اعتبر الصحافي فارس سعيد أن عقد مثل تلك الندوات في هذا الظرف بعد دليل

إفلاس سياسي لهذه الجماعة التي فشلت في إدارة مناطق سيطرتها، وتوفير حقوق الناس وحاجياتهم من الرواتب

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أثارت ندوة تعبوية أقامها حديثاً ما يسمى «المكتب الثقافي للمليشيات الحوثية» في العاصمة المخنطقة صنعاء، تحت عنوان «يوم القيامة»، موجة استنكار وريود فعل ساخرة، من قبل ناشطين ومغردين يمينيين على مواقع التواصل. تزامن ذلك مع مطالبات واسعة للمليشيات بوقف كل أشكال الفساد والاستهتار والعبث بمعاناة وأوجاع اليمنيين، جراء انقلابها المشؤوم على السلطة الشرعية، وكانت المليشيات قد عقدت أول من أمس ضمن استهدافها

التعبوي المنكر لأعضاء مجلس الشوري في صنعاء، ندوة تحت عنوان: «اليوم الآخر»؛ حيث أجبر القيادي الحوثي والمشرّف على الندوة المدعو يحيى أبو عوضة المواطنين على الحضور، التائب والاستعداد ليوم القيامة، حسب قوله.

وحسبما أوردته وكالة «سبا» بنسختها الحوثية، تركزت الندوة على «أهمية الأعداد للحياة الآخرة والخروج من الغفلة».

بعد أشهر من الخلافات بين جبهتي «لندن» و«إسطنبول»

هل هدأ صراع «إخوان الخارج»؟



محمد بديع (أرشيفية - رويترز)

بما يضمن الخروج باقل الخسائر، أو البحث عن ملاذات بديلة؛ خصوصاً على مستوى إيجاد حلفاء جدد يوفرهم مظلة دعم ورعاية للتنظيم، وهو الأمر الذي جاء على حساب الاهتمام بالأزمة الداخلية للتنظيم». وتابع: «لكن هذا لا يعني انتهاء الأزمة؛ بل ربما تكون هذه المتغيرات أحد العوامل التي قد تُحفز اشتعال أزمة (الإخوان) الداخلية، في ضوء تباين وجهات النظر بين الداخل (الإخواني) حول المقاربة المثلى للتعاطي مع هذه التطورات». النزاع بين جبهتي «لندن» و«إسطنبول» قد شهد في مرحلة من مراحل «حرب بيانات»

من منصبه؛ إلا أن «جبهة لندن» عززت طلبة، معلنة «عدم اعترافها بقرارات (جبهة إسطنبول)... وأن «شريعة التنظيم، يمثلها منير فقط، وأن أي تنصيب لطلبة فهو شق للصف يستوجب المحاسبة». بقيادة محمود حسين، الأمين العام السابق للتنظيم... باتت هذه التساؤلات الملحة متصاعدة داخل الأوساط الأصولية، بعد شهر من الخلافات والانقسامات، وفشل جميع مبادرات التقريب بين الجبهتين المتنازعتين. ويرى متخصصون في الشأن الأصولي لـ«الشرق الأوسط»، أن «الصراع لم يهدأ بين جبهتي (لندن) و«إسطنبول»، وأن الخلاف مستمر (تحت السطح)».

وكان تشكيل «جبهة لندن» هيئة عليا بديلة عن مكتب إرشاد «الإخوان» قد فاقم الخلافات أخيراً، وسبقه تصعيد آخر بتشكيل «جبهة لندن» لـ«مجلس شوري جديد»، وإغفاء أعضاء مجلس «شوري إسطنبول» السنة ومحمود حسين من مناصبهم.

بما يضمن الخروج باقل الخسائر، أو البحث عن ملاذات بديلة؛ خصوصاً على مستوى إيجاد حلفاء جدد يوفرهم مظلة دعم ورعاية للتنظيم، وهو الأمر الذي جاء على حساب الاهتمام بالأزمة الداخلية للتنظيم». وتابع: «لكن هذا لا يعني انتهاء الأزمة؛ بل ربما تكون هذه المتغيرات أحد العوامل التي قد تُحفز اشتعال أزمة (الإخوان) الداخلية، في ضوء تباين وجهات النظر بين الداخل (الإخواني) حول المقاربة المثلى للتعاطي مع هذه التطورات». النزاع بين جبهتي «لندن» و«إسطنبول» قد شهد في مرحلة من مراحل «حرب بيانات»

من منصبه؛ إلا أن «جبهة لندن» عززت طلبة، معلنة «عدم اعترافها بقرارات (جبهة إسطنبول)... وأن «شريعة التنظيم، يمثلها منير فقط، وأن أي تنصيب لطلبة فهو شق للصف يستوجب المحاسبة». بقيادة محمود حسين، الأمين العام السابق للتنظيم... باتت هذه التساؤلات الملحة متصاعدة داخل الأوساط الأصولية، بعد شهر من الخلافات والانقسامات، وفشل جميع مبادرات التقريب بين الجبهتين المتنازعتين. ويرى متخصصون في الشأن الأصولي لـ«الشرق الأوسط»، أن «الصراع لم يهدأ بين جبهتي (لندن) و«إسطنبول»، وأن الخلاف مستمر (تحت السطح)».

وكان تشكيل «جبهة لندن» هيئة عليا بديلة عن مكتب إرشاد «الإخوان» قد فاقم الخلافات أخيراً، وسبقه تصعيد آخر بتشكيل «جبهة لندن» لـ«مجلس شوري جديد»، وإغفاء أعضاء مجلس «شوري إسطنبول» السنة ومحمود حسين من مناصبهم.

بما يضمن الخروج باقل الخسائر، أو البحث عن ملاذات بديلة؛ خصوصاً على مستوى إيجاد حلفاء جدد يوفرهم مظلة دعم ورعاية للتنظيم، وهو الأمر الذي جاء على حساب الاهتمام بالأزمة الداخلية للتنظيم». وتابع: «لكن هذا لا يعني انتهاء الأزمة؛ بل ربما تكون هذه المتغيرات أحد العوامل التي قد تُحفز اشتعال أزمة (الإخوان) الداخلية، في ضوء تباين وجهات النظر بين الداخل (الإخواني) حول المقاربة المثلى للتعاطي مع هذه التطورات». النزاع بين جبهتي «لندن» و«إسطنبول» قد شهد في مرحلة من مراحل «حرب بيانات»

من منصبه؛ إلا أن «جبهة لندن» عززت طلبة، معلنة «عدم اعترافها بقرارات (جبهة إسطنبول)... وأن «شريعة التنظيم، يمثلها منير فقط، وأن أي تنصيب لطلبة فهو شق للصف يستوجب المحاسبة». بقيادة محمود حسين، الأمين العام السابق للتنظيم... باتت هذه التساؤلات الملحة متصاعدة داخل الأوساط الأصولية، بعد شهر من الخلافات والانقسامات، وفشل جميع مبادرات التقريب بين الجبهتين المتنازعتين. ويرى متخصصون في الشأن الأصولي لـ«الشرق الأوسط»، أن «الصراع لم يهدأ بين جبهتي (لندن) و«إسطنبول»، وأن الخلاف مستمر (تحت السطح)».

وطلب المصالحة، في مقابل تجريد النشاط السياسي للتنظيم داخل مصر نهائياً». استنقت ذلك

لكبس «مزيد من التأييد» لموقف مراقبين، فإن «الجوء قيادات

مبصرة، وتنظيم «الإخوان» والمنصات البديلة) كان هدفه معالجة الآثار السلبية الناجمة

عن الانقسام الشديد من ناحية، والدفاع عن وجهة نظر كل جبهة من ناحية أخرى». ويرى الباحث المصري المتخصص في الشأن

الأصولي، عمرو عبد المنعم، أن «الخلاف بين الجبهتين الآن (تحت السطح)، وليست هناك تراشقات

إلى حد ما، والجميع يتحصب في التعامل مع الآخر، ويحاول أن يجيش مجموعته باعتباره أنه هو أصل التنظيم، وأنه هو القيادة

التاريخية المطاط بها التعامل مع المشهد، سواء في الداخل المصري أو في الخارج».

تطور «الأفت» قد شهده الصراع، الشهر الماضي، حينما حركت «جبهة لندن» فكرة «المصالحة» مع السلطات المصرية. ونقل مصدر مطلع عن شؤون التنظيم أن «مجلس شوري لندن» قرر تشكيل مجموعة مُصغرة من (الإخوان) وبعض المتحالفين معهم، للتواصل مع السلطات المصرية

وفي يناير (كانون الثاني) عام 2015، شدد الرئيس المصري على أن (المصالحة مع من مارسوا العنف في إشارة ضمنية لـ«الإخوان») قرار الشعب المصري، وليس قراره شخصياً». إلى ذلك، قررت «الدائرة الأولى إرهاب» في مصر (السبت) تأجيل محاكمة 20 من عناصر «الإخوان»، في اتهامهم «بالانضمام لجماعة (إرهابية)».

التي تعمد فيها الجماعة إلى حرف «الشوري» الخاضع لسيطرتها عن ما بقي من قيادته وأعضائه وموظفيه قسراً، لتلقي أفكارها ونهجها الدخيل على المجتمع اليمني.

ومن خلال عملية رصد ومتابعة أجزتها «الشرق الأوسط»، حول بعض ما تداولته وسائل إعلام انقلابية بهذا الخصوص، تبين استهداف المليشيات الخارجية إلى الحشد الإعلامي وتنظيم «الإخوان» لتنظيم نحو 13 ندوة تعبوية

بالفترة من يونيو (حزيران) إلى أيلول (سبتمبر) الجاري.

وتألف من 111 عضواً يعينهم رئيس الجمهورية.

كونها الطرف الوحيد الأكثر إرسالاً لليمنيين من الحياة الدنيا إلى الدار الآخرة.

وأيدته مغرد آخر بالقول: «الحمد لله أن سلطة الانقلاب

الحوثية تحدثت عن يوم القيامة بعد امتلاء مئات المقابر بقتلها عقب ثمانية أعوام من الحرب التي أشعلت فتيلها بانقلابها على السلطة».

وليست تلك هي المرة الأولى التي تعمد فيها الجماعة إلى حرف «الشوري» الخاضع لسيطرتها عن ما بقي من قيادته وأعضائه وموظفيه قسراً، لتلقي أفكارها ونهجها الدخيل على المجتمع اليمني.

ومن خلال عملية رصد ومتابعة أجزتها «الشرق الأوسط»، حول بعض ما تداولته وسائل إعلام انقلابية بهذا الخصوص، تبين استهداف المليشيات الخارجية إلى الحشد الإعلامي وتنظيم «الإخوان» لتنظيم نحو 13 ندوة تعبوية

بالفترة من يونيو (حزيران) إلى أيلول (سبتمبر) الجاري.

وتألف من 111 عضواً يعينهم رئيس الجمهورية.

كونها الطرف الوحيد الأكثر إرسالاً لليمنيين من الحياة الدنيا إلى الدار الآخرة.

وأيدته مغرد آخر بالقول: «الحمد لله أن سلطة الانقلاب

الحوثية تحدثت عن يوم القيامة بعد امتلاء مئات المقابر بقتلها عقب ثمانية أعوام من الحرب التي أشعلت فتيلها بانقلابها على السلطة».

وليست تلك هي المرة الأولى التي تعمد فيها الجماعة إلى حرف «الشوري» الخاضع لسيطرتها عن ما بقي من قيادته وأعضائه وموظفيه قسراً، لتلقي أفكارها ونهجها الدخيل على المجتمع اليمني.

ومن خلال عملية رصد ومتابعة أجزتها «الشرق الأوسط»، حول بعض ما تداولته وسائل إعلام انقلابية بهذا الخصوص، تبين استهداف المليشيات الخارجية إلى الحشد الإعلامي وتنظيم «الإخوان» لتنظيم نحو 13 ندوة تعبوية

بالفترة من يونيو (حزيران) إلى أيلول (سبتمبر) الجاري.

وتألف من 111 عضواً يعينهم رئيس الجمهورية.

رئيسي: لا جدوى من التفاوض مع بايدن في نيويورك

تندون - طهران: «الشرق الأوسط»
وأضافت شيرمان إن الرئيس الأميركي جو بايدن سيستمر في البحث عن طرق للمضي قدماً بالمفاوضات، لكنها أضافت إنه الإدارة تستعد لجميع الاحتمالات. وأشارت المسؤولة إلى إجماع بين الرئيس ووزيري الخارجية والدفاع حول منع إيران من الحصول على أسلحة نووية. وقالت: «نعتقد أن العودة إلى الاتفاق النووي أفضل طريق لضمان ذلك».

وقالت أيضاً: «نحن نسعى لإعادة الأميركيين المحتجزين ظلماً في إيران إلى بلادهم، بغض النظر عما يحدث في الاتفاق النووي»، وأضافت: «الحكومية إن مستمر حتى يصبح هؤلاء الأميركيين آمنين ويعودون إلى الوطن وعائلاتهم». وتعبيراً على شيرمان، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، لوكالة «إيسنا» الحكومية إن إيران «لا تزال مستعدة» لتبادل السجناء مع الولايات المتحدة، بغض النظر عن نتائج المحادثات النووية.

وقال كنعاني: «مع الاتفاق أو من دونه، مستعدون لتبادل السجناء بين إيران وأميركا. إنها قضية إنسانية». وأضاف: «أجرينا مفاوضات عبر طرق مختلفة وتوصلنا إلى الاتفاق المطلوب، والآن القرار يعود للحكومة الأميركية إذا ما كانت تريد تنفيذ هذا الاتفاق أم لا». ونفى كنعاني أن تلعب روسيا دور الرامد في التوصل إلى محادثات نووية. وقال إن إيران «لا تضحى باستقلالها السياسي من أجل العلاقات مع دولة، ولدينا التوجه نفسه في مسار المفاوضات». وأضاف: «روسيا واحدة من أعضاء الاتفاق، ومن الطبيعي أن تشارك في مسار المفاوضات».

وأشار كنعاني إلى أن «الطرف الأساسي في مسار المفاوضات الذي يجب أن يتحمل المسؤولية ويساعد على أن تثمر المفاوضات هو أميركا»، متبهاً واشنطن بطرح مزاعم حول إيران أو دور روسيا، ووصفها بـ«التهريب إلى الأمام». وقال كنعاني: «بعبارة أخرى؛ إذا تحملت الولايات الأميركية المسؤولية وافقت على نتائج المفاوضات، فحن مستعدون لإحجاز المحادثات، ولن تقوم روسيا والصين وأوروبا بدور المعرقل للاتفاق». وتطالب إيران بإغلاق تحقيق الوكالة الدولية للطاقة الذرية» بشأن آثار اليورانيوم في 3 مواقع غير معلنة. وأيد ثلثاً أعضاء مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، المؤلف من 35 دولة عضواً، بياناً غير ملزم طرحته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا الأربعاء بضغط على إيران لتقديم تفسير لسبب وجود آثار اليورانيوم.

ووجه حسين شريعتمداري، رئيس تحرير صحيفة «كيهان» المقربة من مكتب المرشد الإيراني، انتقادات حادة لمدير الوكالة الدولية، رافيل غروسي. وقال شريعتمداري لوكالة «فارس» التابعة للحرس الثوري: «إن غروسي مبعوث أميركا والكبان الصهيوني»، مبدياً شكوكاً حول وفاة المدير السابق للاتفاق مع طهران حول إغلاق التحقيق السابق بشأن الأبعاد العسكرية للبرنامج النووي الإيراني، في آخر خطوات سبقت الاتفاق النووي.

وبشأن مطالب إيران في المفاوضات، قال شريعتمداري إن «فشل الأميركيين في إعطاء ضمان يعني أنهم لا يريدون ولا يؤمنون بالاتفاق مع إيران»، معرباً عن اعتقاده بأن العقوبات «أداة ضغط بيد الأميركيين ضد إيران، وهم لا يكفون عنها».

عشية التوجه إلى نيويورك، استبعد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي مرة أخرى لقاء نظيره الأميركي جو بايدن، وقال في تصريحات أدلى بها لشبكة «سي بي إس نيوز» إن «لقاء لن يحدث... لا أعتقد أن مثل هذا اللقاء سيحدث؛ إذ لا أرى جدوى من اللقاء ولا من التفاوض». ورداً على سؤال حول رايه فيما إذا كان هنالك فارق بين إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب وإدارة بايدن؟ قال رئيسي: «الحكومة الجديدة في أميركا تدعي أنها مختلفة عن إدارة ترامب، لكننا لم نشهد أي تغيير في الممارسة» وفق وكالة الأنباء الألمانية.

ومشاركة رئيسي في أعمال الدورة 77 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، هي الأولى له منذ توليه الرئاسة في أغسطس (آب) العام الماضي، واكتفى رئيسي العام الماضي بإلقاء كلمة عبر الفيديو، بسبب انتشار فيروس «كورونا».

وكان رئيسي قد شارك الأسبوع الماضي في قمة «منظمة شنغهاي للتعاون» في سمرقند، ودعا من هناك إلى حلول جديدة لإجهاض العقوبات الأميركية، و«تحدي النزعة الأحادية» لواشنطن... كما دعا إلى التوسع في التجارة الحرة بين الدول الأعضاء في المنظمة، إلى جانب التعاون المالي والمصرفي. وأشارت وكالة «ارنا» الرسمية إلى لقاء جمع رئيسي مع المرشد الإيراني علي خامنئي، قائلة إن خامنئي أعرب عن ارتياحه لمجموعة الإجراءات المتخذة وتمنى التوفيق للرئيس عشية رحلته إلى نيويورك.

تأتي زيارة رئيسي إلى الولايات المتحدة بعدما أعلن محتجزون سابقون في إيران من جنسيات أجنبية، تحريك دعوة قضائية ضد رئيسي في محاكم نيويورك بسبب دوره السابق في الجهاز القضائي الإيراني.

وناشد أعضاء في الكونغرس ومسؤولون أميركيون في الإدارة السابقة إدارة جو بايدن حرمان رئيسي من دخول أراضي الولايات المتحدة، وبعد 16 شهراً من المحادثات غير

المباشرة بين طهران وواشنطن، قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، في 8 أغسطس (آب) الماضي إن التكتل قدم عرضاً نهائياً للتغلب على المازق؛ من أجل إحياء الاتفاق.

وأرسلت إيران هذا الشهر أحدث رد لها على عرض الاتحاد الأوروبي. لكن بريطانيا وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة قالت الأسبوع الماضي إن لديها «شكوكاً خطيرة» بشأن نيات إيران، بعد أن حاولت ربط إحياء الاتفاق بإغلاق تحقيقات «الوكالة الدولية للطاقة الذرية». وقال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، إن المفاوضات وصلت إلى «طريق مسدود». وأضاف: «أخشى أنه مع الوضع السياسي في الولايات المتحدة... سنخفي في طريق مسدود». وقال إنه لا يوجد شيء آخر يمكنه طرده للخروج من المازق. وأضاف: «من جانبتي، ليس لدي أي شيء آخر رسالة حول ما نعتقد أنه ضروري وما

«جمهوري إسلامي» المعتدلة من «الانقسام الاجتماعي» الناجم عن «السلوك العنيف» لعناصر الشرطة. وكتبت صحيفة «آسيا» الاقتصادية على صفحتها الأولى تحت صورة لقبر الشابة: «العزيرة مهسا... سينحول اسمك إلى رمز». كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن صحيفة «كيهان» المحافظة المتشددة أن «حجم الشائعات والأكاذيب التي أثيرت بعد وفاة مهسا زاد بشكل كبير». وقالت الصحيفة: «لكن نشر الشرطة صور هذه الحادثة أربك الانتهازيين الذين أرادوا استغلال هذه الواقعة».

تضامن واسع وأعرب العديد من السينمائيين والفنانين والشخصيات الرياضية والسياسية والدينية عن غضبهم على شبكات التواصل الاجتماعي. ودعا الرئيس الإيراني السابق وزعيم التيار الإصلاحية محمد خاتمي السلطات إلى «وقف الأعمال المخالفة للقانون والمنطق والشرعية» وإحالة مرتكبي الحادث إلى العدالة. ودعا حزب «اعتماد ملي»: «فصيل الزعيم الإصلاحية مهدي كرويبي، إلى إصدار قانون لإلغاء «الحجاب القسري». وأصدرت «نقابة ممثلي السينما» بياناً طالبت فيه بإلغاء دوريات شرطة فرض الحجاب، معربة عن غضب أهل السينما من الحادث. وبادرت نخبة السينما الإيرانية كتابيون رياحي إلى نشر صورة عبر شبكة «إنستغرام» دون أن تردّي الحجاب. وقال المخرج أصغر فرهادي: «الحائز جائزتي (أوسكار) عن «أفضل فيلم أجنبي»، إن «مهسا اليوم حية أكثر منا؛ لأننا «نازمون، من دون رد فعل أمام هذه القسوة اللامتناهية. نحن متواطون في هذه الجريمة». وجاء في منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي أن السلطات قيدت على ما يبدو الوصول إلى الإنترنت عبر الهاتف الجوال في سقز والمناطق المجاورة كما حدث خلال الاحتجاجات السابقة.

وأفاد مرصد «تنبلوكس» مراقبة انقطاعات الإنترنت بوقوع «انقطاع كبير للإنترنت» في طهران أمس الجمعة، وربطه بالاحتجاجات. وكتب عدد من لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم في قصة مشتركة على «إنستغرام»: «شعر باننا مغطى بكفن». وقال سردار آزمون مهاجم نادي باير ليفركوزن: «إننا كانوا هؤلاء هم مسلمين، فليجعل مني الله كافراً». على «تويتر» تصدر وسم: #Mahsa_Aminin باللغة الفارسية بعد الظهور وسائل التواصل الاجتماعي مع نحو 1,5 مليون تغريدة. دولياً، استمرت ردود الفعل المنددة. وأعرب المقرر الأممي الخاص بمراقبة حالة حقوق الإنسان في إيران، جاويد رحمان، عن أسفه من سلوك السلطات في قضية أميني، عاذاً الحادث «مؤشراً على انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان في إيران». ودعا إلى إصدار قرار في الأمم المتحدة لإدانة قانون «الحجاب القسري» في البلاد.

ومن فانكوفر في كندا، وجه نجم البوب الأيرلندي داريوش إقبالي، على هامش حفل جمع مئات الإيرانيين، مناشدة لإبناء وطنه يحضهم فيها على «التضامن» و«التآزر» و«التفاضة» لتغيير الوضع الحالي.

البرلمان يشكل لجنة تقصي حقائق ودعوات إصلاحية لإلغاء «قانون الحجاب» تصاعد الغضب في إيران بعد وفاة شابة أوقفها الشرطة



جانب من فيديو لاحتجاجات الطلاب في جامعة طهران أمس

«كانت مريرة وحزينة، وجعلتنا نشعر بمبراة»، لكنها أضافت: «يجب عدم الإشارة في قضية خارجة عن الإرادة، وتقديم المسارات بانها غير صحيحة». ورات أن الشرطة «حققت تقدماً في مجال فرض الحجاب، توجه في البداية إنذاراً أخلاقياً، وتنبهياً تاديبياً، ثم توضع منطق الحجاب». وتابعت الصحيفة: «نعم هناك نقاط ضعف ونواقص في هذا المجال غير قابلة للإنكار، وينبغي عدم إهمالها؛ لكن النقطة الأساسية هي ألا تتسبب المبالغة في هذه الحادثة في توتر داخلي». وقالت إن «مرارة» في البداية ليست تريخياً لتجاوز الأخلاق والإنصاف».

على نقض ذلك، انتقدت أغلب الصحف الإيرانية التي سلطت الضوء على الحادث، نهج السلطات في فرض الحجاب. وأشارت صحيفة «آفتاب» الإصلاحية إلى الصدمة التي تسببت فيها الحادث في أنحاء البلاد. وكتبت صحيفة اعتماد الإصلاحية: «الناس أصيبوا بصدمة وهم غاضبون بسبب ما حدث مع مهسا أميني»، مشيرة إلى أن الأمة لاحظت «مرات عدة عنف شرطة الأخلاق».

من جهتها، حذرت صحيفة

«استيعاب التحقيق حتى توضيح ملامسات القضية، بحسب ما جاء في بيان للرئاسة. وقال: «البنكتم مثل أبنيتي، وأشعر كأن هذا الحادث حدث مع أحد أقربائي»، حسبما أورد الإعلام الرسمي.

بدورها، قالت أنيسة خزعلي؛ نائبة الرئيس الإيراني لشؤون المرأة، إنها أجرت «اتصالاً مباشراً مع والدي الفتاة، لتقديم التعازي ولطمأنتهم على متابعة جدية للموضوع حتى توضيح جميع جوانب الحادث». أما رئيس البرلمان الإيراني، محمد باقر قاليباف، فقد أعلن عن تشكيل لجنة تقصي حقائق، معلناً عن تكليف لجنة الشؤون الداخلية للتحقيق مع الشرطة في ابعاد وفاة أميني.

وأعلن والدها عن تقديم شكوى إلى محكمة طهران، مشدداً على أنه يبني مواصلة القضية حتى النهاية. وقال: «لا أريد أن يضع حق أبنائي. أي شخص أقدم على هذا العمل يجب أن يتال عقاب أعماله».

وفي اتصال هاتفي مساء الأحد مع عائلة أميني، وعد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بأنه

مع أخريات في مركز شرطة الأخلاق الذي نقلت إليه.

اتصال رئيسي

وكرر والدها مرة أخرى أمس نفي أن تكون ابنته مصابة بأي أمراض سابقة. ونقلت صحيفة «هم ميهن» الإيرانية عن أمجد أميني إن «من يقولون إن لديها أمراضاً سابقة يكذبون».

وقال: «مهسا لم تكن تعاني من الصرع أو القلب، وأبدي شكوكاً في صحة الفيديو الذي نشرته الشرطة. وقال إنه «جرى تغطيه. لماذا لم ينشروا للتحفظات التي تم فيها اقتيادها من سيارة الشرطة إلى المعتقل؟ ماذا حدث هناك. لقد تسببوا في صدمة نفسية لها ثم حدوث الكارثة».

وأعلن والدها عن تقديم شكوى إلى محكمة طهران، مشدداً على أنه يبني مواصلة القضية حتى النهاية. وقال: «لا أريد أن يضع حق أبنائي. أي شخص أقدم على هذا العمل يجب أن يتال عقاب أعماله».

وفي اتصال هاتفي مساء الأحد مع عائلة أميني، وعد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بأنه

تندون - طهران: «الشرق الأوسط»

نظمت حشود من الطلاب وقفات منددة بالسلطات في جامعات طهران ومشهد، أمس، احتجاجاً على وفاة شابة بعد اعتقالها من قبل «شرطة الأخلاق» التي تطبق القواعد الصارمة الخاصة بارتداء الحجاب، وفيما حذرت صحيفة «إيران» الناطقة باسم الحكومة من «توتر داخلي»، أجرى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي اتصالاً مع أسرة الضحية.

وتصاعدت الاحتجاجات في إيران الأحد، وأصبح وسم: #مهساأميني واحداً من أكثر الوسوم تداولاً على «تويتر» باللغة الفارسية؛ إذ واصل الإيرانيون التعبير عن غضبهم لوفاة مهسا أميني خلال احتجاجها لدى «شرطة الأخلاق». وتوفيت أميني (22 عاماً) يوم الجمعة بعدما دخلت في غيبوبة في أعقاب إلقاء القبض عليها في طهران في وقت سابق من الأسبوع الماضي، مما يسلب الضوء على حقوق المرأة في إيران.

ورفع طلاب جامعة طهران لافتات تندد بقمع الحريات وممارسة العنف ضد المرأة، مرددين هتاف: «الحرية، المرأة، الحياة». وتجددت الاحتجاجات مساء الأحد في سجنج؛ مركز محافظة كردستان، وسط أجواء أمنية مشددة. بعد ليلة متوترة عاشتها المدينة التي شهدت تصادمات بين الشرطة وحشود المحتجين. ودعت الأحزاب الكردية المعارضة إلى إضرابات عامة في المدن الكردية الواقعة غرب البلاد. وأظهرت مقاطع فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي المتظاهرين وهم يواجهون وحدات شرطة مكافحة الشغب وسط دوي إطلاق النار.

ورد المحتجون في سجنج هتافات تضامنية مع مدينة سقز التي شهدت توتراً أول من أمس بعد مراسم دفن مهسا أميني التي توفيت الجمعة في طهران بعد يومين من سقوطها في مركز للشرطة. وهتف المحتجون: «الموت للديكتاتور»، في إشارة إلى المرشد الإيراني علي خامنئي، كما أسقطوا لافتة كبيرة تحمل صورة قاسم سليماني قائد أميركية مطلع 2020.

وفي موازاة ذلك، أطلقت نساء إيرانيات حملة «تحدي» عبر شبكات التواصل الاجتماعي لحرق غطاء الرأس. ونشر عدد من النساء تسجيلات فيديو في هذا الصدد.

وقالت منظمة «هه نغاو» التي تراقب أوضاع حقوق الإنسان في كردستان، إن 33 على الأقل أصيبوا بجروح خلال مطاردة قوات الشرطة المحتجين بمدبنتي سقز وستندج. وفي المقابل، نفى مهدي رمضان، نائب الشؤون السياسية لمحافظة كردستان، وقوع قتلى في الاحتجاجات. وقال بهزاد رحيمي، عضو البرلمان عن سقز، لـ«وكالة أنباء العمال» الإيرانية شبه الرسمية، إن بضعة أشخاص أصيبوا في الجازة، وتم «نقل أحدهم إلى مستشفى سقز بعد إصابته باعيرة خرطوش في منطقة الأضلاع».

ونفت الشرطة ما تمت إثارته على وسائل التواصل الاجتماعي بشأن تعرضها للضرب، وقالت إنها أصيبت بوكة بينما كانت تنتظر

ما سمي بـ«تسريبات الحنانة» التي ظهر فيها بعض قادة التيار الصدري وهم يعبرون عن انتقادات متبينة لتعامل الصدر مع الأزمة السياسية في البلاد.

وبينما لم يصدر موقف رسمي من الحنانة حيث مقر الصدر بشأن ما إذا كان هناك لقاء مرتقب مع اللجنة الثلاثية فإنه بالتزامن مع زيارة الكاظمي المرتقبة إلى نيويورك ولللقاءات التي سيجريها مع القادة وزعماء الدول هناك فإن الإشارات التي جاءت من واشنطن على لسان مساعدة وزير الخارجية الأميركية باربرا ليف مؤخراً بضرورة سماع صوت الصدر وسط غياب إيران فإن صورة أظهرت قائده بلبق القدس الإيراني إسماعيل قاني في مدينة سامع (120 كم شمال غربي بغداد). ومع أن الخبر المعلن لزيارة قاني هي امتداد لوجود عدد من القادة الإيرانيين خلال الزيارة الأربعينية في مدينة كربلاء فإن وجود قاني في سامراء ليس في بغداد أو النجف بوصفها مصدر صناعة القرار السياسي في العراق فضلاً عن بقائه بعد انتهاء مراسم الزيارة وضع علامات استفهام جرى تداولها بمستويات مختلفة سواء بالغرف المغلقة أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الأخر منها، والخلاف قائم على طريقة العمل على إجراء انتخابات مبكرة، والتمديد لحكومة تصريف الأعمال الحالية أو تشكيل حكومة جديدة. ورأى أن المبادرة الحالية مختلفة عن سابقتها «لأن الأطراف موافقة على إجراء انتخابات مبكرة، والكل موافق على تشكيل حكومة مؤقتة ثم إجراء الانتخابات المبكرة، لكنها ليست متفقة على القانون الذي سيعتمد في إجراء تلك الانتخابات». من جهة فإن الصدر كسر صمته في تغريدة بتد لافتة، حيا من خلالها قواعد خياره الشعبية دون التفرق إلى القيدات.

الصدر الذي لم يتناول الشأن السياسي منذ أكثر من أسبوع أعلن أمس الأحد أنه «غاية الفخر والشرف أن يزني الله حب القواعد الشعبية، وجعلهم أفضل مصاديق الطاعة المبصرة فلا يحيدون عن الأوامر والنواهي». وأضاف «أسأل الله تعالى أن يخبطني على حبهم وخدمتهم وأن يخبثنا وإياهم على نهج الأبياء والأجداد المصلحين، وعلى السلم والسلام) وأن يحفظهم من كل مكروه». واللائق أن تغريدة الصدر خلّت من الإشارة إلى قيادات التيار الصدري حيث كانت ظهرت خلال الأسبوعين الماضيين



مصطفى الكاظمي (أ.ب.ب)

خليل وفي تصريح صحفي له أمس الأحد قال إن «الصدر وافق على استقبال الوفد المذكور للبحث في مبادرتهم الرامية لإخراج العراق من أزمتها،

والتأكيد على أهمية التنسيق المشترك لتخفيف توترات المنطقة وإنهاء الأزمات القائمة في المنطقة العربية». من جهة فإن الكاظمي تواصلت رعايته مؤتمر الحوار الوطني الذي شاركت فيه كل القوى السياسية بمن فيها التي تختلف مع الكاظمي بينما لم يحضره التيار الصدري الذي دعا زعيمه مقتدى الصدر إلى بقاء الكاظمي في منصبه للإشراف على الانتخابات المبكرة القادمة.

وطبقاً للمعلومات التي يجري تداولها في الغرف المغلقة فإن الكاظمي يسعى قبل سفره إلى نيويورك منفلاً من المزيد من الملفات العالقة يسعي إلى تحقيق اختراق إيجابي في جهة تيار الصدر وذلك لجهة إمكانية التعامل مع خصومه في قوى الإطار التنسيقي عبر اللجنة الثلاثية التي شكلتها القوى السياسية العراقية خلال جلسة الحوار الوطني الثانية. وطبقاً لما أعلنه عضو البرلمان العراقي من الحزب الديمقراطي الكردستاني محمدا خليل أن هناك مؤشرات إيجابية بشأن تلقي اللجنة إشارات إيجابية من الحنانة للقاء الصدر بها.

الجمهورية كاعلى تمثيل حيث طالما اصطلحت القمم العربية عبر تاريخها بإتسكالية التمثيل للدول العربية الأعضاء في الجامعة العربية ومن بينها الدول المؤسسية ومنها العراق، فإن لقاءات أضرهم صالحيه لألام المتحدة تنوع فيها طبيعة التمثيل لكل دولة طبقاً للملفات التي يحملها من يمثلها في هذا التجمع العالمي الذي من بين أهم ميزاته هي اللقاءات الثنائية على هامش القمة. ومع أن كلا من صالح الكاظمي رئيساً تصريف أعمال بسبب تاخر تشكيل الحكومة العراقية الجديدة على مدى عشرة شهور منذ إجراء الانتخابات المبكرة وأخر العام الماضي فإنهما لا يزالان يواصلان مسؤولياتهما في ظل ظروف صعبة مرشحة لأن تحمل المزيد من المحاجات.

وفي هذا السياق فإنه في الوقت الذي أبلغ صالح مبعوث الرئيس الجزائري له لحل الدعوة للقمة فإن العراق وطقاً لبيان رئاسي أكد أنه سوف يشارك (مشاركة فعالة في القمة بهدف إنجاحها باعتبارها مؤتمراً مهماً لتوحيد الجهود وتعزيز العمل العربي المشترك، العراق يميل وطقاً لما قاله الرئيس صالح إلى البحث في مختلف شؤون المنطقة حيث

بغداد: «الشرق الأوسط»

في غضون الأسبوعين المقبلين ووسط قلق متنام تحيئه الأطراف السياسية في العراق يتبادل كل من رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس الحكومة مصطفى الكاظمي الدور في حمل الهم العراقي إلى الإقليم والعالم. ففي الوقت الذي بات من المؤكد أن يشارك رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في أعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة بدلا من الرئيس برهم صالح، فإن الأخير تلقى دعوة رسمية لحضور القمة العربية التي سوف تعقد في الجزائر خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم. وفيما لا يبدو الأمر متنازعا للصلاحيات والسلطات بين رئيسي الجمهورية والوزراء منطماً حصل في دورات حكومية سابقة بعد عام 2003 سواء كانت مشاركة في إقليمية أو دولية أو حتى المشاركة في مراسم عزاء لمسؤول أجنبي، لكنه وطقاً لمصالح سياسية متطابقة أن الملفات التي يحملها كل واحد من الرئيسين هي التي تحكم طبيعة التوجه سواء لنيويورك أو للجزائر. ففيما تبدو القمة العربية برتوكولية تقتضي مشاركة رئيس

ليد وإردوغان سيلتقيان في نيويورك ويعلانان عن عودة السفراء



ليد وإردوغان (الشرق الأوسط)

الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وآخرين. وأنه سيشارك في مؤتمر المنظمة الأمريكية اليهودية لدعم الجيش الإسرائيلي، وسيلتقي قادة المنظمات اليهودية الأميركية، ثم يلقي خطابه أمام الجمعية العامة الخمسين، ليعود إلى البلاد على عجل للمشاركة في حفل زفاف نجله. ويرافق ليد إلى نيويورك كل من مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، إيل حوالتا، ومدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية، ألون أوشغيف، والسكرتير العسكري لليد، أفي جيل، والسفير الإسرائيلي لدى أمريكا مايك برتسوغ، والسفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة غلعاد إردان، والقنصل الإسرائيلي أساف زيمر، بالإضافة إلى موظفين آخرين في مكتب ليد.

البحرية التركي في ميناء حيفا، رفقة مدمرة أميركية، وذلك لأول مرة منذ عام 2010؛ بحسب ما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية آنذاك. وذكرت مصادر أن الهدف من وصول السفينة الحربية التركية إلى إسرائيل، هو المشاركة في تدريب لحلف شمال الأطلسي، حيث رست السفينة في إطاره بميناء حيفا لعدة أيام، وتزودت بالوقود، فيما لم يبلغ عن مشاركتها في إنقرة وتل أبيب عن قيام إيران بنشر خلايا مسلحة في تركيا لتنظيم اعتداءات دامية على دبلوماسيين وسائحين إسرائيليين، خصوصاً في إسطنبول. وأكد الطرفان استئناف التعاون الأمني والعسكري. وفي الثالث من الشهر الحالي، رست سفينة حربية تابعة لسلاح

جديد بين البلدين، يضع حداً للتوتر الذي نشأ بينهما في ظل حكومة بنيامين نتانياهو. منذ أن أقدم الجيش الإسرائيلي على مهاجمة سفينة «مرمرة» وغيرها من سفن «أسطول الحرية»، الذي نظّمته تركيا للضغط على إسرائيل حتى تفتك الحصار عن قطاع غزة المفروض منذ الانقلاب على السلطة الفلسطينية. وقتل في الهجوم عشرة مواطنين (بينهم مواطن أمريكي). ومنذ ذلك الوقت، أخذت العلاقات الدبلوماسية والعسكرية تتآزم، رغم أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين استمرت وحرص الطرفان على تعزيزها بقوة. وشهدت السنة الماضية تغييراً في السياسة التركية تجاه إسرائيل. وفي شهر أغسطس (آب) الماضي، اتصل إردوغان لتهنئة ليد بتسلمه

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أكدت أوساط سياسية في تل أبيب، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بينيامين نتانياهو، والرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، سيلتقيان الثلاثاء، على هامش اجتماعات الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وسيعلنان عن اكتمال عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بشكل تام، وعودة السفيرين التركي إلى تل أبيب والإسرائيلي إلى إنقرة.

وقالت هذه الأوساط إنه في حال عدم وقوع غزّة، فإن هذا اللقاء سيكون الأول من نوعه لرئيس حكومة إسرائيلي مع إردوغان، منذ اللقاء الأخير بينه وبين إيهود أولمرت في عام 2008، وسيكون بداية عهد

100 ألف طالب لن يذهبوا إلى مدارسهم في خطوة تحذيرية أولى

إضراب مدارس القدس الشرقية ضد المنهاج الإسرائيلي



اعتصام أهالي طلبة مدرسة الإيمان في القدس ضد فرض المنهاج الإسرائيلي (وفا)

وطالبت الحكومة الإسرائيلية المدارس العربية بإزالة هذه المواد كلياً. وقال شمالي إن «الاحتلال يحاول إخفاء جرائمه، من خلال شطب وتغيير درس النكبة ومجازرها، والمجازر بحق الأسرى، وسرقة ثروات فلسطين من مياه وغيرها». وأكد شمالي أنه تمت مطالبة المؤسسات الدولية ذات الصلة بالوقوف عند مسؤولياتها، وكعب جماع تغوّل الاحتلال وأذرعه التخفيفية، وحماية المؤسسات التعليمية الفلسطينية في القدس. ولم تتوقف إسرائيل أبداً

عن محاولات «أسرلة» النظام التعليمي في القدس، مؤمنة بضرورة السيطرة على «الرواية»، وتستند، بالإضافة إلى كونها الجهة المسيطرة على المدينة، إلى حاجة المدارس في المدينة، بشتى أنواعها، إلى دعم مالي أو ترميم أو مساعدات أو توظيف معلمين، وتقوم بالمساومة. وتخضع 70 في المائة من المدارس لسيطرة المؤسسة الإسرائيلية، 45 في المائة تابعة لها، و25 في المائة يجري تمويلها من وزارة المعارف الإسرائيلية. ولا تتوقف حرب إسرائيل على المناهج الفلسطينية في القدس، بل في الضفة الغربية وقطاع غزة كذلك، باعتبار أنها «تحريضية». ونجحت إسرائيل أكثر من مرة في دفع الأميركيين والأوروبيين إلى مراجعة المنهاج الفلسطينية، والضغط على السلطة الفلسطينية بشأنها، كما ضغطت من خالهم على وكالة «أونروا» لاستبدال هذه المناهج في مدارسها في المخيمات المصفقة وغزة، لكن الفلسطينيين يقولون إن المناهج الفلسطينية كانت ستبقى شائناً سياسياً باقياً؛ لارتباطها الوثيق بالهوية الفلسطينية والرواية الوطنية.

قطاع التعليم الفلسطيني بالقدس. إنها حرب مركّزة على الهوية والرواية. وأضاف: «الإضراب رسالة واضحة ضد ذلك، وضد الاعتداء المتواصل على الوعي والهوية الفلسطينية». وكانت وزارة المعارف الإسرائيلية، سحبت، في يوليو (تموز) الماضي، قررت الترخيص الدائم من 6 مدارس في مدينة القدس، ومنحها ترخيصاً مؤقتاً لمدة عام، بحجة «التحريض على الكذب المدرسية»، وشمل القرار الكلية الإبراهيمية في الصوانة، ومدارس الإيمان بجميع أفرعها في بيت حنينا بالقدس، وخاطبت الوزارة عدّة مدارس أخرى في المدينة مهذبة بسحب ترخيصها «في حال العثور على كتب مدرسية

المحرّف على أهلنا داخل القدس، ودعماً لتطبيق وتدريس المنهاج الفلسطيني الذي هو جزء من ديننا وتاريخنا وهويتنا». وتحاول إسرائيل السيطرة على نظام التعليم في القدس (الشرقية) الذي يعتمد، منذ قدوم السلطة الفلسطينية، قبل 24 عاماً، على المنهاج الفلسطيني في جميع مدارس المتنوعة التي تخضع لإدارات متعددة ليست جديدة. وقبل ذلك نجحت إسرائيل في حذف مواد كثيرة من هذه المناهج بعد أن أعادت طباعتها في وزارة المعارف الإسرائيلية. وقال زياد شمالي، رئيس اتحاد أولياء أمور طلاب مدارس القدس لـ«الشرق الأوسط»، إنهم يشنون حرباً لا هواده فيها ضد

رام الله، كفاح زبون تمتنع نحو 150 مدرسة عربية في القدس عن العمل، اليوم (الاثنين)، رفضاً لمحاولات الحكومة الإسرائيلية فرض المنهاج الإسرائيلي أو جزء منه بديلاً للمنهاج الفلسطيني، في معركة مستمرة منذ سنوات حول الرواية التاريخية. ودعت الفصائل في القدس والفعلليات الوزارية الفلسطينية، بما في ذلك لجنة أولياء أمور الطلبة، إلى إضراب في جميع مدارس القدس، اليوم (الاثنين)، رفضاً لمحاولات «فرض المنهاج المزيف على الطلبة المقدسيين».

ويودر الحديث على 100 ألف طالب لن يذهبوا إلى مدارسهم، في خطوة تحذيرية أولى، بعدما بدأت إسرائيل في اتخاذ إجراءات عقابية ضد المدارس، من أجل حذف مواد فلسطينية في المناهج وإدخال أخرى إسرائيلية. وقال بيان مشترك للقوى الوطنية والإسلامية وأولياء أمور القدس إنهم يرفضون بشكل قاطع كل محاولات فرض المنهاج المزيف أو المستحدث على الطلبة في جميع المدارس، على اختلاف مرجعياتها الأكاديمية، وإنهم لن يقبلوا إلا المنهاج الفلسطيني للتعليم الطلبة. وانسجاماً مع قرار وموقف مجلس أولياء الأمور الموحد في القدس والقوى الوطنية والإسلامية ومحافظة القدس، أكد «الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين» التزامه بالإضراب في جميع مدارس محافظة القدس ومكاتب التعليم، مع عدم توجه الطلبة والمعلمين والموظفين إلى مدارسهم وأماكن عملهم. وقال في بيانه: «تأتي هذه الخطوة رفضاً لمحاولة فرض المنهاج الإسرائيلي

«الليكود» يدرس طلب شطب جميع القوائم العربية من الانتخابات المقبلة

دولة يهودية وديمقراطية، أو على التحريض العنصري، أو دعم الكفاح المسلح لدولة معادية أو منظمة إرهابية ضد دولة إسرائيل». ولكن لا يكفي قرار لجنة الانتخابات لشطب قائمة أو شخصية. وينتقل الموضوع بشكل تلقائي إلى المحكمة العليا. وقد سبق أن تم اتخاذ قرار كهذا في الماضي في لجنة الانتخابات وقررت المحكمة إلغاءه. لكن الأحزاب ظلت تستخدم البند لإشارة ضجة إعلامية، وفق ما يسمى «الشعل الأندرويلين» الجماهيري، خصوصاً عندما تبدو الحركة الانتخابية ناشئة وتحثاج الأحزاب إلى الإشارة. فعندما يدير قادة اليمين معركة كهذه ضد الأحزاب العربية، يستفيدون منها

بين جمهورهم اليمني، والأحزاب العربية تستفيد، بين جماهيرها. والأحزاب العربية أيضاً تستخدم هذا السلاح ضد أحزاب اليمين المتطرف العنصرية، وتستفيد من الحملة في صفوف الجمهور العربي وبالمقابل يستفيد المتطرفون بين صفوف جماهيرهم. يذكر أن الانقسام في صفوف «القائمة المشتركة»، يفر ضجة كبرى وعواصف من الانتقاص بين الأحزاب العنصرية ووسائل الإعلام، فيما يحاول قادة الأحزاب إلقاء التهمة بعضهم على بعض، وعلى جهات أجنبية. وهناك من يعد الانقسام مؤامرة من الأحزاب اليهودية، فيقولون إن نتانياهو هو المستفيد منه ولذلك كان وراءه، ونتانياهو يتهم رئيس الوزراء يائير ليد بأنه المستفيد الأول من الانقسام لأنه يتيح ضم الجبهة والعربية للتغيير بقيادة أيمن عودة وأحمد الطيبي إلى الائتلاف الحكومي.

وقد خرج عودة والطبي بيமானين، يوضحان أنهما لن ينضمّا إلى الائتلاف المقبل، وأنهما لن يوصيا بأي من المرشحين الثلاثة (نتانياهو ولييد ووزير الدفاع بيني غانتس) في طروحاتهم السياسية الحالية. وتبار شخصيات وطنية إلى راب الصدع بين الأحزاب العربية، على الأقل في الحفاظ على معركة انتخابية تعتمد التنافس الشريف وتتيح إشغال مخطط اليمين في خفض نسبة التصويت بين العرب، وتسعى إلى رفع هذه النسبة إلى أقصى حد ممكن من أجل ضمان عدم سقوط أي حزب عربي.

ويعتقد أن حزب الليكود، برئاسة رئيسه بينيامين نتانياهو، يحتفظ من هذه الخطوة ويخشى أن يؤدي هذا الشطب إلى رد فعل خاطئ من الناخبين العرب، كان يقاطعوا الانتخابات بشكل جماعي أو يتدفقوا لصناديق الاقتراع بأعداد كبيرة والتصويت ضده، وفي الحالتين لا يكون الأمر في صالحه. وكذلك الأمر؛ يخشى قادة أحزاب الوسط، مثل بيني غانتس، وغدون ساعر، وحتى يائير ليد، من رد الفعل العربي على شطب «حزب التجمع». والمعروف أن حزب ليبرمان يستند في طلبه إلى لجنة الانتخابات المركزية شطب ترشيح النائب أبو شحادة، في انتخابات الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) الـ25 المقرر في 1 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، اعتماداً على البند «7» من «قانون أساس: الكنيست»، الذي ينص على أنه «يمنع ترشيح قائمة أو شخص في انتخابات الكنيست، إذا كانت أهداف أو أفعال القائمة أو الشخص، بما في ذلك تصريحاته، تحقّق، بشكل صريح أو ضمني على إنكار وجود دولة إسرائيل

وطلبت الحكومة الإسرائيلية المدارس العربية بإزالة هذه المواد كلياً. وقال شمالي إن «الاحتلال يحاول إخفاء جرائمه، من خلال شطب وتغيير درس النكبة ومجازرها، والمجازر بحق الأسرى، وسرقة ثروات فلسطين من مياه وغيرها». وأكد شمالي أنه تمت مطالبة المؤسسات الدولية ذات الصلة بالوقوف عند مسؤولياتها، وكعب جماع تغوّل الاحتلال وأذرعه التخفيفية، وحماية المؤسسات التعليمية الفلسطينية في القدس. ولم تتوقف إسرائيل أبداً

عن محاولات «أسرلة» النظام التعليمي في القدس، مؤمنة بضرورة السيطرة على «الرواية»، وتستند، بالإضافة إلى كونها الجهة المسيطرة على المدينة، إلى حاجة المدارس في المدينة، بشتى أنواعها، إلى دعم مالي أو ترميم أو مساعدات أو توظيف معلمين، وتقوم بالمساومة. وتخضع 70 في المائة من المدارس لسيطرة المؤسسة الإسرائيلية، 45 في المائة تابعة لها، و25 في المائة يجري تمويلها من وزارة المعارف الإسرائيلية. ولا تتوقف حرب إسرائيل على المناهج الفلسطينية في القدس، بل في الضفة الغربية وقطاع غزة كذلك، باعتبار أنها «تحريضية». ونجحت إسرائيل أكثر من مرة في دفع الأميركيين والأوروبيين إلى مراجعة المنهاج الفلسطينية، والضغط على السلطة الفلسطينية بشأنها، كما ضغطت من خالهم على وكالة «أونروا» لاستبدال هذه المناهج في مدارسها في المخيمات المصفقة وغزة، لكن الفلسطينيين يقولون إن المناهج الفلسطينية كانت ستبقى شائناً سياسياً باقياً؛ لارتباطها الوثيق بالهوية الفلسطينية والرواية الوطنية.

طالب بتعاون أكبر بين الحكومتين الفلسطينية والإسرائيلية

البنك الدولي يحض السلطة على مزيد من الإصلاحات الإدارية والمالية

الأساسية، ما أدى إلى تقيؤص رفاهة الأسر الفلسطينية، لا سيما الأسر الأشد فقراً والأكثر احتياجاً.

وطالب التقرير بمنح منظمات الأعمال الفلسطينية، إمكانية الوصول إلى المنطقة «ج»، لأن ذلك من شأنه أن يعزّز الاقتصاد الفلسطيني بمقدار الثلث، وأن يزيد إيرادات السلطة الفلسطينية بنسبة 6 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، كما اقترح على الحكومة الإسرائيلية أيضاً تحويل الإيرادات التي تحصلها من منشآت الأعمال العاملة في المنطقة «ج» ورسوم المرور عبر معبر جسر اللنبي، وفقاً لاتفاق المؤقت لعام 1995، وخفض الرسم البالغ 3 في المائة الذي تتقاضاه عن مناولة الواردات الفلسطينية.

التي أدت إلى استمرار زيادة أسعار المواد الغذائية والوقود التي تشكل نسبة أكبر من نفقات الأسر الفقيرة.

وتعد الضفة الغربية وغزة ثاني أكبر مستورد للمواد الغذائية (من حيث النسبة) في المنطقة. واعتبر نائب رئيس البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فريد بلحاج، في التقرير نفسه، أن الأزمة في أوكرانيا أدت إلى تفاقم الضغوط التضخمية المرتفعة. وقد أثرت الصدمات السريعة، مقترنة بالآثار السلبية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا (كوفيد - 19)، تأثيراً مباشراً على إمدادات السلع الغذائية

بالتزاماتها الجارية. وطالب اسمداد بتعاون أكبر بين الحكومتين الفلسطينية والإسرائيلية، وقال إن تعاوناً وثيقاً بينهما ومع المجتمع الدولي، سيكون عاملاً أساسياً في إعادة توجيه الاقتصاد نحو الاستدامة طويلة الأجل، ومن ثم تعزيز إيرادات السلطة الفلسطينية بشكل كبير ومساعدة الأسر الفلسطينية على التكيف مع ارتفاع الأسعار. كانتت إيرادات السلطة الفلسطينية تحسنت بالفعل هذا العام، لكن معدل النمو انخفض إلى 3,5 في المائة في عام 2022 من 7,1 في المائة في 2021، ما نسب في تسارع معدل التضخم، وبالتالي إلحاق الضرر للأسر الفلسطينية الأكثر فقراً. والزيادة السريعة للتضخم هي

جانب زيادة الأسعار، تُسهم جميعاً في إبطاء وتيرة التعافي الاقتصادي. وقال المدير والممثل المقيم للبنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة ستيفان إسمدال، في التقرير، «ما زال الاقتصاد الفلسطيني يواجه تحديات جسيمة قد تؤثر على استقراره الكلي على المدى الطويل. وتفاقم المخاطر المزعزعة لاستقرار بفعل الآثار المضاعفة لجائحة (كورونا)، والحرب في أوكرانيا، والشبكات في الضفة الغربية، وجولات التصراع المتكررة في قطاع غزة، فضلاً عن الضغوط الوافعة على المالية العامة». واعتبر أن مساعداً المناهجين غير كافية لسد الفجوة التمويلية التي قد تصل إلى 3,3 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في عام 2022، وتحد من قدرة السلطة الفلسطينية على الوفاء

الفلسطينية من القطاع المصرفي المحلي، فإن السلطة الفلسطينية وموظفي القطاع العام ما زالوا يستحوذون مجتمعين على ما يقرب من 40 في المائة من إجمالي ائتمانات القطاع المصرفي، وهو ما ينطوي على خطر عززعة الاستقرار. وقد ارتفعت أيضاً الفروض المتعثرة والفروض المصفقة منذ عام 2018، مقابل ذلك لم يتعاف الاقتصاد الفلسطيني، كما يجب، بما يسمح بتدفق أكبر إلى خزينة السلطة. وقال تقرير البنك الدولي، إن الاقتصاد الفلسطيني لم يعد بعد إلى مستويات ما قبل تفشي جائحة «كورونا»، على الرغم من وجود بعض المؤشرات على تعافيه. وأضاف، أن استمرار القيود على الحركة والعبور والآثار الطويلة الأمد للضائقة المالية العامة إلى

فيه السلطة من أزمة مالية، تقول إنها الأسوأ منذ تأسيسها، بسبب مواصلة إسرائيل خصم أصول الضرائب الفلسطينية وأزمة جائحة فيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19) وتراجع الدعم الخارجي، ومنذ بداية العام، تدف السلطة وراتب متفوقه موظفيها بسبب الأزمة التي لم تستطع تجاوزها حتى الآن.

مستحققات متراكمة

وقال البنك الدولي، إن متأخرات كبيرة مستحقة للقطاع الخاص وصندوق المعاشات التقاعدية والموظفين العموميين، تراكمت لدى السلطة الفلسطينية، وأنه على الرغم من التناقض التدريجي في مستوى اقتراض المياثر للسلطة

السلطانية تواصل إحراز تقدم في تحسين إدارة المالية العامة، وقد قامت في الأونة الأخيرة أيضاً بتعزيز النظام الفلسطيني لمكافحة غسل الأموال ومحاربة تمويل الإرهاب، لكن الإصلاحات التي تقوم بها السلطة الفلسطينية وتُعد ضرورية ليست كافية لوضع الأراضي الفلسطينية على مسار للتنمية المستدامة.

تقرير البنك الدولي جاء في وقت تعمل فيه السلطة على إصلاحات مالية، تشمل خطة لإحالة آلاف الموظفين للتقاعد من أجل خفض فاتورة الأجور، ويفترض أن تطلق السلطة الشبها للمقبل خطة تسعح للموظفين بالتقاعد الاختياري، على أن تلحقها في مرحلة ثانية خطة للتحاقق الإداري. جاء هذا التوجه في وقت تعاني

رام الله: «الشرق الأوسط»

اعتبر البنك الدولي أنه من الضروري إجراء إصلاحات فلسطينية في جانب الإيرادات والنفقات من أجل الوصول إلى مسار أكثر استدامة للمالية العامة، مؤكداً في تقرير جديد أن استمرار السلطة الفلسطينية في أجدتها الإصلاحية سيغني استمرار المناهجين في تقديم المساعدات للسلطة بشكل ثابت. وجاء في تقرير المراقبة الاقتصادية الفلسطينية الذي نشره البنك، الأحد، وسبقه إلى لجنة الارتباط الخاصة يوم 22 سبتمبر (أيلول) 2022 في اجتماع يُعقد في نيويورك على مستوى السياسات بشأن المساعدات الإنمائية المقدمة للشعب الفلسطيني، أن السلطة

عملية سياسية لاستعادة الانتقال بقيادة مدنية إلى الديمقراطية، ويرمي الاتحاد بحقله خلف العملية السياسية التي تقودها «الألية الثلاثية» - المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية في أفريقيا «إيفاد» - لسد الخلافات بين الأطراف السودانية والمبادرات وتيسير استعادة الانتقال إلى الديمقراطية بقيادة مدنية.

مجموعة أو تحالف واحد. وندد الاتحاد الأوروبي باستيلاء الجيش السوداني على السلطة في 25 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وهدد بتعليق مساعدته المالية إذا لم يُبعد العسكريون المسلحة إلى الحكومة المدنية. وتتهدد دول الاتحاد الأوروبي على ضرورة مشاركة جميع الأطراف السودانية، بما في ذلك الجيش السوداني، بشكل بناء في

الحررة النزهيبة. وأكد الاتحاد الأوروبي أنه لا يمكن لأي اتفاق سياسي أن يكون ذا مصداقية أو مستداماً إذا لم يكن شاملاً ويمتدح بقاعدة واسعة من الدعم الشعبي. ويدعو الاتحاد الأوروبي إلى أي اتفاق بشأن ترتيبات انتقالي يحتاج إلى قبول من أغلبية القوى السياسية والاجتماعية، دون احتكار العملية السياسية من أي جهة فاعلة أو

أن تحقق كل ما يطلبه الشعب السوداني». وفي وقت سابق، رحبت بعثة الاتحاد الأوروبي والكثير من سفارات الدول الغربية في السودان بمشروع وثيقة الإطار الدستوري الذي تقدمت به نقابة المحامين السودانيين، ليقول إن حكومة مدنية مقبولة على نطاق واسع وشاملة تضع السودان على طريق الديمقراطية والانتخابات

وعين الاتحاد الأوروبي في 12 من سبتمبر (أيلول) الحالي، إيدان أوهارا، سفيراً جديداً له لدى السودان، الذي أكد عقب اعتماده رسمياً من السلطات التزام الأوروبي بدعم تطهعات الشعب السوداني والعملية الانتقالية. وقال في أول تصريح له: «سعدني أن أعمل مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والشركاء في المنطقة في أي عملية يمكن

بين دول أفريقيا ودول الكاريبي والمحيط الهادئ والاتحاد الأوروبي، وبنسبته المشاركة الاتحاد الأوروبي منذ فترة في المساعي التي تقودها دول في الإقليم والولايات المتحدة وبريطانيا من أجل دفع الأطراف السودانية، العسكرية والمدنية، نحو حوار يؤدي إلى تسوية سياسية تعيد عملية الانتقال في البلاد إلى المسار الديمقراطي المدني.

لمناقشة الجهود الجارية لضمان انتقال السودان نحو التحول الديمقراطي، وسيظهر الوفد، بحسب البيان، دعمهم للشعب السوداني في نضاله من أجل الديمقراطية. ويرأس الوفد رئيس لجنة الشؤون الخارجية، بديفيد مكليسبر، ونوابه وأعضاء من البرلمان الأوروبي، إلى جانب الجمعية البرلمانية المشتركة

الخرطوم: محمد أمين ياسين

من المقرر أن يصل السودان يوم الخميس وقد رفيع من لجنة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي في زيارة تستغرق عدة أيام لبحث الأزمة السياسية ومسار عملية الانتقال إلى حكم مدني. وقال الاتحاد الأوروبي في بيان أمس إن الوفد سيلتقي السلطات الحاكمة ومنظمات المجتمع المدني

وجه تحذيراً إلى «حزب الله»... وأنبأ عن تأخر «كاريش» إلى نهاية أكتوبر

كوخافي يحمل ملف ترسيم الحدود مع لبنان إلى فرنسا



رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي (أغب)

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

ذكرت أوساط أمنية في تل أبيب أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، سيستغل لقاءاته مع القيادات العسكرية والأمنية في فرنسا، لنقل رسالة تحذير إلى «حزب الله» -بألا يقدم على أي هجوم عسكري رعلقة عمل بئر الغانز «كاريش»، عند تفعيلها، أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وحرصت هذه الأوساط على التأكيد أن إسرائيل غير معنية بتدهور حربي، وتحذير إنجاز المفاوضات بينها وبين لبنان باتفاق حول ترسيم الحدود في المياه الاقتصادية، لكنها سترد بقسوة على أي هجوم لـ«حزب الله» على مستوى لبنان كله.

وكان كوخافي قرر زيارة فرنسا وبلندا، الأسبوع المقبل، حيث سيلتقي رئيس أركان الجيش الفرنسي ومستشار الأمن القومي للرئيس إيمانويل ماكرون، كما سيلتقي رئيس أركان الجيش البولندي. وسيناقش كوخافي في فرنسا ملف ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان، ومعضلة «حقل كاريش»، بالإضافة إلى قضايا أخرى تتعلق بإيران، بما فيها الاتفاق النووي؛ وفقاً للقناة الرسمية «كان 11».

وقالت مصادر عسكرية إن «هناك ارتباطاً وثيقاً بين فرنسا ولبنان فيما يتعلق بقضية المياه من الناحية الاقتصادية، لا سيما أن شركة النفط والغاز الفرنسية (توتال) فازت بمناقصة استخراج الغاز في المنطقة المتنازع عليها بحقل (قانا)»، وبحسب اتفاق ترسيم الحدود، يجب أن تحصل إسرائيل على حصة من الأرباح في المستقبل إذا جرى استخراج الغاز منها.

وبحسب جهات إسرائيلية، فإنه كان من الممكن البدء في استخراج الغاز في منصة «كاريش»، نهاية المنحجر (أيلول)، لكن بسبب مشكلات لوجيستية مع المعدات في شجرة «الترجيحان»، فإن هناك احتمالاً بأن يتأخر لعدة أسابيع. وقالت المصادر الإسرائيلية إن إسرائيل تلقت بلاغاً من شركة «انرجيان»، التي تشغل منصة استخراج الغاز في حقل «كاريش»، تشمل بدء استخراج وإنتاج الغاز الطبيعي، وذلك في تغليب اتفاق بين إسرائيل ولبنان حول الحدود البحرية، وسط تقارير عن تقدم في المفاوضات.

وأوضحت الوزارة أن العملية تشمل اختبار الحفارة ونظام ضخ الغاز الطبيعي من منصة الحفر إلى شبكة الأنابيب الإسرائيلية، موضحة أن عملية الفحص لا تشمل بدء استخراج وإنتاج الغاز الطبيعي من «كاريش». وقالت إن الاستعدادات تمثّل في إجراء اختبارات لتدفق وضخ الغاز الطبيعي في الاتجاه العاكس؛ من شواطئ شمال البلاد إلى الحفارة في حقل الغاز الواقع في المنطقة المتنازع عليها مع لبنان في البحر المتوسط، من أجل اختبار منظومة وشبكة الأنابيب.

دولار على سعر الصرف الرسمي البالغ 1500 ليرة للدولار الواحد منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2019، وحيث يعمل مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف على اعتماد تعريف واضح ومحدد بهذا الخصوص، إضافة إلى حسم «فائض الفوائد» المستحقة على الودائع ما فوق 100 ألف دولار منذ سنة 2015، وتحويل هذه الودائع إلى الليرة اللبنانية على سعر أقل من سعر صيرفة.

وتحدث الخطة، من دون تقديم ضمانات موثوقة لتأمين ضخ المبالغ التي يزيد مجموعها عن 20 مليار دولار، عن «حماية مطلقة للودائع لغاية 100 ألف دولار أو أكثر، حيث يمكن دفعها بالدولار أو بالليرة على أساس سعر السوق، ومحاولة توحيد الحسابات لكل مودع على مستوى القطاع المصرفي. هذا الأمر يتطلب من المصرف المركزي ولجنة الرقابة على المصارف تحديد قواعد إجرائية واضحة لفصل الحسابات والطلب من البنوك إصدار أرقام مدققة».

كما تقترح ضمن التعديلات الجديدة إنشاء «صندوق استرداد الودائع» الذي يُصدر حقوقاً، أي أوراقاً مالية، لصالح المودعين، أصحاب الحسابات الغائصة عن المستوى المطلوب لتطبيق خطة معالجة الفجوة المالية في القطاع المصرفي، بما في ذلك تغذية الودائع إلى حدود 100 ألف دولار، والمساهمة المطلوبة في رأس مال المصارف، مبنية «أن الهدف الأساسي للصندوق هو تأمين استرداد أكبر قدر ممكن من الودائع التي تفوق 100 ألف دولار، وفي الوقت نفسه الحد من الضغوط الاقتصادية ولا من جانب صندوق النقد الدولي في الوقت الحاضر».

وحسب تصورات الحكومة، ستحاول الخطة وبالاتفاق مع صندوق النقد الدولي التمييز بين الودائع «المؤهلة» و«غير المؤهلة»، ولينسحب منها المبالغ التي تحولت إلى



جنود لبنانيون أمام فرع مصرف في بيروت تعرض لاحتجاج الأسبوع الماضي (أبأ)

والتالي ما من إدارة مصرفية تتراح لأي ضرر يلحق بعمالتها، سواء كانوا من المودعين أو من المقترضين. بل إن احترام البنوك لهذه المعادلة تسبب بخسائر كبيرة في محافظتها الائتمانية بنتيجة قبولها سداد الكثير من القروض القائمة بالسعر الرسمي لليرة أو بشيكات دولارية من الحسابات الأخرية ومشتراة، وبما يقل بنسب كبيرة جداً عن السعر السوقي المتداول لليرة والدولار.

وبشأن توزيعات السيولة اليومية على المودعين، يؤكد «الترام مبدأ العدالة بين الزبائن، وفقاً للمعايير المعتمدة للأفراد والشركات، إنما لا يمكن بتاتاً الاستجابة لطلبات سحبيات كبيرة وحجبها عن مودعين آخرين. فنحن نعمل في ظروف بالغة التعقيد ولنترجم تماماً بكل توجهيات السلطة النقدية، لا سيما التعاميم 151 و158 و161 ذات الصلة المباشرة بتوزيعات السحبيات ضمن سوق محددة مسبقاً ومعروفة للجميع. أما في الحالات الخاصة والملحة، فينبغي على المودع التقدم من إدارة الفرع بشرح الأسباب الموجبة، وبالوثائق

المصارف لصالح المودعين، سواء من مصادرها الذاتية المعقدة أو من خلال مصرف لبنان». ومع استعادة ملف الودائع حضوره القوي كاولوية في المشهد النقدي والمالي، فعمل التنشيط المفاجئ لحركة اقتحامات الفروع المصرفية بنسق شبه منظم، واضطرار إدارات البنوك إلى الإقفال التدريجي، تستمر الحكومة اللبنانية باعتماد سياسة التنصل من أداء مودعات الدين العام الذي يتعدى رقماً 105 مليارات دولار، وثلاثها باليرة ممول بشكل رئيسي من البنك المركزي، والذي يشكل النواة الصلبة للقطاع المالي، التي بنى القطاع المالي بكوكبه الرئيسيين؛ أي مصرف لبنان والجهاز المصرفي، عن جبهه تداعياته المتصاعدة في حدتها إلى حدود الإنذار باضطرابات أمنية أوسع نطاقاً واجتماعية أشد قسوة.

وفقاً لهذه الوقائع، يرفض المسؤول المصرفي أي استنتاجات بلوغ مرحلة الصدام، وبإي شكل كان، بين البنوك ومودعيها. فإذا كانت القاعدة الأساس بأنه لا اقتصاد بلا مصارف، فالجوهري فيها أنه لا بنوك بلا زمان.

فرضت عطلة نهاية الأسبوع في لبنان، والمتبوعة بالأقفال التحذيري المعلن للمصارف لمدة ثلاثة أيام بدءاً من اليوم (الاثنين)، تهدئة مؤقتة على مشاهد اقتحامات الفروع المصرفية من قبل مودعين مندفعين بالخوف الشديد على ضياع مدخراتهم أساساً، وباحتياجات مالية طارئة لأسباب صحية وإنسانية أو تلقائية ناجمة عن موجات التضخم المفرط التي تعدت حاجز الألف في المائة على مدار ثلاث سنوات متواصلة من الاضطرابات النقدية.

وفي ظل غياب أي خطة رسمية طارئة تغفل أخطاء وإعادة تصويب انحرافات الأحداث المستجدة داخل ردهات البنوك، التي انذرت بتفشي ظاهرة تصميل «الحقوق» بالقوة الذاتية للرافع، تعذر على مسؤولين كبار في عدد من البنوك، تواصلت معهم الشرق الأوسط، «الإلاء بأجوبة شافية تتعلق بترقباتهم لجرى التطورات عند استئناف العمل المحدد موعده الخميس المقبل. لكنهم اجتمعوا على استبعاد نجاعة الحلول الأمنية خارج النطاق التقليدي، كونها تتركس «خطوط تماس» افتراضية مرفوضة تماماً بين البنوك ومودعيها.

ومن منطلق اصطغاف المودعين وإدارات البنوك في جبهة واحدة يجري تحميها مظلم أقال الفجوة المالية التي تقدرها الحكومة بنحو 75 مليار دولار، يؤكد مسؤول مصرفي كبير أن «التمادي في تأخير خطة التعافي التي تضمن التقدم في ملف المفاوضات مع إدارة صندوق النقد الدولي، وما تفرضه من موجات تشريعية وإجرائية تشمل إقرار قانون واضح للمضوابط الاستثنائية الخاصة بإدارة السيولة والسحوبات من المدخرات، تسبب تلقائياً في كامل خلق توترات متصاعدة في كامل مفاصل المنظومة النقدية والمالية، ويتفاقم مشكلات (تقنين) السيولة بالعملة الأجنبية التي تضخها

تفاوض لبناني بتأليف حكومة «معدلة» قريباً

السابق الياس نحاس، مستشار ميفاتي، لـ«الشرق الأوسط»: «هناك تفاؤل بتشكيل الحكومة قريباً، وهذا ما تحدث عنه بشكل واضح وصريح رئيس الحكومة خلال زيارته الأخيرة للرئيس عون، وهو لم يكن ليعلم ذلك لو لم يملك المحليات». وحول صيغة الحكومة، يلفت نحاس إلى أن «الاتجاه هو إبقاء الحكومة (المتبقية) كما هي مع تغيير بعض الوزراء، إنما التشاور يبقى مفتوحاً للتوصل إلى صيغة ترضى كل الأطراف المعنية». هذه الأجواء تلتفت إليها أيضاً مصادر وزارية مقربة من رئاسة الجمهورية، وتنتجبه إلى التأكيد أنه في نهاية الأسبوع المقبل سيشهد لبنان ولادة الحكومة. وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «بعد عودة ميفاتي نهاية

الوزير السابق طلال أرسلان»، لكن يبدو أنه لن يعتمد نظراً لأنه بشكل استغرافاً لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط». وتتوقف المصادر في الوقت عينه عند اللقاء الذي عقد قبل أيام بين أرسلان والغريب وأمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، قائلة: «لا نعرف من كان يقنع من وكيفية سيختمها هذا الأمر». وفي وقت سابق استنتجها إليه مشاورات الأيام الأخيرة وما إذا كان سيقبل التفاؤل سيد الموقف أو تعود الأمور إلى نقطة الصفر كما حصل مرات عدة، اعتبر رئيس لجنة المال والموازنة النائب في «التيار الوطني الحر» إبراهيم كنعان أن «تشكيل حكومة جديدة صالحة وطنية وافر ضروري وطني». وفي الإطار نفسه، طالب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبالاً

المسابق كارولين عاكوم

عاد التفاؤل ليطغى على ملف تأليف الحكومة اللبنانية، إذ تشير المعلومات إلى أن الإفراج عنها سيكون بين نهاية سبتمبر (الثلثاء) الحالي وبداية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، ما لم يطرا أمر لم يكن في الحسبان. وتجمع مصادر مقربة من كل من رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف نجيب ميفاتي على أن المشاورات باتت في مراحلها الأخيرة، وسيشهد الأسبوع المقبل ولادتها، وتحديدًا بعد عودة ميفاتي من الخارج وانتهاء جلسة مجلس النواب الخاصة للبحث في الموازنة في 26 سبتمبر الحالي. وفي هذا الإطار، يقول الوزير

«تشكيل حكومة سد فراغ كمر جبري لتسوية رئاسية»، وقال في بيان له: «لأن كل النقطات باتت مدورة، ولأن الأزمة المعيشية تعصف بالبلد، ولأن الحلول العاجزة وبطيئة والمجزئة دولياً، ولأن الكوارث تتجاثر على البيئة بطريقة مدمرة ومنظمة، ولأن اللوبي الدولي الإقليمي بقيادة واشنطن يتعامل مع لبنان وهي مصلحة لبنانية لجميع اللبنانيين ومعيشياً، ولأن نار الدولار تضع الناس على عتبة المذبح، المطلوب سريعاً تشكيل حكومة سد فراغ كمر جبري لتسوية رئاسية مقبولة، فضلاً عن تمرير موازنة الضرورة القصوى؛ لأن الدولة بمالياتها وناسها وكوادرها مهددة».

وبعدما جده أمين عام «حزب الله»، حسن نصر الله تحدث عن أمال لتأليف الحكومة في وقت قريب «منعاً

المسابق الياس نحاس، مستشار ميفاتي، لـ«الشرق الأوسط»: «هناك تفاؤل بتشكيل الحكومة قريباً، وهذا ما تحدث عنه بشكل واضح وصريح رئيس الحكومة خلال زيارته الأخيرة للرئيس عون، وهو لم يكن ليعلم ذلك لو لم يملك المحليات». وحول صيغة الحكومة، يلفت نحاس إلى أن «الاتجاه هو إبقاء الحكومة (المتبقية) كما هي مع تغيير بعض الوزراء، إنما التشاور يبقى مفتوحاً للتوصل إلى صيغة ترضى كل الأطراف المعنية». هذه الأجواء تلتفت إليها أيضاً مصادر وزارية مقربة من رئاسة الجمهورية، وتنتجبه إلى التأكيد أنه في نهاية الأسبوع المقبل سيشهد لبنان ولادة الحكومة. وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «بعد عودة ميفاتي نهاية

تعويم الحكومة جائزة ترضية للتعويض عن ترحيل الاستحقاق الرئاسي اللبناني

تفصيل إخباري

في حال عودته في وقت مبكر من نيويورك، ما لم يطرا أمر طارئ يؤدي إلى إعادة خلط الأوراق، على الرغم من أنه يستبعد حصول ما يؤخر تعويمها، في ضوء دخول نصرالله على الخط لتذليل العقبات التي قد تعترض ولادتها بإدخال تعديلات طفيفة عليها تتعلق باستبدال عدد قليل من الوزراء بأخرين شرط عدم توسعتها بضم 6 وزراء دولة.

وإذ نفى المصدر النيابي ما تردد عن أن بري يعمل إلى استبدال وزير النائب السابق ياسين جابر، الذي يتمتع بكفاءة عالية ولديه الخبرة الكافية في المجال المالي، قال بأن لا مشكلة مع خليل لما لديه من كفاءة واختصاص في الحقل المالي، وإن كان لا يصف على خاتمة الوزراء المقائلين، وإذا كانت هناك من مشكلة فإنها تعود إلى انعدام الرؤية المالية والاقتصادية لدى الحكومة التي بات عليها الخروج من الازدحام الذي أوقعته نفسها فيه، وأن تقول بصراحة ماذا تريد.

وفي هذا السياق، لفت مصدر سياسي بارز إلى أن التعديل الوزاري يشمل وزير الاقتصاد أمين سلام والمهجرين عصام شرف الدين، إلا أن رغب عون باستبدال عدد قليل جداً من الوزراء المحسوبين عليه. وقال لـ«الشرق الأوسط»: إن عون قد يسمي الوزير السابق صالح غريب، مبدئياً لشرف الدين، على أن يحتفظ لنفسه بتسمية الوزير السندي البديل سلام، وإنما فور الاتفاق على تعويم الحكومة وقبل إصدار المراسيم الخاصة بتعويمها.

وأضاف أن الوزير السندي البديل سيكون من منطقة عكار، وأن عون بارز بطريقة أو بأخرى إلى استمراج رأي كتلة «الاعتدال» النيابية التي لم تعترض على اسم الوزير الذي يقترحه، لكنه استبعد، أي المصدر، موافقة ميفاتي بعدم إدخال تعديل على التشكيلة الوزارية الحالية، وقال إنه يصر على استبدال هذين الوزيرين وإلا فإن مشاورات التأييد ستعود إلى نقطة الصفر.

وأكد المصدر السياسي أن نصرالله لعب دوراً في إقناع عون ووريثه السياسي النائب جبران باسيل بتسهيل مهمة ميفاتي والتخفيف معه. وقال إن مسؤولاً من التبعية والارتباط في الحزب وقيق صفا، يتواصل معهم باستمرار، وهو استبق الزيارة الأخيرة لميفاتي إلى عجدنا بلقاهما ناقلاً إليهما رسالة من نصرالله يدعوها فيها إلى سحب تحفظاتها على تعويم الحكومة، بدءاً بمطالبة عون بتوسيعها، ولخت إلى أن البند الوحيد القابل للتنفيذ فوراً، في الخطاب الأخير لنصرالله، يتعلق بتعويم الحكومة لثلاً نصل، كما قال في خطابه، إلى فراغ رئاسي في ظل تترافق مع جر البلد إلى اهتزاز أمني، وإن كان تعويمها لا يعني أن الطريق

باحتفظ لنفسه بتسمية الوزير السندي البديل سلام، وإنما فور الاتفاق على تعويم الحكومة وقبل إصدار المراسيم الخاصة بتعويمها.

وأضاف أن الوزير السندي البديل سيكون من منطقة عكار، وأن عون بارز بطريقة أو بأخرى إلى استمراج رأي كتلة «الاعتدال» النيابية التي لم تعترض على اسم الوزير الذي يقترحه، لكنه استبعد، أي المصدر، موافقة ميفاتي بعدم إدخال تعديل على التشكيلة الوزارية الحالية، وقال إنه يصر على استبدال هذين الوزيرين وإلا فإن مشاورات التأييد ستعود إلى نقطة الصفر.

وأكد المصدر السياسي أن نصرالله لعب دوراً في إقناع عون ووريثه السياسي النائب جبران باسيل بتسهيل مهمة ميفاتي والتخفيف معه. وقال إن مسؤولاً من التبعية والارتباط في الحزب وقيق صفا، يتواصل معهم باستمرار، وهو استبق الزيارة الأخيرة لميفاتي إلى عجدنا بلقاهما ناقلاً إليهما رسالة من نصرالله يدعوها فيها إلى سحب تحفظاتها على تعويم الحكومة، بدءاً بمطالبة عون بتوسيعها، ولخت إلى أن البند الوحيد القابل للتنفيذ فوراً، في الخطاب الأخير لنصرالله، يتعلق بتعويم الحكومة لثلاً نصل، كما قال في خطابه، إلى فراغ رئاسي في ظل تترافق مع جر البلد إلى اهتزاز أمني، وإن كان تعويمها لا يعني أن الطريق

باحتفظ لنفسه بتسمية الوزير السندي البديل سلام، وإنما فور الاتفاق على تعويم الحكومة وقبل إصدار المراسيم الخاصة بتعويمها.

في حال عودته في وقت مبكر من نيويورك، ما لم يطرا أمر طارئ يؤدي إلى إعادة خلط الأوراق، على الرغم من أنه يستبعد حصول ما يؤخر تعويمها، في ضوء دخول نصرالله على الخط لتذليل العقبات التي قد تعترض ولادتها بإدخال تعديلات طفيفة عليها تتعلق باستبدال عدد قليل من الوزراء بأخرين شرط عدم توسعتها بضم 6 وزراء دولة.

وإذ نفى المصدر النيابي ما تردد عن أن بري يعمل إلى استبدال وزير النائب السابق ياسين جابر، الذي يتمتع بكفاءة عالية ولديه الخبرة الكافية في المجال المالي، قال بأن لا مشكلة مع خليل لما لديه من كفاءة واختصاص في الحقل المالي، وإن كان لا يصف على خاتمة الوزراء المقائلين، وإذا كانت هناك من مشكلة فإنها تعود إلى انعدام الرؤية المالية والاقتصادية لدى الحكومة التي بات عليها الخروج من الازدحام الذي أوقعته نفسها فيه، وأن تقول بصراحة ماذا تريد.

وفي هذا السياق، لفت مصدر سياسي بارز إلى أن التعديل الوزاري يشمل وزير الاقتصاد أمين سلام والمهجرين عصام شرف الدين، إلا أن رغب عون باستبدال عدد قليل جداً من الوزراء المحسوبين عليه. وقال لـ«الشرق الأوسط»: إن عون قد يسمي الوزير السابق صالح غريب، مبدئياً لشرف الدين، على أن يحتفظ لنفسه بتسمية الوزير السندي البديل سلام، وإنما فور الاتفاق على تعويم الحكومة وقبل إصدار المراسيم الخاصة بتعويمها.

وأضاف أن الوزير السندي البديل سيكون من منطقة عكار، وأن عون بارز بطريقة أو بأخرى إلى استمراج رأي كتلة «الاعتدال» النيابية التي لم تعترض على اسم الوزير الذي يقترحه، لكنه استبعد، أي المصدر، موافقة ميفاتي بعدم إدخال تعديل على التشكيلة الوزارية الحالية، وقال إنه يصر على استبدال هذين الوزيرين وإلا فإن مشاورات التأييد ستعود إلى نقطة الصفر.

باحتفظ لنفسه بتسمية الوزير السندي البديل سلام، وإنما فور الاتفاق على تعويم الحكومة وقبل إصدار المراسيم الخاصة بتعويمها.

وأضاف أن الوزير السندي البديل سيكون من منطقة عكار، وأن عون بارز بطريقة أو بأخرى إلى استمراج رأي كتلة «الاعتدال» النيابية التي لم تعترض على اسم الوزير الذي يقترحه، لكنه استبعد، أي المصدر، موافقة ميفاتي بعدم إدخال تعديل على التشكيلة الوزارية الحالية، وقال إنه يصر على استبدال هذين الوزيرين وإلا فإن مشاورات التأييد ستعود إلى نقطة الصفر.

وأكد المصدر السياسي أن نصرالله لعب دوراً في إقناع عون ووريثه السياسي النائب جبران باسيل بتسهيل مهمة ميفاتي والتخفيف معه. وقال إن مسؤولاً من التبعية والارتباط في الحزب وقيق صفا، يتواصل معهم باستمرار، وهو استبق الزيارة الأخيرة لميفاتي إلى عجدنا بلقاهما ناقلاً إليهما رسالة من نصرالله يدعوها فيها إلى سحب تحفظاتها على تعويم الحكومة، بدءاً بمطالبة عون بتوسيعها، ولخت إلى أن البند الوحيد القابل للتنفيذ فوراً، في الخطاب الأخير لنصرالله، يتعلق بتعويم الحكومة لثلاً نصل، كما قال في خطابه، إلى فراغ رئاسي في ظل تترافق مع جر البلد إلى اهتزاز أمني، وإن كان تعويمها لا يعني أن الطريق

باحتفظ لنفسه بتسمية الوزير السندي البديل سلام، وإنما فور الاتفاق على تعويم الحكومة وقبل إصدار المراسيم الخاصة بتعويمها.

الراعي: المقاومة تشمل الولاء الكلي للبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»

طالب الحظيريك الماروني بإشارة الراعي بتشكيل حكومة جديدة وانتخاب رئيس للجمهورية قبل انتهاء ولاية الرئيس الحالي ميشال عون، كما حماية القضاء من الارتهاق. وشدد الراعي في القداس السنوي لراحة أنفس «شهداء المقاومة اللبنانية» على أهمية «تشكيل حكومة جديدة قادرة وانتخاب رئيس للجمهورية قبل نهاية عهد الرئيس، أي قبل 31 أكتوبر (تشرين الأول)، بكون رئيساً متمكناً من كل المواصفات التي يجتمع عليها جميع اللبنانيين، وبحماية القضاء من كل تسييس أو ارتهاق أو مساومة للناخبين وأمين قرار يمس بمبادئه الجهرية، ونصب أعيننا حماية الحقيقي في انفجار مرفأ بيروت، هذه الجريمة الكبرى في التاريخ».

ورأى أن «المقاومة لا تقتصر على السلاح، بل تشمل الصمود في الوحدة الداخلية والولاء الكلي للبنان الوطني والتحلي بالأخلاق والقيم والحفاظ على رسالة لبنان وتموذجيته»، مضيفاً أن «شهداء المقاومة اللبنانية الذين استشهدوا في سبيل لبنان وحموه من الزوال يقولون لنا اليوم في هذا الظرف العصيب والشديد الخطورة: إن أتم خائفون هكذا؟ ويدعون الجميع للشهد في الإيمان لتوحيد المقاومة اللبنانية حفاظاً على لبنان الواحد وحماته في أي تعدي خارجي، ولبناناً وحدة وشعبه وكوناته المتعددة، ومواصلة رفع الصوت من أجل قيام دولة لبنان».

وتحدث عن «مسيرة البطارية عبر التاريخ في الدفاع عن الوطن وشعبه وعدم الخوف والصمود في وجه الصعاب»، مؤكداً «مواصلة هذه المسيرة من أجل قيام دولة لبنان على الأسس الدستورية والميثاقية».

تقارير تكشف فحوى محادثات قادة أجهزة الاستخبارات... وأنقرة ترفض الانسحاب «قبل إكمال العملية السياسية»

سوريا وتركيا تناقشان «خريطة طريق» لعودة اللاجئين



فيدان (يسار الصورة) وبيجانبه وزير الدفاع التركي خلوصي (أكر) زار دمشق أخيراً وأجرى محادثات مع مملوك (رويترز)

أنقرة، سعيد عبد الرازق
بينما عاهد التصعيد التركي بشكل مكثف في مناطق سيطرة النظام و«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، كشفت صحيفة مقربة بشدة من الحكومة التركية بعض تفاصيل ما دار خلال لقاء رئيس جهاز المخابرات التركي هاكان فيدان مع مدير مكتب الأمن الوطني السوري علي مملوك الذي عقد في دمشق خلال الأسابيع القليلة الماضية. ووصفت صحيفة «صباح»، الأحد، المحادثات بين المسؤولين الأمنيين، فيدان ومملوك، بأنها كانت بمثابة محاولة لوضع خريطة طريق للعودة الآمنة للسوريين في تركيا إلى بلادهم، مشيرة إلى أنه تمت مناقشة القضايا ذات الأولوية للطرفين وهوامش المرونة والبنود الرئيسية لخريطة الطريق التي يجب اتباعها من الآن فصاعداً. وأكدت أن الأمر سيستغرق بعض الوقت للحصول على نتيجة ملموسة من هذه المحادثات. ونقلت الصحيفة عن مصادرهما أن مسؤولي المخابرات الأتراك عرضوا في دمشق قضايا تخص العودة الآمنة لجميع طالبي اللجوء، وإعادة العقارات لأصحابها، وتهيئة ظروف العمل والتوظيف، وضمان عدم إصدار أحكام عليهم. وأضافت أن الجانب التركي طالب أيضاً بضرورة إلغاء القانون رقم 10 الذي أصدرته

السوري باتخاذ خطوة جديدة نحو العودة الآمنة للسوريين إلى بلادهم واستعادة حقوقهم قبل الحرب وإعادة ممتلكاتهم. وأضاف الموقع أن مشكلة الملكية تعد أولوية بالنسبة لتركيا، حيث صادر النظام السوري املاك من غاداروا سوريا بالقانون رقم 10 الذي صدر قبل أعوام. ونقل عن مصادر أمنية قولها إنه في الاجتماعات التي عقدت بين أجهزة المخابرات في تركيا وسوريا، تم التركيز بشكل أساسي على كيفية حل مشكلة الملكية، حتى يتمكن العاملون من الحفاظ على حياتهم. وأكدت المصادر أن المحادثات بين الجانبين ستستمر، لكن الأمر سيستغرق وقتاً للحصول على نتيجة ملموسة من هذه المحادثات، وأنه من غير المتوقع عقد اجتماع على المستوى الوزاري أو على المستوى الرئاسي بين تركيا والنظام السوري في المستقبل القريب. في المقابل، أكد عضو اللجنة التنفيذية لحزب العدالة والتنمية، أورهان مير أوغلو، أن أردوغان مستعد للقاء الأسد، ولم يرفض فكرة اللقاء به. وقال مير أوغلو لوكالة «سبوتنيك» الروسية، الجمعة، إن «الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كانا يريدان حلًا من دون الأسد في سوريا، لكن تبين اليوم أن ذلك غير ممكن بسبب تغير الظروف... فالأسد وحزب البعث السوري حافظا على قوتها في سوريا إلى حد ما رغم الحرب

الماضية. كما أكد مسؤولون أتراك ومصدر إقليمي أن هذه الاتصالات تعكس تحولاً في السياسة الروسية التي تضغط من أجل تطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة. ويبدو أن موسكو تعد نفسها لصراع طويل الأمد في أوكرانيا، وهي تسعى إلى تأمين موقعها في سوريا، حيث تدعم قواتها رئيس النظام بشار الأسد منذ عام 2015. وأضافت «رويترز» أنه وفقاً

لسؤول كبير ومصدر أممي تركيين، بحث مملوك وفيدان، الذي يعد أحد أبرز المخبرين من إردوغان، خلال الاجتماعات الأخيرة، احتمال عقد لقاء بين وزير خارجية البلدين في نهاية المطاف. وقال المسؤول التركي إن روسيا «تريد أن يتجاوز الطرفان خلافتهما ويتوصلا لاتفاقيات محددة... تصب في مصلحة الجميع، بما في ذلك تركيا

المعارضة السورية: العملية العسكرية ضد «قسد» لم تلغ... لكن المواقف الدولية تؤخرها

تركيا ترد على مقتل جندي بقصف مواقع للأكراد شمال حلب

إدلب - أنقرة، الشرق الأوسط
قالت وزارة الدفاع التركية إن مسلحين شنوا هجوماً بقاذفة صواريخ على موقع عسكري تركي قرب الحدود السورية أمس الأحد، مما أسفر عن مقتل جندي وإصابة آخر. ولم تحدد الوزارة هوية المسلحين، لكن القوات التركية خوضت صراعاً في المنطقة مع «وحدات حماية الشعب» الكردية السورية التي تعتبرها أنقرة جماعة إرهابية والتي تعد في الوقت نفسه مكوناً أساسياً في «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من الولايات المتحدة. وقالت الوزارة إن القوات التركية ردت بعد تعرض موقع في سروج بإقليم شانلي أورفا لهجوم. وأضافت في بيان أورده «رويترز» أنه «تم تحديد الأهداف في المنطقة وإطلاق النار عليها على الفور، وتحييد 12 إرهابياً بحسب المعلومات الأولية». وذكرت الوزارة أن العمليات مستمرة في المنطقة. وتحدث مسؤول عسكري في فصائل المعارضة السورية الموالية لأنقرة عن غارات تركية على مواقع للنظام السوري و«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) التي يهيمن عليها الأكراد، في مواقع لنهر الفرات بريف حلب، مضيفاً أن القصف أوقع عدداً من القتلى والجرحى. كما تحدث ناشطون ضمن منطقة العمليات التركية (نبح السلام) شمال شرقي سوريا،

بالتزامن مع انتهاء الحملة الأمنية في «الهول»

خلايا «داعش» تصعد من هجماتها شرق الفرات

الحسكة، كمال شيخو
مع انتهاء «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) من عملياتها الأمنية ضد «خلايا داعش» الناشطة داخل مخيم الهول شرق محافظة الحسكة، شن مسلحون يشتبه بولائهم للتنظيم، هجمات إرهابية بريف دير الزور الشرقي، مستهدفين مواقع لـ«قسد»، ما أدى إلى مقتل عدد من العناصر وتمكين المنظمات الإنسانية من عودة نشاط «داعش» في هذا الجزء من سوريا شرق نهر الفرات الذي يخضع سوريا وإداريا لسيطرة و«قوات سوريا الديمقراطية». وهي تحالف يُعد الأكراد القوة المهيمنة فيه. وجاء الإعلان عن الهجمات الجديدة لـ«داعش» في وقت أكدت فيه القوات الكردية انتهاء عملياتها الأمنية بحثاً عن خلايا إرهابية ناشطة داخل مخيم الهول الذي يؤدي نازحين بعضهم من أسر أعضاء في تنظيم «داعش». وقال قائد القيادة المشتركة لقوات المهام الخاصة لعملية «العزم الصلب» في التحالف الدولي لهزيمة «داعش»، الجنرال الأميركي كليد ثيودور، في بيان مشترك مع القيادة العامة لقوات «قسد»، إن أفراد خلايا التنظيم الإرهابي داخل الخيام قبل بدء الحملة الأمنية في مخيم الهول، وحض الدول والحكومات الأجنبية على استعادة عباياها من المخيم، لكنه أضاف أن «الحل العسكري

الرؤ. وتابعت: «استشهد 6 من رفاقنا بوحشية، وهذا يدل على أن (داعش) تزدهر قوته، وإذا لم يستمر في العمل معاً فإن التنظيم سيستغل الوضع ويتوسع مرة أخرى وسيتمنح خلاياه وصغوفه مسجداً». وأكدت المسؤولية العسكرية الكردية أن الحملة في المخيم انتهت، لكن الجهود مستمرة لتأمين المنطقة وحمايتها «بهدف القضاء على (داعش) من الجذور وتأمين المنطقة وإتاحة العودة الآمنة لبناء المخيمات» إلى منطقتهم، بحسب ما قالت نيروز أحمد. وأحست الأمم المتحدة أواخر يونيو (حزيران) الماضي، مقتل أكثر من 100 شخص بينهم عدد كبير من النساء والأطفال العراقيين، منذ مطلع عام 2021، في مخيم الهول الذي يبعد نحو 10 كيلومترات عن الحدود العراقية، ويضم نحو 56 ألف شخص. ويضم المخيم قسماً خاصاً بأسر وذوي مقاتلي «داعش» المحتجزين في شمال شرقي سوريا. ونفت إدارة المخيم وقوى الأمن الكردية قبل بدء الحملة الأمنية في 25 أغسطس (آب) الماضي، مقتل 44 شخصاً منذ بداية العام الحالي، على أيدي خلايا نائمة يشتبه في تبعيةها لتنظيم «داعش» المتطرف. إلى ذلك، شهدت مناطق متفرقة من ريف مدينة دير الزور شرق سوريا هجمات مسلحة واستهدافات لطاقات مقاتلي وعناصر قوات «قسد»، حيث

مقتل 3 من «داعش» في باكستان

منطقة جامرود شمال غربي باكستان، وكانت تخطط لتنفيذ عملية إرهابية على هدف حيوي، مُضيفة أن فرقة من قوة مكافحة الإرهاب داهمت موقع الخلية الإرهابية، وقضت على ثلاثة إرهابيين خلال تبادل لإطلاق النار معهم بعد رفضهم الاستسلام. من الأسلحة والخاثر من المكان الذي كان يختبئ فيه الإرهابيون، لا يرى المسؤولون والخبراء العسكريون الباكستانيون حاجة إلى عملية عسكرية شاملة ضد حركة «طالبان» الباكستانية، على الرغم من الارتفاع الكبير لأعمال العنف في المناطق الحدودية الباكستانية الأفغانية خلال الشهور الأخيرة. واستأنفت حركة «طالبان» الباكستانية هجماتها الإرهابية بعد انفجار القنابل في سوات، الأسبوع الماضي، وعودة مقاتلي «طالبان» تدريجياً من أفغانستان إلى الأراضي الباكستانية منذ

مقتل 3 من «داعش» في باكستان
منطقة جامرود شمال غربي باكستان، وكانت تخطط لتنفيذ عملية إرهابية على هدف حيوي، مُضيفة أن فرقة من قوة مكافحة الإرهاب داهمت موقع الخلية الإرهابية، وقضت على ثلاثة إرهابيين خلال تبادل لإطلاق النار معهم بعد رفضهم الاستسلام. من الأسلحة والخاثر من المكان الذي كان يختبئ فيه الإرهابيون، لا يرى المسؤولون والخبراء العسكريون الباكستانيون حاجة إلى عملية عسكرية شاملة ضد حركة «طالبان» الباكستانية، على الرغم من الارتفاع الكبير لأعمال العنف في المناطق الحدودية الباكستانية الأفغانية خلال الشهور الأخيرة. واستأنفت حركة «طالبان» الباكستانية هجماتها الإرهابية بعد انفجار القنابل في سوات، الأسبوع الماضي، وعودة مقاتلي «طالبان» تدريجياً من أفغانستان إلى الأراضي الباكستانية منذ

واشنطن تقر إجراءات جديدة لتسريع إغلاق معسكر غوانتانامو

واشنطن، الشرق الأوسط
كثفت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن جهودها لإغلاق معتقل غوانتانامو، من خلال تعيين دبلوماسية بارزة تشرف على عمليات نقل السجناء، وفق ما أفادت به صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية أمس، وكشفت الصحيفة الأميركية عن أن إدارة الرئيس جو بايدن كثفت جهودها لإغلاق المعتقل الموجود على أراضي القاعدة البحرية الأميركية ببلجغ غوانتانامو في كوبا. وذكرت صحيفة إن السلطام الأميركية عينت المسؤولة بوزارة الخارجية، تينا كايديانوف، في منصب «المنسوبة الخاصة لغوانتانامو» حتى تتمكن من مراجعة قضايا بعض السجناء لاحتمال إطلاق سراحهم أو نقلهم إلى سجون في دول ثالثة.

موجز

حزب ماكرون يغير اسمه

باريس - «الشرق الأوسط» - غير حزب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «الجمهورية إلى الأمام» اسمه رسمياً ليصبح حزب «النهضة». وانشئ الحزب قبل عام واحد من وصول ماكرون إلى الإليزيه في 2017 وشكل أداة لإعادة انتخابه في 2022. ويعد الحزب تشكيل نفسه بينما لن يتمكن مؤسسه من السعي للحصول على فترة رئاسية ثالثة في عام 2027، واجتمع النشطاء السبت في كاروسيل اللوفر في باريس، على بعد أمتار قليلة من الهرم حيث احتفل أصغر رئيس للجمهورية الخامسة بأول فوز له في عام 2017. وحذر ماكرون الذي بات الرئيس الفخري لـ«النهضة»، من أنه «يودن الوحدة، فإن المتطرفين سيفوزون». وأعيد انتخاب ماكرون في مايو (أيار) الماضي بعد خوضه السباق في مواجهة مرشحة التجمع الوطني (يمين متطرف) مارين لوين التي حصلت على أكثر من 41 في المائة من الأصوات. وخلال الانتخابات التشريعية في يونيو (حزيران) خسر ماكرون الغالبية المطلقة في البرلمان، بينما حصد اليمين المتطرف 89 مقعداً.

بوتين يخض قرغيزستان وطاجيكستان على تجنب التصعيد

موسكو - «الشرق الأوسط» - حض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأحد قرغيزستان وطاجيكستان على تجنب «أي تصعيد جديد» وذلك في اتصالين هاتفيين أجراهما مع رئيسي الجمهوريتين السوفييتيتين السابقتين اللتين وقعت مواجهات حدودية بينهما هذا الأسبوع. وجاء في بيان للكرملين أن الرئيس الروسي «دعا الطرفين إلى تجنب محاصرين في مبنى اتخاذ تدابير لإيجاد حل بأسرع وقت ممكن وذلك بالوسائل السلمية والسياسية - الدبلوماسية حصراً». وأعلنت وزارة الصحة في قرغيزستان الأحد أن 36 شخصاً على الأقل قتلوا في المواجهات الحدودية الأخيرة مع طاجيكستان، في حصيلة جديدة لضحايا آخر موجة عنف بين البلدين الجارين في آسيا الوسطى. وقالت إن «العدد الإجمالي للقتلى نتيجة النزاع المسلح في منطقة باتكين (في قرغيزستان) بلغ 36» بينما أصيب 139 شخصاً بجروح. وبلغت الحصيلة السابقة الصادرة عن الوزارة 24 قتيلًا. بدورها، أفادت وزارة الداخلية في طاجيكستان السبت بأن مدنيين قتلوا في المواجهات لكن من دون إعلان أي حصيلة.

الأمم المتحدة تدعو «طالبان» لفتح مدارس الفتيات



كابل - «الشرق الأوسط» - دعت الأمم المتحدة سلطات طالبان مجدداً إلى اتخاذ «إجراءات عاجلة» لإعادة فتح المدارس الثانوية للفتيات في أفغانستان معتبرة أن إغلاقها منذ عام «مخزاً» و«لا يمثل له في العالم». وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في تغريدة على حسابه في تويتر: «يصادف الأحد ذكري عام على استبعاد الفتيات من المدارس الثانوية في أفغانستان. عام من معرفة ضائعة وقرص لن يجدنها أبداً. للفتيات مكانهن في المدرسة وعلى طالبان السماح لهن بالعودة». ويعد استيلائها على السلطة في صيف 2021 منعت طالبان الفتيات من ارتداء المدارس الثانوية. وفي 23 مارس (آذار) لم تدم محاولة إعادة فتحها سوى بضع ساعات، إذ عادت طالبان عن قرارها في اليوم نفسه وأعلنت مجدداً إغلاق المدارس الثانوية وسط صدمة الآف الفتيات اللواتي عدن إلى منازلهن باكيات. وأعلنت طالبان حينها أن الإغلاق أتى على خلفية «مشاكل تقنية» وأن الدروس ستستأنف مع إصدار منهج جديد. وتؤكد الأمم المتحدة أن «أكثر من مليون فتاة» تتراوح أعمارهن بين 12 و18 عاماً حرمن من الذهاب إلى المدارس خلال العام الماضي، يعكس الفتيان الذين فتحت مدارسهم في 18 سبتمبر (أيلول).

توقعات بتشغيل ألمانيا «أرو3» الإسرائيلي في 2025

برلين - «الشرق الأوسط» - صرحت وزيرة الدفاع الألمانية كريستيانا لامبرشت بانها تتوقع أنه يمكن تشغيل نظام الدفاع الجوي من طراز «أرو3» بالنسبة لألمانيا في عام 2025 على أقرب تقدير. وقالت لامبرشت لصحف مجموعة «فونكه» الألمانية في تصريحات تم نشرها أمس الأحد: «إذنا حسمنا أننا بالنسبة للنظام وأبرمنا العقود على الفور الآن وتسنّى لنا بعد ذلك توريد هذه الصناعة أيضاً. فحينئذٍ يمكننا البدء في التدريب في العام القادم في أفضل الأحوال». وأضافت الوزيرة الألمانية أنه يمكن تشغيل النظام في 2025 على أقرب تقدير». يذكر أن المستشار الألماني أولاف شولتس اقترح خلال زيارته لبراغ في نهاية أغسطس (آب) الماضي بناء نظام دفاعي جوي جديد بالتعاون مع دول أوروبية مجاورة. ويعد هذا المشروع رداً على الهجوم الروسي على أوكرانيا وعلى الوضع الأمني الذي تغير إثر ذلك في أوروبا.

وكالة الفضاء الأوروبية تريد إرسال بعثة للقمر

برلين - «الشرق الأوسط» - قال رئيس وكالة الفضاء الأوروبية (إيسا) جوزيف اشباخر لوكالة الأنباء الألمانية إنه لا يزال عاجزاً على رؤية رائد فضاء أوروبي على سطح القمر خلال العقد الجاري. وتوقع اشباخر، خلال مقابلة موسعة، أن الإمكانيات الاقتصادية للقمر ستصبح واضحة فقط خلال العقد المقبل: «نحن فقط في بداية الاستخدام المستدام للقمر من أجل مشاريعنا حتى هذه اللحظة». وفي حين أنه أقر بأن نطاق الإمكانيات الاقتصادية للقمر لا يزال غير واضح، قال اشباخر إنه «مقتنع شخصياً بأن ذلك سيكون مفيداً». وقال إن الميزانية تلعب دوراً، حيث تستعد الوكالة، التي تتخذ من باريس مقراً لها، لعقد المجلس الوزاري في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، حيث من المقرر أن تحدد الدول الأعضاء ميزانياتها وخريطة طريق للسنوات الثلاث القادمة. ولم يكن العام الماضي واضح المعالم بالنسبة لوكالة الفضاء الأوروبية، وذلك مع عدم انطلاق الصاروخ أريان.

وفي بلد آخر، أفاد مكتب الأرصاد الجوية في تايوان يوم الأحد بأن زلزالاً أوقته 6,8 درجة هن الجزء الجنوبي الشرقي منخفض الكثافة السكانية من الجزيرة، مما أدى إلى خروج عربات قطار عن القضبان وانهيار مبنى يضم متجرًا وتقطع السبل بالمئات على طرق جبلية. وذكر مكتب الأرصاد أن مركز الزلزال يقع في مقاطعة تايوتونغ وجاء بعد هزة بلغت قوتها 6,4 مساء السبت في ذات المنطقة لكنها لم تسفر عن إصابات. وأصدرت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية ومركز المحيط الهادئ التحذير من التسونامي تحذيرات من إمكان وقوع تسونامي بعد وقت قصير من الهزة، لكنهما ذكرا لاحقاً بأن الخطر قد تلاشى.

وقدردت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية قوة الزلزال عند 7,2 درجة وأن مركزه على عمق عشرة كيلومترات. وقالت إدارة الإطفاء التايوانية إنه تم إنقاذ أربعة أشخاص كانوا محاصرين في مبنى يضم متجرًا انهار في يولي، كما تم إنقاذ ثلاثة أشخاص سقطت سياراتهم من على جسر لحقت به أضرار ونقلوا إلى أحد المستشفيات. وذكرت هيئة السكك الحديدية أن ست عربات خرجت عن القضبان في محطة ونجني بشرق البلاد بعد انهيار جزء من سقف الرصيف. وقالت إدارة الإطفاء إنه لا توجد إصابات. وأضافت أن أكثر من 600 شخص عالقون بمنطقتي تشايك ولوشيشي الجبليتين بسبب انقطاع الطرق. وأشارت إلى عدم وقوع إصابات هناك وذكرت أن فرق الإنقاذ تعمل على إعادة فتح الطرقات.

الموسم الحالي موسم الأعاصير

في اليابان التي تشهد نحو 20 إعصاراً أساسية التي عادة ما تبقى غزيرة تتسبب في انهيارات أرضية أو فيضانات. وعام 2019، ضرب الإعصار «هاغيبيس» اليابان بينما كانت تستضيف كأس العالم للرغبي وأدى بآثار من مائة شخص. وقبل عام، أدى إعصار «جيبى» إلى إغلاق مطار كانساي في أوساكا وأودى بـ14 شخصاً. وأسفرت الفيضانات وانزلاقات التربة عن مصرع أكثر من مئتي شخص في غرب اليابان خلال الموسم السنوي المطر عام 2018. ويشير العلماء إلى أن تغير المناخ يؤدي إلى ازدياد شدة العواصف ودرجات الحرارة والفيضانات والجفاف.

حربين عام 2020 وفي تسعينيات القرن الماضي للسيطرة على إقليم ناغورني قره باغ». ووصلت رئاسة مجلس النواب الأميركي إلى أرمينيا السبت في زيارة تستمر ثلاثة أيام، وهي أعلى مسؤولية أميركية تزور أرمينيا منذ استئصال الوحدة الصغيرة الفقيرة عن الاتحاد السوفياتي عام 1991 التي تقطنها جالية أميركية كبيرة. ووضع صباح الأحد وروداً على نصب تذكاري في بريغان مخصص لـ1,5 مليون أرميني قتلوا إبان حكم السلطنة العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى.

ومن فرص التنمية، فيما تستولي جماعات مستبدة قريبة منها على ثروات الدولة ومواردها». ويتضمن القرار اقتراحاً بعدم تسليم بودابست مبلغ 8,5 مليار يورو من صندوق الإنعاش الأوروبي، إذا لم تتخذ الحكومة المجرية، قبل نهاية هذه السنة، التدابير التي نصّ عليها الاتفاق الذي توصل إليه الطرفان في نهاية مفاوضات الصيف الماضي. لكن مصادر أوروبية مطلعة ترى أن هذه المهلة ليست كافية لتنفيذ التدابير المتفق عليها، وبالتالي يصبح من شبه المؤكد أن المجر لن تحصل على هذه المساعدات. وتذكر هذه المصادر بأن حكومة أوربان حصلت خلال السنوات السبع المنصرمة على ما يزيد على 30 مليار يورو من المساعدات الأوروبية، في الوقت الذي كانت تتخذ إجراءات تقوض سيادة القانون والحقوق الاجتماعية ونحذ من استئصال القضاء وتلاحق وسائل الإعلام المستقلة، وفي ضوء هذه التطورات، بات من المؤكد أن الصراع سيحدث على الصعيد الأوروبي ضد القوى اليمينية المتطرفة التي تتنامى شعبيتها باطراد، والتي باتت قاب قوسين من الوصول إلى الحكم في بلدان مثل السويد وإيطاليا. وكانت زعيمة حزب إخوان إيطاليا جيورجيا ميلوني، التي ترجح الاستطلاعات فوزها في الانتخابات العامة نهاية الأسبوع المقبل وتوليها رئاسة الحكومة الإيطالية، قد علقت على قرار البرلمان الأوروبي بقولها إن «أوربان فإن في الانتخابات الأخيرة، والمجر دولة ديمقراطية».

وما زالت إمدادات الغاز الروسي تتدفق إليها بشكل طبيعي فيما انقطع نهائياً عن بقية البلدان. وإذا كانت المواجهة بين بودابست والمفوضية الأوروبية والمهتجة، التي تبذلها الحكومة الجرية لتقويض القيم والمبادئ الأوروبية الأساسية، ويحضر المجلس الأوروبي والمفوضية الأوروبية على اتخاذ التدابير الكفيلة بمعالجة هذا الوضع. وتتضمن حيثيات القرار اتهامات قاسية ضد الحكومة الجرية، مثل أن «السياسة التي تتبعها الحكومة الجرية تنهك المواطنين، وتحرمهم من حقوقهم



إعصار «نانمادول» ضرب مناطق جنوب غربي اليابان مساء أمس (أ.ب)

العمل بعد انحسار العاصفة، كما أعلقت بعض متاجر المواد للصحافيين الأحد «المناطق المتأثرة بالعاصفة تشهد هطول أمطار لم تعدها من قبل». وأضاف «في المناطق التي تلقت بشكل خاص تحذيرات بشأن انزلاقات أرضية، من المحتمل جداً أن بعض أنواع الانزلاقات تحدث حالياً». وحض كاتو على «اتخاذ أقصى درجات الحذر حتى في المناطق التي لا تحدث فيها كوارث عادة».

ومساء الأحد ذكرت مؤسسات المرافق العامة أن نحو مائتي ألف منزل في جميع أنحاء المنطقة تعاني انقطاع الكهرباء. وتوقعت خدمات القطارات والرحلات الجوية والعبارات على أن تعاد وقت مبكر من يوم الأربعاء. ويعد

للغاية». وقال هيرو كاتو رئيس مركز مراقبة الطقس والتحذير للصحافيين الأحد «المناطق المتأثرة بالعاصفة تشهد هطول أمطار لم تعدها من قبل». وأضاف «في المناطق التي تلقت بشكل خاص تحذيرات بشأن انزلاقات أرضية، من المحتمل جداً أن بعض أنواع الانزلاقات تحدث حالياً». وحض كاتو على «اتخاذ أقصى درجات الحذر حتى في المناطق التي لا تحدث فيها كوارث عادة».

ومساء الأحد ذكرت مؤسسات المرافق العامة أن نحو مائتي ألف منزل في جميع أنحاء المنطقة تعاني انقطاع الكهرباء. وتوقعت خدمات القطارات والرحلات الجوية والعبارات على أن تعاد وقت مبكر من يوم الأربعاء. ويعد

للغاية». وقال هيرو كاتو رئيس مركز مراقبة الطقس والتحذير للصحافيين الأحد «المناطق المتأثرة بالعاصفة تشهد هطول أمطار لم تعدها من قبل». وأضاف «في المناطق التي تلقت بشكل خاص تحذيرات بشأن انزلاقات أرضية، من المحتمل جداً أن بعض أنواع الانزلاقات تحدث حالياً». وحض كاتو على «اتخاذ أقصى درجات الحذر حتى في المناطق التي لا تحدث فيها كوارث عادة».

ومساء الأحد ذكرت مؤسسات المرافق العامة أن نحو مائتي ألف منزل في جميع أنحاء المنطقة تعاني انقطاع الكهرباء. وتوقعت خدمات القطارات والرحلات الجوية والعبارات على أن تعاد وقت مبكر من يوم الأربعاء. ويعد

في إقناع السكان بالتوجه إلى مراكز الإيواء بالسرعة الكافية. كما سعت السلطات خلال عطلة نهاية الأسبوع إلى إقناع السكان بالخوف المرتبطة بالعاصفة. وجاء في تغريدة نشرها رئيس الوزراء فوميو كيشيدا بعد جلسة للحكومة ناقشت موضوع الإعصار «رجاء ابتعدوا عن الأماكن الخطرة، ورجاء أخلوا منازلكم إذا ما شعرتهم بآدنى خطر». وتابع «سيكون من الخطر الإخلاء ليلًا، رجاء توجهوا إلى مكان آمن في ضوء النهار». وحذرت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية من أن المنطقة قد تواجه مخاطر «غير مسبوقة» من جراء الرياح والأمطار، واصفة العاصفة بأنها «خطيرة

سلا م إذا لزم الأمر». وأضافت أن «أرمينيا لديها أهمية خاصة بالنسبة إلينا بسبب التركيز الذي أولي للجانب الأمني بعد الهجمات غير المشروعة الدائمة التي شنتها أذربيجان على الأراضي الأرمنية». وتأتي زيارة بيلوسي في وقت تشهد المنطقة الاستراتيجية إيصال المحروقات عبر بحر قزوين، لتجاذبات على النفوذ بين تركيا التي تدعم أذربيجان، وروسيا الحليف التقليدي لأرمينيا حيث لديها قاعدة عسكرية لكنها منهكة

رئيس البرلمان الأرميني: الاشتباكات انتهت بفضل وساطة أميركية

بيلوسي تتهم باكو بإشعال فتيل الاشتباكات مع يريفان

الأميني ألين سيمونيان خلال المؤتمر الصحافي مع بيلوسي، أن الاشتباكات انتهت بفضل وساطة أميركية. بعد فشل محاولة التوصل إلى هدنة بوساطة روسية. وأضاف: «نحن متمتون للولايات المتحدة على اتفاق وقف إطلاق النار الهش الذي تم التوصل إليه بفضل وساطتها». وهذه الاشتباكات هي تصعيد غير مسبوq منذ حرب عام 2020 ومقتل 215 شخصاً قبل أن تنتهي ليل الخميس بوساطة دولية. ويتبادل الطرفان التهم ببدء القتال. وأكد رئيس البرلمان

بالحرب في أوكرانيا. وترعى الدول الغربية عملية سلام عبر مجموعة وسطاء مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمتعثرة حالياً. كما أن الاتحاد الأوروبي كان يدعم في الأشهر الأخيرة مبادرات لكنها لم تحل دون اندلاع مواجهات جديدة. واندلعت الثلاثاء أعنف اشتباكات بين البلدين منذ حرب عام 2020 وأسفرت عن مقتل 215 شخصاً قبل أن تنتهي ليل الخميس بوساطة دولية. ويتبادل الطرفان التهم ببدء القتال. وأكد رئيس البرلمان

بالحرب في أوكرانيا. وترعى الدول الغربية عملية سلام عبر مجموعة وسطاء مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمتعثرة حالياً. كما أن الاتحاد الأوروبي كان يدعم في الأشهر الأخيرة مبادرات لكنها لم تحل دون اندلاع مواجهات جديدة. واندلعت الثلاثاء أعنف اشتباكات بين البلدين منذ حرب عام 2020 وأسفرت عن مقتل 215 شخصاً قبل أن تنتهي ليل الخميس بوساطة دولية. ويتبادل الطرفان التهم ببدء القتال. وأكد رئيس البرلمان

بالحرب في أوكرانيا. وترعى الدول الغربية عملية سلام عبر مجموعة وسطاء مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمتعثرة حالياً. كما أن الاتحاد الأوروبي كان يدعم في الأشهر الأخيرة مبادرات لكنها لم تحل دون اندلاع مواجهات جديدة. واندلعت الثلاثاء أعنف اشتباكات بين البلدين منذ حرب عام 2020 وأسفرت عن مقتل 215 شخصاً قبل أن تنتهي ليل الخميس بوساطة دولية. ويتبادل الطرفان التهم ببدء القتال. وأكد رئيس البرلمان

يريفان: «الشرق الأوسط»

اتهمت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي يوم الأحد أذربيجان بإشعال فتيل الاشتباكات الحدودية التي اندلعت هذا الأسبوع بين القوات الأذربيجانية والأرمينية وأوقعت أكثر من مائتي قتيل. وقالت بيلوسي في مؤتمر صحفي في عاصمة الأرمينية يريفان: «تدين بشدة هذه الهجمات، باسم الكونغرس الأميركي، معتبرة أنها تهدد احتمال التوصل إلى اتفاق

على خلفية مخاطر مرتبطة بالفساد

المفوضية الأوروبية تقترح تعليق مساعدات المجر



رئيس وزراء المجر في تجمع حزبي بتكساس 4 أغسطس 2022 (رويترز)

مواجهة موسكو. ويصف القرار الأخير الذي اتخذته البرلمان الأوروبي النظام المجري بأنه «يمقرراطية ناقصة»، ويدين «الجهود المتعمدة والمهتجة» التي تبذلها الحكومة الجرية لتقويض القيم والمبادئ الأوروبية الأساسية، ويحضر المجلس الأوروبي والمفوضية الأوروبية على اتخاذ التدابير الكفيلة بمعالجة هذا الوضع. وتتضمن حيثيات القرار اتهامات قاسية ضد الحكومة الجرية، مثل أن «السياسة التي تتبعها الحكومة الجرية تنهك المواطنين، وتحرمهم من حقوقهم

الوحيدة في الاتحاد الأوروبي التي لم تقدم بعد خطتها للنفوذ من تداعيات جائحة «كوفيد - 19» والتي لا بد منها للحصول على المساعدات من صندوق الإنعاش الذي أقره الاتحاد بما يزيد على 750 مليار يورو للبلدان التي تضررت من الجائحة. يضاف إلى ذلك أن بودابست كانت الوحيدة التي خرجت عن الإجماع الأوروبي في موضوع اللقاحات، وقررت شراء لقاح «سبوتنيك» الروسي، كما أنها ما زالت وحدها داخل الاتحاد الأوروبي، وذراعاً طويلة للكرملين تحاول زرع الشقاق بين الدول الأعضاء في

الوحيدة في الاتحاد الأوروبي التي لم تقدم بعد خطتها للنفوذ من تداعيات جائحة «كوفيد - 19» والتي لا بد منها للحصول على المساعدات من صندوق الإنعاش الذي أقره الاتحاد بما يزيد على 750 مليار يورو للبلدان التي تضررت من الجائحة. يضاف إلى ذلك أن بودابست كانت الوحيدة التي خرجت عن الإجماع الأوروبي في موضوع اللقاحات، وقررت شراء لقاح «سبوتنيك» الروسي، كما أنها ما زالت وحدها داخل الاتحاد الأوروبي، وذراعاً طويلة للكرملين تحاول زرع الشقاق بين الدول الأعضاء في

الوحيدة في الاتحاد الأوروبي التي لم تقدم بعد خطتها للنفوذ من تداعيات جائحة «كوفيد - 19» والتي لا بد منها للحصول على المساعدات من صندوق الإنعاش الذي أقره الاتحاد بما يزيد على 750 مليار يورو للبلدان التي تضررت من الجائحة. يضاف إلى ذلك أن بودابست كانت الوحيدة التي خرجت عن الإجماع الأوروبي في موضوع اللقاحات، وقررت شراء لقاح «سبوتنيك» الروسي، كما أنها ما زالت وحدها داخل الاتحاد الأوروبي، وذراعاً طويلة للكرملين تحاول زرع الشقاق بين الدول الأعضاء في

بروكسل، شوقي الرئيس

«الحكومة المجرية نظام هجين من الاستبداد الانتخابي». بهذه العبارات الحادة وصف البرلمان الأوروبي حكومة فكتور أوربان في القرار الذي اتخذ مساء الأربعاء، ومهد لاقتراح المفوضية الأوروبية تعليق دفع الأروبية لمشاريع التنمية والبنى التحتية. وكانت المجر قد توصلت إلى اتفاق مع المفوضية نهاية الصيف الماضي بعد مفاوضات مكثفة وطويلة تعهدت بودابست بموجبه اتخاذ سلسلة من الإجراءات لمكافحة الفساد، لكنها إلى الآن لم تقدم على أي خطوة عملية في هذا الاتجاه. وكانت المفوضية الأوروبية قد اقترحت على بودابست استحداث هيئة عليا مكلفة صلاحيات واسعة لمكافحة الفساد، ومستقلة عن الأجهزة التنفيذية، وشبكة واسعة من المكاتب التابعة لها لتلقي الشكاوى ومتابعتها في الدوائر القضائية. وتجدر الإشارة إلى أن المفوضية، وبعد أشهر طويلة من المواجهات مع بودابست، قررت تفعيل الآلية القانونية التي تتيح لها تعليق دفع المساعدات المالية للدول الأعضاء التي تنتهك سيادة القانون بحيث تتعذر مراقبة إنفاق الموارد الأوروبية والتأكد من أنها تُنفق للغايات المخصصة لها. وكان ذلك القرار قد جاء في أعقاب الفوز الساحق الذي حققه أوربان في الانتخابات العامة، والذي قال يومها إنه يهديه إلى المفوضية الأوروبية. ويُذكر أن المجر هي الدولة

لماذا تتوالى الهويات على «سويسرا الشرق» منذ نصف قرن؟

لذا كان جوهر المؤامرة ضد لبنان العمل على جعل المصارف الأجنبية تبتعد عنه، إما بالنزوح عن لبنان وإما بجعلها تستثمر أموالها في مجال آخر غير القطاع المصرفي، وحيث إن «بنك أنترا» كان يتمتع بمكانة عالية في القطاع المصرفي، فقد تدفقت الأموال العربية، كما ذكرنا سابقاً، عليه محدثة فائضاً مالياً هائلاً في هذا المصرف الذي يستثمر في فرنسا وفي غيرها من البلدان، وفي قطاع التملك تحديداً، مما جعله أحد أهم المؤسسات المالية في العالم القديم (أوروبا، آسيا، أفريقيا) والجديد (أميركا).

كان الاعتقاد السائد أنه إذا تم تدمير «بنك أنترا» فإن الودائع العربية لن تتوقف عن التدفق على لبنان فحسب، بل إن القطاع المصرفي سيبدأ في الانهيار، تلك كانت بداية المؤامرة بمجملها.

وفي الواقع، لقد خططت السفارات الأجنبية المختلفة لنشر إشاعات ومكالمات هاتفية ورعب اقتصادي في أول يوم (الاثنين) من أسبوع الجمعة الأسود، وذلك لتحذير المودعين وحضهم على سحب وادائعهم من «بنك أنترا» لأن راحته بدأت تفوح إلى العلن، واستمرت المأساة أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة من عام 1966 (الذي سمي فيما بعد «الجمعة السوداء»). وعندما فُتح المصرف أبوابه في التاسعة والنصف، تدفق جمهور المودعين مطالبين بسحب وادائعهم، ومن الطبيعي أنه لم يكن لدى المصرف السيولة المالية الكافية، فأعطى المودعون شيكات (حوالات) للبنك المركزي الذي رفضها.

وسرعان ما امتد هذا الوضع بسرعة إلى كل أرجاء العالم، متسبباً بسحبوبات من الودائع لا نهاية لها، وبخاصة وادائع الأثرياء العرب، واتصلت إدارة «بنك أنترا» بالبنك المركزي عارضةً رهن كل استثماراتهم مصرفياً في فرنسا، إضافة إلى سندات الملكية لديه كحصته في شركة «طيران الشرق الأوسط»... إلخ، إلا أن البنك المركزي رفض صراحة تامة العرض المقدم له. وهكذا لم يكن «بنك أنترا» قادراً على حل هذه المعضلة، فوجد نفسه ملزماً بأن يقفل أبوابه نهائياً. وفعلاً توقف المصرف عن الوجود عند الساعة الحادية عشرة وكانت تلك الخطوة الأولى على طريق نجاح المؤامرة المدبرة ضد لبنان.

الهدف الثاني ضد المصارف كان البنك البريطاني للشرق الأوسط، ثاني أكبر مصرف في لبنان بعد «أنترا»، وبدأ مودعوه، بعد تأثر الربح الذي سببه «أنترا» بطالبون بسحب وادائعهم منه، إلا أن إدارة البنك اكتشفت اللعبة وأوعزت إلى مكتبها الرئيسي في هونغ كونغ فسارع إلى إرسال الأموال والمبلغ المصرف أن اوبائه ستقتح 24 ساعة يومياً بما فيه السبت والأحد. لكنه حذر المودعين بأن كل من سحب وادائعه سيتوقف إلى الأبد عن كونه زبوناً لدى البنك البريطاني للشرق الأوسط. ومن البدهي القول إنه نتيجة لانهايار «أنترا» تم حث الاستثمارات الأجنبية التي سببها «بنك لبنان والذهب إلى أي مكان آخر، اكانت المصارف السويسرية أو الأجنبية أو غيرها.

وهكذا نجح المخططون في مخططهم. لكن الزمن كان كفيلاً بلسمة الجراح. ونتيجة لكذابة اللبنانيين، بدأ العرب بتخاسن الأزمة التي سببها «بنك أنترا» وعادت الأموال تتدفق وتصب في المصارف اللبنانية ثانية. على مر سبعة وأربعين عاماً، استمر التدخل الأجنبي واستمر المخطط في مؤامراته على المصارف في لبنان منذ الحرب الأهلية 1975، كما ذكرنا سابقاً، حتى تاريخه، باشكالات مختلفة وطرق متنوعة حتى تمكن من تحقيق الهدف أخيراً ونجاح المؤامرة ولكن، وبلا لاسف، ليس على يده بل على يد سياسيين ومسؤولين وموظفين ومواطنين لبنانيين، فأنهار القطاع المصرفي بسرعة فائقة وبكل سهولة وتم تدميره بالكامل تقريباً ما أدى إلى سحب المودعين الأجنبي والعرب وحتى اللبنانيين وادائعهم إلى المصارف الأجنبية. ولأن يبحث المسؤولون في الدولة اللبنانية موضوع «الكابيتال كونترول» المنقوص والسرية المصرفية الملتوية بعد أن خسر لبنان ثقة العالم بوضع نظامه المصرفي وهو الآن يتخبط بفوضى عارمة ويظهر عدم معرفة، أو بالأحرى عدم إرادة في كيفية إدارة هذا القطاع.

إن الوضع الراهن، وبسبب الأحداث والظروف المؤلمة من ضائقة اقتصادية ومعيشية خانقة وفقدان أسسط سبل العيش الكريم للبنانيين من ماء وكهرباء واتصالات وبنى تحتية وفقدان القيمة الشرائحية لليرة اللبنانية (حيث كانت الحرب الأهلية، أصبح الآن الدولار الواحد الأميركي يوازي أكثر من 35000 ل.ل) وغيرها من المشكلات الاجتماعية والصحية والقرىبية، لا يزال اللبنانيون يعانون ويتحملون ويعلمون جاهدين كي تكون فترة الانتظار قصيرة حتى يتقدموا نحو الحل النهائي، ومن يدري؟! ربما تتغير تسمية «سويسرا الشرق» إلى «هونغ كونغ الشرق».

يقول اليونانيون: «إن الثيران بطيئة الحركة، لكن الأرض صلبة جداً».

* باحثة لبنانية

د. سعاد كريم*

قيل الكثير حول أسباب الحرب الأهلية اللبنانية التي بدأت عام 1975 ولا تزال مستمرة حتى الآن، وباشكال مختلفة منها ما هو سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي أو غيره. وعلى رأس هذه الأسباب التمسك المجتمعي الذي خلق من لبنان فسيفساء وموازيناك متعدد الاتجاهات والولاءات والنظرات إلى الدولة أو الانتماء أو حتى الإصلاح السياسي والاقتصادي في البلد، حيث تلعب الولاءات التقليدية والاجتماعية، اكانت عشائرية أو طائفية أم عائلية - قبلية، دوراً مهماً في الحياة السياسية والاجتماعية في هذا العالم.

في البداية لا بد لنا أن نتساءل: لماذا استطاع هذا البلد الصغير، غير المرئي على خريطة العالم تقريباً، أن يجذب انتباه معظم بلدان المعمورة؟ لماذا لبنان تحديداً؟!

يقيناً، البدايات الأولى للمشكلة تعود إلى زمن بعيد، إلى مشكلة «بنك أنترا» عام 1966، وربما إلى قبل ذلك في بداية الستينات، فالازدهار التدريجي الهائل للبنان بعد اكتشاف النفط في البلدان العربية (الخليج) قد جذب انتباه معظم الدول، وتحديداً أوروبا وأميركا، وبخاصة بعد تسميته «سويسرا الشرق». فقد بدأت هذه البلدان تتساءل: هل يجب أن تؤخذ هذه التسمية في الاعتبار أم لا؟

إن تنافس لبنان مع سويسرا في حقل الصناعة المصرفية قد شكل تهديداً خطيراً للعالم بأسره، خصوصاً عندما حل مكان المصارف الأوروبية والأميركية في جذب الاستثمارات والأموال العربية الخليجية. لذا، تجب إزالة لبنان الخطير هذا كبدل منافس ومهدد، لا سيما أنه مجرد نقطة صغيرة على الخريطة الدولية.

وتسلت المؤامرة عبر نقاط الضعف اللبنانية، من الأديان ومسائل ثانوية أخرى شكّلت على الدوام التربة الخصبة والصالحة لكل أولئك الذين أرادوا إلحاق الأذى بالقطاع المصرفي، وبالنهالي الأدهار الاقتصادي للبلد بمجمله لا بالسكان اللبنانيين تحديداً.

هكذا بدأت المؤامرة، ولسوء الحظ، كلما أصبح لبنان قادراً على دحر هذا المخطط ظهرت مشكلة جديدة أصغنت في البلد تدميراً وتحطيماً بيدوان أديبين، والله وحده يعلم متى سينتهيان.

يجب أن تأخذ في الاعتبار الجوانب والمظاهر المتعددة للحرب اللبنانية، ولكن وبالمقارنة مع الأسباب المتعددة للحرب اللبنانية، شكّلت مصالغ الولايات المتحدة والبلدان الأوروبية الأخرى السبب الأكثر أهمية في دمار لبنان ومحنته، حيث كان التدخل الدولي العامل المساعد والمحرك لبداية الحرب الأهلية داخل البلد واستمراريتها.

لما سُمي لبنان «سويسرا الشرق»؟ قبل التوسع، لا بد لنا من ذكر شيء عن سويسرا التي تقع وسط أوروبا، حيث يحيط بها كل من فرنسا ومعقدة وإسكالية، حيث استمرت مجتمعاتنا، بفعل اندراجها الواقعي في سياق الحضارة الكونية، توافقة إلى الغرف من الهوامش التكنولوجية للحداثة، من دون مقاربة متونها الأساسية أن مجتمعاتنا التي امتلكت من التكنولوجيا أرقامها، ظلت زراعية غالباً، ورعوية أحياناً، مغتربة عن قيم الحداثة الاجتماعية وفي قلبها الحرية الفردية، مثلما ظلت دولنا، حاضنة الاستبداد والطائفية والقبلية، ممتنعة على مثل العقائدية السياسية وفي قلبها الديمقراطية. وهكذا تم وضع البنزين بجوار النار: عقل مغلق يواجه عالماً مفتوحاً، وعي تقليدي يمتلك منتجاً ما بعد حداثي، مزاج متطرف يحوز أسلحة فتاكة؛ الأمر الذي أنتج كل عمليات القتل وحفلات التدمير المحيطة بنا. بل يمكننا، بقدر من التأويل الخلاق، أن نرف الحداثة بقيم إيجابية، روحية وأخلاقية، تحتاج إليها للحد من جموحها المادي وطرفها الحسي، بما يجعل الإسلام مصدر إلهام يسهم في تصويب مسيرتها بشرط أن يقدم هذا الإسهام بطريقة تتجاوز الاستعلاء والجزرية، وتبدي تواضعاً حقيقياً أمام تعقيدات الوضع الإنساني، فلا ندعي الحضارية، وإن اخفقي خلف قشرة من التعالي الظاهري على الآخر، حيث تصبح الحضارة الغربية (رغم تقدمها) نموذجاً للخواء الأخلاقي في مقابل الحضارة الإسلامية، التي تعد (رغم تخلفها) نموذجاً للكامل الأخلاقي، وكانها سفينتان متعارضتان، لا يمكن ركوبهما معاً، حسب أبي الأعلى المودودي، الذي جسد الحد الأقصى للثقافة السلفية وتحصناتها الإخلاقية الساذجة عن الذات والعالم.

عن خصوصية الحداثة وكونيتها!



نظرة نقدية مشبعة بالحس التاريخي يمكنها إزالة الشعور العميق بغربة الفكر العربي عن الحداثة كنظرة هذا الزائر إلى «غرينكا» لبيكاسو (أ.غ.ب)

الشخصي في اكتساب العقيدة، ومن قيمة النزعة الفردية في ممارسة العبادة. بل إنه، أي النص القرآني، يؤسس لنمط من الحرية الأنطولوجية، حيث يتموضع الإنسان، كقطب ثان للوجود، في مواجهة الإله، قطب الوجود الأول، حسب النزعة الفردية التي تؤكد قدرته على الاختيار، والتي يمكن استشفافها من بعض آياته المحكمة، أو من تاولياتها السامقة في علم الكلام المعتزلي والفلسفة الرشدية. وكذلك نجد نمطاً من العلمانية في التجربة التاريخية الإسلامية، بتجاوب مع النص القرآني في رفض الوصاية الروحية على الضمير الفردي، لكنه نمط مستبد صاغته صراعات السلطة وطموحات العائلات الحاكمة، لم يبلغ يقيناً أفق الديمقراطية الليبرالية. ومن ثم ظلت حرية الفرد، في مواجهة السلطة أمراً غير قائم في التاريخ العربي لدوافع عدة، على رأسها عدم نضج مفهوم الحرية بالمعنى السياسي آنذاك، حينما كانت النهضة العربية لا تزال متوقفة قبل عشرة قرون. وهنا يتعين علينا ألا ننسى - ما دما نمارس النقد التاريخي - أن الدول الإسلامية الكبرى كافة، عدا العثمانية، كانت سابقة على الدولة التي تصورهما الفيلسوف الإنجليزي توماس هوبز، والتي جسدت مثلاً بارزاً للشمولية الحديثة. بل إن تلك الدول المتعاقبة، التي أعلت ولو ظاهرياً، من شأن القيم الأخلاقية المبنوثة في الشريعة، كانت أرقى من تلك الصورة التي رسمها فيلسوف الليبرالية الواقعية للممالك الأوروبية الصاعدة ولحال السياسة الدنيوية المفجعة كلياً بالروح النفعية والسلوكيات الانتهازية، وإن ظل لدولة هوبز العلمانية والمستنبدة امتيازها الذي لا يمكن تقديره إلا بالقياس إلى الدولة الشيوقراطية التي هيمنت على العصور الوسطى المسيحية.

هكذا، وبغير نظرة نقدية مشبعة بالحس التاريخي يمكن إزالة الشعور العميق بغربة الفكر العربي عن الحداثة، والذي جعل العلاقة مع الغرب معقدة وإسكالية، حيث استمرت مجتمعاتنا، بفعل اندراجها الواقعي في سياق الحضارة الكونية، توافقة إلى الغرف من الهوامش التكنولوجية للحداثة، من دون مقاربة متونها الأساسية أن مجتمعاتنا التي امتلكت من التكنولوجيا أرقامها، ظلت زراعية غالباً، ورعوية أحياناً، مغتربة عن قيم الحداثة الاجتماعية وفي قلبها الحرية الفردية، مثلما ظلت دولنا، حاضنة الاستبداد والطائفية والقبلية، ممتنعة على مثل العقائدية السياسية وفي قلبها الديمقراطية. وهكذا تم وضع البنزين بجوار النار: عقل مغلق يواجه عالماً مفتوحاً، وعي تقليدي يمتلك منتجاً ما بعد حداثي، مزاج متطرف يحوز أسلحة فتاكة؛ الأمر الذي أنتج كل عمليات القتل وحفلات التدمير المحيطة بنا. بل يمكننا، بقدر من التأويل الخلاق، أن نرف الحداثة بقيم إيجابية، روحية وأخلاقية، تحتاج إليها للحد من جموحها المادي وطرفها الحسي، بما يجعل الإسلام مصدر إلهام يسهم في تصويب مسيرتها بشرط أن يقدم هذا الإسهام بطريقة تتجاوز الاستعلاء والجزرية، وتبدي تواضعاً حقيقياً أمام تعقيدات الوضع الإنساني، فلا ندعي الحضارية، وإن اخفقي خلف قشرة من التعالي الظاهري على الآخر، حيث تصبح الحضارة الغربية (رغم تقدمها) نموذجاً للخواء الأخلاقي في مقابل الحضارة الإسلامية، التي تعد (رغم تخلفها) نموذجاً للكامل الأخلاقي، وكانها سفينتان متعارضتان، لا يمكن ركوبهما معاً، حسب أبي الأعلى المودودي، الذي جسد الحد الأقصى للثقافة السلفية وتحصناتها الإخلاقية الساذجة عن الذات والعالم.

هكذا، وبغير نظرة نقدية مشبعة بالحس التاريخي يمكن إزالة الشعور العميق بغربة الفكر العربي عن الحداثة، والذي جعل العلاقة مع الغرب معقدة وإسكالية، حيث استمرت مجتمعاتنا، بفعل اندراجها الواقعي في سياق الحضارة الكونية، توافقة إلى الغرف من الهوامش التكنولوجية للحداثة، من دون مقاربة متونها الأساسية أن مجتمعاتنا التي امتلكت من التكنولوجيا أرقامها، ظلت زراعية غالباً، ورعوية أحياناً، مغتربة عن قيم الحداثة الاجتماعية وفي قلبها الحرية الفردية، مثلما ظلت دولنا، حاضنة الاستبداد والطائفية والقبلية، ممتنعة على مثل العقائدية السياسية وفي قلبها الديمقراطية. وهكذا تم وضع البنزين بجوار النار: عقل مغلق يواجه عالماً مفتوحاً، وعي تقليدي يمتلك منتجاً ما بعد حداثي، مزاج متطرف يحوز أسلحة فتاكة؛ الأمر الذي أنتج كل عمليات القتل وحفلات التدمير المحيطة بنا. بل يمكننا، بقدر من التأويل الخلاق، أن نرف الحداثة بقيم إيجابية، روحية وأخلاقية، تحتاج إليها للحد من جموحها المادي وطرفها الحسي، بما يجعل الإسلام مصدر إلهام يسهم في تصويب مسيرتها بشرط أن يقدم هذا الإسهام بطريقة تتجاوز الاستعلاء والجزرية، وتبدي تواضعاً حقيقياً أمام تعقيدات الوضع الإنساني، فلا ندعي الحضارية، وإن اخفقي خلف قشرة من التعالي الظاهري على الآخر، حيث تصبح الحضارة الغربية (رغم تقدمها) نموذجاً للخواء الأخلاقي في مقابل الحضارة الإسلامية، التي تعد (رغم تخلفها) نموذجاً للكامل الأخلاقي، وكانها سفينتان متعارضتان، لا يمكن ركوبهما معاً، حسب أبي الأعلى المودودي، الذي جسد الحد الأقصى للثقافة السلفية وتحصناتها الإخلاقية الساذجة عن الذات والعالم.

هكذا، وبغير نظرة نقدية مشبعة بالحس التاريخي يمكن إزالة الشعور العميق بغربة الفكر العربي عن الحداثة، والذي جعل العلاقة مع الغرب معقدة وإسكالية، حيث استمرت مجتمعاتنا، بفعل اندراجها الواقعي في سياق الحضارة الكونية، توافقة إلى الغرف من الهوامش التكنولوجية للحداثة، من دون مقاربة متونها الأساسية أن مجتمعاتنا التي امتلكت من التكنولوجيا أرقامها، ظلت زراعية غالباً، ورعوية أحياناً، مغتربة عن قيم الحداثة الاجتماعية وفي قلبها الحرية الفردية، مثلما ظلت دولنا، حاضنة الاستبداد والطائفية والقبلية، ممتنعة على مثل العقائدية السياسية وفي قلبها الديمقراطية. وهكذا تم وضع البنزين بجوار النار: عقل مغلق يواجه عالماً مفتوحاً، وعي تقليدي يمتلك منتجاً ما بعد حداثي، مزاج متطرف يحوز أسلحة فتاكة؛ الأمر الذي أنتج كل عمليات القتل وحفلات التدمير المحيطة بنا. بل يمكننا، بقدر من التأويل الخلاق، أن نرف الحداثة بقيم إيجابية، روحية وأخلاقية، تحتاج إليها للحد من جموحها المادي وطرفها الحسي، بما يجعل الإسلام مصدر إلهام يسهم في تصويب مسيرتها بشرط أن يقدم هذا الإسهام بطريقة تتجاوز الاستعلاء والجزرية، وتبدي تواضعاً حقيقياً أمام تعقيدات الوضع الإنساني، فلا ندعي الحضارية، وإن اخفقي خلف قشرة من التعالي الظاهري على الآخر، حيث تصبح الحضارة الغربية (رغم تقدمها) نموذجاً للخواء الأخلاقي في مقابل الحضارة الإسلامية، التي تعد (رغم تخلفها) نموذجاً للكامل الأخلاقي، وكانها سفينتان متعارضتان، لا يمكن ركوبهما معاً، حسب أبي الأعلى المودودي، الذي جسد الحد الأقصى للثقافة السلفية وتحصناتها الإخلاقية الساذجة عن الذات والعالم.

هكذا، وبغير نظرة نقدية مشبعة بالحس التاريخي يمكن إزالة الشعور العميق بغربة الفكر العربي عن الحداثة، والذي جعل العلاقة مع الغرب معقدة وإسكالية، حيث استمرت مجتمعاتنا، بفعل اندراجها الواقعي في سياق الحضارة الكونية، توافقة إلى الغرف من الهوامش التكنولوجية للحداثة، من دون مقاربة متونها الأساسية أن مجتمعاتنا التي امتلكت من التكنولوجيا أرقامها، ظلت زراعية غالباً، ورعوية أحياناً، مغتربة عن قيم الحداثة الاجتماعية وفي قلبها الحرية الفردية، مثلما ظلت دولنا، حاضنة الاستبداد والطائفية والقبلية، ممتنعة على مثل العقائدية السياسية وفي قلبها الديمقراطية. وهكذا تم وضع البنزين بجوار النار: عقل مغلق يواجه عالماً مفتوحاً، وعي تقليدي يمتلك منتجاً ما بعد حداثي، مزاج متطرف يحوز أسلحة فتاكة؛ الأمر الذي أنتج كل عمليات القتل وحفلات التدمير المحيطة بنا. بل يمكننا، بقدر من التأويل الخلاق، أن نرف الحداثة بقيم إيجابية، روحية وأخلاقية، تحتاج إليها للحد من جموحها المادي وطرفها الحسي، بما يجعل الإسلام مصدر إلهام يسهم في تصويب مسيرتها بشرط أن يقدم هذا الإسهام بطريقة تتجاوز الاستعلاء والجزرية، وتبدي تواضعاً حقيقياً أمام تعقيدات الوضع الإنساني، فلا ندعي الحضارية، وإن اخفقي خلف قشرة من التعالي الظاهري على الآخر، حيث تصبح الحضارة الغربية (رغم تقدمها) نموذجاً للخواء الأخلاقي في مقابل الحضارة الإسلامية، التي تعد (رغم تخلفها) نموذجاً للكامل الأخلاقي، وكانها سفينتان متعارضتان، لا يمكن ركوبهما معاً، حسب أبي الأعلى المودودي، الذي جسد الحد الأقصى للثقافة السلفية وتحصناتها الإخلاقية الساذجة عن الذات والعالم.

هكذا، وبغير نظرة نقدية مشبعة بالحس التاريخي يمكن إزالة الشعور العميق بغربة الفكر العربي عن الحداثة، والذي جعل العلاقة مع الغرب معقدة وإسكالية، حيث استمرت مجتمعاتنا، بفعل اندراجها الواقعي في سياق الحضارة الكونية، توافقة إلى الغرف من الهوامش التكنولوجية للحداثة، من دون مقاربة متونها الأساسية أن مجتمعاتنا التي امتلكت من التكنولوجيا أرقامها، ظلت زراعية غالباً، ورعوية أحياناً، مغتربة عن قيم الحداثة الاجتماعية وفي قلبها الحرية الفردية، مثلما ظلت دولنا، حاضنة الاستبداد والطائفية والقبلية، ممتنعة على مثل العقائدية السياسية وفي قلبها الديمقراطية. وهكذا تم وضع البنزين بجوار النار: عقل مغلق يواجه عالماً مفتوحاً، وعي تقليدي يمتلك منتجاً ما بعد حداثي، مزاج متطرف يحوز أسلحة فتاكة؛ الأمر الذي أنتج كل عمليات القتل وحفلات التدمير المحيطة بنا. بل يمكننا، بقدر من التأويل الخلاق، أن نرف الحداثة بقيم إيجابية، روحية وأخلاقية، تحتاج إليها للحد من جموحها المادي وطرفها الحسي، بما يجعل الإسلام مصدر إلهام يسهم في تصويب مسيرتها بشرط أن يقدم هذا الإسهام بطريقة تتجاوز الاستعلاء والجزرية، وتبدي تواضعاً حقيقياً أمام تعقيدات الوضع الإنساني، فلا ندعي الحضارية، وإن اخفقي خلف قشرة من التعالي الظاهري على الآخر، حيث تصبح الحضارة الغربية (رغم تقدمها) نموذجاً للخواء الأخلاقي في مقابل الحضارة الإسلامية، التي تعد (رغم تخلفها) نموذجاً للكامل الأخلاقي، وكانها سفينتان متعارضتان، لا يمكن ركوبهما معاً، حسب أبي الأعلى المودودي، الذي جسد الحد الأقصى للثقافة السلفية وتحصناتها الإخلاقية الساذجة عن الذات والعالم.

هكذا، وبغير نظرة نقدية مشبعة بالحس التاريخي يمكن إزالة الشعور العميق بغربة الفكر العربي عن الحداثة، والذي جعل العلاقة مع الغرب معقدة وإسكالية، حيث استمرت مجتمعاتنا، بفعل اندراجها الواقعي في سياق الحضارة الكونية، توافقة إلى الغرف من الهوامش التكنولوجية للحداثة، من دون مقاربة متونها الأساسية أن مجتمعاتنا التي امتلكت من التكنولوجيا أرقامها، ظلت زراعية غالباً، ورعوية أحياناً، مغتربة عن قيم الحداثة الاجتماعية وفي قلبها الحرية الفردية، مثلما ظلت دولنا، حاضنة الاستبداد والطائفية والقبلية، ممتنعة على مثل العقائدية السياسية وفي قلبها الديمقراطية. وهكذا تم وضع البنزين بجوار النار: عقل مغلق يواجه عالماً مفتوحاً، وعي تقليدي يمتلك منتجاً ما بعد حداثي، مزاج متطرف يحوز أسلحة فتاكة؛ الأمر الذي أنتج كل عمليات القتل وحفلات التدمير المحيطة بنا. بل يمكننا، بقدر من التأويل الخلاق، أن نرف الحداثة بقيم إيجابية، روحية وأخلاقية، تحتاج إليها للحد من جموحها المادي وطرفها الحسي، بما يجعل الإسلام مصدر إلهام يسهم في تصويب مسيرتها بشرط أن يقدم هذا الإسهام بطريقة تتجاوز الاستعلاء والجزرية، وتبدي تواضعاً حقيقياً أمام تعقيدات الوضع الإنساني، فلا ندعي الحضارية، وإن اخفقي خلف قشرة من التعالي الظاهري على الآخر، حيث تصبح الحضارة الغربية (رغم تقدمها) نموذجاً للخواء الأخلاقي في مقابل الحضارة الإسلامية، التي تعد (رغم تخلفها) نموذجاً للكامل الأخلاقي، وكانها سفينتان متعارضتان، لا يمكن ركوبهما معاً، حسب أبي الأعلى المودودي، الذي جسد الحد الأقصى للثقافة السلفية وتحصناتها الإخلاقية الساذجة عن الذات والعالم.

* كاتب وباحث مصري

صلاح سالم*

النتيجة النهائية أن مجتمعاتنا التي امتلكت من التكنولوجيا أرقامها، ظلت زراعية غالباً، ورعوية أحياناً، مغتربة عن قيم الحداثة الاجتماعية وفي قلبها الحرية الفردية، مثلما ظلت دولنا، حاضنة الاستبداد والطائفية والقبلية، ممتنعة على مثل الحداثة السياسية وفي قلبها الديمقراطية

واقعيًا تعكس الحداثة، كفلسفة وتجربة، الذائقة الثقافية الأوروبية في المرحلة الأخيرة من تطورها، حيث نضجت المفاهيم الأكثر أساسية، كالعقلنة والانسنة والعلمنة، وحملت مسمياتها داخل التاريخ الأوروبي، الذي منحها الدلالة والمعنى، وأنتج البنى المؤسسة والأنساق الرمزية المنسوبة إليها: العقلنة باعتبارها تلك الصيرورة التاريخية التي أنتجت فهمًا للعالم يقوم على منطق العقل، المنجز في العلم التجريبي الحديث استقلالاً، وربما انفصلاً، عن منطق الروح الذي هيمن على الحقبة التقليدية، متخللاً انساقاً كالدين والليتافيزيقا والأسطورة. إنها الصيرورة التي توجت العقل الإنساني متناً أساسياً وقطباً موجبا للتجربة البشرية، وأحالت الدين إلى موضع السلب، بعد أن كان هو المكنن الواسع والقطب الموجب، والانسنة باعتبارها الصيرورة التي جسدت حركة الإنسان الوافقة إلى مركز العالم، باعتباره فاعلاً وجودياً، متسرعا أساسياً لذاته، متحرراً من سطوة علاقات القهر الخارجية، والتي انطلقت من عصر النهضة، وتضاعفت في ظل المذهب الإنساني، حتى نضجت مع عمل المنورين الفرنسيين من الموسوعيين، خصوصاً فولتير وديدرو وهولباخ في قلب القرن الثامن عشر، ثم انتصرت بشيوع التنوير ورسوخ النزعة النقدية مع إيمانويل كانط. والعلمنة باعتبارها ثمرة النقد العلمي للدين والذي لم ينشغل، كالنقد النظري، باصول فكرة اللوهية، ولا بجذور الاعتقاد الديني، بل صبت تركيزه على دور الدين في الحياة اليومية، ودور المؤسسات الدينية في المجال العام، رافضاً تعولها على نظيرتها الدنيوية/الزمنية، على ذلك النحو الذي كشفت عنه وقائع الهيمنة الكاثوليكية على العالم القروسطي.

أما تاريخياً، فلا تعدو الحداثة أن تكون انعكاساً لمسيرة التقدم البشري المطرد، رغم انحنااتها القصيرة، وتجسيدا للخبرة الإنسانية المشتركة رغم فتورها السوداء، وهو ما يمكن ملاحظته إذا ما حررنا المفاهيم المؤسسة للحداثة من القوالب النهائية التي التصقت بها، كشفاً عن تاريخيتها كحوامل راھنة لقيم جوهرية، حملت أسماء بعينها في حقبة تاريخية ما، وأسماء أخرى في حقبة تالية... إلخ؛ ذلك أن المفاهيم الكبرى/التأسيسية لا يمكن أن تخلط ساكنة وهي تخوض في غمار التاريخ، ولا تفقد هويتها تماماً أثناء الارتجال الشاق داخل ثنائيا التاريخ؛ إذ تحتفظ بجوهرها المؤسس ثم تصيف إليه ما أمكن لحمايلها الجدد التي يضيفوا، أو ما تيسر لمستقبلها من تعديلات فيها. تلك الإضافات والتعديلات تخضع لمنطق التاريخ نفسه وحركة تطوره، ففي مسيرته الصاعدة يمكن لبعض المفاهيم أن تتطور لتسمي جواهر غير مسماء، ولمفاهيم أخرى أن تُعَدَّل لتعبر عن جواهر تم تطويرها، على نحو يجعلها أكثر حضوراً وقدرة على تمثيل زمانها، ولمفاهيم ثالثة أن تندثر، لأن جوهر ما كانت تعبر عنه قد تحلل وتجاوزته الزمن. نقول ذلك رغم استمرارية مضمون تلك المفاهيم كقيم كونية لازمة، وسنن مجتمعية صاحبة لأي نهضة بشرية، من قبيل تأكيد فعالية العقل الإنساني أو حرية الإرادة الإنسانية أو الاشتغال الإيجابي بالعالم، إذ لا يمكن تصور نهضة حضارية لدى جماعة بشرية تجمد عقليها، أو أعطلت إرادتها، أو فقدت اهتمامها بالواقع الدنيوي، وانشغلت فقط بملكوآت أخرى أو عالم مفارق.

في هذا السياق، نجد للعقلانية جذوراً ضاربة في الحضارة العربية الكلاسيكية؛ ولكنها بالعقلانية ليست العقلانية المادية القائمة على النزعتين: الحسية والتجريبية، بل العقلانية الكونية، التي تنظر إلى الطبيعة في سياق مهمتها الاستكشافية، حيث يستدل المسلم من نظامها الشامل الدقيق وقوانينها، الكلية المنسقة على وحدانية صانعها، فيكتسب أفقا عقلائياً تدريجياً. صحيح أنه لم يبلغ أفق العقلانية الوضعية، لكنه كان الأرقى في زمانه، والإفلام استنفدت النهضة العربية الأولى؛ فالخرافة لا تنتج حضارة.

ونجد أيضاً نزعة إنسانية عربية، لكنها قطعاً لا تماثل نظيرتها الغربية، خصوصاً الكامنة في التنوير العيقوي الذي تبني المركزية الإنسانية، بل انطوت على صيغ أولية كانت فعالة في تحرير الإرادة من الموروث التقليدي الجاهلي القائم على الروح القبيلة والنزعة الجبرية، وهي صيغة تتجلى في النص القرآني الذي يلغي من حرية الضمير

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرف الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



جناح ملكي في نادي الخالدين

من قصرها، ولم يحل تواضع الصلاحيات دون امتلاكها سلطة معنوية رشخها شعور المواطنين بأنها تجسد الاستماع إليهم والإصغاء إلى هواجسهم. في أيامها تقلب العالم كثيراً وتغير. هجم الجديدي على كل قديم وبينه المؤسسة الملكية. لم تمنعها الأصالة من تقبل رياح التجديد. ولم تمنعها العراقة من الرقص المحتشم مع العصر. بالبرازة الملكية صنعت صورتها. تقاطرت القمامات الكبيرة إلى مكتبها. وكانت الموعد الكبير لأي كبير. كان سيد البيت الأبيض ومنعطفات خطرة. يمكن للهالات الاستثنائية أن تنسج بخيوط الثقة والود والحكمة والصبر والصمت.

وهذا يصدق على رؤساء الحكومات الذين كلفتهم أو جاءوا للاستقالة والوداع. ذات يوم دخل توني بلير الأيرلندي مكتبها مزهواً. ذكّرت به برفق بمن جلس على الكرسي نفسه قبل ولادته بقليل، وكان اسمه ونستون تشرشل. أطل عبثاً التواضع من عيني بلير. غداً سيكون العالم ناقصاً. أدمن العيش مع الملكة. مع سيدة

اليوم موعدها الأخير. وليس من عادتها أن تخلف موعداً أو تحنث بعهد. خائنها القلب ومن عادته أن يخون. استمهل التراب أياماً كي تخلف رسائل محبتها طوابير لا تنتهي ودموعاً وبحراً من الشاء والأزهار. استمهل التراب كي تكتب خاتمة جميلة لرواية طويلة.

غداً يستيقظ العالم ناقصاً. عاشت في كنفه سبعة عقود ملكة، كأنه عاش في كنفها. اليوم يدرك عشاق الحكايا أن الهالات الكبرى لا تحتاج إلى حروب كبرى ومنعطفات خطرة. يمكن للهالات الاستثنائية أن تنسج بخيوط الثقة والود والحكمة والصبر والصمت.

سيقتقد العالم السيدة التي كانت تاجاً على صهوة التاج. الملكة التي ضمدت بابتسامتها جروح الإمبراطورية المنحسرة. يوم استدعاها القدر في 1952 تعهدت أن تعطي عمرها لشعبها. وأن تقوم بواجبها حتى الرمح الأخير. لا القصور أوقعها في الغرور ولا النفوذ أوقعها في الشراهة. بدت دائماً أكبر من مكتبها وأرحب

عينيها. يخترع الغرب الحكايات ويصدقها الناس. يلعب بالصور والأحجام وتنطلي الحيلة على سكان الكوكب. لم يرد اسمها في معركة من قماشة ملحمة ستالينغراد. ولا دون تحديد الأسباب. نصب لهم فخاً. كأنه أراد إعادتهم لترتيب استقبال يليق بالزائرة التي تلوح بالوصول. كانت الشاشنة الكبيرة تنقل صوّر طوابير المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي

اصطدمت برصيد صاحبة الرصيد الشاسع في قلوب مواطنيها. اليوم تصل إلى الفندق البعيد. إلى البهو جرجروا أمجانهم وتحلقوا. داهم ونستون تشرشل إلى اللقاء من دون تحديد الأسباب. نصب لهم فخاً. كأنه أراد إعادتهم لترتيب استقبال يليق بالزائرة التي تلوح بالوصول. كانت الشاشنة الكبيرة تنقل صوّر طوابير

لا القصور أوقعها في الغرور ولا النفوذ أوقعها في الشراهة. بدت دائماً أكبر من مكتبها وأرحب من قصرها. ولم يحل تواضع الصلاحيات دون امتلاكها سلطة معنوية

المنظرة الأخيرة. جموع لا تبخل بانتظار طويل للفوز بانحناءة أصام النعش. لاحظوا جنوداً بقبعات قديمة واللوان باهرة. حركات مدروسة كالحان متقنة. وتقاليدهم من صور كان يعتقد أنها مضت وانقضت. وقع العالم في فخ وداع ساحر.

حقد جوزيف ستالين في الشاشنة ولمع الاستغراب في

المنظرة الأخيرة. جموع لا تبخل بانتظار طويل للفوز بانحناءة أصام النعش. لاحظوا جنوداً بقبعات قديمة واللوان باهرة. حركات مدروسة كالحان متقنة. وتقاليدهم من صور كان يعتقد أنها مضت وانقضت. وقع العالم في فخ وداع ساحر.

حقد جوزيف ستالين في الشاشنة ولمع الاستغراب في

غسان شربل



إلى أعداء بلاده ومواطنيه في وقت واحد. أدرك تشرشل ما يدور في رأس كيم فعاجله بابتسامة بريطانية محبوبة بعناية. شعر معمر القذافي بالغبخ. لم يعامله شعبه بصفته ملك ملوك أفريقيا. لم يظهر وداً ولا حباً. لم يشاهد طوابير استنكار يوم الإحناء يوم كان قويا سارعا إلى تسلق جنته ونظم قصائد الهجاء. صدام حسين راودته المشاعر

فسها. لم يتذكروا أنه أرغم جمر الثورة الإيرانية على ملازمة خريطته كي لا يتدفق على بلدان وعواصم. لم يخرجوا في طوابير حب ووداع يوم اقتلع نظامه، ولا يوم التف الحبل حول عنقه. يصعب عليه فهم هذه الطوابير البريطانية. لم تجرب السيدة الممددة السجون ومكائد الأعداء ومؤامرات الرفاق. لم تنفسم فيما يشبه «أم المعارك» وأهوالها.

في الفندق البعيد أفردوا الجناح الملكي للملكة. سيحسها كثيراً الذين احتاجوا إلى صعب دومي راعب ليحجزوا أماكنهم في نادي الخالدين.

لم تفجر ثورة الضحايا والالام. لم تفجر ثورة ولم تردع عدواناً. غلبه الخبث. هل جاءوا لوداع سيدة القبعات والفساتين الزاهية؟ هل استدرجهم وكلاهما وتلك التقاليد الصارمة الوافدة من غبار الحقب الهاربة؟ يؤله أن «الكتاب الأحمر» بات أشبه بفخارة مقيمة في متحف. يعزبه أن الرفيق شي ليس في وارد إدخال العواصف إلى قلعة الحزب على غرار ما ارتكب غورباتشوف.

حذق شارل ديغول في مشهد الطوابير وانتابه شيء من الحزن. لا يكره بريطانيا، بل يحسدها على العراقة وذهب الوفاء للرموز. الفرنسيون قصة أخرى. رد في سره. أنواقهم بتعدد أصناف الجينة والنبيذ. يستعذبون إنزال الهالات من عليائها. كنت أرى ملوكهم لكنهم خذلوني. وحين زودت سيد الإليزيه بصلاحيات شبه ملكية ارتكبوا خطيئة الابتهاج برؤساء بلا تاريخ.

لم يصدق كيم إيل سونغ ما يراه. قال إنه يرفع قبعته احتراماً لرئيس المخابرات البريطانية لنجاحه في إحضار هذه الجموع لإيفاد رسالة

التغيير الدستوري الراديكالي الذي تحتاج إليه بريطانيا

غزو أو احتلال أو هزيمة من دولة أجنبية. جاء أول دستور مكتوب لبريطانيا على يد الحكومة عام 1653 ويحمل التمثل ذاته. جاء وضع ذلك الدستور بعد إعدام الملك، ونشوب حرب أهلية وبعد تأسيس الجمهورية بوقت قصير. إن الخلافة لاحتاجوا إلى العرش بالوراثة، وهو ما حدث للتحق في بريطانيا، لا يعد تغييراً كبيراً في نفس المسار. لكن قد يكون مساهمة صغيرة، وصولاً إلى تغييرات أخرى قد تكون وجودية بالفعل.

إذا دعت اسكتلندا في المستقبل القريب مرة أخرى للخصويت من أجل الاستقلال، وإذا أعلن غالبية الناخبين الأيرلنديين الشماليين عن رغبتهم في الانضمام إلى بقية جزيرة أيرلندا، فإن المملكة المتحدة ستقتلص لتضم إنجلترا وويلز فقط، وإن كانت ويلز باتت بالفعل أكثر اضطراباً. في حالة حدوث مثل ذلك بمنظور مختلف، باعتبار أن الشيوخة بالنسبة للملك تزيد توجباً واحتراماً من الجميع. الأهم من ذلك، أن استحداث دستور جديد تماماً كان نتيجة بعض الصدمات الوجودية الهائلة: حرب ثورية ناجحة كما في الحالة الأميركية، أو حرب أهلية مريرة، أو

التداعيات الاقتصادية لبريطانيا جراء خروجها من أكبر وأقرب سوق للسلم. لذا، هل يمكن أن تؤدي الصدمة التي يتعرض لها النظام المصاحب لوفاة الملكة التي حكمت لفترة طويلة إلى ظهور تفكير جديد ومستمر بشأن الأنظمة الداخلية للمملكة المتحدة؟ هل يمكن أن يكون هذا حافزاً لما سيكون، تاريخياً، ثاني دستور بريطاني مكتوب؟ ليس بالضرورة.

وبعيداً عن كل هذه المشكلات، فإن النظام الملكي البريطاني هو منظمة مهنية للغاية وصعبة ومرنة. علاوة على ذلك، فإن الملك الجديد تشارلز الثالث يبلغ من العمر 73 عاماً. ويُفترض أحياناً أن يمثل هذا نقطة ضعف، حيث إنه تخطى منتصف العمر وتلاشت النظرات الناقبة لتحل محلها الأوهام، وهو ما يمثل أخطر مرحلة سنية. لكن البعض الآخر قد يرى ذلك بمنظور مختلف، باعتبار أن الشيوخة بالنسبة للملك تزيد توجباً واحتراماً من الجميع. الأهم من ذلك، أن استحداث دستور جديد تماماً كان نتيجة بعض الصدمات الوجودية الهائلة: حرب ثورية ناجحة كما في الحالة الأميركية، أو حرب أهلية مريرة، أو

إنجلترا - وهي أكبر المكونات الأربعة للمملكة المتحدة - ليس لديها تجمع منفصل خاص بها، وقد ساعد ذلك في تاجيج مشاعر الاستياء والقومية الإنجليزية. وفي الوقت نفسه، لم ينجح إحياء البرلمان في إديره حتى الآن في نزع فتيل المشاعر الانفصالية في اسكتلندا، في حين أن برلمان أيرلندا الشمالية متوقف حالياً والمشاعر القومية في ويلز في تصاعد.

الأهم من ذلك أنه لم يكن

لم يجر اتخاذ التدابير اللازمة لمراقبة وتنظيم السلطة المتنامية لرؤساء الوزراء البريطانيين الذين أصبحوا أكثر رئاسية خصوصاً منذ الفترة الطويلة التي قضتها مارغريت تاتشر في المنصب

هناك إصلاح منهجي لبرلمان وستمنستر نفسه. كما لم يجر اتخاذ التدابير اللازمة لمراقبة وتنظيم السلطة المتنامية لرؤساء الوزراء البريطانيين الذين أصبحوا أكثر رئاسية من حيث الأسلوب والطموح، خصوصاً منذ الفترة الأخيرة الرائعة في المنصب، مارغريت تاتشر (1979 - 1990). كل هذه الانقسامات وحالات

أصبحت ثالث امسرة تتولى هذا المنصب. ومجلس الوزراء الجديد الذي ترأسه تراس هو الآخر محافظ للغاية، وفي بعض النواحي متنوع بشكل غير مسبق، حيث تشغل النساء والمسؤولون من أصول أفريقية أو آسيوية أربعة مناصب وزارية رفيعة المستوى. كما شهدت مؤسسات الحكومة تغييرات واسعة. منذ عام 2009 باتت لدى البلاد محكمة عليا، ولدى كل من اسكتلندا وويلز الآن برلمانانما الخاصان، بينما تمتلك أيرلندا

الأهم من ذلك أنه لم يكن

بدرجة كبيرة وهائلة. فبحلول عام 1901، كانت بريطانيا تمثل بالفعل إلى الانحدار، لكن نظامها البحري، ظل الأكبر في العالم. وفي الوقت الحالي، تضاعلت مصادر القوة العالمية وسبل الوصول إليها. علاوة على ذلك، فإن بعض الأعمال الداخلية لهذا النظام السياسي باتت في حالة سيئة ومثيرة للجدل بشكل تدريجي.

خلف واجهة من الكمال والاحترافية المطلقة، شهد النصف الثاني من عهد إليزابيث الثانية ارتفاعاً ملموساً في حالة عدم الرضا عن أعمال الحكومة بين سكان أكثر تنوعاً، وأقل قبولاً بأحوالهم. إذن، هل يمكن لوفاة الملكة، وانضمام تشارلز الثالث إلى عرش بريطانيا في سن صغيرة، وإن كانت إليزابيث تفوقت على فيكتوريا في طول العمر، حيث استمر بقاء إليزابيث على العرش لأكثر من 70 عاماً. كلتاها كانت رمزاً عالمياً وليس محلياً، وحملت التاج لزمان طويل لدرجة أن الكثيرين شعروا كأنهما سلتلندان.

ورغم كل أوجه التشابه، فإن وضع بريطانيا الحالي والفترة التي توفيت فيها فيكتوريا تشابه

منذ ما يربو على القرن بقليل، حاول ليتون ستراشي، الأديب المرموق بـ«جماعة بلومزبري» الأدبية بلندن، دراسة تأثير وفاة الملكة فيكتوريا. فقد نجحت الملكة فيكتوريا في حكمها الذي دام 63 عاماً في أن تصبح «مالوفة» وقرينة من الجميع بدرجة كبيرة، لتحل تقويم بواجبها حتى الرمح الأخير. لا القصور أوقعها في الغرور ولا النفوذ أوقعها في الشراهة. بدت دائماً أكبر من مكتبها وأرحب

الشئ نفسه ينطبق على وفاة الملكة إليزابيث الثانية. فلكتا الملكتين جاءت إلى عرش بريطانيا في سن صغيرة، وإن كانت إليزابيث تفوقت على فيكتوريا في طول العمر، حيث استمر بقاء إليزابيث على العرش لأكثر من 70 عاماً. كلتاها كانت رمزاً عالمياً وليس محلياً، وحملت التاج لزمان طويل لدرجة أن الكثيرين شعروا كأنهما سلتلندان.

ورغم كل أوجه التشابه، فإن وضع بريطانيا الحالي والفترة التي توفيت فيها فيكتوريا تشابه

* أستاذة التاريخ في جامعة برنستون * خدمة «نيويورك تايمز»

مستويات الدين العام في القطاع تصل إلى 756,2 مليار دولار أعقاب الجائحة

المصارف العربية تحافظ على كفاية رأس المال بالحدود الدنيا



انطلاق اجتماع محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية في جدة أمس (تصوير: غازي مهدي)

جدة، سعيد الأبيض
أصبح محافظو المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية أن البنوك المركزية في المنطقة حافظت على كفاية رأس المال والسيولة في القطاع المصرفي العربي بأعلى من الحدود الدنيا المقررة في اتفاقية بازل، مشيرين إلى أن إجمالي الدين تخطى 756 مليار دولار في القطاع.

من جانبه، أكد محافظ البنك المركزي السعودي، الدكتور فهد المبارك، أن مستويات التضخم في بلاده لا تزال ضمن مستويات مقبولة، مشيراً إلى قوة الاقتصاد السعودي في ظل التحديات الراهنة.

المرحلة مهمة

وتحدث المبارك خلال كلمته في اجتماع المصارف المركزية محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، أن الاجتماع يتوافق مع مرحلة مهمة من التطورات الاقتصادية والإصلاحات والخطط التنموية، بالإضافة إلى المنعطفات السياسية التي يواجهها العالم أجمع، وما تصاحبها من تداعيات على مختلف الجوانب الاقتصادية والمالية والنقدية.

وأضاف المبارك أن التطورات الحالية تتزامن مع التعافي الاقتصادي لما بعد جائحة «كورونا»، الناتج عن جهود الحكومات في التصدي للتحديات من خلال الحزم التحفيزية، وأن هذه الانعكاسات التي نشأت من تداعيات بطالته على أسعار الطاقة والمصاحبة لتلك التغيرات، نتج عنها اختلال في سلاسل الإمدادات، ما أدى إلى تنامي الضغوط السعرية، الذي لقي بظلاله على أسعار الطاقة والأغذية.

وقال المبارك إن تقديرات الربع الثاني من عام 2022 تشير إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 11,8 في المائة على أساس سنوي، كما أن مستويات التضخم في المملكة لا تزال ضمن المعدلات المقبولة؛ حيث سجل معدل التضخم ارتفاعاً سنوياً نسبته 3 في المائة في شهر يوليو (تموز) للعام الحالي.

وعن قطاع العمل، قال المبارك إن معدل البطالة العام استمر في الانخفاض ليصل إلى 6,0 في المائة للربع الأول للعام الحالي، كذلك استمر الانخفاض في معدل البطالة للسعوديين ليصل إلى 10,1 في المائة في الربع الأول من العام الحالي، محققاً تحسناً ملحوظاً مقارنة مع عام 2020 حيث سجلت البطالة 12,6 في المائة، الذي بلغت فيه نسبة البطالة العالية معدلات عالية بسبب إثر الجائحة، ويتماشى هذا

في وقت زاد فيه توتر السوق المالية السعودية جراء ظروف الأسواق العالمية المتخربة لاجتماع الفيدرالي الأمريكي والبنوك المركزية الكبرى العالمية الأسبوع الحالي، زادت السعودية من حيازتها بسندات الخزينة الأميركية خلال يوليو (تموز) الماضي للشهر الثاني على التوالي، الذي يعتبر الأعلى مستوى منذ سبتمبر (أيلول) 2021. أي 10 أشهر. وأشارت بيانات وزارة الخزينة

في وقت زاد فيه توتر السوق المالية السعودية جراء ظروف الأسواق العالمية المتخربة لاجتماع الفيدرالي الأمريكي والبنوك المركزية الكبرى العالمية الأسبوع الحالي، زادت السعودية من حيازتها بسندات الخزينة الأميركية خلال يوليو (تموز) الماضي للشهر الثاني على التوالي، الذي يعتبر الأعلى مستوى منذ سبتمبر (أيلول) 2021. أي 10 أشهر. وأشارت بيانات وزارة الخزينة

في وقت زاد فيه توتر السوق المالية السعودية جراء ظروف الأسواق العالمية المتخربة لاجتماع الفيدرالي الأمريكي والبنوك المركزية الكبرى العالمية الأسبوع الحالي، زادت السعودية من حيازتها بسندات الخزينة الأميركية خلال يوليو (تموز) الماضي للشهر الثاني على التوالي، الذي يعتبر الأعلى مستوى منذ سبتمبر (أيلول) 2021. أي 10 أشهر. وأشارت بيانات وزارة الخزينة

في وقت زاد فيه توتر السوق المالية السعودية جراء ظروف الأسواق العالمية المتخربة لاجتماع الفيدرالي الأمريكي والبنوك المركزية الكبرى العالمية الأسبوع الحالي، زادت السعودية من حيازتها بسندات الخزينة الأميركية خلال يوليو (تموز) الماضي للشهر الثاني على التوالي، الذي يعتبر الأعلى مستوى منذ سبتمبر (أيلول) 2021. أي 10 أشهر. وأشارت بيانات وزارة الخزينة

في وقت زاد فيه توتر السوق المالية السعودية جراء ظروف الأسواق العالمية المتخربة لاجتماع الفيدرالي الأمريكي والبنوك المركزية الكبرى العالمية الأسبوع الحالي، زادت السعودية من حيازتها بسندات الخزينة الأميركية خلال يوليو (تموز) الماضي للشهر الثاني على التوالي، الذي يعتبر الأعلى مستوى منذ سبتمبر (أيلول) 2021. أي 10 أشهر. وأشارت بيانات وزارة الخزينة

في وقت زاد فيه توتر السوق المالية السعودية جراء ظروف الأسواق العالمية المتخربة لاجتماع الفيدرالي الأمريكي والبنوك المركزية الكبرى العالمية الأسبوع الحالي، زادت السعودية من حيازتها بسندات الخزينة الأميركية خلال يوليو (تموز) الماضي للشهر الثاني على التوالي، الذي يعتبر الأعلى مستوى منذ سبتمبر (أيلول) 2021. أي 10 أشهر. وأشارت بيانات وزارة الخزينة

في وقت زاد فيه توتر السوق المالية السعودية جراء ظروف الأسواق العالمية المتخربة لاجتماع الفيدرالي الأمريكي والبنوك المركزية الكبرى العالمية الأسبوع الحالي، زادت السعودية من حيازتها بسندات الخزينة الأميركية خلال يوليو (تموز) الماضي للشهر الثاني على التوالي، الذي يعتبر الأعلى مستوى منذ سبتمبر (أيلول) 2021. أي 10 أشهر. وأشارت بيانات وزارة الخزينة

تدرس الدول العربية التدابير المحتملة كافة لتصدي لتلك التحديات، وتنسيق جهود الدول العربية لمواجهة، وتنفيذ الخطط والإصلاحات الاقتصادية لتحقيق مستهدفاتها في الوصول إلى اقتصادات مستدامة.

وأكد المبارك على أن السعودية ستظل دائماً داعمة وسباقة للعمل العربي المشترك، ومساهمة في تنمية العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية عبر المؤسسات التنموية الإقليمية.

كفاية رأسمال

وفي سياق متصل، حافظت البنوك المركزية في المنطقة العربية على كفاية رأس المال، والسيولة مرتفعة في القطاع المصرفي العربي، وأعلى من الحدود الدنيا المقررة بموجب مقررات بازل، وفقاً للدكتور عبد الرحمن الحميدي، المدير العام، رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي، ورغم وصول مستويات الدين العام في أعقاب الجائحة إلى 756,2 مليار دولار، بما يمثل نحو 107,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية المقترضة في نهاية عام 2021.

نمو الاقتصادات

وعن نمو الاقتصادات العربية، قال الحميدي إنها ستشهد نمواً في عام 2022 لتسجل نحو 5,4 في المائة، مقابل معدل 3,5 في المائة المسجل عام 2021، وهذا سيكون مدعوماً بالنسبي في مستويات الطلب العالمي، وارتفاع معدلات نمو قطاعي النفط والغاز، ومواصلة الحكومات العربية تبني حزم التحفيز لدعم التعافي الاقتصادي.

وتوقع أن تسجيل معدل التضخم في الدول العربية كمجموعة 7,6 ونحو 7,1 في عامي 2022 و2023 على التوالي، مشيراً إلى وجود تحديات تتمثل في الارتفاع النسبي لمعدلات التضخم، فهناك استمرار تحديات البطالة في المنطقة العربية التي تسجل نحو 11,3 في المائة، ما يمثل ضعف المعدل العالمي، وفق بيانات البنك الدولي، فيما ترتفع بطالة الشباب في المنطقة العربية لتسجل 33,0 في المائة، مقابل 15,6 في المائة للمتوسط العالمي لبطالة الشباب.

تدرس الدول العربية التدابير المحتملة كافة لتصدي لتلك التحديات، وتنسيق جهود الدول العربية لمواجهة، وتنفيذ الخطط والإصلاحات الاقتصادية لتحقيق مستهدفاتها في الوصول إلى اقتصادات مستدامة.

كفاية رأسمال

وفي سياق متصل، حافظت البنوك المركزية في المنطقة العربية على كفاية رأس المال، والسيولة مرتفعة في القطاع المصرفي العربي، وأعلى من الحدود الدنيا المقررة بموجب مقررات بازل، وفقاً للدكتور عبد الرحمن الحميدي، المدير العام، رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي، ورغم وصول مستويات الدين العام في أعقاب الجائحة إلى 756,2 مليار دولار، بما يمثل نحو 107,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية المقترضة في نهاية عام 2021.

نمو الاقتصادات

وعن نمو الاقتصادات العربية، قال الحميدي إنها ستشهد نمواً في عام 2022 لتسجل نحو 5,4 في المائة، مقابل معدل 3,5 في المائة المسجل عام 2021، وهذا سيكون مدعوماً بالنسبي في مستويات الطلب العالمي، وارتفاع معدلات نمو قطاعي النفط والغاز، ومواصلة الحكومات العربية تبني حزم التحفيز لدعم التعافي الاقتصادي.

العالمي في عام 2022 ليصبح 3,2 في المائة، مقارنة بتوقعات الصندوق في أبريل (نيسان) الماضي عند 3,6 في المائة، الذي يعود في معظمه إلى التغيرات

توقعات الصندوق

عنها اختلال في سلاسل الإمدادات، ما أدى إلى تنامي الضغوط السعرية، الذي لقي بظلاله على أسعار الطاقة والأغذية.

وقال إن أحدث توقعات صندوق النقد الدولي أشار إلى تراجع وتيرة نمو الاقتصاد

عالمياً، ثم الإمارات 41,3 مليار دولار لتحتل المركز 29 عالمياً. من جانب آخر، شهد مؤشر الأسهم السعودية الرئيس أمس (الأحد) انخفاضاً بنحو 257,36 نقطة ليغلق عند مستوى 11572,18 نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها 5 مليارات ريال (1,3 مليار دولار)، ليواصل بذلك تراجعها للجلسة الثالثة على التوالي، مسجلاً أعلى خسائر في نحو 3 أشهر، في ظل هبوط جماعي للقاعات.

حيازة السعودية للسندات الأميركية لأعلى مستوى منذ مطلع العام

و جاءت السعودية في المرتبة 16 عالمياً بقائمة أكبر المستثمرين في سندات الخزينة الأميركية بنهاية يوليو (تموز) من العام الحالي، بينما تصدرت اليابان قائمة أكبر المستثمرين بإجمالي 1,234 تريليون دولار، يليها الصين باستثمارات تبلغ 970 مليار دولار.

وتصدرت السعودية القائمة على مستوى الدول العربية باستثمارات سندات الخزينة الأميركية، يليها الكويت باستثمارات وصلت لـ 49,4 مليار دولار لتحتل في المرتبة 26

مع هيئة البيئة. وأضاف أن القرار سيديم المصانع الخماينة من خلال الحد من المنافسة غير العادلة من المنتجات المستوردة التي لا تلي المعايير البيئية، مشيراً إلى أن الوزارة تسعى من خلال تعاونها مع هيئة البيئة للانتقال من صناعات البلاستيك الحالية إلى صناعات صديقة للبيئة مستقبلاً.

أمس (الأحد)، عن سامي بن سالم الساحب، مدير عام الصناعة ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، قوله إن قرار منع استيراد الأكياس البلاستيكية يأتي ضمن خطط الوزارة لتنظيم السوق، فيما يخص استيراد المواد والسلع التي تضر بالبيئة العمانية، وهي جزء من الخطة الشاملة التي اتفقت عليها الوزارة

مستقط، الشرق الأوسط

أصدرت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار وسلطنة عُمان قراراً وزارياً بشأن حظر استيراد الأكياس البلاستيكية، على أن يُعمل به في الأول من شهر يناير (كانون الثاني) 2023.

وقالت وكالة الأنباء العُمانية

مستقط، الشرق الأوسط

مستقط، الشرق الأوسط

أصدرت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار وسلطنة عُمان قراراً وزارياً بشأن حظر استيراد الأكياس البلاستيكية، على أن يُعمل به في الأول من شهر يناير (كانون الثاني) 2023.

وقالت وكالة الأنباء العُمانية

مستقط، الشرق الأوسط

الكويت مستعدة لزيادة إنتاج النفط حال طلب السوق

الكويت، الشرق الأوسط
قال الرئيس التنفيذي لهـمؤسسة البترول الكويتية» أمس (الأحد)، إن بلاده تنتج حالياً ما يزيد على 2,8 مليون برميل يومياً من النفط، بما يتسق مع حصتها، طبقاً لاتفاق «منظمة أوبك» والدول حليفاتها، التي تسمى «أوبك بلس»، وهي مستعدة لزيادة هذه الكمية إذا طلبت السوق ذلك.

مستقط، الشرق الأوسط

وقال الشيخ نواف سعود الصباح للصحافيين، على هامش افتتاحه مؤتمر ومعرض مصنع الغاز في دول مجلس التعاون الخليجي، المقام حالياً في الكويت العاصمة: «عندنا الخطط التي تسمح لنا بزيادة الإنتاج متى ما طلبت السوق ذلك، وإن نحن نظرت لاجتماعات (أوبك) لتحديد كميات الإنتاج للدول، وسوف نتعامل معها».

ولم تتمكن الكويت من تحقيق هدفها المعلن سابقاً، وهو الوصول إلى قدرة إنتاجية قدرها أربع ملايين برميل من النفط الخام يومياً، بحلول 2020. لكنها طورت خططها الاستراتيجية للوصول بهذه الطاقة إلى 4,75 مليون برميل يومياً في 2040.

وقال الشيخ نواف سعود الصباح للصحافيين، على هامش افتتاحه مؤتمر ومعرض مصنع الغاز في دول مجلس التعاون الخليجي، المقام حالياً في الكويت العاصمة: «عندنا الخطط التي تسمح لنا بزيادة الإنتاج متى ما طلبت السوق ذلك، وإن نحن نظرت لاجتماعات (أوبك) لتحديد كميات الإنتاج للدول، وسوف نتعامل معها».

سلطنة عُمان تحظر استيراد الأكياس البلاستيكية

أمس (الأحد)، عن سامي بن سالم الساحب، مدير عام الصناعة ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، قوله إن قرار منع استيراد الأكياس البلاستيكية يأتي ضمن خطط الوزارة لتنظيم السوق، فيما يخص استيراد المواد والسلع التي تضر بالبيئة العمانية، وهي جزء من الخطة الشاملة التي اتفقت عليها الوزارة

مستقط، الشرق الأوسط

أصدرت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار وسلطنة عُمان قراراً وزارياً بشأن حظر استيراد الأكياس البلاستيكية، على أن يُعمل به في الأول من شهر يناير (كانون الثاني) 2023.

وقالت وكالة الأنباء العُمانية

مستقط، الشرق الأوسط

اقتصاديون لـ التنريف الأوسط: نقلة نوعية نحو مستهدفات توظين 50% من إجمالي الإنفاق العسكري

مشروع سعودي - بريطاني لتطوير الأنظمة الدفاعية والصواريخ التكتيكية

الرياض، بندر مسلم

كشفت الهيئة العامة للمنافسة أمس مشروع جديد بين شركة سعودية وأخرى من المملكة المتحدة تعنى بالمنتجات الصناعية المتعلقة بالصواريخ وأنظمتها، وذلك بعد موافقتها على إنفاذ عملية التركز الاقتصادي بين «سامي» للأنظمة الدفاعية المحدودة، وإم بي دي إيه إنترناشيونال لميمبتد البريطانية.

وأوضح اقتصاديون لـ «الشرق الأوسط»، أن عملية التركز الجديدة سوف تطور الأنظمة الدفاعية والصواريخ التكتيكية تحديداً بين البلدين، لتشهد حقبة جديدة يستفيد منها جميع الأطراف لتعزيز هذه الصناعة التي ستخلق فرص عمل جديدة، وتفتح الأفق نحو قطاع استراتيجي كبير يحفز الشركات المحلية للدخول والاستثمار فيه، والعمل على بناء تحالفات مع نظيرتها الأجنبية.

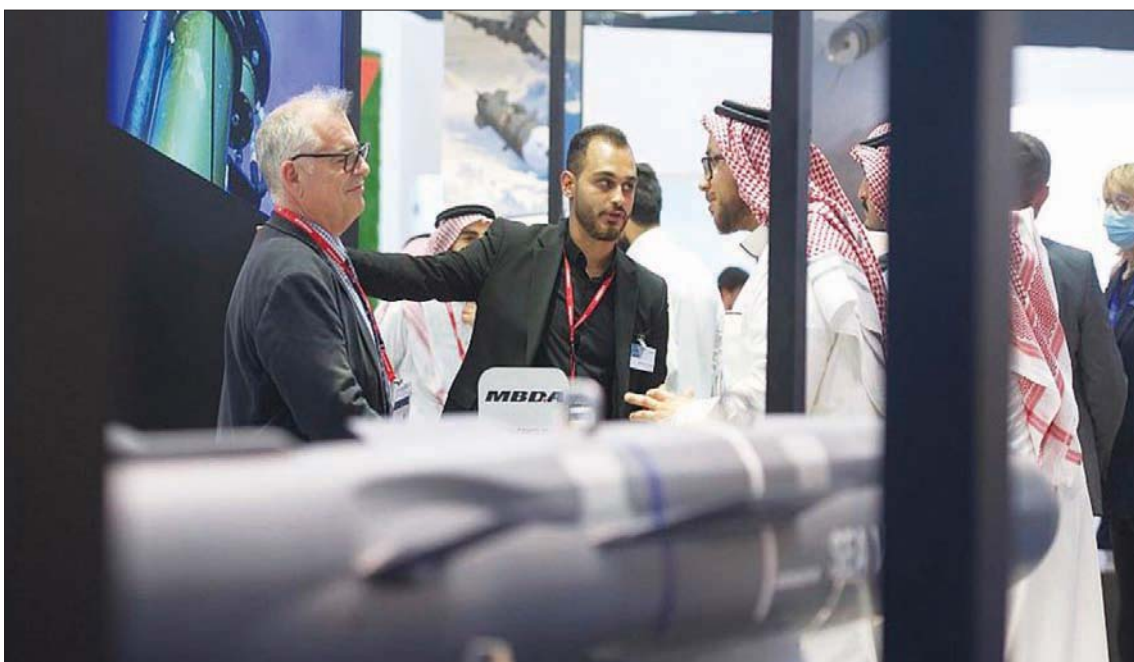
أسوة بشركة «سامي» وقال الدكتور سالم باعجاجة، أستاذ الاقتصاد في جامعة جدة لـ «الشرق الأوسط»، إن إنشاء صناعة مشتركة بين السعودية ودول أخرى صديقة من شأنه خلق فرص وظيفية للمواطنين والمواطنات، خصوصاً في مجال تصنيع الصواريخ ذي أهمية كبيرة في تدريب السعوديين، وتأهيلهم لمعرفة هذه الصناعة، الذي سينعكس بدوره على الاقتصاد الوطني بإيرادات كبيرة.

وأضاف الدكتور باعجاجة، أنه بالموافقة على المشروع الجديد لصناعة وتطوير أنظمة الصواريخ التكتيكية ستكون السعودية على موعد للاستفادة من خبرات الشركة البريطانية المعروفة، التي تغذي

جيوش الاتحاد الأوروبي، مبيناً أن هذا الخطوة تأتي ضمن أهداف رؤية البلاد لتوظين 50 في المائة من إجمالي الإنفاق العسكري السعودي، من جانبه، ذكر الدكتور عبد الله بن ربيعان، الأكاديمي والمستشار الاقتصادي لـ «الشرق الأوسط»، أن مشروع التركز الاقتصادي بين «سامي» وإم بي دي إيه» سوف

يسرع من عملية تصنيع الصواريخ التكتيكية، نظراً للخبرة الكبيرة التي تمتلكها الشركة البريطانية لتتمكن السعودية من تحقيق مستهدفاتها في توظين 50 في المائة من إجمالي الإنفاق العسكري الحكومي مستقبلاً.

وأشار الدكتور بن ربيعان، إلى أهمية التركز الاقتصادي الجديد الذي يعد بمثابة نقلة نوعية كبيرة في توظيف صناعة وتكنولوجيا الأنظمة الصواريخ التكتيكية، وهذا مؤشر لمستقبل واعد قريباً في الصناعات العسكرية السعودية، موضحاً في الوقت ذاته أن هذه الخطوة تحفز الشركات الوطنية للدخول في هذا القطاع المهم استراتيجياً للبلاد، وبناء تحالفات مع نظيراتها



شركة «سامي» لتطوير ودعم الصناعات الدفاعية في السعودية وتعزيز اكتشافها الذاتي (الشرق الأوسط)

الأجنبية، وأفادت الهيئة العامة للمنافسة، أمس، بأنها عرفت البعد السلعي للصفقة بسوق تطوير وتصنيع أنظمة الصواريخ التكتيكية، بحكم أنه النشاط الرئيسي للشركة الجديدة، وعرفت الهيئة النطاق الجغرافي للصفقة بالنطاق العالمي، كون صناعة الصواريخ وأنظمتها تعد تجارة عالمية، فضلاً عن أن المناقصات تتم على صعيد عالمي، ويتنافس الموردون مع الموردين الآخرين من جميع أنحاء العالم.

وأكدت الهيئة أنها قامت بدراسة سوق تطوير وتصنيع أنظمة الصواريخ التكتيكية لتحديد ما إذا كانت هناك مخاوف على المنافسة من عدمها، وخلصت الدراسة إلى أنه لا يتوقع أن تكون هناك مخاوف تؤثر على المنافسة في السعودية، حيث إن الصفقة لن ينتج عنها أي هيمنة سوقية في السوق المعنية.

وحسب إفادة الهيئة العامة للمنافسة، بأن المشروع المشترك سيعمل على خدمة القطاع الدفاعي العسكري، الذي بدوره يعد واحداً من أهم وإبرز القطاعات في السعودية. وتابعت الهيئة أن الصفقة ستؤدي إلى تحقيق أحد أهداف رؤية المملكة 2030 المتمثل في توظين 50 في المائة من إجمالي الإنفاق العسكري الحكومي في البلاد.

الهند تتجاوز بريطانيا

د. عبد الله الراداي



في احتفالية فيها الكثير من الرمزية، احتفت الهند بتحقيق اقتصادها المركز الخامس عالمياً من ناحية الحجم، متجاوزة بريطانيا التي انتقلت إلى المركز السادس رمزية هذه الاحتفالية بسبب التزام من ذكرى مرور 75 سنة على استقلال الهند عن بريطانيا. لم يخف رئيس الوزراء الهندي (مودى) فخره بهذا الإنجاز، مؤكداً أن الهند خلال خمس وسبعين سنة، تمكنت من تجاوز المستثمر الذي رضى على شبه القارة الهندية نحو 250 سنة. فكيف تمكنت الهند من تجاوز اقتصاد بريطانيا في وقت يعاني فيه العالم من أزمات اقتصادية وصراعات جيوسياسية؟

خلال العامين الماضيين عانى العالم من عدة عوامل، استطاعت الهند بشكل أو بآخر تجاوزها أو تقليل آثارها السلبية، أولها هو التضخم الذي يؤكد الخبراء أنه وصل قمته في أبريل (نيسان) الماضي، ليجد بعدها في الانخفاض، فوصل إلى 6,7 في المائة في شهر يوليو (تموز)، منخفضاً عن مستوى يونيو (حزيران) (7) في المائة، ويعزى هذا الانخفاض إلى السياسة التي اتبعتها الهند في جزم مساعدات ما بعد الجائحة، ففي حين ضخت العديد من الحكومات السيولة في بلدانها لتخفيف آثار الجائحة على المواطنين، ركزت الهند على دعم الشركات والاقتصاد المحلي، بضع نحو 3 في المائة من حجم ناتجها القومي. كما أن الهند تفوقت على جارتها الصين في مرحلة ما بعد الجائحة، ويعود ذلك إلى اتباع الصين سياسة (صفر كوفيد) التي تسببت في تعطيل الاقتصاد الصيني وإيقاف الكثير من المصانع وإبقاء حالات العزل للعديد من المناطق في الصين.

كما أن الهند اتخذت موقفاً محايداً من الأزمة الروسية الأوكرانية، ولم تقف مع الغرب كما كان يتوقع، ولذلك هي لم تقاطع روسيا ولم تحاول إيقاف استيراد النفط الروسي، بل على العكس فقد تضاعف استيرادها للنفط الروسي بنحو أربعة أضعاف، مستفيدة من السعر المنخفض بنحو 30 دولاراً للبرميل. ورغم أن الصين اتبعت أسلوباً مشابهاً، فإن إيقاف العديد من مصانعها قلل من استفادتها من النفط منخفض الثمن. هذا الحياض الهندي قلل من التضخم بشكل كبير في الهند، ولم يجعلها تعاني من أزمة الطاقة كما هي الحال في أوروبا وأمريكا.

ويمكن الاقتصاد الهندي من النمو خلال الفترة الماضية لأسباب منها زيادة نشاط القطاع العقاري، وزيادة الاستهلاك المحلي الذي يقدر بنحو 55 في المائة من الناتج القومي، إضافة إلى استثمار العديد من رؤوس الأموال في البلاد. وقدر صندوق النقد الدولي حجم النمو للاقتصاد الهندي هذا العام بنحو 7,4 في المائة، ويتوقع أن يستمر النمو مقارباً لـ 7 في المائة خلال الخمس سنوات عالمياً في وتطمح الهند إلى أن تصل إلى المرتبة الرابعة عالمياً في 2027 متفوقة على ألمانيا، والثالثة بحلول 2029 متعدياً اليابان. كما توقعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن تكون الهند في المرتبة الثانية عالمياً في منتصف هذا القرن، متجاوزة الولايات المتحدة وخلف الصين فقط.

ويجدر التوضيح أن تفوق حجم الاقتصاد الهندي على نظيره البريطاني لا يعطي بأي حال أفضلية لأحدهما على الآخر، فالإقتصاد الهندي بلغ حجمه 3,5 تريليون دولار، مقارنة بـ 3,2 تريليون للاقتصاد البريطاني، ولكن سكان الهند يزيدون 20 ضعفاً على سكان بريطانيا (1,4 مليار هندي مقابل 68 مليون بريطاني)، وينعكس ذلك على الرفاه المعيشي البريطاني، حيث يبلغ الدخل لكل فرد في بريطانيا 47 ألف دولار مقابل 2500 دولار فقط في الهند. ولكن هذا الإنجاز يبقى مغنواً للهند التي انتقلت من الاقتصاد العاشر في العالم في 2014 إلى الخامس في أقل من عشر سنوات، وهو يعطيها إثنان على أنها في الطريق الصحيح، حتى لو لم تكن هذه الخطى ثابتة، تبدو الهند الآن إحدى الدول البارزة اقتصادياً في العالم، وهي بمعدل نموها الاقتصادي للربع الثاني، والمتوقع لهذا العام (7,4 في المائة) جاءت ثانية بعد المملكة العربية السعودية التي يعد اقتصادها الأسرع نمواً لهذا العام (بنسبة نمو 7,5 في المائة). وفيما راح الغرب لفترة طويلة على الهند كقوة اقتصادية تستحق مجابهة الاقتصاد الصيني، إضافة إلى تمتعها ببعض القيم الغربية الديمقراطية، فإن تفوق الاقتصاد الهندي جاء بطريق لم يفكره الغرب، ومن ذلك عدم إنكار الحرب الروسية على أوكرانيا، ومخالفة العديد من القيم الديمقراطية الغربية. وجاء هذا الإنجاز الذي يحمل معاني مغنوية يعطي الهند بارقة أمل على العتق الاقتصادي الذي لطالما سعت له، والذي تملك مقوماته بلا أدنى شك.

«المركزي» يدعو نظيره «الأوروبي» للحزم في التعامل مع معدلات التضخم

دعوات ألمانية لتعليق «كبح الديون»

هانوفر (ألمانيا)، «الشرق الأوسط»

زادت الدعوات في ألمانيا لتعليق قرار كبح الديون، وذلك في خضم أزمة مالية تزيد الضغوط على المستهلكين والشركات والمصنعين في أكبر اقتصاد في أوروبا ورابع أكبر اقتصاد في العالم.

وفي هذا الصدد، دعا رئيس حكومة ولاية سكسونيا السفلى بألمانيا لاتخاذ قرار سريع بشأن تعليق العمل بمبدأ كبح الديون، في ظل خطط تخفيف العبء عن الأوساط الاقتصادية والمستهلكين. وقال شتيفان فايل، وفق وكالة الأنباء الألمانية، إنه من المقرر خلال مؤتمر رؤساء حكومات الولايات في ألمانيا في 28 سبتمبر (أيلول) الجاري التوصل لاتفاق بشأن «أنا في حالة أزمة، وأنه يتعين علينا تعليق التقييدات التي يتم وضعها من خلال مبدأ كبح الديون في ظل هذا الوضع».

وأضاف أنه من المتوقع أن يكون عام 2023 مرهقاً على المستويين الاجتماعي والاقتصادي، وقال: «لا يمكنني تصور أنه يمكننا تجاوز هذا الموقف دون تلقي قروض بشكل جزئي على الأقل». وأشار إلى أن مبدأ كبح الديون يضع حدوداً أمام لجوء الحكومة لتقديرات معدل نمو جديد، وهذا المبدأ منصوص عليه في القانون الأساسي بألمانيا، ولكن تم تعليق العمل به خلال الأعوام الماضية لأجل تخفيف العبء في أعقاب تفشي وباء «كورونا».



مقر البنك المركزي الأوروبي في ألمانيا (إب.أ)

فهناك حاجة الآن إلى التوصل إلى حل كبير على صعيد السياسة المالية لا يقتصر فقط على الشيء الأكثر ضرورة». من جانبه دعا رئيس البنك المركزي الألماني يواخيم نايجل، الحزم في التعامل مع معدلات التضخم التي ربما تصل إلى ضعف ما هي عليه الآن، في وقت لاحق من هذا العام.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن نايجل قوله، أمس الأحد، «إذا استمر اتجاه البيانات، يجب التوجه نحو رفع إضافي لمعدل الفائدة، هذا متفق عليه بالفعل في مجلس المحافظين». «علينا أن نكون مصممين في أكتوبر (تشرين الأول) وما بعده».

ورفع البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة بمقدار ثلاثة أرباع نقطة هذا الشهر، وهو معدل الرفع الذي وصف بالتاريخي. ويتوقع الاقتصاديون أن يتخذ المركزي إجراء آخر مشابهاً في أكتوبر، إذ يواجه صانعو السياسة التعامل مع معدل تضخم قياسي. وتعد عليهم بسبب سرعة تدهور الاقتصاد، والضغط الذي يشكلها ترشيد استهلاك الطاقة هذا الشتاء. ورجح نايجل، خلال حديثه أثناء اليوم المفتوح للبنك المركزي الألماني في فيرفينغفورت، أن يتراجع الزخم في الربع الثالث والربع الرابع، لكنه أعرب عن ثقته في إمكانية أن يتجنب الاقتصاد حالة الركود الحاد.

الاجتماعي البافاري: «ينبغي على الحكومة الاتحادية أن تكون أمينة، فبينما تكبل آلية كبح الديون الجديدة أيدى الولايات، يعيب وزير المالية الاتحادي بمبالغ هائلة بمليارات اليورو في ميزانيات ظل». كان رئيس حكومة ولاية سكسونيا السفلى شتيفان فايل طالب في وقت سابق بسرعة الوضع وقال: «نحن نمر بأزمة اقتصادية أكبر من الأزمة التي كانت في جائحة (كورونا) ولذلك

في العام القادم، من أجل تمويل الحزم. وعلى نفس الصعيد يرى رئيس حكومة ولاية بافاريا الألمانية ماركوس زودر، أن بلاده تصر بأزمة اقتصادية وطالب بالتوصل إلى «حل كبير على صعيد السياسة المالية». وفي تصريحات لصحيفة «أوجسبورجر الجمالينه» الألمانية الصادرة اليوم الاثنين، قال رئيس الحزب المسيحي

جديد بالذكر أن استطلاع رأي حديثاً كشف أن أغلب الألمان لا يؤيدون تمويل حزم تخفيف العبء التي اقترتها الحكومة الاتحادية في ظل ارتفاع الأسعار، من خلال ديون جديدة. وجاء في الاستطلاع الذي أجراه معهد «يوجوف» للقياس مؤشرات الرأي بتكليف من وكالة الأنباء الألمانية أن 23 في المائة فقط ممن شملهم الاستطلاع أعربوا عن استعداد لتعليق مبدأ كبح الديون

الصين تزيد اعتمادها على الفحم الملوث للبيئة لمواجهة نقص الطاقة

الاهتمام بتحقيق نمو اقتصادي يحول دون مواجهة التحديات المناخية

بيكين، «الشرق الأوسط»

في مواجهة ارتفاع درجات الحرارة هذا الصيف ونقص موارد الطاقة وإزداد أسعار النفط والغاز، زادت الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وبعض الدول الأوروبية إنتاجها من الفحم، في خطوة تثير القلق بسبب تداعياتها على المناخ. ذلك يعني إعطاء أولوية للاقتصاد، لتحقيق معدلات نمو على حساب شؤون البيئة والصحة. وهو ما قد يسبب «نمو اقتصادي أسود»، وهذا ما ظهر بوضوح في تصريحات وزيرة البيئة الألمانية السابقة باربارا هندرئيس، والتي أفادت بأنه كان للضباب الاقتصادية تقلل أكبر غالباً من حماية المناخ خلال فترة توليها الوزارة.

وقالت لشبكة التحريير الصحافي بألمانيا في تصريحات تم نشرها أمس الأحد: «تم منح الاقتصاد أولوية أعلى من المناخ، لافتة إلى أنه لم يكن من السهل دائماً أن نتجح في مساعيها بصفتها وزيرة بيئة داخل الحكومة الاتحادية، وتابعت هندرئيس: «خلال فترة وجودي كوزيرة بيئة لاحظت أكثر من مرة أن المعارضين

الطبيعيين لوزيرة البيئة هم وزير الزراعة ووزير النقل ووزير الاقتصاد». تولت هندرئيس منصب وزيرة البيئة في ألمانيا خلال الفترة من نهاية عام 2013 وحتى منتصف مارس (آذار) 2018. أما على الصعيد الصيني، أكبر منتج للغازات المسببة للاحتباس الحراري في العالم، فقد تعهد الرئيس الصيني شي جينينغ بالحد من استخدام الفحم ابتداءً من العام 2026 في إطار سلسلة تعهدات تهدف إلى خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة من الصين بحلول العام 2030 وتحقيق الحياد الكربوني بحلول العام 2060.

وانخفضت انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الصين خلال عام بسبب تباطؤ النمو الاقتصادي، وفق دراسة نشرتها المرصد «كربون بريف» للمناخ في مطلع سبتمبر (أيلول). ولكن بهدف إنعاش النمو الاقتصادي، قررت الصين، زيادة إنتاجها من الفحم، وهو مصدر طاقة يضر بالمناخ إلى حد كبير. وتثير سياسة دعم هذا القطاع الذي يرتكز عليه الجزء الأكبر من إنتاج

الكهرباء، قلق الخبراء، إذ يخشون أن يعقد ذلك الانتقال المحتمل إلى زيادة استخدام الطاقة المتجددة. والخريف الماضي، أمرت السلطات منجني الفحم بزيادة طاقتها الإنتاجية بمقدار 300 مليون طن خلال عام 2022، أي ما يعادل شهراً إضافياً من إنتاج الفحم في البلاد، خوفاً من نقص الطاقة. وفي الربع الأول من 2022، سمحت الصين بمناجم فحم بسعة إجمالية تبلغ 8,63 غيغاواط وفق منظمة «غرينبيس»، ما يمثل نحو نصف السعة التي اقترحت في كامل العام 2021.

في الأسابيع الأخيرة، وبسبب موجة حر حارقة مسبوقة، تم حرق واستخراج كميات أكبر من الفحم لتشغيل مكيفات الهواء وتعووض انخفاض إنتاج سدود المياه بسبب الجفاف.

وفي يونيو (حزيران) الماضي، دعا رئيس الوزراء لي كه تشيانغ إلى «زيادة إنتاج الفحم قدر الإمكان وإنشاء مخزون طويل الأمد منه». وأكدت منظمة «كلايمت أكشن تراك» المستقلة أنه حتى الأهداف المناخية «الأكثر تقييداً» التي حددتها بكين لمكافحة



محطة تعمل بالفحم في الصين (رويترز)

ويوفر الفحم والغاز مصدراً مباشراً للطاقة ويشكلان عملياً «السبيل الوحيد للسلطات المحلية لتجنب نقص الكهرباء»، وفق ما قال الباحث لوري ميليفيرتا في تقرير لـ «كربون بريف». إلى ذلك حققت الصين تقدماً حقيقياً في مجال الطاقة المتجددة.

ويشكل إنتاج البلاد للطاقة من الأشعة الشمسية حالياً نحو نصف الإنتاج العالمي، وفق منظمة «غلوبال إنينيرجي مونيتور» غير الحكومية والتي تتخذ من سان فرانسيسكو مقراً. ولكن يمكن تخزين الفحم والغاز لاستخدامهما وقت الحاجة بعكس طاقة الرياح أو الطاقة الشمسية، ما يمنح السلطات المحلية شعوراً بالأمان.

وقال ميليفيرتا، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، إن «بناء مزيد من المنشآت العاملة بالفحم يعني خفض التركيز على إصلاح مشاكل الشبكة»، متخوفاً من أن يدفع ذلك أصحاب المصانع إلى «إبطاء عملية الانتقال» إلى الطاقة المتجددة، بهدف استخدام مخزونهم الجديد. في الوقت نفسه، تريد الحكومة المركزية تجنب انقطاع التيار الكهربائي

على نطاق واسع كالأذي طال مقاطعات في شمال شرقي البلاد الشتاء الماضي، في هذا العام الحاسم سياسياً لشي جينينغ، وفق ما قال المستشار السياسي الرئيسي لمجموعة البحث في شؤون المناخ «أي 3 جي» بيفورد تسانغ.

ويتوقع أن يضمن الرئيس شي ولاية ثالثة غير مسبوقة في مؤتمر الحزب الشيوعي في 16 أكتوبر (تشرين الأول). وأوضح تسانغ أن ارتفاع أسعار الطاقة عالمياً بسبب الغزو الروسي، لاوكرانيا دفع بدوره بكين إلى تعزيز إنتاج الفحم المحلي، لافتاً إلى انخفاض واردات الفحم في النصف الأول من عام 2022 بنسبة 17,5 في المائة مقارنة بالعام الماضي.

وقال وو جينغهان مدير مشروع المناخ والطاقة في منظمة «غرينبيس» في شرق آسيا لوكالة الصحافة الفرنسية: «كلما راهنت الصين على الفحم حالياً، أصبح من الصعب تمويل وتحقيق مشاريع الطاقة المتجددة في وقت لاحق». وأضاف «كلما انتظرت لتحقيق الانتقال إلى الطاقة المتجددة، أصبح مسار الانتقال أكثر تعقيداً».

هل تغير «كاوست» من مشهد الزراعة في منطقة الخليج العربي؟

تقنية لشركة ناشئة من الجامعة تستخدم المياه المالحة في الإنتاج الزراعي



تم بناء موقع لتطوير تقنية الشركة على نطاق تجاري تصل مساحته إلى 6 هكتارات



نجحت الشركة بشكل مبدئي في بيع طماطم في أسواق محلية، بعد زراعتها في الدفيئات المبردة بالمياه المالحة

آفاق علمية

جدة، «الشرق الأوسط»

على مسافة قريبة من مدينة الرياض، العاصمة السعودية، تم مزرعة تجريبية على مساحة 6 هكتارات، قد يقدم حلًا لمشكلة الأمن الغذائي والأمن المائي التي يواجهها العالم. وسوف ينتج هذا المشروع -التجربة، مجموعة مختارة من المحاصيل، وذلك باستخدام تقنية تعتمد على المياه المالحة بدلًا من المياه العذبة.

هذا التوجه الذي تعمل عليه جامعة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية (كاوست)، عبر شركتها الناشئة، التي تحمل اسم «مزارع البحر الأحمر»، يوضح أن الزراعة بالمياه المالحة لم تعد مستحيلة، وقد تكون خيارًا لا بد منه من أجل تأمين الغذاء للبشرية في المستقبل.

يشير إلى أن «كاوست» منذ إنشائها عام 2009 تعمل على وضع حلول للمشكلات العالمية المتعلقة بتوفير الغذاء، الذي يعتبر أحد مجالات أبحاث الجامعة الاستراتيجية الأربعة، التي منها الماء والطاقة والبيئة. وكذلك ترجمتها إلى حلول حقيقية تعود بالنفع للمملكة ومنطقة الخليج العربي وما بعدها. وتمتلك الجامعة ترسانًا من الأبحاث الرائدة والمؤثرة في مجموعة من المجالات ذات الصلة بالزراعة الصحراوية، وبيولوجيا وجينوم النباتات، وأبحاث الميكروبيات، ومكافحة الآفات، والاستزراع المائي، وغيرها.

ويؤيد رئيس الجامعة الدكتور توني تشان على التزام «كاوست» بدعم استراتيجيات الأمن الغذائي الوطني للسعودية بقوله: «يرتبط التصحر والظروف القاحلة في المملكة بمشكلات ندرة المياه،

والاعتماد على الواردات الغذائية، وتآكل التربة، وما يرتبط بها من قضايا الحياة على الأرض، ما يؤدي إلى تفاقم التحديات التي تواجه الأمن الغذائي، وهو ما تحاول تسليط الضوء عليه، وطرح الحلول والمساهمات المتميزة التي يقدمها باحثونا في هذا المجال».

بداية التجربة

البداية كانت من مجمع «كاوست للأبحاث والتقنية»، حينما اجتمعت رؤية أساتذة علوم النبات في الجامعة، البروفيسور مارك تيسر، وزميله خبير الهندسة الزراعية، الدكتور راين ليفرز، على التصدي لحل واحدة من أكثر التحديات الحرجة في المنطقة: تأمين الأمن الغذائي بالمناطق التي تعاني من ندرة المياه كالسعودية والشرق الأوسط.

في عام 2018، قادت تلك الرؤية إلى تأسيس شركة ناشئة من «كاوست» متخصصة في تقنية طورتها الجامعة، تستخدم المياه المالحة مصدرًا أساسيًا لإنتاج المحاصيل الزراعية التجارية. في

البداية، أسست الشركة الناشئة تمويلًا أوليًا بقيمة 1,9 مليون دولار، تبعه تمويل استثماري ناجح بنحو 16,5 مليون دولار في عام 2021. وفي أبريل (نيسان) من هذا العام، حصلت الشركة على رأس مال استثماري يقدر بـ18 مليون دولار، من قبل مجموعة رائدة من المستثمرين السعوديين، والشرق أوسطيين، والأميركيين، ما يعد أحد أكبر الاستثمارات في تاريخ المنطقة.

حتى وقتنا هذا -في تقنية الزراعة- وجاء التمويل عن طريق الاكتتاب، الذي عكس الاهتمام الخيالي من قبل المستثمر بتقنية شركة «مزارع البحر الأحمر». كما سيسهم هذا الاستثمار في إلهام المجتمع المحلي للتوصل إلى حلول زراعية مستدامة، تعالج أزمة انعدام الأمن الغذائي في المناطق التي تعاني من ندرة المياه.

شارك في هذه الجولة التمويلية - التي فاق نجاحها كل التوقعات - كل من: «واعد»، وهو مركز «ارامكو» لدعم ريادة الأعمال، ومجموعة «صافولا»، المجموعة القابضة الاستراتيجية الأولى للاستثمار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للأغذية والتجزة، جنبًا



د. راين ليفرز الرئيس التنفيذي لشركة «مزارع البحر الأحمر»

«مزارع البحر الأحمر»

المدير الإداري لمركز أرامكو لدعم ريادة الأعمال «واعد»، «طورت شركة (مزارع البحر الأحمر) نموذج أعمال مبتكرة ومستداما لمواجهة تحدي انعدام الأمن الغذائي ومحدودية الموارد الزراعية عالمياً، فضلاً عن كونه يراعي الظروف الإقليمية إلى حد كبير».

(متمضمناً ذلك مزرعة تلتج مساحتها 60 هكتاراً في مدينة مورهد، بولاية كنتاكي)، تستثمر في تقنية «مزارع البحر الأحمر»، لماذا؟ لأن دفيئاتها الزراعية الخاصة بها تعتمد على مياه الأمطار المعاد تدويرها، التي لا تتاح بسهولة في منطقة الخليج العربي. ولهذا السبب فإن تقنية الشركة الناشئة التي تمنع تبليو الملح، وهو ما يسمح بنظام التبريد للمزارع بالاعتماد على المياه المالحة دون حدوث تصلب، تعد الخيار الأمثل للاستثمار في مثل هذه البيئات.

أضف إلى ذلك، أن الشركة الناشئة تمتلك مجموعة من التقنيات الأخرى، مثل تقنية الطاقة الشمسية لتشغيل المراوح داخل الدفيئات، والنكاه الصناعي مماثلًا في مواد الغضبية الذكية لحمايتها من الحرارة. أما بالنسبة لتوفير الطاقة فإن التقنية تستهلك طاقة أقل بمرتين إلى 6 مرات قياساً بالدفيئة العادية المبردة ميكانيكياً. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يمكن تقييم نجاح تلك المزارع على أساس الإنتاجية، والتي تتشدد عددًا من أكبر المزارع الداخلية في العالم

أو تكلفة الغلابة. ونجحت شركة «مزارع البحر الأحمر» بشكل مبدئي في بيع طماطم في أسواق محلية، بعد زراعتها في الدفيئات المبردة بالمياه المالحة داخل حرم «كاوست»، وتوسعت في عمليات تشغيلها بشكل سريع. وإضافة إلى إكمال بناء الموقع الذي يضم المزرعة التجريبية المشار إليه سابقاً لتطوير هذه التقنية على نطاق تجاري، فقد تم أيضاً إنشاء مرفق للبحث والتطوير داخل حرم الجامعة.

مما سبق، يمكن القول إنه مع تفاقم الأزمة المناخية، وما نشهده من تعرض مناطق كثيرة حول العالم لارتفاع كبير في درجات في الحرارة وموجات الجفاف، يبدو أن تقنيات شركة «مزارع البحر الأحمر» قد أحدثت تغييراً مهماً في مفهوم الزراعة في السعودية وغيرها من المناطق التي تعاني من شح المياه ومحدودية الأراضي الصالحة للزراعة. كما قدمت حلولاً لتحديات شح الغذاء، بما ينسجم مع رؤية 2030 في المملكة.

مستقبل الزراعة بالمياه المالحة

في عام 2018، نظمت وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية في الرياض ورشة عمل دولية عن مكافحة التصحر والطرق المبتكرة في إدارة المناطق الجافة. وفي تلك الورشة ناقش عدد من الخبراء المشاركين موضوعاً حيوياً يركز على الابتكارات في إدارة البيئة والمالحة واستخدام الموارد المتجددة. وأشاروا إلى أن الدراسات بينت أنه بحلول 2050 سوف يحتاج العالم إلى أكثر من (70) مليون هكتار من الأراضي تكون صالحة للزراعة وإنتاج منتجات غذائية مفيدة، وأن (20) في المائة من الزراعة تعتمد على المياه المالحة، ما سيسهم في طرح استثمارات زراعية تعتمد على المياه المالحة، بقيمة تقدر بنحو

إلى جنب مع تمويلات صندوق «كاوست للابتكار»، الذي يُعد واحداً من المستثمرين الرئيسيين في الشركة، بالإضافة إلى «أوسون أوبين»، وهي شركة استثمار مقرها شيكاغو بالولايات المتحدة. ويبدو أن تقنية الشركة جذبت اهتمام أميركا الشمالية منذ العام الماضي. فنجد شركة AppHarvest، مقرها ولاية كنتاكي الأمريكية، وهي متخصصة في إنشاء المزارع الداخلية، وكذلك شركة بونا فينتشر لراس المال الاستثماري، ومقرها لاس فيغاس، قد ساهمتا آنذاك بمبلغ استثماري قدره 6 ملايين دولار. يقول المهندس فهد العبيدي،

دراسة أميركية كشفت احتوائها على مركبات ضارة وجزيئات نانوية أجاز الوشم... خطر يهدد الخلايا البشرية

القاهرة، حازم بدر

استخدم الناس منذ آلاف السنين الوشم لتزيين أجسادهم لأسباب احتفالية ودينية، وتكشف بعض الأدلة الأثرية الحديثة عن أن المصريين القدماء عرفوا الوشم منذ آلاف السنين. واليوم فإن الكثير من الناس يمارسون نفس المسلك كشكل من أشكال التعبير عن الذات، لكن دراسة حديثة، قدمت في 24 أغسطس (آب) باجتماع الخريف للجمعية الكيميائية الأمريكية، حذرت من أن الأبحاث المستخدمة حالياً في الوشم، قد تحتوي على جزيئات ضارة بالخلايا البشرية.

يقول جون سويرك، من جامعة «بينغامتون» بولاية نيويورك، والباحث الرئيسي بالدراسة، «يوضح سويرك: «من

المثير للدهشة أنه لا يوجد محل للصبغة يصنع صبغة مخصصة لحبر الوشم، والشركات الكبرى تصنع أصباغاً لكل شيء، مثل الطلاب والمسوحات، وتستخدم هذه الأصباغ نفسها في أحبار الوشم». وتحتوي أحبار الوشم على جزيئات مثل الصباغ الأزرق، ومركباً صلباً مثل ثاني أكسيد التيتانيوم، وهو أبيض، أو مزيج من النوعين المركبين مثل الحبر الأزرق الفاتح، الذي يحتوي على الصباغ الأزرق الجزيئي، وثاني أكسيد التيتانيوم. وينقل المحلول الحاصل الصبغة إلى الطبقة الوسطى من الجلد ويساعد عادةً في جعل الصبغة أكثر قابلية للذوبان، ويمكنه أيضاً التحكم في لزوجة محلول الحبر ويضمن أحياناً عنصراً مضاداً للالتهابات. وقام فريق سويرك في جامعة «بينغامتون» بولاية نيويورك بالتحقيق في حجم الجسيمات والتكوين الجزيئي لأصباغ الوشم باستخدام مجموعة متنوعة من التقنيات، مثل مطياف رامان) والتحليل الطيفي للرنين المغناطيسي النووي، والفحص الجوهري الإلكتروني. ومن خلال هذه التحليلات، أكدوا وجود مكونات غير مدرجة في بعض الملصقات، فعلى سبيل المثال، في حالة واحدة لم يتم إدراج أكسيد التيتانيوم، لكن التحليل الكيميائي

باحثو هارفارد يصممونه لمناطق الطقس الجاف مكيف هوائي أكثر فعالية وأقل تكلفة



المادة التي تمص الرطوبة بشكل طبيعي) يعني أنهم يستطيعون استخدامها في نوع جديد من أجهزة التبريد التجريبية. تُسمى هذه التقنية بـ«مبرد المستنقع»، وتعمل غالباً في المناخات الجافة.

فكرة الجهاز

يعتمد هذا الجهاز على فكرة بسيطة: إذا ستمت للهواء الحار بالاحتكاك بالمياه، تمتص المياه الحرارة أثناء تبخرها. يستخدم هذا النوع من الأجهزة 75 في المائة طاقة أقل من المكيفات الهوائية التقليدية، وتجهيزه بالتقنية لتعزيز

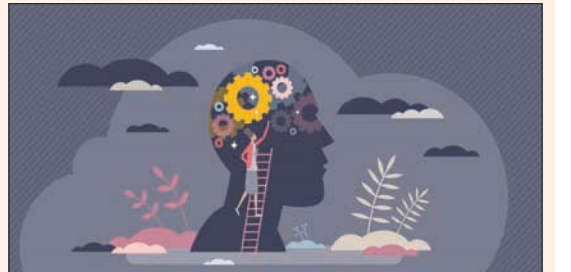
في تقرير نشره الموقع الرسمي للجمعية: «فكرة هذا المشروع جاءت في البداية لأنني كنت مهتماً بما يحدث عند استخدام ضوء الليزر لإزالة الوشم، لكن بعد ذلك أدركت أنه لا يُعرف سوى القليل جداً عن تكوين أحبار الوشم، بدأتنا في تحليل العلامات التجارية الشهيرة».

وأجرى سويرك والطلاب الجامعيين في مختبره مقابلات مع فنانين الوشم لمعرفة ما يعرفونه عن أحبار الوشم التي يستخدمونها مع عملائهم، حيث وجدنا أن الفنانين قادرين على تحديد العلامة التجارية التي يفضلونها بسرعة، لكنهم لم يعرفوا الكثير عن المستحيلة التي نصادفها في حياتنا. ويعتمد على

إلى جنب مع تمويلات صندوق «كاوست للابتكار»، الذي يُعد واحداً من المستثمرين الرئيسيين في الشركة، بالإضافة إلى «أوسون أوبين»، وهي شركة استثمار مقرها شيكاغو بالولايات المتحدة. ويبدو أن تقنية الشركة جذبت اهتمام أميركا الشمالية منذ العام الماضي. فنجد شركة AppHarvest، مقرها ولاية كنتاكي الأمريكية، وهي متخصصة في إنشاء المزارع الداخلية، وكذلك شركة بونا فينتشر لراس المال الاستثماري، ومقرها لاس فيغاس، قد ساهمتا آنذاك بمبلغ استثماري قدره 6 ملايين دولار. يقول المهندس فهد العبيدي،

استخدم الناس منذ آلاف السنين الوشم لتزيين أجسادهم لأسباب احتفالية ودينية، وتكشف بعض الأدلة الأثرية الحديثة عن أن المصريين القدماء عرفوا الوشم منذ آلاف السنين. واليوم فإن الكثير من الناس يمارسون نفس المسلك كشكل من أشكال التعبير عن الذات، لكن دراسة حديثة، قدمت في 24 أغسطس (آب) باجتماع الخريف للجمعية الكيميائية الأمريكية، حذرت من أن الأبحاث المستخدمة حالياً في الوشم، قد تحتوي على جزيئات ضارة بالخلايا البشرية. يقول جون سويرك، من جامعة «بينغامتون» بولاية نيويورك، والباحث الرئيسي بالدراسة، «يوضح سويرك: «من

للبحث عن الدلالات المساعدة في فهم أفعال الحياة الاستقراء الفكري فن يشبه السحر



واشنطن، إبيغيل فاغان*

إذا ذهبت إلى أحد العروض التي يقدمها جاكسون ريد، فقد يطلب منك ومن آخرين في الجمهور وضع شيء ما من مقتنياتك الشخصية في سلة. بعدها، سيعد إلى اختيار واحد من تلك الأشياء الموضوعة الغامضة، ويدرس الجمهور، ويحدد الشخص الذي يعود له ذلك الشيء.

يعتمد هذا النوع من الأفعال على ما يُسمى «الحسد» أو «الاستقراء الفكري»: نوع فني يشبه السحر، ولكن يعتمد على الفطرة والانعكاس واللواحي. حازت هذه الأفكار اهتمام ريد منذ صغره: من والده الذي كان من محبي «الهيبري» في كاليفورنيا والذي عرفه على قراءة الأفكار واستخدام الرافض، ووالدته التي ولدت في هونغ كونغ، وعلمته استكشاف «تجسس الذات (self - divination)» من خلال النص الصيني القديم «اي تشينغ». دفع هذا المريح من والده ووالدته ريد إلى اعتناق الاستقراء على المسرح وخارجه.

إبيغيل فاغان: ما الذي جذبك للسحر وجعلك دائم الاهتمام به؟ لماذا تحب هذه الأمور؟ ما الذي قد يجذب أي إنسان لهذه الحيل؟ لماذا نحب نبض عن الأحاسيس؟ لماذا نحب الشعور الذي يوحى بأن شيئاً مستحيلاً سيحدث؟ جاكسون ريد: اعتقد أن كثيراً من الحظوظ «غير القابلة للسحر» و«المستحيلة» تحصل في حياتنا دون أن نستطيع ترتيبها أو معالجتها في الوقت الحقيقي. لهذا السبب، نبحث نحن البشر عن الدلالات التي من شأنها أن تساعد في فهم جميع هذه الأفعال الحياتية المحيطة بنا.

واشنطن، أديل بيتيرز*

مع استمرار تزايد الحر الكوكبي، واتساع دائرة القادريين على تحمل تكلفة التكيف الهوائي، يشهد استخدام هذه الأجهزة نمواً في كل مكان. ومن المتوقع أن يصل عدد هذه الأجهزة المستخدمة إلى 5,6 مليار وحدة بحلول منتصف القرن، وأن يرتفع الطلب على الطاقة للتبريد بمعدل ثلاثة أضعاف.

تكيف جلد

يقول جاك الفارينغا، باحث في معهد ويس التتابع لجامعة هارفارد وعضو الفريق الذي يعمل حالياً على تطوير نوع جديد من التبريد المنزلي: «اعتقد أن عدد المكيفات الهوائية سيرتفع بمعدل عشر وحدات كل ثانية، خلال السنوات الثلاثين المقبلة». ولكن هذه الأرقام تنبئ بمشكلة كبيرة سببها كمية الطاقة التي تستهلكها المكيفات الهوائية، والمواد المبردة (المواد الكيميائية التي تمتص الحرارة في المكيف الهوائي) المستخدمة حالياً، التي تُعتبر من غازات الدفيئة الثقيلة، ما يعني أنه كلما زاد عدد المكيفات

يقدم نصائح علمية مستقلة إلى الاتحاد الأوروبي. بالإضافة إلى ذلك، قام الفريق بتخليق 16 حبراً باستخدام المجهز الإلكتروني، واحتوى نصفها تقريباً على جزيئات أصغر من 100 نانومتر، يقول سويرك: «هذا نطاق حجم مقلق، فجزيئات بهذا الحجم يمكن أن تمر عبر غشاء الخلية وقد تسبب ضرراً». وبعد أن تجرّى الباحثون بعض الاختبارات الإضافية، سيقومون بإبلاغ المعلومات إلى موقع الويب الخاص بهم «What in Sin My Ink» يقول سويرك: «باستخدام هذه البيانات، نريد من المستهلكين والفنانين اتخاذ قرارات مستنيرة وفهم مدى دقة المعلومات المقدمة».

المستهلك الصحيح».

يعمل باحثون وشركات ناشئة أخرى أيضاً على تطوير بدائل أفضل للتكيف الهوائي التقليدي. وتتنوع أفكار هؤلاء، وأبرزها المضخة الحرارية (المتوفرة اليوم وتقدم لمستخدميها حوافز بموجب قانون تخفيض التضخم، وأجهزة الاستشعار التي تتيح للجهاز تبريد الهواء المتدفق من الخارج، أو الاتصال مباشرة بالألواح الشمسية لتجنب زيادة الضغط على الشبكة الكهربائية.

وأخيراً، تجدر الإشارة إلى أن منزل «هاوس زيرو» التابع لهارفارد يحتوي على مضخة حرارية تحافظ على برودة المنزل في الأيام التي يتوقف فيها اختبار تقنية التبريد الجديدة، فضلاً عن أن نوادته توقعاتها لنجاحية عند انخفاض درجة الحرارة ليلاً. يمكن لبعض الحلول التصميمية أن تساعد في هذا الشأن أيضاً؛ من استخدام الطلاء الأبيض الفائق العاكس لأشعة الشمس إلى التصاميم السلبية التي تحدد مكان النوافذ، وتضيق الظلال بشكل استراتيجي. * «فاست كومباني» خدمات «تربيون ميديا»



د. ياسر عبد العزيز

في الغرب والشرق... حرية الإعلام تُعاني!

في مطلع الألفية الجارية كانت الأصالة كبيرة في أن تتلقى حرية الصحافة المزيد من الدعم والتأييد على المستوى العالمي، وقد تواجبت تلك الأمال مع تطورات قانونية وإجرائية انعكست بوضوح في تعزيز الممارسات الإعلامية الحرة، في ظل تطور مدهش حققته

الوظيفة الإخبارية لمواقع «التواصل الاجتماعي». فما لكن الرياح قد تاتي، كما نعرف، بما لا تشتهيها السفن، فما لبثت تلك الوظيفة الإخبارية المتنامية لمواقع «التواصل الاجتماعي» أن تتحول إلى صداد في رأس منظومة المعلومات العالمية؛ إذ حفلت بالخطر من الغش والتدليس، مستفيدة من نقص واضح في الآليات المحكمة للضبط العمومي أو التنظيم الذاتي.

ومع تصاعد المخاوف التي بلغت ذروتها في مواكبة الاضطرابات والانقراضات، التي شهدتها بقاع مختلفة في العالم، خصوصاً في منطقة الشرق الأوسط، راحت الضغوط تتزايد على حرية الإعلام المؤسسي من جانب، واجتهدت الأطر القانونية والتنظيمية في إرساء قيود على «الممارسات الحادة» عبر وسائل (السوشيال ميديا) من جانب آخر.

ولم يمر وقت كبير حتى آتت الأخبار عن صعود مطرد للتيارات اليمينية والحركات الفاشية في أماكن مختلفة من العالم، وبمدا أثبتت دراسات موثوقة عديدة أن الوسط الإخباري العالمي قُدم الكثير من الهدايا للخطابات الحادة والخريفية، وأضحى مسؤولاً مسؤولية مباشرة عن كثير من الاضطرابات وأحداث العنف، تكثفت الضغوط الرامية إلى ضبط الممارسات الإعلامية وتقييدها.

وكان إيجاد الرابط بين صعود الخطابات الحادة والمبول الشعبية من جانب والممارسات الإخبارية والصحافية المغلفة من جانب آخر عاملاً جوهرياً في صدور العديد من القوانين وإقرار المزيد من السياسات التي وصفت على نطاق واسع بأنها «مقيدة لحرية الإعلام».

ولم يكد العالم ينتبه إلى خطورة تلك القوانين والسياسات على حرية الإعلام، حتى ضرب «كوفيد -19» ضربته الممثلة، وتلك الضربة بالذات أثمرت قدراً لا بأس به من الضغوط الجديدة، وهي ضغوط وجدت تسويقاً ملامناً في ظل شيوع مذهب للأخبار الكاذبة المتعلقة بالجانحة. ولم تتوقف الأخبار السيئة عند هذا الحد للأسف الشديد، فلم يكد العالم يبدأ في النقاط أنفاً بعد زوال التهديد الخطير لجانحة «كوفيد -19»، حتى اندلعت الحرب الروسية على أوكرانيا، وهي حرب لم تنحصر في رقعتها الجغرافية كما نعرف، لكن تداعياتها امتدت لتطاول معظم بقاع العالم.

وبينما كانت الدعايات الاقتصادية المؤلمة أحد أكثر التحديات التي أفرقتها تلك الحرب فسوية، وصعوبة، سيرز تحدٍ آخر يتعلق بالوساط المعلوماتية والإخباري المتصل بالحرر خصوصاً وبالبرصاع الروسي - الغربي عموماً.

وبسبب تلك الحرب، سيتم اتخاذ قرارات تنظيمية وسن قوانين في عهد البلدان بشأن حرية الصحافة والإعلام، وهي قرارات وقوانين مستعدين بنا إلى أجواء ما جرى خلال اشتعال الحرب الباردة بين المستعربين الاشتراكي والرأسمالي في منتصف القرن الفائت.

لقد أدت المخاوف الكبيرة من التصاعد المطرد للمد اليميني والشعبي من جانب، والشروع الخطير للأخبار الزائفة بمواكبة جانحة «كوفيد -19» من جانب ثانٍ، وتداعيات الحرب الروسية في أوكرانيا من جانب ثالث، إلى تكثف الضغوط على حرية الصحافة والإعلام، وإيجاد الترائع الألزمية لمزيد من القيود على الممارسات الإعلامية سواء على المنصات «التقليدية» أو «الجديدة».

وخلال الأسبوع الماضي فقط، ظهرت إشارتان: إحداهما من الغرب المتقدم، وثانيتها من الشرق الذي يعاني، بشأن حرية الصحافة والإعلام، من كلتا الإشارتين ما يُقيد بجلاء أن تلك الحرية تواجه ضغوطاً متصاعدة، وأنها ما زالت قابلة لتلقي المزيد من الضربات.

فقد أعلنت المفوضية الأوروبية أنها بصدد إصدار قانون جديد «من أجل حماية الديمقراطيات في الاتحاد الأوروبي»، تعتمد من خلاله إلى «تقوية استقلالية وسائل الإعلام الأوروبية وضمان حرّيتها»، في ظل ما عبرت عنه منظمات دولية معنية بحرية الإعلام من مخاوف بشأن شيوع الممارسات المقيدة للصحافة في أكثر من بلد أوروبي.

وأما الإشارة الثانية، فقد أتت من تونس، التي سنت قانوناً جديداً، يوم الجمعة الفائت، يعاقب بالسجن لمدة تصل إلى خمس سنوات، كل من ينشر أخباراً كاذبة عبر شبكة الاتصال وأنظمة المعلومات، في خطوة عدّها منتقدون بمنزلة «اعتداء على حرية التعبير».

لقد تحالفت الصعود اليميني الشعبي مع تداعيات «كوفيد -19»، وتحديات الأزمة الأوكرانية، ضد مصالح حيوية في عالمنا، ومن بين أخطر نتائج هذا التحالف ما يتعلق بتعزيز الضغوط على حرية الصحافة والإعلام. والأمل أن ينحج العالم وحكومته في انتهاز مقاربات رشيدة تحافظ على قدر ملائم من الحريات الصحافية من جهة، وترسي التدابير اللازمة للحد من الممارسات الإخبارية المسيئة من جهة أخرى، من دون جور أو كيل بالمكاييل المتعددة.

علاقات تربطه مع فنانين كثر. وهو تعاون مع أهم نجوم لبنان: «اعتقد لأنهم يعرفونني منذ زمن ويثقون بعدستي، فأنا أعرف تماماً كيف التقط الصورة للشخص ما ومن أي زاوية».

التحقيق المصور

يختلف العمل التصويري للريبورتاجات (التحقيقات) المصورة عن الفوتوغرافي منه. ويبار يوسف نموذج يحتذى في هذا المجال، مسيرته في التصوير التلفزيوني في المؤسسة اللبنانية للإرسال (إل بي سي) تعود إلى نحو 40 سنة. وهو ينقل خبرته هذه اليوم إلى طلاب كلية الإعلام في الجامعة اللبنانية، حيث يعطي صفوفاً خاصة بكيفية تصوير الريبورتاج، أما قصته مع التصوير التلفزيوني فبدأت بالصدفة لأنه أصلاً درس الهندسة المدنية، لكنه ما لبث أن انتقل إلى العمل في هذا المجال بعدما درسه، وتابع دورات خاصة به.

يبار يرى أن على المصور التلفزيوني الحرص على الهدوء، وتجنب دفع المشاهد إلى الملل. ويضيف: «هناك قواعد يجب اتباعها، منها ألا يتخطى صوت المراسل في التقرير المصور 20ل ثانية في كل مرة يتحدث فيها أو يعلق على الحدث، وثانياً، تعامل المصور التلفزيوني مع المشاهد كشخص أصم، وأما القاعده الثالثة فهي أن يتمتع بحس ثلاثي الأبعاد، بحيث يصور ويركز على الحدث، وفي الوقت ذاته يستطيع أن يلفت أي إشارة صوتية تحيط به، ويقفل أجواء المكان الذي يصور فيه».

نام يبار يوسف على الطريق السريع مرات، واتخذ من محطة «إل بي سي أي» بيتاً له بين 1985 و1992 كي يواكب أي مستجدات تحصل، ويتذكر: «كانت طبيعة عملنا اجمل واكثر جودة، اليوم بات الاستسهال طلب المهنة وصارت الأخطاء كثيرة ولا يوجد من يصححها... ثم إن، بين الفيديو والصورة فارقاً واضحاً، فالأول يتفاعل الناس معه بشكل أفضل بسبب الحركة التي يتمتع بها، بينما الثانية أصعب لأن على صاحبها أن يوقف بلقطة غير عادية حتى تحدث الفرق».

ومن ذكرياته تلك التي حملها معه من نمط التصوير ما «يومها طلب مني تصوير ما يحصل في موجة تسونامي التي أتت على الأخضر واليابس، كان الأمر قاسياً جداً، إذ كان عليّ أن أسير من دون أن أخطئ وأدوس على مئات الجثث المنتشرة هناك بفعل موجة سيء».



يبار يوسف



حسن عسل

(التحقيق) المصور، لأن عمرها أطول، ونستطيع نبتنها ولو بعد حين».

الكاميرا... والإجوال

«زمن الصورة تحول؟ نعم» يقول وديع شليتك، الذي عمل في عدد من المصور الصحفي والمجلات والمواقع اللبنانية، وواكب حقبات فنية كثيرة كان فيها «إخباراتزي»، وهنا يضيف هذا الأخير باتت مهمته ملغاة بفضل الجوّال الذي يتيح لأي شخص أن يكون «إخباراتزي»، وبما يضيف له «الشرق الأوسط» شارحاً: «الهاتف الجوّال هو الذي تحول إلى «إخباراتزي» متجول، وصاحبه يمكنه أن يصور موعض الذي كنت أراقب تحركاته يطلب من (إل بي سي)، ويوم استشهاده طلب مني أن أأغار إلى مقره لأن لديه أعمالاً إضافية نسترق الوقت وندخل المكان على كس، كي نستطيع الحصول على صورة شخص الفئان في أوضاع مختلفة. هذه الخصوصية ولت اليوم وغاب الـ«إخباراتزي» عن الساحة، خصوصاً أن الفنان نفسه بات يمتنى أن يصوره أدهم كي يكون حديث الصالونات والسوشيال ميديا». ويتابع شليتك أن «لكل زمن صورته، وزمن اليوم نتجناح اللقطة السريعة بفضل الجوّال».

ويعتقد شليتك أن «الصحافة الفنية يجدها وديع أكثر أمناً من غيرها لأن الفنان يسطعته يحب أن يتصور كي يسطع الضوء على شكله الخارجي، ويحظى بهلجوكيتر في ساحة السفارة الأميركية فنصب لي حاجز لدى مصادرتي يُعيد انتهائي من إتمام مهمتي، واستولى على صورتي وهي تحط بالهليوكيتر في ساحة السفارة الأميركية فنصب لي حاجز لدى مصادرتي يُعيد انتهائي من إتمام مهمتي، وعندما سألته عن السبب، أجابني بأن صوري خرق أمني».

حسن أن الصورة الفوتوغرافية لها أهمية أكبر من الريبورتاج النور. وهو يفتنم بالتأكد أن

المصور الصحفي... عين الإعلام وواجهته

هل أقصت الـ «سوشيال ميديا» الـ «إخباراتزي»؟



أنور عمرو



وديع شليتك

المنتشلة من تحت الركام في عام 1996 في مجزرة قانا، كنت كمن يصرخ للعالم طالباً الخدعة والرفاقة بالأطفال. كنت أحدث نفسي وأقول لها: ليت صورتني هذه تهنز المجتمعات، وترفض لإغاثتنا فتتوقف الحرب».

هدف أنور كان دائماً الإضاءة على وجع الناس: «كيف لا، وأنا منهم؟ صورتني يجب أن تعكس هذه القضايا وتجربها»، هناك محظورات وخطوط حمراء يفرضها السياسيون علينا من باب عدم اقتحام خصوصياتهم، مع أنها كانت عموميات وتدخل في صلب عملنا. فهذا السياسي ممنوع أن تقترب منه، وذلك الزعيم يجب ألا تتشر له صورة قبل أن يلقي نظرة عليها. اليوم الأمور تغيرت وصرنا نعيش زماً تتفتح فيه الذهنيات، وما عادت تعلق على أمور سطحية. فالناس كما أهل السياسة صاروا يعرفون أن المصور ليس عدوهم، بل مجرد شخص يقوم ببعده بكل بساطة، فيقلونه بكل طيبة خاطر».

حسن الذي عُرف بتصويره مواضع سطحي عليها العنصر السياسي مُنع غير مرة من إكمال مهماته التصويرية. إذ استولى بعضهم على شرائط صور له، وذات يوم حوّل إلى الشرطة العسكرية. ويتذكر: «لا يمكنني أن أنسى لحظة تصويري وزيرة الخارجية الأميركية (السابقة) مادلين أولبرايت، وكنت يومها أعمل في جريدة (الاسفير). تمكنت من تصويرها وهي تحط بالهليوكيتر في ساحة السفارة الأميركية فنصب لي حاجز لدى مصادرتي يُعيد انتهائي من إتمام مهمتي، واستولى على صورتي وهي تحط بالهليوكيتر في ساحة السفارة الأميركية فنصب لي حاجز لدى مصادرتي يُعيد انتهائي من إتمام مهمتي، وعندما سألته عن السبب، أجابني بأن صوري خرق أمني».

حسن أن الصورة الفوتوغرافية لها أهمية أكبر من الريبورتاج النور. وهو يفتنم بالتأكد أن

المنتشلة من تحت الركام في عام 1996 في مجزرة قانا، كنت كمن يصرخ للعالم طالباً الخدعة والرفاقة بالأطفال. كنت أحدث نفسي وأقول لها: ليت صورتني هذه تهنز المجتمعات، وترفض لإغاثتنا فتتوقف الحرب».

هدف أنور كان دائماً الإضاءة على وجع الناس: «كيف لا، وأنا منهم؟ صورتني يجب أن تعكس هذه القضايا وتجربها»، هناك محظورات وخطوط حمراء يفرضها السياسيون علينا من باب عدم اقتحام خصوصياتهم، مع أنها كانت عموميات وتدخل في صلب عملنا. فهذا السياسي ممنوع أن تقترب منه، وذلك الزعيم يجب ألا تتشر له صورة قبل أن يلقي نظرة عليها. اليوم الأمور تغيرت وصرنا نعيش زماً تتفتح فيه الذهنيات، وما عادت تعلق على أمور سطحية. فالناس كما أهل السياسة صاروا يعرفون أن المصور ليس عدوهم، بل مجرد شخص يقوم ببعده بكل بساطة، فيقلونه بكل طيبة خاطر».

حسن الذي عُرف بتصويره مواضع سطحي عليها العنصر السياسي مُنع غير مرة من إكمال مهماته التصويرية. إذ استولى بعضهم على شرائط صور له، وذات يوم حوّل إلى الشرطة العسكرية. ويتذكر: «لا يمكنني أن أنسى لحظة تصويري وزيرة الخارجية الأميركية (السابقة) مادلين أولبرايت، وكنت يومها أعمل في جريدة (الاسفير). تمكنت من تصويرها وهي تحط بالهليوكيتر في ساحة السفارة الأميركية فنصب لي حاجز لدى مصادرتي يُعيد انتهائي من إتمام مهمتي، واستولى على صورتي وهي تحط بالهليوكيتر في ساحة السفارة الأميركية فنصب لي حاجز لدى مصادرتي يُعيد انتهائي من إتمام مهمتي، وعندما سألته عن السبب، أجابني بأن صوري خرق أمني».

حسن أن الصورة الفوتوغرافية لها أهمية أكبر من الريبورتاج النور. وهو يفتنم بالتأكد أن

معظم المصورين الذين التقيتهم «الشرق الأوسط» يعرفون بأن

زمن الصورة تبدلت مشهدياته تماماً، فهو

تطور مع الوقت بفضل انفتاح الناس تجاهه مرة، وتراجعهم وسائل التواصل الاجتماعي

تطور مع الوقت بفضل انفتاح الناس تجاهه مرة، وتراجعهم وسائل التواصل الاجتماعي

تطور مع الوقت بفضل انفتاح الناس تجاهه مرة، وتراجعهم وسائل التواصل الاجتماعي

تطور مع الوقت بفضل انفتاح الناس تجاهه مرة، وتراجعهم وسائل التواصل الاجتماعي

تطور مع الوقت بفضل انفتاح الناس تجاهه مرة، وتراجعهم وسائل التواصل الاجتماعي

تطور مع الوقت بفضل انفتاح الناس تجاهه مرة، وتراجعهم وسائل التواصل الاجتماعي

بيروت، فيضيان حداد

هل تخيلت يوماً قراءة مقالة في جريدة من دون صور فوتوغرافية ترافقها؟ وهل في استطاعتك أن تكمل متابعة حدث معين عبر شاشة التلفزيون إذا غابت الصورة عنه؟ الإعلام المرئي والمكتوب يرتكزان على الصورة. فهي عين الإعلام وواجهته، تنقل الخبر كما هو وبوضوح حتى إن بعضها لا يحتاج أي تعليق. إذ يكفي أن تنحدر صورة جذابة صحفية أو ريبورتاجاً مصوراً كي يسرق الخبر انتباهك، ويحتك على قراءته أو مشاهدته.

المصور الصحفي، في لبنان، وغيره، يُعد من أكثر الإعلاميين مواكبة للأحداث الخطيرة بالجملة، منذ سبعينات القرن الماضي حتى اليوم. وبين حروب هنا ومعارك هناك، وفورات وأزمات وفضائح، اتسمت مهام المصورين الصحفيين، في الكثير من الأحيان، بالخطورة. فقد كانوا يضعون حياتهم على كاهلهم - كما يقال - وينطلقون مرتدين السدرع الحامية في رحلاتهم، من أجل إتمام المهمة التي أمروا بها، قبل العودة إلى أحبائهم أحياناً. وهم من صور صحافي لا تزال تُحفر في ذاكرة الناس، لأنها نقلت الأهم عبرت عن ماسيهم وأفراحهم، ليجرد نثرها في الإعلام؟

«الشرق الأوسط» التقت عدداً من المصورين الصحفيين، يبدون من تخصصهم في تصوير الحروب والأخبار السياسية فكانوا في قلب الحدث، وآخرون اتجهوا نحو المجال التلفزيوني والصحافة الفنية، فاستطاعوا أن يعبروا بالمشاهد إلى حلقات ومهرجانات ومظاهرات وغيرها.

تخصص هؤلاء المصورين مع كاميرتهم طويلة يمكنها أن تولف كتباً، لما تحمل من حكايات وغرائب.

«الكاميرا تسكنني»

يعمل أنور عمرو في التصوير الصحفي منذ أكثر من 30 سنة، ولقد تنكس في تصوير الحروب في لبنان وسوريا والعراق، عمله في وكالة الصحافة الفرنسية (أ.ف.ب) يفتح أمامه أبواباً محلية وعالمية، لكنه بسبب خطورته تعرّض لإصابات جسدية أكثر من 13 مرة. ولقد واكب الحرب السورية لنحو 4 سنوات متتالية، ولجّزرة قانا النقطة صورا تلتقيها وسائل إعلامية أجنبية كـ«واشنطن بوست» و«البيراسيون» و«بي بي سي» وغيرها.

عن شغفه بمهنته، يقول إنه يعود إلى رسالة إنسانية لا تبارح ذهنه، ويضيف في لقاء مع «الشرق الأوسط» قائلاً: «الطامح تمنيت أن تكون الصورة الفوتوغرافية التي التقطتها السبب في إيقاف حرب أو مأساة وطن. عندما صورت تلك الطفلة

#ترند

القاهرة، إيمان مبروك

أثار إعلان منصة «يوتيوب» عن مزايا جديدة لدعم المحتوى التعليمي، تساؤلات حول اتجاه منصات التواصل الاجتماعي نحو «المحتوى الجاد الخدمي» لتحقيق نموذج عمل ربحي مستحذ. وسط تباين من بعض الخبراء الذي عدوا «الخطوة تحقق مزيداً من التوازن بين الترفيه والمعرفة»، فيما ذهب آخرون إلى أن «المنصات تبحث عن نموذج ربحي يعينها على المنافسة المحيطة».

«يوتيوب» أعلن في سبتمبر (أيلول) الحالي عن تعزيز خدمات التعلم من خلال عدة مزايا منها، عرض خدمة «مشغل فيديو» يعمل دون انقطاع أو تشويش كما كان في السابق لعرض الإعلانات أو المقاطع ذات الصلة. وأفادت منصة «يوتيوب» عبر المدونة الإخبارية الخاصة بها بأن «93 في المائة من مستخدمي «يوتيوب» يستهدفون الحصول على معلومات، وانطلاقاً من ذلك ذهبت المنصة إلى ضم تحديثات لجعل المحتوى التعليمي أكثر سهولة

وتفاعلية للراغبين في التعلم». أنس النجدادي، الأستاذ المشارك في جامعة أوبطني، مستشار الأعمال الرقمية، يرى أن «التحول نحو التعليم المزود بخدمات تفاعلية (بات ضرورة)». وأضاف في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «صحيح أن الفكرة كانت قيد البحث، غير أن جانحة (كورونا) سرّعت وتيرة الاعتماد عليها، ومن ثم انتبه «يوتيوب» إلى أهمية هذا المحتوى وانتشار تشهيات الانتباه بما لا يتناسب مع الهدف من تقديم محتوى تعليمي، كما أمر شديد الإزعاج، مما تسبب في تردد الجهات التعليمية فيما يخص الاعتماد على «يوتيوب»، لذا كان قرار «يوتيوب» احتضان المحتوى التعليمي من دون فواصل إعلانية لتجربة أكثر متعة».

ويشير النجدادي إلى أن «خطوة «يوتيوب» لن تؤثر على التعليم فحسب،

بينما هذا من شأنه يشجع على تقديم المحتوى القيم والجاد»، لافتاً إلى «قمة تحول نحو المحتوى التعليمي والمعرفي يشهده العالم الرقمي بشكل عام، حيث نرى ثورة وطفرة واضحة في أساليب التعلم تشارك فيها مواقع التواصل وصناع المحتوى».

عن المنافسة مع «تيك توك»، التي يرى البعض أنها سبب مباشر لتوسع خدمات «يوتيوب»، شرح النجدادي: «بعيداً عن الأرقام، فإن «يوتيوب» منصة يُحسب لها الحساب فيما يخص المقاطع المصورة، لا سيما التفاعلية منها أو الفيديو سترمينج» بسبب جودة المحتوى، وطول مدة العرض التي تسمح بمزيد من عرض المعلومات الدقيقة على عكس «تيك توك».

وفق تقرير شركة «إبتوبيا» المتخصصة في متابعة سوق التطبيقات، فإن «تطبيق «تيك توك» احتل المركز الأول في قائمة التطبيقات الأكثر تنزيلًا على أجهزة المستخدمين خلال العام الماضي»، وهو «ما أنشأ حفيظة التطبيقات الراسخة مثل «يوتيوب»، لا سيما أنه يناقش في مساحة مقاطع الفيديو»،

بحسب مراقبين. بدوره يرى رامي الطراونة، رئيس وحدة المنصات الرقمية في صحيفة «الاتحاد» الإماراتية، أنها «خطوة ليست وليدة اللحظة كما يعتقد البعض». وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «أن «يوتيوب» منبثقة من شركة (الفايت) المالكة لـ(غوغل)، والمعنية بمجالات التعليم، سبق وتابعا تطوراً ملحوظاً لإدارة منظومات العمل التعليمية

و«غوغل ميت» للاتصال المرئي، وهما تطبيقان يعتمدان بشكل كبير على محتوى (غوغل) من الفيديو».

بينما الجديد في مشروع «يوتيوب» التعليمي، هو مركز المحتوى الإعلاني. ويوضح الطراونة أنه «وفقاً لتقارير نشرتها (ذا فيرج) و(بلومبرغ) وصل (غوغل كلاس روم) المخصص في «يوتيوب» رسائل من المستخدمين في المقاطع التعليمية حول مقدار التشتت الذي تسبب فيه إعلانات «يوتيوب» والفيديوهات المقترحة ذات الصلة، والتي في غالب الأحيان لا تتناسب مع المقاطع التعليمية». ونشر «كل ما سبق» يضاف له بزوغ نجم بعض المنصات التعليمية الرقمية في الأعوام الماضية،

المحتوى التعليمي على «يوتيوب»... منافسة الترفيه والمعرفة

مقل (لينكد إن) الملوكه مايكروسوفت، و«كوسيرا» وغيرهما. كان دافعاً إضافياً لتسريع عجلة التطوير في «يوتيوب» وشققاتها».

وتحتضن منصة «يوتيوب» بنحو 2,6 مستخدم خلال عام 2021»، حسب تقرير نشرته وكالة التسويق الرقمية «أومنيكور» بفلوريدا، في مارس (آذار) عام 2021. بزيادة قدرها 30,4 في المائة عن عام 2020. وجميعها بيانات تشير إلى صدارة المنصة رغم المنافسات». وهذا يقول الطراونة إنه «وفقاً لدراسة نشرها مركز (بيو) للأبحاث، ما زال «يوتيوب» - رقفة (تيك توك) - يتربع على عرش منصات الترفيه الأكثر استقطاباً للشباب، وهو ما يعني أن استراتيجية «يوتيوب» سواء في تقديم مقاطع الفيديو القصيرة، أو التوسع في تقديم (المحتوى الجاد)، (حققت هدفها) في الحفاظ على مكانتها رغم المنافسة». وأعلنت «يوتيوب» عبر مدونتها الإخبارية «عزمها عقد شراكات مع مؤسسات تعليمية كبرى، فضلاً عن

مقاربات رشيدة تحافظ على قدر ملائم من الحريات الصحافية من جهة، وترسي التدابير اللازمة للحد من الممارسات الإخبارية المسيئة من جهة أخرى، من دون جور أو كيل بالمكاييل المتعددة.

تستفيد من هذا النموذج الربحي»، موضحة أن «جميع المنصات تبحث عن أدوات ربحية جديدة، وما تقدمه «يوتيوب» يُعد نموذجاً يمكن الاعتماد له». وأضاف الطراونة أن «قمة مؤسسات إعلامية بارزة لها (تجارب حية) في مجال تقديم الخدمات التعليمية، بهدف التوسع في مصادر الربح، وكذلك رفع مستوى الصحافيين والدارسين للإعلام، غير أنه يمكن تحقيق مزيد من الأرباح على شاكلة ما تقوم به «يوتيوب»، لا سيما أن التعليم مجال مرغوب من قبل المستخدمين ودعمه يتطلب قدر من التسويق والاستثمار، بينما يعتمد أكثر على استغلال معطيات بالفعال راحة لدى المنصات مثل «الانتشار».

ويوافق الرأي النجدادي، الذي يقول إن «المؤسسات الإعلامية اتجهت بالفعل نحو التنوع في مصادر الربح، لذلك تقديم خدمات تعليمية ربما يسهم في تحسين الأوضاع المالية، مثل إطلاق أكاديميات بهدف إعداد كوادر مثقلة تستطيع أن تدخل سوق العمل بشكل سريع، وكذلك بيع دورات تدريبية للدارسين».

الناقد البحريني يرى التقاعد فرصة ذهبية لينجز الكاتب مشروعاته المؤجلة

حسن مدن: الترويج لـ «زمن الرواية» ظلم كثيراً من الشعر العربي المهم

القاهرة، رشا أحمد

لم ينشغل الدكتور حسن مدن أحد أبرز الأصوات النقدية على الساحة الثقافية الخليجية بالتنظير النقدي البحت، الذي «قد يتحول معه المنقف إلى سجين أبراج عاجية تعزله عن الواقع الذي يفور بتغيرات متلاحقة». وقد حقق ذلك في مؤلفاته، ومنها «لا قمر في بغداد»، و«الكتابة بحجر أسود»، و«يوميات التلصص»، التي تناول فيها مختلف القضايا الراهنة في الساحة الثقافية العربية. هنا حوار معه بمناسبة صدور كتابه الجديد «حادثة ظهرها إلى الجدار»...

الفرق بين الحداثة والتحديث، وهو أمر تناوله مفكرون عرب بارزون، نذكرهم في نطاق تحليلهم لموضع الثقافة العربية الراهن، وأيضاً لمسار الحداثة العربية منذ بدايات ما تعارفنا على وصفه بـ«النهضة العربية» على يد روادها الأوائل، مثل رفاعة رافع الطهطاوي وشبلي شميل وأحمد لطفي السيد وقاسم أمين وعبد الرحمن الكواكبي وسلامة موسى وطه حسين وسواهم.

• بندرج «ترميم الذاكرة» في السيرة الذاتية، وفيه سمعت لتناول صورة الوطن بعد غيبة طويلة عنه تجاوزت 25 عاماً، للمقارنة بين الصورة الباقية في الذاكرة لهذا الوطن، وما آل إليه بعد مضي كل هذه السنوات، التي شهدت تحولات كثيرة على مختلف الصعد؛ حيث وجدتني أبحث عن صورة الوطن التي حملتها عنه عند مغادرتي له في مطلع الشباب، فلم أجد كثيراً من ملامحها. وكانت هذه مناسبة لاستعادة المحطات التي سرت بها طوال سنوات الغربة، ووجدتني من ذكرياتي عن المدن التي عشت فيها، وانطوى الكتاب على جملة من الأفكار والتداعيات والتأملات من وحي التجربة التي عشتها قبل العودة إلى الوطن.

هي تجربة حياتية طويلة في الغربة، أظهرت لي أننا نحمل الوطن أينما ذهبنا، وكلما طار زمن بعدنا عنه ترسخت صورة هذا الوطن التي كانت عندما غادرناه آخر مرة، حتى نخال أن تلك الصورة هي نفسها باقية سزاهنا عندما نعود إليه، ولكننا سنفاجئ أنها تغيرت كثيراً، لنقع في شيء من الحيرة ونبحث عن الصورة العالقة

في مختلف البلدان الخليجية، على ما في ذلك من تفاوت زمني بين بلد وآخر، والتي أصبحت منابر للمنتج الأدبي والثقافي في هذه البلدان. سمعت كذلك على توضيح



النقد الأدبي في حالة تراجع وكثير من الأسماء التي ابتدأت بالنقد الأدبي انصرفت نحو الدراسات الثقافية أو ما يسمى النقد الثقافي

عبارة عن 7 أوراق تناولت قضايا الثقافة في الخليج من منطلق الرغبة في فحص ونقد الظواهر السلبية التي يفرغها شيوخ نسط

• كيف ترى الانقسام الذي باتت تثيره الجوائز الأدبية في المشهد الروائي العربي ما بين متحمس وناقم؟

بعيداً عن هذا السجال، أرى أن الجوائز الأدبية والثقافية هي وجه من وجوه تقدير إبداع المبدعين، وهي تلفت القراء إلى أعمال أدبية كثيرة ما كان القراء العرب في تلك مكان سيعرفون بأمرها، لولا تاهلها للقوائم الطويلة والقصيرة لهذه الجوائز، أو فوزها بها.

في ندوة أقيمت بالمجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة قبل شهرين بمشاركة مع مؤسسة سلطان بن علي العويس تكريماً للمفكر والناقد الراحل جابر عصفور، اقترحت أن تسمى جائزة مقترحة تحمل اسمه «جائزة جابر عصفور للتأوير».

التأوير التي تختارها في زمننا العربي الراهن، ولكي لا ينحصر الاهتمام بالجوائز الأدبية فقط. • إلى أي حد يتحمل النقاد المسؤولية عن عدم القدرة على متابعة وإضائة الإنتاج الروائي العربي، ما يصيب كثيراً من المبدعين بخيبة الأمل والإحباط؟

النقد الأدبي في حال تراجع للأسف في بلدنا، وكثير من الأسماء التي ابتدأت بالنقد الأدبي انصرفت نحو الدراسات الثقافية أو ما يسمى النقد الثقافي، وهذا الأخير مهم جداً، لكنه لا ينبغي الحاجة إلى الدراسات النقدية التي تقتضي توجيه التحية للصحف العربية، خاصة في بعض بلدان الخليج، التي ما زالت تولي العناية بصفحتها الثقافية اليومية والأسبوعية.

أن تظهر دواوينهم الجديدة إلى النور؟

اعتقد أن الترويج لـ«زمن الرواية» ظلم كثيراً من الشعر العربي المهم الذي كُتِب ويكتب في هذا الزمن، ونظرة على خريطة الرواج في معارض الكتب العربية تشير إلى هذه الحقيقة المؤسفة، ما يضع على عاتق المشتغلين بالنقد مسؤولية لفت الأنظار إلى كثير من الشعر المهم الذي ينشر.

• كنت تعقد الأمل على بلوغ سن التقاعد حتى تنفرغ لكثير من المشروعات النقدية والفكرية والقراءات الموزجة، كيف الحال بعد أن بلغت تلك المرحلة المبكرة؟ وهل الحياة يمكن أن تبدأ ثقافياً بعد الستين؟

تقاعدت في العام 2016، وخلال السنوات المتقضية من ذلك الوقت صدرت لي 4 كتب، هي «الكتابة بحجر أسود»، «الأيام»، «يوميات التلصص»، «حادثة ظهرها إلى الجدار»، وأرى ذلك إنجازاً معقولاً، وأتمنى في التالي من السنوات أن أنجز مشروعات أخرى تمرور في الزمن، وأخرى يمكن أن تتبلور في السنوات المقبلة.

ومن واقع تجربتي الشخصية خلال السنوات المتقضية منذ أن تقاعدت بوسعي القول إن متعة التقاعد كفرصة ذهبية بالنسبة للكاتب هي في أن ينصرف، وقد بات حراً من قيود الوظيفة، لإنجاز ما اعتزل في ذهنه من مشروعات، والتفكير في مشروعات أخرى جديدة، وهذا ما أحسنه وأعيشه الآن.

• تؤكد مراراً أن الائتلاف الرواية لا يعني نهاية الشعر، لكن لماذا تفسر انصراف القراء، والتأشير عن القصيدة حتى إن شعراء كباراً باتوا ينعون لمجرد

ثقافة الاستهلاكية واخترافة لبني الوعي والسلوك، وتسلط الضوء على إشكالات الراهن الثقافي في الخليج، وتسود حركة إثارة الأسلحة المفصلية حول القضايا التي يطرحها، وهي مبنوثة في ثنايا الأوراق السبع التي حوaha، ولعل هذا كان باعث اختياري هذا العنوان، لكنني أكثرت في مقدمة الكتاب أنه ليس أكثر من مدخل لمناقشة أكثر استفاضة وتفصيلاً وعمقاً للقضايا التي يطرحها، وهذا ما سمعت لتحقيقه، أو تحقيق جزء منه على الأقل، في كتابي الأخير «حادثة ظهرها إلى الجدار».

• كنت تعقد الأمل على بلوغ سن التقاعد حتى تنفرغ لكثير من المشروعات النقدية والفكرية والقراءات الموزجة، كيف الحال بعد أن بلغت تلك المرحلة المبكرة؟ وهل الحياة يمكن أن تبدأ ثقافياً بعد الستين؟

تقاعدت في العام 2016، وخلال السنوات المتقضية من ذلك الوقت صدرت لي 4 كتب، هي «الكتابة بحجر أسود»، «الأيام»، «يوميات التلصص»، «حادثة ظهرها إلى الجدار»، وأرى ذلك إنجازاً معقولاً، وأتمنى في التالي من السنوات أن أنجز مشروعات أخرى تمرور في الزمن، وأخرى يمكن أن تتبلور في السنوات المقبلة.

ومن واقع تجربتي الشخصية خلال السنوات المتقضية منذ أن تقاعدت بوسعي القول إن متعة التقاعد كفرصة ذهبية بالنسبة للكاتب هي في أن ينصرف، وقد بات حراً من قيود الوظيفة، لإنجاز ما اعتزل في ذهنه من مشروعات، والتفكير في مشروعات أخرى جديدة، وهذا ما أحسنه وأعيشه الآن.

• تؤكد مراراً أن الائتلاف الرواية لا يعني نهاية الشعر، لكن لماذا تفسر انصراف القراء، والتأشير عن القصيدة حتى إن شعراء كباراً باتوا ينعون لمجرد

أسئلة برسم المستقبل» من أوائل المؤلفات التي طرحت ميكراً سؤال «المستقبل»، بينما اشتغل كثيرون بسؤال الماضي، كيف ترى الأمر؟

هيبه الشعراء والكتاب والفلاسفة حلت محل هيبه الكهنة والمطارنة في القرن التاسع عشر
كيف انتصر المثقف التنويري على المثقف الأصولي في فرنسا؟

الصحیح. إنه يفهم الدين بشكل مستنير منفتح ويمد يده بكل صدق إلى عالم الإسلام ويوقع على «وثيقة الأخوة الإنسانية» مع شيخ الأزهر في أبو ظبي.

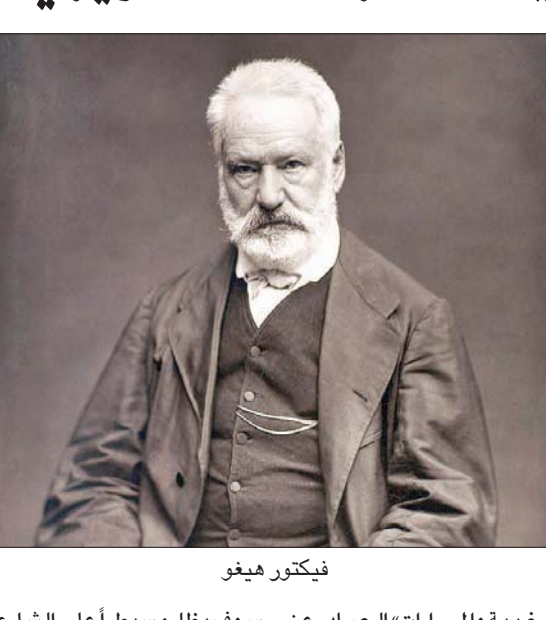
يقصد المؤلف باطروحته الأساسية أن هيبه الشعراء والكتاب والفلاسفة حلت محل هيبه الكهنة والكهنة والمطارنة في القرن التاسع عشر. ولكن المشكلة هي أنه ليس من السهل أن نحل سلطة روجية جديدة محل سلطة روجية قديمة راسخة الجذور منذ مئات السنين. ومعوم أن سلطة الكنيسة كانت مهيمنة على العقول في فرنسا وعموم أوروبا منذ 1500 سنة على الأقل. وكانت تُشعر الناس بالسكينة والطمأنينة وبخاصة عندما يُبتلون بالمصائب والويلات والفق والجوع والأمراض.

ولذلك فإن انهيار هيبه الأصولية المسيحية ترك فراغاً كبيراً في ألبان لحداثة، وإذا جاز التعبير، فإن الشعر حل محل الدين إلى حد ما بعد زلزال الثورة الفرنسية. لقد حل محله كمزاء للنفوس الحائرة، النفوس القلقة المتأزعة.

أخيراً للمحاضرة والتاريخ، ينبغي أن نضيف ما يلي: الدين لم ينته كلياً في أوروبا والغرب كله على عكس ما نتوهم. وإنما الشيء الذي حصل هو أن المسيحية الليبرالية المستندرة حلت محل المسيحية الأصولية القديمة كما ذكرنا سابقاً، ولهذا استطاعت الروح الأوروبية بعد أن كانت قد تخلخت من سبب زلزال الثورة الفرنسية. وبالتالي فالدين لم ينته في عصر الحداثة وإنما انتهى فقط مفهومه التكفير الدينامي، إذا جاز التعبير. وهذا أعظم إنجاز حققه عصر التنوير الكبير وكذلك الثورة الفرنسية على أثره. وهذا ما سيحصل في العالم العربي يوماً ما. سوف يحل الإيمان الذي يتبعش محل الإيمان التكفيري المتعصب، انتهت محاكم التفتيش والحروب الطائفية الكاثوليكية - البروتستانتية الرهيبة التي ذهب ضحيتها الملايين. انتهى عصر وتكاليفه على الأرزاق والأموال. فيما بعد سوف يتطورون ويستنبطون الكبر والكنس في عصره. فيما بعد سوف تتصالح المسيحية مع الحداثة بعد صراع طويل ومرير. وهذه هي أكبر ثورة روجية وفكرية نصالح في التاريخ البشري. انظروا إلى النابا فرنسيس الذي يمثل أحد الضمائر الكبرى لعصرنا. لا يوجد أي أثر للثرتين الدينين أو التكفير اللاهوتي لديه وإنما العيس هو



بول بينشو



فيكتور هيغو

مجددة: بل يعدون إفسالها بمثابة ثورات مضادة، يا إلهي كيف انقلبت الأمور عالياً سافها...؟

على أي حال لم يكن فيكتور هيغو شاعراً فقط بالمعنى الفني والغنائي الرابع للكلمة وإنما كان أيضاً مفكراً اجتماعياً وسياسياً منخرطاً في عموم عصره وقضاياه. وإلا فما معنى رواية «البؤساء»؟ عندئذ أصبح الشاعر هو القائد الرائد لامة بأسرها. الشاعر الكبير ذو حوس نبوي استشرافي يجهد للشعب الطريق. ومعوم أنه كان ضد الكهنة والمطارنة والخورنة لأنهم كانوا يمثلون حزب الرجعية والجمود في وقته. هذا لا يعني أنه كان ملحداً. أبداً، أبداً. كان يقول: «أؤمن بوجود الله أكثر من إيماني بوجودي الشخصي». إنه إله الحق والعدل والخير والجمال. وبالتالي فعادة الأصولية الظلامية لا تعني الإلحاد كما يتوهم الكثيرون

وإنما تعني الإيمان بشكل آخر، شكل جديد لا قمعي ولا إكراهي ولا ظلامي. «لا إكراه في الدين» كما يقول القرآن الكريم. كان فيكتور هيغو ناقماً على رجال الدين في عصره بسبب تزمتهم وتحجرهم وتكاليفهم على الأرزاق والأموال. وهذا أعظم إنجاز حققه عصر التنوير الكبير وليس في عصره. فيما بعد سوف تتصالح المسيحية مع الحداثة بعد صراع طويل ومرير. وهذه هي أكبر ثورة روجية وفكرية نصالح في التاريخ البشري. انظروا إلى النابا فرنسيس الذي يمثل أحد الضمائر الكبرى لعصرنا. لا يوجد أي أثر للثرتين الدينين أو التكفير اللاهوتي لديه وإنما العيس هو

سوف يظل مسيطراً على الشارع العربي حتى قيام الساعة، لا يعتقد أحد أن دين «لا إكراه في الدين» سوف يظل مفهوماً بشكل مضاد لروحه وجوهره. كل هذا سوف يتم تنكيسه في السنوات القادمة عندما ينتصر الفهم التنويري للإسلام على الفهم الظلامي. عندئذ سوف يحل المثقف الحديث أو الفيلسوف العربي محل الشيخ التقليدي المهيم على العقلية الجماعية منذ مئات السنين. عندئذ سوف ينتصر المثقفون العرب على شيوخ الفضائيات، وسوف يشرون الدين

الخبيثة والمسرارات» الصادر عن «غاليلما» عام 1992 في 615 صفحة. إن هذه الكتب الأربعة الضخمة المتلاحقة بعضها وراء بعض تمثل تحفة نقدية فكرية من أروع ما يكون. إن رجل الدين في فرنسا الحديثة الكاتب أو الفيلسوف محل الكاهن أو رجل الدين في فرنسا الحديثة التي تشكلت بعد الثورة الفرنسية. ولكن ذلك لم يحصل دفعة واحدة وإنما على دفعات متتالية طيلة القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. عندئذ حلت الثقافة الروحية العلمانية محل الثقافة الدينية الكهنوتية لرجال الدين الأصوليين. كيف حصلت هذه العملية الهائلة التي تمثل قطيعة الحداثة؟ وهل كان مخاض الحداثة صعباً، مر، عسيراً؟ بمعنى آخر: كيف حل الفكر العلماني الحديث التقدمي محل الكهنوتيات المتحجرة للأصولية الكنسية القديمة؟ ثم أخيراً: كيف نهض البنيان الجديد على أنقاض العالم القديم؟ هذه هي بعض التساؤلات الكبرى التي يطرحها هذا الناقد الغد الذي غطت على شهرته صرعة البنيوية الشكلانية الفراغة والعقيمة في نهاية المطاف. ينبغي العلم أن هذه التساؤلات تخص المثقف العربي بالدرجة الأولى حالياً. وذلك لأننا سوف نشهد ذات الظاهرة أو ما يشبهها عما قريب. سوف نشهد ذات المخاض الطويل العسير. لا يعتقد أحد أن كلام رجال الدين المتزمتين وشيوخ الفضائيات سوف يظل مهيمناً علينا إلى أبد الأبد. لا يعتقد أحد أن فهم الإخوان المسلمين القسري والتوتوليتاري للإسلام

هاشم صالح

يعد بول بينشو أحد كبار النقاد الفرنسيين في القرن العشرين. ولكن الشهرة في العالم العربي ذهبت إلى رولان بارت وعظمت عليه بل طمسته كلياً. وهذا ظلم كبير في الواقع بل خطأ فادح. لماذا أقول ذلك؟ لأن مؤلفات بول بينشو لا أهمية عن مؤلفات رولان بارت هذا إن لم تزد فيما يخص شرح كيفية ولادة الحداثة وانتشارها على القامة في فرنسا. وهذا موضوع يهم المثقف العربي أيضاً، بل إنه موضوع الساعة. علاوة على ذلك فإن هذا الناقد الكبير يشرح لنا كيف تغلغت المسيحية الليبرالية التنويرية على المسيحية الأصولية الظلامية بعد معارك طاحنة وجهد جهيد. إن الاطلاع على مؤلفات هذا الناقد الغد يساعدنا على فهم التحولات التي طرأت على الأدب الفرنسي في مرحلة حاسمة من تاريخه. ومعليوم أن هذا الرجل عاش عمراً مديداً بين عامي 1908 - 2001 (أي 92 سنة). وقد أمضى جل حياته في دراسة الشعراء والأدباء والمفكرين الذين عاصروا التحولات الكبرى التي صنعت فرنسا الحديثة وإنما: شاتوبريان، وأوغست كونت، ولامارتين، وفيكتور هيغو، والفريد دو فيني، وجيرار دو نيرفال، والفريد دو موسيه، وأخرين كثيرين. وهو لا يدرس هؤلاء الشعراء الكبار من الناحية الفنية أو الجمالية فقط وإنما أيضاً من الناحية الأيديولوجية والسياسية. فالشعر ذو مضمون فكري أيضاً وليس فقط جماليات طربنا وتنعشنا. إنه يشرح لنا كل ذلك بالتفصيل من خلال كتبه المتلاحقة التالية: «أولاً كتاب بعنوان «سيامة الكاتب الحديث وانتصاره على الكاهن القديم بين عامي 1750 - 1830: دراسة عن استهلال عهد سلطة روجانية علمانية في فرنسا». الكتاب صادر عام 1973 في نحو خمسمائة صفحة. ثانياً كتاب بعنوان «زمن الأتباع: عقائد العصر الرومانطيقي» الصادر عن «غاليلما» في 589 صفحة من القطع الكبير، وقد نال جائزة الأكاديمية الفرنسية عام 1978. ثالثاً كتاب بعنوان «القادة الرومانطيقيون» الصادر عن «غاليلما» عام 1988 في 553 صفحة وقد نال جائزة الأكاديمية الفرنسية أيضاً عام 1988. رابعاً كتاب بعنوان «مدرسة

تحقيق كتاب
«رقائق الحُل في دقائق الحيل»

عمان: «الشرق الأوسط»

صدر حديثاً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب «رقائق الحُل في دقائق الحيل» لعلبي بن يونس السعدي، وهو كتاب ثرائي من تحقيق الدكتور حمد البلهدر. من الكتاب: «أعلم أيها السيد السعيد أن الجيلة أن الجيلة لما كانت ثمرة العقل، ومستخرجة بقوانينه، وطُرِّق في استخراج عويص العلوم، ومحاسن الفنون المختلفة الأصول والمنافع، وجب أن تكون للإنسان خاصة، من دون غيره من الحيوان.

فإن قال قائل: إنما ترى كثيراً من الحيوان يعمل من الحيل ما يفتح له منها فوائد جمة مثل الحنَّات، فإنها تخرج في الربيع من أجرحها، وقد غشى على بصرها، فتأتي الرازيانج فتمرغ وجهها عليه فتفتح أعينها. وكالذب، فإنه في الربيع أيضاً يأتي إلى أجرة النمل، فيلقطها ثم يشرب عليها من الماء، فيقذف كل ما معه من الأخط، كما يشرب الإنسان الشُّرْبَة، ومثل الطير الذي يأخذ في متقاره ماءً ويترقه في دبره، فينطلق إذا أصاب ثُخْمه. وكالحفاش الذي يرى بإفراخه يرقاناً اصفر، فيمضي قياتي بحشيشة، وقيل بحجر فيطرحه في عشه فيزول عنهم مرضهم. وكالكلب إذا برد في الشتاء، فإنه يعدو أشواطاً كثيرة فيدفا. وبالكركي إذا خاف على نفسه من النوم يقف على فرد رجل خوفاً لا ينام. وكالعنكبوت فإنه يأتي إلى زوايا البيت، فيسجسج بها شبكة فتأتي الذبابة فتسقط عليها، فتعلق فيأخذها فيأكلها.

جزء رابع من رواية
عن الانكسار الفلسطيني

عمان: «الشرق الأوسط»

عن «الدار الأهلية للنشر والتوزيع» في عمان، «دار الأمان» المغربية في الرباط، صدرت أخيراً الرواية الرابعة للروائي وليد الشرفا بعنوان «أرجوحة من عظام»، التي يقول الناشر عنها إنها «رواية الأخيرة من رباعية بدأت برواية «القاد من القيامة» (2008)، التي تصور الانكسار الذي أصاب الثورة الفلسطينية، وكانت الرواية الثانية عام 2017، وهي (وارث الشواهد)، التي ترسخت للقائمة القصيرة لجائزة (البوكر)، وهي رواية التكميلية برؤية جديدة في أسلوبها وحبكتها؛ إذ ترصد تحول الأسطورة إلى عرق. وكانت الرواية الثالثة (ليتي كنت أعمى) قد أرخت لتعمق الخبيثة بين الثورة والانتفاضة الثانية في جنين ونابلس في أثناء الاجتياح الإسرائيلي عام 2000، وهي يشهدة نقدياً علامة قاسية للخبيثة الفلسطينية في سرديتها ومضمونها ومفارقاتها. وتكمل (أرجوحة من عظام) الرباعية برصد روائي مزيج بين التاريخ والتخييل لحصار كنيسة المهدي والفتاوح التي ارتكبت فيها، في موازاة حكاية أخرى لحالة من أمل الشفاء، حيث الحديث عن معجزة القديس في دير مار سابا».

ويضيف الناشر: «يتوزع السرد في الرواية بتداعيات غير منظمة بين الذكر والهوسية، واختلاط المشاهد بين الكوابيس والواقع، وعلاقة الشفاء بالموث، وفكرة التداخل بين حالات الغناء الناجمة عن المرض، وحالات الصدمة الناجمة عن معاشية الألم، والجروح في كنيسة المهدي».

وليد الشرفا
أرجوحة من عظام

حظيت باستقبال حافل في الحدود الشمالية... والتمياط يشارك في حملها شعلة «الألعاب السعودية» تضيء سماء نيوم اليوم



نواف التميميط يشارك في حمل الشعلة (الشرق الأوسط)



مفرح الحازمي أحد أبناء الحدود الشمالية الذين أصيبوا في الحد الجنوبي شارك في حمل الشعلة (الشرق الأوسط)



سعود بن عبد الرحمن متمسلاً بالشعلة (موقع دورة الألعاب السعودية)

إلى الناس طوال مسيرة الشعلة، ومنح الفرصة لجميع أفراد المجتمع لرؤية الشعلة. وأضاف بن جلوي: سيتم نقل الشعلة برحلة تتابع من خلال الرياضيين الأبطال والمؤثرين، وستتضمن رحلة الشعلة زيارة 57 معلماً، من أبرز المعالم الثقافية والسياحية داخل السعودية. وتستعد السعودية لاستضافة مزيد من الأحداث الرياضية، وتستعد لإحداث تنظيم استثنائي مميز لـ «دورة الألعاب الآسيوية 2034»، وذلك بعد استضافتها لرياضتي «الغولف» و«الغولف». وسابقاً، قال الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة السعودي، إن لوكالة الصحافة الفرنسية، «تركيترنا» الرئيسة الآن هو على دورة الألعاب الآسيوية 2034» التي ستقام بعد عامين من استضافة بريزبين الأسترالية لدورة عام 2032. ويعد الاستثمار في الرياضة جزءاً من استراتيجية متعددة الجوانب، تمت الموافقة عليها قبل 6 سنوات لتنوع الاقتصاد، في إطار المشروع الطويل الأمد لولي



أمير الحدود الشمالية والتمياط يتوسطان مجموعة من الرياضيين خلال مراسم استقبال الشعلة (الشرق الأوسط)

التعاون المشترك في مجال الاستشارات الفنية والإدارية ونشر اللعبة وعقد دورات وورش عمل مشتركة تخدم الجانبين. وكانت الأميرة دليل بنت نهار نائبة مدير دورة الألعاب السعودية أكدت أن الدورة هي أكبر حدث رياضي تشهده المملكة، وأوضح أن لديها عدداً من المستهدفات تسعى لتحقيقه، وقالت ستكون هناك خطة لاستدامة دورة الألعاب السعودية خلال السنوات المقبلة. وأشارت نائبة مدير دورة الألعاب السعودية إلى خضوع أكثر من 20 ألف لاعب ولعبة لتأهيلهم للمنافسات، وهم يتنمون لنحو 200 نادٍ، والدورة هي منصة للرياضيين لإظهار إمكاناتهم ومواهبهم. وقالت إن «دورة الألعاب السعودية تهدف لاكتشاف المواهب، وتشجيع ممارسة الرياضة في المجتمع». وتشكل دورة الألعاب السعودية في دورتها الأولى فقرة نوعية في مسيرة الرياضة، وخطة أولى في طريق تأسيس جيل قادر على المنافسة في الدورات الأولمبية، ومدّ المنتخب السعودي باللاعبين المميزين والمواهب؛ حيث أتاحت الدورة

وتنتقل إلى الساحل الغربي حيث مدينة جدة، على أن تكون الطائف هي الوجهة الأخيرة في 29 سبتمبر. وتهدف رحلة الشعلة الخاصة بدورة الألعاب السعودية إلى نقل رسالة سلام وصدقة إلى الناس في مختلف أنحاء المملكة، كما تهدف إلى زيادة التوعية والترويج للحدث الوطني الأكبر في تاريخ الفعاليات الرياضية المحلية في السعودية، وتهدف أيضاً إلى الحث على متابعة أبطال السعودية في مشاركتهم بالدورة. كما تهدف رحلة الشعلة إلى مشاركة الجميع في حمل الشعلة، من خلال دعوة وسائل الإعلام والرياضيين ورؤساء الاتحادات والمؤثرين والجمهور في مختلف المناطق، بالإضافة إلى التغطية على مواقع التواصل الاجتماعي، بإتاحة الفرصة لانقاط الصور مع الشعلة.

وعلی ضوء أنشطة دورة الألعاب، تم توقيع مذكرة التفاهم بين رئيس الاتحاد السعودي للرياضة الأمير خالد بن بندر بن مساعد وناصر الدغيتي رئيس الاتحاد السعودي للخماسي الحديث، وذلك لبحث سبل

فريدة وجماعية تتضمن 5 ألعاب رياضية للمشاركة في هذا الحدث الكبير من خلال التصفيات وتجارب الأداء. وستشهد نهائيات منافسات الدورة مشاركة أكثر من 6 آلاف رياضي و2000 مشرف فني وإداري، يمثلون أكثر من 200 نادٍ من مختلف أنحاء المملكة، وفئة الأفراد الذين سيشاركون تحت علم اللجنة الأولمبية والبارالمبية، وسيخافسون في 45 رياضة

نائب رئيس اللجنة الأولمبية البارالمبية السعودية أطلق شعلة دورة الألعاب السعودية 2022 في المجمع الأولمبي بالرياض بحضور عدد من اللاعبين السعوديين. وأكد الأمير فهد بن جلوي أن الشعلة ستجوب جميع مناطق المملكة، تقطع خلالها أكثر من 3500 كيلومتر، للترويج للقيم الإيجابية للألعاب السعودية ونقل رسالة السلام والصدقة

والمواهب؛ حيث أتاحت الدورة

والمواهب؛ حيث أتاحت الدورة

والمواهب؛ حيث أتاحت الدورة

يخوض مواجهة ودية أمام أولمبي البحرين قبل الباطن الخليج يبحث عن حلول لـ «أزمة النقاط»... وموراتو يتعافى

الفريق مع مرور المباريات، وأشاد المدرب بما قدمه اللاعبين من جهود في المباريات الأربع الماضية، حيث كان الجميع يبذل قصارى جهده من أجل خدمة الفريق وتقديم الإضافة، مبيّناً أنه متفائل جداً بتحقيق الأهداف التي جاء لها في قيادة فريق الخليج. وأوضح المدرب أن فرقة سيطر على نسبة «رائعة» في مباراة الفريق الأخيرة ضد الاتحاد، وهذا ما عزز ثقة اللاعبين في أنفسهم لدخول المباريات المقبلة أكثر عزماً وأقل رهبة في مواجهة الفرق الكبيرة على أرضها ووسط جماهيرها. وتتركز جهود المدرب على وجود الخليج في منطقة الدفء بعيداً عن العودة لدوري الأولى، حيث سيتم تحقيق هذا الهدف استمرار العلاقة بين الطرفين موسم آخر، بحسب مصادر خاصة لـ «الشرق الأوسط».

يخوض فريق الخليج مباراة ودية ضد المنتخب البحريني الأولمبي خلال فترة التوقف الحالية لبطولة دوري روشن السعودي، وذلك تاهياً للبطولة المقبلة في بطولة الدوري، وسط بحثه عن حلول للنهوض من بدايته الضعيفة وتحقيق فوزه الأول. وسيستضيف الخليج في المباراة المقبلة نظيره الباطن في الجولة الخامسة في مباراة تمثل أهمية بالغة للفريق الصاعد من أجل حصد أول ثلاث نقاط في ظل ظروف منافسه الصعبة التي تلاشت بعد إصابة حارسه الباراغوياني مارتن كميانيا.

وسيتألف الخليج اليوم، تدريباته بعد أن منح اللاعبين إجازة ثلاثة أيام عقب الخسارة من الاتحاد في جدة بهدفين دون رد، حيث شدد المدرب البرتغالي مانويل بيدرو على ضرورة مواصلة العمل من أجل بدء الحصاد النقطة للفريق الذي اكتفى حتى الآن بحصد نقطة وحيدة من أربع جولات من خلال التعادل مع فريق دربه العدالة سلباً.

وتعد ضعف الحصاد النقطة، فإن الخليج من الأندية التي سجلت هدفاً وحيداً في أربع جولات، ما يعكس ضعف الخط الهجومي، إلا أن خوض الفريق مباريات أمام فرق قوية بداية من الهلال، ومروراً بضمك والعدالة ثم الاتحاد، جعل الجهاز الفني يبدي تفاؤلاً بتسجيل مزيد من الأهداف في المباريات المقبلة، مع وجود أسماء جيدة في خط الهجوم، عدا الانسجام الذي يمكن أن يصل إليه



من مباراة الخليج الأخيرة أمام الاتحاد (تصوير: علي خمخ)

السالم: الإجماع تأكيد على النجاحات التي حققتها منذ 2013 آل خليفة لولاية آسيوية جديدة... وأعضاء جدد على مشارف «التنفيذي»

تنتهي العام المقبل (2023)، وأود إعلامكم اليوم أنني سأتترشح من أجل إعادة الانتخاب خلال اجتماع الجمعية العمومية الذي سيقع في البحرين، مطلع شهر فبراير 2023، أملاً أن أحصل على ثقتكم ودعمكم من جديد لدورة جديدة كرئيس لـ «الاتحاد الآسيوي لكرة القدم».

تغلب البحريني في 2013 على الرئيس السابق لـ «الاتحاد الإمبراطوري»، يوسف السركال، وأعيد انتخابه بالتركية عام 2015 لولاية من أربعة أعوام، وكان من المتوقع أن يخافس في 2019 الإماراتي محمد خلفان الرميثي والقطري سعود المهدي، قبل أن يعلن انسحابهما.

الإعلان الرسمي عن مساندة ترشح الشيخ سلمان لولاية جديدة لولاية «الاتحاد الآسيوي»، وذلك ترشحاً لولاية جديدة لولاية «الاتحاد الآسيوي»، وذلك ترشحاً لولاية جديدة لولاية «الاتحاد الآسيوي»، وذلك ترشحاً لولاية جديدة لولاية «الاتحاد الآسيوي».

السالم: الإجماع تأكيد على النجاحات التي حققتها منذ 2013

السالم: الإجماع تأكيد على النجاحات التي حققتها منذ 2013

السالم: الإجماع تأكيد على النجاحات التي حققتها منذ 2013

السالم: الإجماع تأكيد على النجاحات التي حققتها منذ 2013

السالم: الإجماع تأكيد على النجاحات التي حققتها منذ 2013

السالم: الإجماع تأكيد على النجاحات التي حققتها منذ 2013

السالم: الإجماع تأكيد على النجاحات التي حققتها منذ 2013

السالم: الإجماع تأكيد على النجاحات التي حققتها منذ 2013

السالم: الإجماع تأكيد على النجاحات التي حققتها منذ 2013

السالم: الإجماع تأكيد على النجاحات التي حققتها منذ 2013

وستهام يتراجع لمراكز الخطر بالدوري الإنجليزي... وروجرز لا يخشى الإقالة من ليستر أرسنال يواصل عروضه القوية مستعيداً الصدارة... وانتصار أول لإيفرتون



خيسوس (يمين) يسجل برأسه هدف أرسنال الثاني من ثلاثية الانتصار على برنتفورد (رويترز)

افتتح ليستر التسجيل، وتمسك بالمنافسة حين تاخر 2-3، قبل أقل من 20 دقيقة على النهاية. لكن بعد ثلاثية سريعة من البدل سون هيونغ-مين، تجرع ليستر مرارة الهزيمة السادسة على التوالي بالدوري. ويقبع فريق روجرز في المركز الأخير، فقط من أول 7 جولات، واستقبل مرماه 22 هدفاً. ومع توقف الدوري لمدة أسبوعين بسبب

وأضاف: «مهما حدث فساحفظ باحترام هائل تجاه الملاك؛ لأنهم منحوني دعماً كبيراً، واتفهم اللعبة. النتيجة لا تظهر الأداء؛ لكنها هزيمة ثقيلة، لمدة 73 دقيقة كانت مباراة جيدة لنا، وربما كنا الطرف الأفضل خلال الفرص التي صنعناها. أنشد هوغو لوريس (حارس توتنهام) فرصة التعادل 3-3 ببراعة، ثم تعرضنا للعباقب بسبب الإخطاء». وتابع: «بعد 2-4 أصبحت مباراة مفتوحة. النتيجة تبدو أسوأ مما ظهر في الملعب، أشعر بالأسف من أجل اللاعبين. لم يستحقوا ذلك، وعلى الرغم من الوضع الكارثي يؤمن روجرز بقدره فريضة على تغيير الموقف، وواصل: «إنه تحد ساستمتع به، يمكننا فقط التطلع للامام».

حساب وستهام بهدف أداء جيداً، ليس 10 من 10؛ لكن إذا كنت تريد الفوز أو الخروج بشيء من فريق متعاقب، فلا يمكن أن تتلقى هدفاً من كرة ثابتة ثم يأتي الهدف الثاني بالطريقة نفسها». وأضاف: «خسرنا المباراة أكره الهزيمة؛ لكنهم يتصدرون ترتيب المسابقة، ولا يمكن الحدال في ذلك. لقد قدموا مباراة رائعة. بالنظر إلى الكفاءة التي يتمتع بها الفريق (أرسنال) يجب أن يكون منافساً على اللقب». وعلى ملعبه «غوديسون بارك»، انتزع إيفرتون انتصاره الأول بالدوري هذا الموسم، بعد 4 تعادلات وهزيمتين، وكان على

ويذكر أن هارفي إيليوين لاعب ليفربول حالياً كان أصغر لاعب يشارك قبل نوانيري، بعمر 16 عاماً و38 يوماً، عندما خاض أول مباراة له في الدوري الممتاز مع فريقه السابق فولهام. وعلق تشاكا لاعب أرسنال عقب اللقاء قائلاً: «تملك عقلية مختلفة هذا الموسم، نواصل العمل ونتدرب مثلما نلعب، ولدينا لاعبون يمكنهم إحداث الفارق. سعيد للغاية لأننا نسير في الطريق طويلاً أمامنا». أما توماس فرانك مدرب برنتفورد فقال: «خسرنا أمام متصدر الدوري. لقد قلت من قبل

ولم يتمكن مهاجم برنتفورد إيفان توني (صاحب 5 أهداف في الدوري الإنجليزي هذا الموسم) من الاحتفال كما يجب باستدائه إلى صفوف منتخب إنجلترا، للمرة الأولى قبل أيام، علماً بأنه أول لاعب من برنتفورد تتم دعوته لتمثيل منتخب «الأسود الثلاثة» منذ لس سميت عام 1939؛ لأنه افتقد إلى التموين من زملائه طوال الدقائق التسعين. ويعد فترة جس نبض استمرت نحو ربع ساعة، نجح أرسنال في افتتاح التسجيل في الدقيقة 17، عندما رفع بوكايو ساكا الكرة من ركلة ركنية، ارتقى لها المدافع الفرنسي ويليام صليبيا، وسدها خلفية برأسه ارتطمت بالطاقم ونهات داخل الشباك. وسرعان ما أضاف أرسنال الهدف الثاني، عندما مر السويسري غرانيت تشاكا كرة عرضية داخل المنطقة، ارتقى لها البرازيلي غابريال خيسوس برأسه، وأودعها الشباك في الدقيقة 28. ورفع البرازيلي رصيده من الأهداف في الدوري المحلي إلى 4 أهداف هذا الموسم، بعد انتقاله إلى صفوف فريقه الجديد، قادماً من مانشستر سيتي. وحسم أرسنال النتيجة نهائياً لمصلحته في الدقيقة 49، عندما أضاف الوافد الجديد إلى صفوفه البرتغالي فايو فييرا الهدف الثالث، بتسديدة يسراه من خارج المنطقة، ارتطمت بالطاقم ودخلت الشباك في أول مباراة يخوضها أساسياً مع فريقه في الدوري. وهبط إيقاع المباراة بعد

إيطاليا: أودينيزي يعمق جراح الإنتر... وانتصار تاريخي لمونزا على يوفنتوس

ومن جهته، بات يوفنتوس المضطرب والذي خسر خدمات مهاجمه الأرجنتيني أنخل دي ماريا بالطاقة الحمراء المباشرة قبل خمس دقائق من نهاية الشوط الأول، في المركز الثامن بعشر نقاط، بعد فوز مرتين فقط في أول سبع مباريات. في المقابل، قفز لاتسيو إلى المركز الرابع مؤقتاً بعد فوزه العريض البراسية نظيفة على مضيغه كريومونيزي. وسجل أهداف لاتسيو تشيرو إيويو (7 و21 من ركلة جزاء)، والصربي سيرغي ملينكوفيتش - سافيتش (45)، والإسباني بيدرو رودريغز (79). ورفع لاتسيو رصيده إلى 14 نقطة، فيما بقي كريومونيزي على رصيده السابق بنقطة في المركز التاسع عشر ما قبل الأخير.

عصفورين بحجر واحد، إذ ارتقى من قاع الترتيب بفوزه الأول وأنهى انطلاقاً يوفنتوس الحالية من الهزائم الموسم الحالي. وحقق مونزا نقاطه الثلاث الأولى هذا الموسم في مبارياته الأولى أيضاً تحت قيادة رافائيل بالادينو الذي حلّ بدلاً من جوفاني ستروبييا الذي أقيبل الثلاثاء. ويخوض مونزا غمار الدرجة الأولى للمرة الأولى في تاريخه بعدما نجح في الصعود في مايو (أيار) الماضي، بعد أربعة أعوام من شرارة بيرلوسكوني للنادي. ورغم هذا الانتصار، لا يزال مونزا في منطقة الهبوط في المركز الثامن عشر، ولكن بفارق نقطة واحدة عن فيرونا صاحب المركز السابع عشر (5 نقاط) والذي خسر أمام فيورنتينا صفر - 2.

وعيد خسارته مباراته الافتتاحية ضد ميلان بطل الموسم الماضي، ثم تعادله في مباراته الثانية، نجح أودينيزي في تحقيق فوزه الخامس توالياً بعد انتصارات على مونزا (1 - 2) وفيورنتينا (1 - 4) وروما (3 - 1). وساوولو (3 - 1). وعبر مدرب أودينيزي أندريا سوتيل الذي يخوض أول موسم له في الدوري الإيطالي عن فرحته بنتائج فريقه بالقول: «أنا راض تماماً، ما تحقق حتى الآن لا يسوق». وافتتح إنتر التسجيل من ركلة حرة مباشرة أنيري لها نيكولو باربلا وأسكنها الزاوية اليسرى العليا لمرمي الحارس ماركو سيلفستري بالدقيقة الخامسة ونجح أودينيزي في إدراك التعادل بالإنتر الصديقة



غوتكاير لاعب مونزا يحتفل بهدفه التاريخي (رويترز)

ألفاريز يحسم بالنقاط مواجهته الشرسة مع غولوفكين لوزن فوق المتوسط

أمام ديمتري بيفول بطل وزن خفيف الثقيل في مايو (أيار) الماضي. وقال ألفاريز بعد الفوز: «شكراً لك غولوفكين على كل شيء... لقد قدمنا للجماهير ثلاثة لقاءات ممتعة، لقد تعرضت لبعض المصاعب خلال حياتي ولم يكن باستطاعتي فعل شيء سوى الاستمرار والمضي قدماً». وأضاف الملاكم المكسيكي قوله: «إنه فعلاً مقاتل جيد. وأعرف أنه قوي. إنه ملاكم عظيم وهذا هو سبب وجودنا هنا ويسعدني الوجود في الحلبة معه. ساستمر في شق طريقي والمضي قدماً».

لاس فيغاس، «الشرق الأوسط» حسم الملاكم المكسيكي ساؤل «كانيلو» ألفاريز مواجهته الشرسة مع الكازاخستاني جينادي غولوفكين في لاس فيغاس بفوزه بالنزال الثالث بينهما بالنقاط. وبيجامع الأراء ليحفظ بلقب بطولة العالم لوزن فوق المتوسط. والتقى الغريمان اللدوان على لأول مرة على الحلبة في عام 2017 وقتلتا لنتهي المباراة بالتعادل، وهي نتيجة أثارت جدلاً كبيراً وقتها، وفي ألفاريز بوجه لكمة لوجه غولوفكين في الواجهة على لقب فوق المتوسط (أ.ب.) مباراة الإعادة عام 2018، فاز ألفاريز بالنقاط في نزال أكثر إثارة للجدل واعتقد الكثير من المراقبين أنه كان بالإمكان أن تصب نيته في صالح المنافس.



من جهته قال غولوفكين: «الكل يعرف من هو كانيلو والكل يعرف أن أي خطوة خاطئة أمامه كفيلة بأن تخسر بسببها المباراة. إن خسرت لكمة واحدة خسرت المباراة. انظروا إلى وجهه وانظروا إلى وجهي. نحن في هذا الوضع لأنها كانت مباراة عالية المستوى لأننا تدربنا جيداً وأقدمنا مباراة من نوعية عالية. هذه المباراة غلب عليها الطابع الخططي مثل الشطرنج. لكن كانيلو كان أفضل». وأكد ألفاريز أيضاً أنه سيحتاج إلى عملية جراحية في اليد اليسرى قبل السعي إلى مباراة إعادة محتملة مع الروسي ديمتري بيفول. وكان بيفول الحق بالفاريز هزيمة هي الثانية والأخيرة له طوال مسيرته الحافلة التي تضمنت 62 مباراة في مايو الماضي.

ولم يواجه ألفاريز مشكلة هذه المرة أمام غولوفكين (40 عاماً)، الذي فقد لقيه في وزن المتوسط والذي عانى للاحتفاظ بالبطاقة ليخسر للمرة الثانية في ثالث نزال بينهما. ولم يدع ألفاريز مجالاً لانقسام الآراء هذه المرة، وهيمن في معظم فترات المواجهة وكان أكثر سرعة في تسديد اللكمات وتفوق بنتيجة 116 - 112 و 115 - 113 و 113 - 113. ليصبح مستقبل غولوفكين في المحك في عالم الملاكمة بعد تقدمه بالعمر. وجاء الانتصار في توقيت مثالي لفاريز (32 عاماً) عقب خسارته الثانية فقط في مسيرته في النزال السابق

تفاؤل ألماني باحاق رويس بالمونديال... وأزمة في البايرن



دورتموند أكد أن إصابة قائده رويس ليست خطيرة (د.ب.أ)

دورتموند إلى رغبته في تمديد عقد المهوية الصاعدة يوسوفا موكوكو (17 عاماً) الذي أحرز هدف الفوز على شالكة وينتهي عقده بنهاية الموسم الحالي، وقال كيهل: «هو لم يحسم أمره بعد لكننا متأكدون أننا لا نزال نمثل بالنسبة له النادي المناسب، نحن نرغب في مواصلة كتابة التاريخ معنا». وتابع كيهل: «نحن نجري محادثات منذ فترة طويلة وكلا

برلين، «الشرق الأوسط» أكد سيباستيان كيهل المدير الرياضي لنادي بوروسيا دورتموند الألماني أن قائد الفريق ماركو رويس ليس عليه أن يشعر بالقلق بشأن مصيره من المشاركة مع المنتخب في مونديال قطر. وضرب الألماني الدولي رويس البالغ من العمر 33 عاماً يديه على وجهه بسبب شدة الألم، ويعد محاولة لعلاج استمرت لمدة طويلة تم إخراجه على نقالة من الملعب في الدقيقة 30 من المباراة أمام شالكة السبت باليونسليفا، والتي انتهت بفوز دورتموند بهدف دون رد. وقال كيهل أمس على الإصابة قائلاً: «يمكنني أن أؤكد أن الفحوصات لم تظهر أي كسر، إنه يعاني من إصابة في الأربطة الخارجية للكاحل، لكنها ليست خطيرة بما يكفي لتهديد مشاركته في المونديال». وتوقع كيهل عودة رويس في غضون «ثلاثة أو أربعة أسابيع». وفي وقت سابق أكد إدين تيرزيتش المدير الفني لدورتموند أنه لا يتوقع أن يمتد غياب رويس لعدة أشهر بعد تعرضه للإصابة وقال: «يبدو أنه تعرض لإصابة في الأربطة، لا نعرف إلى متى سيغيب، علينا أن نتنظر حتى إجراء فحوصات أكثر تفصيلاً». ولدى سؤاله عما إذا كان رويس سيغيب بين ستة وثمانية

أكد أنه يضع مصلحة توتنهام في المقدمة وإراحة اللاعبين أحياناً لرحميتهم وليس لمعاقبتهم

كونتي: لا أعطي تفسيرات حول استبعاد اللاعبين من التشكيلة... والطموح هدفي

ومع قرب عودة لوكاس مورا من الإصابة، فإن كونتي بات يملك مجموعة هائلة من الخيارات الهجومية. ويعتقد كونتي أن مثل هذه المنافسة بين اللاعبين ستمثل الطريقة الوحيدة التي يمكن لتوتنهام من خلالها محاولة المنافسة على اللقب. وقال كونتي: «في بعض الأوقات، يجب أن اتخذ قرارات مهمة... سوني لن يمثل مشكلة أبداً. إنه لاعب رائع وهو أحد أفضل اللاعبين في فريقنا مع هاري».

ولو كان سون قد سجل في سبورتنغ أو في أي مباراة أخرى في الجولات الستة الأولى من الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، ربما كان من الأسهل على كونتي أن يمنحه بعض الراحة، لكن استبعاده من التشكيلة الأساسية وهو لا يسجل الأهداف كان يخاطر بتأجيل الموقف. لكن من المؤكد أن هذا الوضع قد اختلف تماماً بعدما سجل اللاعب هاتريك في مرمى ليستر سيتي. وقال كونتي: «لقد أنهينا مباراتنا أمام سبورتنغ ونحن نفقد الكثير من الطاقة، ولهذا السبب أننا سنزج بعض الشيء».

ثم خسرت المباراة (بهدفين في وقت متأخر من المباراة) وكانت الخسارة أمام سبورتنغ لشبونة هي الأولى لتوتنهام هذا الموسم، رغم أنها كانت امتداداً لمسيرة غير مرغوب فيها الموسم الماضي، وهي خسارة الفريق في رحلته الأوروبية، حيث خسر توتنهام كل مبارياته الخارجية في دوري المؤتمر الأوروبي، باستثناء التعادل أمام رين بصعوبة.

إنه أحد الأشياء التي يتعين على توتنهام التحسن فيها، لكن كونتي أصبح الآن مدعوماً بقائمة أقوى من اللاعبين، حتى لو كان ذلك بسبب له مشكلة في اختيار التشكيلة الأساسية. وقال كونتي: «إنها مشكلة جيدة»، أما فيما يتعلق بسون، فقال المدير الفني الإيطالي: «اللاعب القوي يتأقلم مع هذا الموقف، ويواجهه ويتغلب عليه».



كونتي لا يضمن لأي لاعب مكاناً أساسياً (إ.ب.أ)



الكوري سون (في الوسط) دخل بديلاً وسجل ثلاثية من سداسية انتصار توتنهام على ليستر (إ.ب.أ)

ذلك، خصوصاً عندما تلعب مباريات مهمة. يمكن أن تكون متعباً من الناحية الذهنية بعض الشيء، وكذلك من الناحية البدنية. لكن سون لن يكون مشكلة بالنسبة لي أبداً. أتمنى أن تكون كل مشاكلي مثله». وأجرى كونتي بعض التغييرات على تشكيلة الفريق في مباراة ليستر سيتي، بعد الاستنزاف الذهني والبدني للاعبين أمام سبورتنغ لشبونة، وأبقى سون على مقاعد البدلاء قبل أن يدفع به ويتأقلم اللاعب الكوري الجنوبي ويحزن ثلاثة ويؤدي فريقه للفوز بستة أهداف مقابل هدفين، وقال كونتي: «من الممكن عدم الدفع بسون في بعض المباريات منذ البداية - كما هي الحال مع هاري كين أيضاً - لكن الهدف من ذلك فقط هو حمايته، ومنحه فرصة أكبر للراحة واستعادة طاقته». وبعد مرور ساعة تقريباً من اللعب، شارك سون بدلاً من ريتشارليسون، انضم هذا الصيف، وسجل اللاعب الكوري

مكانه في التشكيلة الأساسية، واختفت الابتسامة المعهودة من على وجهه! وعندما مثل كونتي عما إذا كان استبعاد سون من التشكيلة الأساسية لتوتنهام يعود إلى أنه أصبح مراقباً بشكل أكبر بعد حصوله على لقب هداف الدوري الموسم الماضي، أم لأنه فقد الثقة، قال المدير الفني الإيطالي، «الأمران. فعندما تنهي الموسم الماضي وأنت هداف الدوري، فإن الأضواء تتسلط عليك بشكل أكبر، ويكون الموسم التالي أكثر صعوبة. لكن عندما لا تسجل الأهداف، تنخفض ثققت بنفسك قليلاً». وأشار كونتي إلى أنه ليس قلقاً بسبب غياب الابتسامة من على وجهه، وقال: «بصراحة، أنا لا أهتم بمن يتتبعني أم لا خلال المباراة. من المؤكد أن سون ليس سعيداً لأنه لا يسجل، إنه أمر طبيعي، وأنا سعيد لأنه غاضب بعض الشيء من هذا الموقف، لأن هذا يعني أنه يريد تغيير الأمر». وأضاف: «يمكن أن يحدث

كونوليسيفسكي بسبب حماسه الشديد والمجهود الوفير الذي يبذله داخل المستطيل الأخضر، ولعبه المباشر باتجاه المرمى، وكيفية تحكمه في زمام الأمور. ومن الواضح أن كونتي يجب أن يكون لهؤلاء الأسباب نفسها، لكن الأمور اختلفت بعد تعاقد النادي مع المهاجم البرازيلي ريتشارليسون خلال الصيف الحالي مقابل 50 مليون جنيه إسترليني، وهي الصفقة التي تعكس التأثير الكبير للمدير الفني الإيطالي داخل النادي، وكيف شجع المسؤولين على التفكير بشكل أكبر.

وقال المدير الفني الإيطالي قبل المباراة التي سحق فيها فريقه ليستر سيتي بستة أهداف مقابل هدفين السبت، «لا أحب أن أعطي تفسيرات للاعبين فريقي حول أسباب استبعادهم من التشكيلة الأساسية، وإلا فإنه سيتعين علي في كل مباراة أن أتحدث إلى لاعب، ثم لاعب آخر، وهكذا».

لكن كونتي قام باستثناء في هذا الأمر خلال الأسبوع الحالي بعد استبعاده ديان كولوسيفسكي من التشكيلة الأساسية للسيرز للمباراة الثالثة على التوالي، وهي المباراة التي خسرها الفريق أمام سبورتنغ لشبونة في دوري أبطال أوروبا بهدفين دون رد مساء الثلاثاء الماضي.

وقال كونتي، «استبعاد كولوسيفسكي لثلاث مباريات متتالية كان أمراً صعباً بالنسبة لي بكل صراحة. بالتأكيد، فإن المشكلة الأولى تتعلق به، لأنه عندما أعود إلى المنزل وأبداً في التفكير في استبعاده، فإنني أشعر بضرورة التحدث إلى كولوسيفسكي، لأنه بعد إبقائه على مقاعد البدلاء ثلاث مرات متتالية، فإنه يستحق أن يشعر بأن ثقفتي به لم تهتز وبأنها ما زالت كما كانت دائماً».

وكان كولوسيفسكي قد بدأ الموسم بشكل جيد، بعد أن تألق بشكل لافت لانتظار في النصف الثاني من الموسم الماضي بعد انضمامه لتوتنهام قادماً من يوفنتوس في دوري الانتقالات الشتوية الماضية. ويعيش مشجعو توتنهام

المدرّب توماس فرنك يجب أن يشعر بالفخر بعد أن حول فريقه الحديث منافساً قوياً لكبار الدوري الممتاز

انضمام إيفان توني للمنتخب الإنجليزي لحظة تاريخية لبرنتفورد

أنه الفريق الأقل حظاً للفوز في المباريات، وأصبح هناك شعور الآن بأن الفريق قادر على البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز، مع التحذير بأنه بات من الصعب للغاية التنبؤ بالأندية الثلاثة التي ستتهبط لدوري الدرجة الأولى في نهاية الموسم. لقد تحرك برنتفورد بشكل مدروس ورائع للغاية في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، حيث أنفق 45 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع كين لويس بوتشر، وميكيل دامسغارد، وأرون هيكى، الذين لا يتجاوز عمر أي منهم 22 عاماً.

وإذا وافق شاختر دونيتسك على العرض الذي قدمه برنتفورد لضم الجناح الأوكراني ميخائيل مودريك مقابل ما يزيد على 25 مليون جنيه إسترليني، لحطم فريقه الرقم القياسي لأعلى صفقة في تاريخ النادي، وأصبح لديه خط هجوم لا يرحم. لقد كان برنتفورد يعاني بشدة في حال غياب أي من لاعبيه بداعي الإصابة، لكنه الآن يمتلك عمقاً كبيراً في معظم المراكز، وبالتالي لا يتأثر الفريق كثيراً بغياب أي لاعب.

تعد أهداف تونى مهمة وحاسمة للغاية بالنسبة لبرنتفورد، لكن بريان مبيومو يمثل قوة كبيرة أيضاً وأحرز هدفين في الأسابيع الأولى هذا الموسم، كما يقدم كل من يوان ويسا وجوش داسيلفا، مستويات جيدة وأحرز كل منهما هدفين أيضاً. وعلاوة على ذلك، كان بين مي إضافة قوية للغاية لخط الدفاع، وجعل الفريق لا يشعر كثيراً بغياب كريستوفر اجير، الذي تعاقد معه النادي الصيف الماضي، والذي يقترن من العودة بعد خضوعه لجراحة في أوتار الركبة. ولم يشارك سيرجي كناسوف، الذي افتتح التسجيل ضد آرسنال في أغسطس (أب) الماضي، في المباريات بعد، لكن هيكى يقدم مستويات جيدة للغاية في مركز الظهير الأيمن.



تألق إيفان توني منحه الفرصة ليكون أول لاعب من برنتفورد ينضم للمنتخب الإنجليزي (د.ب.أ)

أو البرتغال خلال الأسبوعين المقبلين - تم استدعاؤه الآن في ثلاثة معسكرات متتالية من قبل المدير الفني لويس إنريكي، وعلاوة على ذلك، فإن لاعبي خطي دفاع وهجوم برنتفورد لديهم فرصة كبيرة للمشاركة مع منتخبات بلادهم في نهائيات كأس العالم المقبلة، وسيكون ذلك بمثابة إنجاز كبير لفرنك، وعلاوة على ذلك، فإن هذا يقلل من فكرة النظر إلى برنتفورد على

للمدافعين، كما يجيد ألعاب الهواء، ولديه القدرة على التحكم بالكرة بشكل رائع بكلتا قدميه، وهو الأمر الذي أظهره عندما سجل هدفين رائعين من مسافة بعيدة في مباراة ليدز يونايتد التي سجل فيها ثلاثة أهداف (هاتريك). إن الركلة الحرة التي أحرز منها هدفاً استثنائياً في مرمى الحارس إيلان ميسلير، الذي اكتفى بمشاهدة الكرة وهي تدخل الشباك، تُظهر للمجتمع أن

للمدافعين، كما يجيد ألعاب الهواء، ولديه القدرة على التحكم بالكرة بشكل رائع بكلتا قدميه، وهو الأمر الذي أظهره عندما سجل هدفين رائعين من مسافة بعيدة في مباراة ليدز يونايتد التي سجل فيها ثلاثة أهداف (هاتريك). إن الركلة الحرة التي أحرز منها هدفاً استثنائياً في مرمى الحارس إيلان ميسلير، الذي اكتفى بمشاهدة الكرة وهي تدخل الشباك، تُظهر للمجتمع أن



توماس فرنك مدرب برنتفورد (رويترز)

أهداف مقابل هدفين - كان ليدز قد ضمن البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي من خلال الفوز على برنتفورد قبل أربعة أشهر - وهو ما يعني أن التالى أمام مانشستر يونايتد لم يكن من قبيل الصدفة.

اعتقد أنهم واضحون جداً في ذلك، ولدينا كثير من الأمثلة على هذا». في الحقيقة، هناك مباراتان على وجه الخصوص من الأسابيع الخمسة الماضية تعكس هذا الأمر تماماً. فربما سيكتب التاريخ أن خسارة مانشستر يونايتد أمام برنتفورد برعاية نظيفة في أغسطس (أب) 2022 كانت هي النقطة الأسوأ لمشاركته في التسع التي شهدت تراجعاً كبيراً في مسيرة الشياطين الحمر، رغم أن المدير الفني الهولندي إريك تين هاج قاد مانشستر يونايتد لتحقيق سلسلة من النتائج الإيجابية بعد ذلك. أما المباراة الثانية فهي تلك المباراة التي سحق فيها برنتفورد نظيره ليدز يونايتد بخمسة

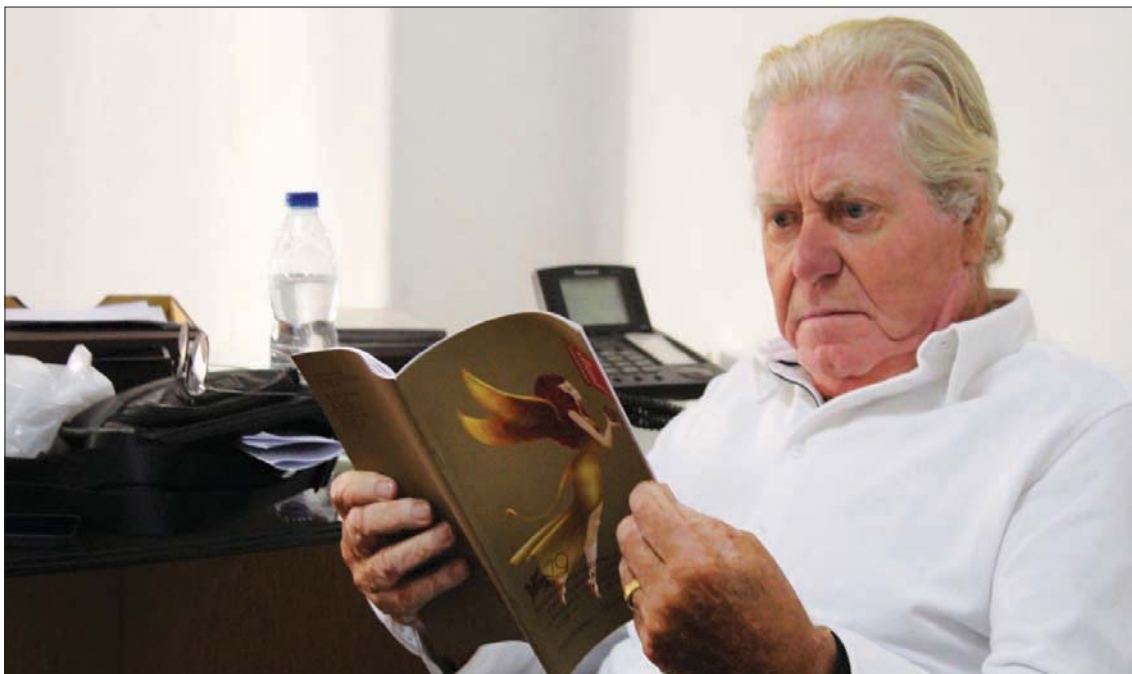
أصبح لدينا أول لاعب دولي في قائمة المنتخب الإنجليزي منذ 83 عاماً، ويلعب موسمنا الثاني في الدوري الإنجليزي الممتاز». في الحقيقة، يعد هذا دليلاً آخر على أن برنتفورد ليس مجرد صيف شرف في الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد كانت الأظفار تتجه نحو برنتفورد في بداية الموسم، والكثيرون يتساءلون عما إذا كان رحيل النجم الدنماركي كريستيان إريكسن سيجعل الفريق يعاني مرة أخرى بعد البداية المثيرة للإعجاب في موسم 2021 - 2022. لكن برنتفورد ظهر بشكل جيد للغاية.

في الحقيقة، لا يستمتع أي فريق بمواجهة برنتفورد على ملعب «برنتفورد كومونثي» وسط تلك الأجواء الصاخبة. وقال المدير الفني آرسنال، مايكل آرتيتا، يوم الجمعة: «اعتقد أن برنتفورد قدم لنا كثيراً من الحجج القوية في العام الماضي، أو العامين الماضيين، لكي نؤمن حقاً بأنك عندما تواجهه على ملعبه فإنك ستخوض معركة شرسة. ستحاني إذا كنت تريد الذهاب إلى هناك والحصول على نقاط المباراة الثلاث من ذلك الملعب».

قال إن تأجيل «الجنة» لا يفيد «القاهرة السينمائي»

حسين فهمي: الطابع التجاري للأفلام المصرية يؤثر على اختيارها في المهرجانات

القاهرة، انتصار درديز



فهمي يعد بدوره مميزة مهرجان القاهرة السينمائي (الشرق الأوسط)

وعد الفنان المصري حسين فهمي رئيس مهرجان القاهرة السينمائي، بتقديم دورة جديدة ومميّزة من المهرجان، نافياً أن يكون إلغاء دورة الجونة السينمائي هذا العام قد أفاده، وقال في حديثه لـ «الشرق الأوسط» إنه «بواجه مجدداً أزمة اختيار الأفلام المصرية في المهرجان لسيطرة الأفلام التجارية على الإنتاج السينمائي المصري، ولمح إلى تقديم المهرجان تحية خاصة للمخرجة الأميركية الراحلة ديان ويرمان، داعياً زملاءه الفنانين لحضور المهرجان الذي سيشهده كبار صناع السينما في العالم. واختلفت حياة الفنان حسين فهمي كثيراً منذ توليه رئاسة مهرجان القاهرة السينمائي، فقد أجل مشروعاته الفنية بعد انتهائه من تصوير فيلم «المحد»، لتابعة أنق تصاصيل المهرجان، ومع بدء العد التنازلي لانطلاق الدورة 44 في الفترة من 13 حتى 22 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، أعلن حالة الطوارئ، بحسب وصفه، مضيقاً: «أذهب حالياً للمكتب يومياً، هناك مقابلات داخل وخارج المكتب، بجانب بعض السفريات السريعة المتقصرة على أمور تتعلق بالمهرجان».

وعاد فهمي متعجباً من مهرجان «فينيسيا»، الذي حضر بعض أيامه مؤكداً: «بدلنا جهداً كبيراً، لكن المهم أننا خرجنا بنتيجة جيدة، واخترنا أفلاماً مهمة»، غير أنه لم يتمكن من حضور مهرجان تورونتو أو المهرجانات الأخرى: «لو حضرت كل المهرجانات لن أتمكن من التركيز في عملي، انشغالي بتفاصيل عديدة تحتم وجودي بالقاهرة، وقد حضرت (كان) و(فينيسيا) اللذان يعان بجانب مهرجان برلين من أهم وأكبر ثلاث مهرجانات سينمائية في العالم، نستطيع أن نلتقي فيها بمنتجين ونها تفاعلات عديدة، وهي تعد مجالاً واسعاً لاختيارات أفلام أو أعضاء لجان تحكيم، لكننا أجرينا أيضاً اتفاقات مع شخصيات عديدة ستوجد بالمهرجان، سواء كضيوف أو في لجان التحكيم».

وبيّن فهمي نقاد وفنانون أن حسين فهمي محظوظ لتأجيل دورة مهرجان الجونة لهذا العام، لإتاحة الفرصة أمام القاهرة السينمائي لعرض أفلام عالمية مهمة كان يسبقه إليها «الجنة»، ينفي فهمي ذلك قائلاً: «حزنت جداً لعدم انعقاد مهرجان الجونة هذا العام، لأن وجود مهرجان نايج يوجب حالة من المنافسة، أنا شخصياً استمتع بالمنافسة، لكن غيابها لم يسهل لنا شيئاً لأن لنا خطنا وسياستنا وأهدافنا، لكنني أحرزن حين يسقط منا مهرجان نايج، وأتمنى أن يعود لاستئناف نشاطه».

ويذكر أن أزمة اختيار الفيلم المصري في المهرجان تواجهه كل من يتولى رئاسة «القاهرة السينمائي»، التي سبق وأن واجهها حسين فهمي من قبل وتحتكر هذا العام: «في بعض الدورات السابقة التي توليت فيها رئاسة المهرجان لم أجد فيلماً مصرية لتقديمه للمهرجان، لأن إنتاجنا يتركز على أفلام تجارية،

مثلاً المسرح حينما أشعر برغبة في العودة إليه أعود إليه دونما تردد، والميزانية كانت هي الأهم بالنسبة لي، لأن أحلامي كبيرة جداً للمهرجان، كما أن السينما المصرية تستحق أن يكون لها مهرجان قوي، والقوة تستمد بالدرجة الأولى من ميزانية المهرجان، وقد حصلت على وعود بدعم مالي قوي، وهذا ما أفراني بالعودة، كما استطعنا جلب رعاة جديدين».

وأضاف قائلاً: «التوقعات كبيرة مني، وهذا يضع على مسؤوليات عديدة، وأتمنى أن أكون عند حسن ظنهم». بين الفخورة الأولى التي تولى فيها رئاسة المهرجان وعودته تغير تنظيم المهرجانات بشكل لافت كما يقول: «الدنيا تغيرت تماماً... طريقة التنظيم والاتصالات وحجز التذاكر كلها تغيرت، التكنولوجيا أحدث تطوراً ملحوظاً لا بد أن نواكب هذا التطور».

وتكشف حسين فهمي عن وجود تعاون وتنسيق بين «القاهرة السينمائي» و«البحر الأحمر السينمائي»: «بيننا تنسيق متكامل وتعاون كبير، عناصر إدارة مهرجان البحر الأحمر كلهم مصريين، وسيجدون في مهرجان القاهرة ونحن سنوجد معهم في البحر الأحمر، وهناك بروتوكولات سنوقعها معاً، كما أن لدينا تنسيقاً كاملاً مع المهرجانات العربية، وستوجد السينما العربية بقوة في المهرجان. يتطلع فهمي لوضع بصمته الخاصة على دورة القاهرة السينمائي المقبلة: «يهمني تحقيق لمسة حضارية في الدورة المقبلة، لا بد أن يكون هناك احترام كبير للسينما المصرية، التي تعد السينما الأم في المنطقة العربية، لا بد أن نقدم السينما في أفضل شكل، لذلك أدعو جميع نجوم السينما المصرية للحضور، ليس فقط حفلي الافتتاح والختام، بل في كل فعاليات المهرجان، وأن يكونوا في استقبال ضيوفنا، لدينا ضيوف مهمون من أوروبا، سيقدّمون محاضرات في السينما، وستكون هناك حركة فنية على مدى أيام المهرجان، وسوف تزدهر دار الأوبرا بالأفلام والحضور».



أثناء تواجده بمهرجان فينيسيا (الشرق الأوسط)



مع طاقم المهرجان في فينيسيا (الشرق الأوسط)

كما أن هناك أفلاماً مأخوذة من أفلام أجنبية لا استطع تقديمها في مهرجان دولي ولجنة تحكيم دولية، لست ضد الفيلم التجاري لكن لا بد أن يتميز في النواحي الفنية، السينما مثلت، أضلاعه (فن وصناعة وتجارة)، لذلك لا بد أن تتوفر في الفيلم مقومات فنية، سواء في موضوعه أو أسلوب تناوله، أو تصويره، لكن الناحية التجارية تغلب على الفيلم المصري، هذا ليس عيباً نحن قدمنا أفلاماً تجارية مثل (العار)، (خلى بالك من زوزو)، (جري الوحوش)، لكن هناك عناصر فنية ميزتها»، مشيراً

إلى أن إدارة المهرجان أمامها مجموعة أفلام تختار منها. وظهر حسين فهمي في مقاطع فيديو مصورة عبر قناة المهرجان يتحدث فيها عن معايير اختيار المكرمين، وعن «الريس» التاريخية، وفقاً للدكتور شريف يونس، أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر في جامعة حلوان الذي يقول لـ «الشرق الأوسط»: «إن منصات التواصل الاجتماعي، مجال مفتوح لا يمكن التحكم فيه، والأمر يرتبط بالمتابعين وقدرتهم على تحديد المحتوى الذي يتفوق في دقته أو بناسهم». ويتابع يونس الذي يقدم محتوى تاريخياً على «يوتيوب»

كشفت فهمي عن وجود تنسيق متكامل بين القاهرة السينمائي والبحر الأحمر السينمائي: «بيننا تنسيق متكامل وتعاون كبير، عناصر الإدارة كلهم مصريين، وسيجدون في مهرجان القاهرة ونحن معهم في البحر الأحمر، وهناك بروتوكولات سنوقعها معاً، كما أن لدينا تنسيقاً كاملاً مع المهرجانات العربية، وستوجد السينما العربية بقوة في المهرجان. يتطلع فهمي لوضع بصمته الخاصة على دورة القاهرة السينمائي المقبلة: «يهمني تحقيق لمسة حضارية في الدورة المقبلة، لا بد أن يكون هناك احترام كبير للسينما المصرية، التي تعد السينما الأم في المنطقة العربية، لا بد أن نقدم السينما في أفضل شكل، لذلك أدعو جميع نجوم السينما المصرية للحضور، ليس فقط حفلي الافتتاح والختام، بل في كل فعاليات المهرجان، وأن يكونوا في استقبال ضيوفنا، لدينا ضيوف مهمون من أوروبا، سيقدّمون محاضرات في السينما، وستكون هناك حركة فنية على مدى أيام المهرجان، وسوف تزدهر دار الأوبرا بالأفلام والحضور».

الفنانة السورية التي صقلتها الغربية

لينا شاميان لـ التنريف الأوسط:

مصر منحني الدفاء والأمان

بيروت، كريستين حبيب

فاشتهرت من الألبوم أغنيات مثل «يا مسافرة» و«بما لا لا»، تزامن ذلك مع حلول صوت شاميان ضيفاً على بعض شارات المسلسلات مثل «وشاء الهوى»، ما أسهم في انتشار أوسع.

حتى اللحظة، وبعد 4 ألبومات ومجموعة كبيرة من الحفلات والأغاني المفردة، تصر شاميان على المشاركة في صناعة الأغنية، تقول: «لست من المغنيات اللواتي يكتبن بالتنفيذ. درست الموسيقى واحترقت الإنتاج. من الضروري أن أكون موجودة في الاستوديو خلال لحظات صناعة الأغنية لأشرف على الصوت والإيقاع وكل التفاصيل. أتق بالفريق الذي يعمل معي، لكني أحب أن أشارك في ولادة العمل وأن أعطي رأياً».

أما الأعمال التي تولد حالياً فشاميان رأي فيها. تتفاوت انطباعاتها حيال الإصدارات الموسيقية الجديدة، فترى من بينها ما هو جيد أحياناً، لكنها في المقابل قلقة على مصير الكلمة: «يؤسفني انحسار الكلام في الأغنية العربية التي تتحول إلى هوية جديدة. هذا ليس شيئاً

إيجابياً، فالأغاني المنتشرة ما عادت ترتكز إلى كلام فصيح وصور شعرية ثرية، اللحن أيضاً في حالة اختفاء تدريجي». هي التي تأثرت بقصائد طلال حيدر وميشال طراد، تستغرب الكلام المغني حالياً. تركز لينا شاميان على كل كلمة تغنيها وكل نغم يخرج من حنجرتها. تختار النصوص بعناية، وأخيراً باتت تكتب معظمها، كما في



لينا شاميان خلال حفلا في مدينة العلا السعودية

وجدت الفنانة السورية لينا شاميان، في القاهرة شمساً بعد ضباب، ودفناً بعد غربة، وتاريخياً يذكرها بأرض الجذور. وعندما وقفت بين أسوار قلعة صلاح الدين الأثرية منذ أسابيع لتؤدي «هالأسمر اللون»، و«على موج البحر» وغيرها من الأغاني، استرجعت وقاتتها في قلعتي دمشق وحلب قبل عصف الحرب في سوريا. في حديثها لـ «الشرق الأوسط»، تقول شاميان، إن حجارة مصر الخفية المشبعة تاريخاً، تُشعرها بالأمان وتُحفق ارتباطها بالمكان. مجرد الاستماع إلى واحدة من أغانيها والإصغاء إلى رنة صوتها الضاربة عميقاً في التراث، يُدرك المتلقي أن العلاقة بين شاميان والجذور علاقة عضوية، لم تغلخ في اقتلاعها سنوات الغربة والترحال فوق الخريطة العربية والأوروبية.

تستلقي لينا دائماً من نبع الماضي لتعود إلى حيث الأجداد والأسلاف والغرس الأولى، إلى أرمينيا وحلب والشام. «نمة إحساس بغربة أقل في مصر، ولست وحسدي من أشعر بذلك، بل غالية السوريين الذين باتون إلى هنا. إلى جانب الدفاء الذي وجدته فيها، أحب هامش الارتجال هنا لأنه يشبه جذوري وشخصيتي، فأنا لست منظمة كما الأوروبيين»، توضح شاميان. هي لم تستقر في القاهرة بشكل نهائي، لكنها في تنقل دائم بينها وبين باريس. تستعد بعد صمت سنتين لإصدار مجموعة من الأغاني الجديدة في فصل الخريف، من بينها أعمال مشتركة مع فنانين آخرين وبلهجات متعددة. «مصر في حراك فني دائم وهذا يزيد من إنتاجي. أما الشعب المصري فهو حتماً صعب الإرضاء فنياً، لكن يغني بأحاساس للتمسك قلوب الناس»، هكذا تتحدث شاميان عن علاقتها بالمصريين الذين تصفهم بالعاطفين جداً، وتضيف: «أحد الأبواب إلى قلوبهم هو الغناء بلهجتهم. وهذا ما فعلته الفنانة السورية عام 2020 حين قدمت شارة مسلسل «إلا أنا» الذي أدخلها إلى غالبية البيوت المصرية، وعن تلك التجربة تقول: «شكلت أغنية

«هنعش ونشوف» نقطة تحول وهي كانت أول عمالي باللهجة المصرية. فريحتي من المصري وكنت محظوظة بأن المسلسل امتد على جزأين». ما إن تخرجت من كلية التجارة في جامعة دمشق عام 2002، حتى هربت لينا شاميان إلى المعهد العالي للموسيقى. سحرتها النونات في لم تكن مقدرة للاقام ولا للعمليات الحسابية. وبالترام مع تخرجها مغنية كلاسيكية، أصدرت ألبومها الأول «هالأسمر اللون» عام 2006 على إيقاعات التراث في «بالي معاك»، و«على موج البحر» وغيرها، تعرف الجمهور العربي إلى فنانة لا تشبه غيرها. نهلت من الثروات الموسيقية التي تركها السابوقون، وغلفت ذلك بخامة نضرة ومهذبة.

شجع التفاعل مع الألبوم الأول لينا على إصدار «شامات» عام 2007، حيث تلاقي التراث السوري بذاك الأرمني، وتطرق مواقع إخبارية محلية لما وصفته بـ «فلسفة أخطاء ريهام عياد»، ومن أبرز الأخطاء التي تناولها برنامجها «القصص وما فيها»، حلقة عن الفنان إسما عيل ياسين، حين ذكرت أنه عند موته وجدوا في جيبه رسالة إلى وزير الثقافة، وذكرت نص الرسالة الذي تبين أنه ورد في الحلقة الأخيرة من مسلسل «يا أبو ضحكة جنان» الذي يتناول حياة الراحل، كما ذكرت أن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر اعتقل الشيخ محمد متولي الشعراوي، وهي رواية لم تذكرها أي كتب تاريخية.

كما قالت عياد في إحدى حلقات برنامجها «إن جمال عبد الناصر منع فيلمي (الكرك)»، وإلحنا بتوع الأتوبيس»، في حين أن عبد الناصر مات عام 1970 قبل

مدونة مصرية تثير جدلاً بسبب إحدى حلقاتها على «فيسبوك»

المحتوى التاريخي على مواقع التواصل... بين «دقة التوثيق» و«التصيد»

صدر الرواية والفيلم، إذ صدرت رواية الكرك عام 1971، وتحوّلت إلى فيلم عام 1975، بينما أنتج فيلم «إلحنا بتوع الأتوبيس» عام 1979. ومن جانبها، رأت الدكتورة ليلي عبد المجيد، عميدة كلية الإعلام السابقة في جامعة القاهرة، أن «خطورة بث محتوى تاريخي غير دقيق على وسائل التواصل الاجتماعي أمر في غاية الخطورة»، موضحة لـ «الشرق الأوسط»: «إن وسائل الإعلام التقليدية صنعت من بعض نماذج (السوشيال ميديا) نجوماً من لا شيء، لذلك لا بد من وقفة تركز على توعية الجمهور، كي يتمكنوا من معرفة الجاد من غيره، لا سيما أننا لن نستطيع السيطرة على (السوشيال ميديا)».

جهداً في التدقيق والمراجعة»، وقيل نحو ثلاثة أسابيع، ظهرت ريهام عياد مع الإعلامية منى الساذلي في برنامجها «معكم» على قناة «CBC»، تحدثت فيه عن حملها قائلة: «أنا عندي حلم، أعيد كتابة التاريخ في حلقات مصورة تكون مصدرًا لأجيال قادمة»، وتابعت: «أكثر حاجة يعتمد عليها في برنامجي إني أقرأ كتب كثيرة». وعلى الرغم من الانتقادات اللاذعة الموجهة لبعض مقدمي المحتوى التاريخي على «السوشيال ميديا»، فإن بعض الحلقات التي قدمها الدكتور خالد فهمي، أستاذ الدراسات العربية الحديثة، في جامعة كامبريدج، نالت إشادات لافتة، ما يُظهر وفق خبراء - أهمية المعالجات التي يقدمها متخصصون.

جهداً في التدقيق والمراجعة»، وقيل نحو ثلاثة أسابيع، ظهرت ريهام عياد مع الإعلامية منى الساذلي في برنامجها «معكم» على قناة «CBC»، تحدثت فيه عن حملها قائلة: «أنا عندي حلم، أعيد كتابة التاريخ في حلقات مصورة تكون مصدرًا لأجيال قادمة»، وتابعت: «أكثر حاجة يعتمد عليها في برنامجي إني أقرأ كتب كثيرة». وعلى الرغم من الانتقادات اللاذعة الموجهة لبعض مقدمي المحتوى التاريخي على «السوشيال ميديا»، فإن بعض الحلقات التي قدمها الدكتور خالد فهمي، أستاذ الدراسات العربية الحديثة، في جامعة كامبريدج، نالت إشادات لافتة، ما يُظهر وفق خبراء - أهمية المعالجات التي يقدمها متخصصون.



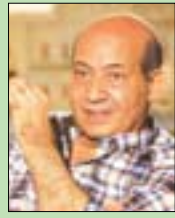
المدونة ريهام عياد (صفحتها على فيسبوك)

لذلك أي محتوى تاريخي غير دقيق سيثير التباساً لدى المتلقي، ويجب أن يبذل مقدم المحتوى

ريهام عياد عقب نشرها صورة الأديب نجيب محفوظ وقد كتب تحتها اسم طه حسين. ورات عياد أن هذه الانتقادات والإتهامات «تصيد للأخطاء الوارد حدوثها في أي برنامج»، وردت عبر صفحتها الرسمية على موقع «فيسبوك» قائلة: «لاحظت اليومين دول انتشار هذه الصورة على أنها خطأ ميديا» لإحدى حلقات برنامجها «القصص وما فيها» الذي تقدمه على مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث تظهر صورة الأديب الكبير نجيب محفوظ، وقد كُتب تحتها اسم عميد الأدب العربي طه حسين، وهو ما أثار تساؤلات في دقة المحتوى التاريخي الذي يقدمه المدونون على الوسائط

بعد أسابيع قليلة من وصفها نفسها بأنها «تقدم محتوى تاريخياً جاداً»، والتعبير عن طموحها نحو «إعادة كتابة التاريخ في حلقات مصورة»، أشارت المدونة المصرية ريهام عياد جداً وأسعاً في مصر، عقب انتشار صورة على «السوشيال ميديا» لإحدى حلقات برنامجها «القصص وما فيها» الذي تقدمه على مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث تظهر صورة الأديب الكبير نجيب محفوظ، وقد كُتب تحتها اسم عميد الأدب العربي طه حسين، وهو ما أثار تساؤلات في دقة المحتوى التاريخي الذي يقدمه المدونون على الوسائط

ريهام عياد عقب نشرها صورة الأديب نجيب محفوظ وقد كتب تحتها اسم طه حسين. ورات عياد أن هذه الانتقادات والإتهامات «تصيد للأخطاء الوارد حدوثها في أي برنامج»، وردت عبر صفحتها الرسمية على موقع «فيسبوك» قائلة: «لاحظت اليومين دول انتشار هذه الصورة على أنها خطأ ميديا» لإحدى حلقات برنامجها «القصص وما فيها» الذي تقدمه على مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث تظهر صورة الأديب الكبير نجيب محفوظ، وقد كُتب تحتها اسم عميد الأدب العربي طه حسين، وهو ما أثار تساؤلات في دقة المحتوى التاريخي الذي يقدمه المدونون على الوسائط



طارق السنوحي

عادل إمام تحت مرمي شائعات «الزهايمر»!

مؤكد ليست بطولة أن يعلن أن يكتب أحدهم أن عادل إمام مصاب بـ«الزهايمر»، وبالمناسبة آخر أرقامه حمل هذا العنوان، وأدى دور إنسان يدعى أنه مصاب بهذا المرض، ما الذي من الممكن أن هل دور الإعلامي أو الصحافي أن يذكر معلومة أم يتكهن بها؟ قطعاً المعلومة هي الهدف، وهذا يعني أن يستوفى من الخبر قبل إعلانه للناس، اللابقيين بقدرات على الشائعات، أحد مشتقات «النميمة»، فهل هناك من يتخّن النمامين؟

كلما زادت التجموية نجد هناك شغف من الجمهور بالمتابعة، كما أن بعض الادعاءات يسهم المناخ العام في زيادة معدل سرعة انتشارها، ولو فقط أخذنا عادل إمام كنموذج، سنجد أنه غائب ثلاث سنوات عن التلحين، بين حين وآخر قد نُشر له صورة مع شقيقه عصام أو ابنه محمد ورامي، أو مع أحد الأصدقاء، أو يُنقل على لسان أحد المقربين أو توافل معه تليفونياً، إلا أن عادل لم نره متلاً على أحد مواقع التواصل، هو أعلن مع انتشارها منذ الألفية الثالثة، أنه لا يتعامل معها، عدم إطلاع عادل من خلالها لا يعني أن يصحح التفسير هو بالضرورة تدهور حالته الصحية، لماذا لا نعدّها حالة مزاجية يعيشها مثل أي إنسان تنتقل بين الإقبال والإدبار، قد يفتح الباب على مصراعيه في توقيت ما، أو يغلقه (بالضربة والمفتاح) في توقيت آخر، وكلما تقدم الإنسان في العمر صار المزاج الشخصي هو صاحب الصوت الأعلى في توجيه قراراته.

سبق مثلاً قبل عامين أن قرر «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» أن من يسلم وحيد حامد جائزة «إنجاز العمر» هو عادل إمام، لأنهما صنعا معا في رحلتها عدداً من أهم الأفلام المصرية، ولأننا كنا وقتها في عز «كورونا» اعتذر عادل عن عدم الحضور، وهو قطعاً عذر مقبول جداً ومنطقي، كما أنه لا يحضر في العادة التجمعات الفنية، هذا هو موقفه الدائم، من السهل قطعاً في ظل كل تلك الملابس أن تختبر شائعات، ولكن لا عذر للإعلام عندما يمنح شائعة الذبوع، كل منّا عليه مسؤولية إنسانية قبل أن نصفها بالمهينة، الإنسان ينبغي أن يسبق المهني.

ما هو معلن من الأسرة أن عادل سيعود للشاشة الكبيرة بفيلم «الواد وأبوه»، توقيت العودة كما يبدو سيستغرق أكثر من عام. الحديث عن حالة عادل إمام الصحية قطعاً سيتوقف بمجرد أن يشرع في تمثيل عمل فني، إلا أن الأهم: هل نفي الشائعات وحده يكفي لتصوير فيلم أو مسلسل، أم أن هناك دوافع أخرى أهمها أن يوقن تماماً بأن الفيلم سيضيف إليه؟ أعمال عادل السينمائية تروى على المائة، صحيح هو غائب عن الشاشة 12 عاماً والتلفزيون ثلاثة أعوام ولكن الفن لا يقاس على هذا النحو، لن يدخل عادل الاستوديو لكي ينفي شائعة، سيفعلها فقط عندما يجد عملاً فنياً يجذب للخروج من بيته.

قرات واستقرأ بعض الأصدقاء وهم يعلنون أن عادل بصحة جيدة، وأنهم تواصلوا معه وأنه كعادته حتى عند سماعه شائعات موته يسخر منها، وقبل بضعة سنوات وكنا قد اقتربنا من رمضان والجمع مشغول بالتصوير، وهو أيضاً مشغول، جاءت الشائعة فقال: «عموماً التوقيت جيد جداً، ومن لم يحضر وداعي ستالمنس له العذر، منح الله عادل إمام الصحة والعافية وطول العمر، عاد للتصوير أم لم يعد، يكفيه فقط أنه عادل إمام».

التنريف الأوسط تطلع على كواليس تصويره

«الدولة العميقة»... الخليج على موعد مع عمل درامي ضخم



سعيد الماروق يلاحق أدق التفاصيل

بانتمتشار المنصات، شعر بأوان اقتناص الفرص: «مدة الحلقة نحو 40 دقيقة، تصور كل منها بمعدل 5 إلى 7 أيام، يناقشنا المنتجون بالديكور والموسيقى التصويرية والصوت والمونتاج والملابس، كما لم يحدث من قبل. اللغة السينمائية المستجدة جراء المنصات تحمسي لاندفاع».

إذن، هل يقول سعيد الماروق وداعاً للفديو كليب؟ سبوعه بالفعل: «أخوض حالياً تجربة المسلسلات القصيرة، حيث مساحات التعبير الذاتي أكثر اتساعاً. يبقى هناك الأساس واحداً: السينما». يذكر مرحلة دراستها الجامعية وتخرجه مع المخرجين نادين لبيكي وسليم الترك في الضفة نفسها. ويروي ما يبقى عالقاً في ذهنه.

يقول: «كنا طلاب ما بعد نهاية الحرب الأهلية، آنذاك، لم يكن ثمة وجود للسينما في لبنان، ولا أفلام تلقى الدعم ولا صناديق للنهوض بالمواهب. لجانا، لا شعورياً، إلى عالم الفيديو كليب. أردنا سرد القصص ولقينا حينها سناً إنتاجياً، تزامناً مع صعود (روتانا) وضخها الأموال».

جاءت المنصات لتضخ شيئاً آخر، وفق الماروق: «الأمل». يرى الجانب الإيجابي من «توقيت 19» «أنعشها وجعلها في كل بيت». يفتخر حالياً للمسلسلات القصيرة، على أن يشد المتسكك بجلع، ولو تامل: «فيلم لي، يكون بصمة لا تمحى في العالمية. أعد منذ 10 سنوات، وانتظر الوقت المناسب للانتكباب عليه. هو فيلم لبناني يتناول قصة حب تشبه 7 طيارات بشرية».

خيالات ومطببات، والإلم تبعها انتصار على السرطان. محن تجعل من سعيد الماروق إنساناً أقوى، بقوله. لدى السؤال عن نقل السنوات وجراح التجارب، يتطلع إلى الوراء من باب الدرس: «كانت فترات مؤلمة، هي اختزال لوجه الحياة القاسي، أثرت علي من ناحية الإبداع. ستيفان سيلبرغر».



المخرج اللبناني سعيد الماروق يُسك بـ«الدولة العميقة»

فراحت تستوقفني أدق التفاصيل»، يقول من سُدعه بصفته لبناني الغمرة العربية.

ست حلقات، هي وفق مُخرجه «سنة أفلام قصيرة»، فالاهتمام الكبير لم يقتصر على الصورة، بل ابتكر لها لغة خاصة على علاقة بالقصة». يشارك الماروق أحد مفاصله: «أهوى رواية الحكايات بالهمس؛ تماماً كما اعتادت ابنتي همس القصص في أذني. نعمل بصمة لا تمحى في العالمية. أعد منذ 10 سنوات، وانتظر الوقت المناسب للانتكباب عليه. هو فيلم لبناني يتناول قصة حب تشبه 7 طيارات بشرية».

خيالات ومطببات، والإلم تبعها انتصار على السرطان. محن تجعل من سعيد الماروق إنساناً أقوى، بقوله. لدى السؤال عن نقل السنوات وجراح التجارب، يتطلع إلى الوراء من باب الدرس: «كانت فترات مؤلمة، هي اختزال لوجه الحياة القاسي، أثرت علي من ناحية الإبداع. ستيفان سيلبرغر».

سعيد الماروق: «لن يشعر مُشاهد الدولة العميقة» بأن أجزاءً من كويت والكويت صُورت في لبنان القادر على التصوير لأعمال عربية. تحتاج الأمان فقط».

يهدم بصورة يصفها بـ«السينمائية»، بموازاة اهتمامه بسلاسة الأداء الصوتي، فلا يشعر المشاهد «البعيد» بغرابة اللهجات، لكن كيف كان التعامل بين مخرج لبناني ونجوم من الكويت، بينهما فريق عمل متعدد الجنسية؟ رد الماروق أنه مبنى على الاحترام والثقة: «كثرت ما عبرتُ بهما، أحسستُ بمسؤولية مُضاعفة، يلتقط أنفاسه قبل إكمال المشوار. ومن حقلان تولده بهجة كنفها تصد فريقي «مياس» اللبناني السمعة الحسنة وإشادة العالم، يرمي الماروق تهنئة وهو يتحدث عن بيروت: «لا حضور لها في النص، لكنها احتضنت كثيراً من المشاهد. استعرتها استوديو ضخماً يتيح لي التحرك ضمن إمكانات عالية. ميزتها أنها حاضرة في الوهج ذاته لاحتمال غيبيها عن المشهد والاستعانة بها كمساحة لغير مناخ. لن يشعر مُشاهد الدولة العميقة بأن أجزاءً من كويت والكويت صُورت في لبنان القادر على أداء دور استوديو التصوير لأعمال عربية. تحتاج الأمان فقط».

ينتهي المخرج اللبناني سعيد الماروق تصوير مشاهد مسلسلته الخليج الأولى، «الدولة العميقة»، في بيروت، ويستعد للانتقال بكاميرته إلى كويت والكويت. 17 يوماً أمضاه في مدينة تمتهن نفخ الخيبة، بصور بكثافة من دون إظهار معالمها في الخلفية. فالمسلسل (6 حلقات) المنتظر عرضه بداية العام المقبل، كويتي، يؤدي بطولته بشار الشطي، وخالد المغفر، وفصل العميري وروان بن حسين؛ وما بيروت سوى استوديو ضخم يُسهل على المخرج التالى بالإمكانات التقنية والغرف من التنوع الجغرافي.

استراحة قصيرة، فينتقل إلى كويت ومدة التصوير أسبوعان تتبعهما محطة في الكويت. في حسابه على «إنستغرام»، يعلق مترقبون على «بوست» المسلسل، وقد دون مُخرجه في أسفله ما يوقظ الحماسة: «أنتم على موعد مع أضخم عمل درامي في الخليج، يناير (كانون الثاني) 2023»، النص لفصل البلوشي والإنتاج لمنصة «شاشة» الكويتية، تعرضه بالاتفاق مع «شاهد»، كما يقول له «الشرق الأوسط».

حرك مسلسل «دور العمر» (كتابة ناصر فقيه، وبطولة سيرين عبد النور وعادل كرم) مزيداً من الأناظر نحو المخرج الآتي من عالم الفيديو كليب؛ وعنه تسلم جائزة «أفضل مخرج درامي لعام 2021» في مهرجان «وشوشة» بدبي. استمالت لسانته الإخراجية في أولى تجارب الدراما القصيرة، صناع المسلسلات في الكويت، فاجتمعوا به. كان مقراً توليه إخراج مسلسل عربي، بطولته نسائية، إلى أن وقعت الشركة المنتجة على نص النسخة العربية من المسلسل البريطاني «Deep State». وصلت الماروق أصداؤه: «واو! عمل رائع»، فأرجى تصوير مسلسل وانطلق تصوير آخر.

يقتطع أنفاسه قبل إكمال المشوار. ومن حقلان تولده بهجة كنفها تصد فريقي «مياس» اللبناني السمعة الحسنة وإشادة العالم، يرمي الماروق تهنئة وهو يتحدث عن بيروت: «لا حضور لها في النص، لكنها احتضنت كثيراً من المشاهد. استعرتها استوديو ضخماً يتيح لي التحرك ضمن إمكانات عالية. ميزتها أنها حاضرة في الوهج ذاته لاحتمال غيبيها عن المشهد والاستعانة بها كمساحة لغير مناخ. لن يشعر مُشاهد الدولة العميقة بأن أجزاءً من كويت والكويت صُورت في لبنان القادر على أداء دور استوديو التصوير لأعمال عربية. تحتاج الأمان فقط».

يهدم بصورة يصفها بـ«السينمائية»، بموازاة اهتمامه بسلاسة الأداء الصوتي، فلا يشعر المشاهد «البعيد» بغرابة اللهجات، لكن كيف كان التعامل بين مخرج لبناني ونجوم من الكويت، بينهما فريق عمل متعدد الجنسية؟ رد الماروق أنه مبنى على الاحترام والثقة: «كثرت ما عبرتُ بهما، أحسستُ بمسؤولية مُضاعفة، يلتقط أنفاسه قبل إكمال المشوار. ومن حقلان تولده بهجة كنفها تصد فريقي «مياس» اللبناني السمعة الحسنة وإشادة العالم، يرمي الماروق تهنئة وهو يتحدث عن بيروت: «لا حضور لها في النص، لكنها احتضنت كثيراً من المشاهد. استعرتها استوديو ضخماً يتيح لي التحرك ضمن إمكانات عالية. ميزتها أنها حاضرة في الوهج ذاته لاحتمال غيبيها عن المشهد والاستعانة بها كمساحة لغير مناخ. لن يشعر مُشاهد الدولة العميقة بأن أجزاءً من كويت والكويت صُورت في لبنان القادر على أداء دور استوديو التصوير لأعمال عربية. تحتاج الأمان فقط».

فلسطينيو غزة يستمتعون ببديل سكر محلي الصنع

غزة، «الشرق الأوسط»

بدأت سعادة المحمد لاوي، المحاضرة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في غزة، قبل بضع سنوات دراسة لإنتاج بدائل للسكر داخل القطاع.

وتقول الباحثة (38 عاماً)، التي وجدت إمدادات محدودة من البدائل المستوردة للسكر بتكلفة عالية ولم تجد إنتاجاً محلياً، إنها قررت إنتاج بديل للسكر بنفسها من خلال شركتها الناشئة «تكنو بلانت».

أضافت أنه بعد تجربة البطاطس والخيل والفراولة، قررت العمل باستخدام نبات الإستييفيا، وهو نبات يصعب زراعته في الشرق الأوسط لأنه يتطلب مناخاً شبيه رطب وتربة حمضية جيدة الصرف.

وتُزرع بذور النبات في البداية في المختبر ومن ثم تُنقل إلى صوبة لتوضع في اصيص. لتقطع الأوراق وتعاد إلى المختبر لاستخراجها وتعبئتها.

وعن ذلك قالت سعادة المجدلاوي، مديرة «تكنو بلانت»، لتلفزيون «رويترز»: «بعد أقل من 3 أشهر من مختبر زراعتها في غزة، نؤملها تدريجياً بهذه الصورة. بعد ذلك نزرعها في داخل الأحواض الزراعية».

وأضافت: «نُحسّر من نبات الإستييفيا بتقنية زراعة الأنسجة للحصول على أعداد كبيرة منها في فترة زمنية قصيرة إذا ما قارناها بالطرق التقليدية». وأردفت: «تستغرق عملية الزراعة 3 أشهر للحصول على الأوراق اللازمة لعملية الاستخلاص».

وتابعت الباحثة: «إن عملية فترة المنتج وما بعد ذلك، هي تركيز المادة الفعالة باستخدام جهاز المُخر الدوار، وبهذا تكون عملية الاستخلاص انتهت وجاهزة للتعبئة».

وتنتج «تكنو بلانت» نحو ألفي عبوة شهرياً توزعها على الصيدليات والمراكز التجارية في قطاع غزة بأسعار معقولة تحت اسم «ستيفو سويت».

وتستطرد المجدلاوي موضحة، أن «تكنو بلانت» تنتج أكثر من ألفي عبوة موزعة على الصيدليات والمولات التجارية في داخل غزة. مضيفة: «هذا المنتج هو بديل للسكر، آمن ومناسب لمرضى السكري، وللحمية الغذائية، ومرض السرطان، ولكن إنسان مهتم بصحته». وأردفت: «إن جودة المنتج الجيدة مضمونة، خصوصاً أنه خُل في مختبرات (وزارة) الاقتصاد ومختبر تحليل الأغذية في جامعة الأزهر».

سودوكو

			4					
	5		1					
		3	4					
			2	1				
			8		4	9		
1	5						6	
								9
		4		9		3	7	
		6		8		7		5

الحل السابق

3	9	5	4	2	8	7	1	6
2	7	6	9	5	1	3	4	8
4	1	8	6	3	7	9	2	5
5	4	3	8	6	2	1	9	7
1	6	9	7	4	5	2	8	3
7	8	2	1	9	3	6	5	4
6	5	1	2	7	4	8	3	9
8	3	7	5	1	9	4	6	2
9	2	4	3	8	6	5	7	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداداً أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

عربك عجم

عبد الله بن فيصل بن جبر الدوسري، سفير مملكة البحرين لدى مملكة بلجيكا والاتحاد الأوروبي، التقى في بروكسل، كبير مستشاري السياسة الخارجية لرئيس المجلس الأوروبي سايمون سورديو، وأشد السفير بالعلاقات المتنامية بين مملكة البحرين والاتحاد الأوروبي وما تشهده من تطور مستمر، مؤكداً على أهمية الزيارات الثنائية وزيادة وتيرة التعاون الثنائي في مختلف المجالات بما يعود بالمنفعة على الجانبين، من جانبه أكد «سورديو» على أهمية تعزيز الحوار والتعاون الثنائي مع المملكة.

خلال عرفة، سفير دولة فلسطين لدى مملكة البحرين، حضر حفل تكريم الكوادر العربية العاملة في صفوف الأمانة، الذي نظمته جمعية الكلمة الطبية، بالتعاون مع الاتحاد العربي للتطوع، في المنامة، حيث منحت إدارة جائزة للعمل التطوعي الـ12م، جائزة العمل العام أبو كشك، وأكد السفير أن هذا التكريم لجامعة القدس والعالمين فيها، وهو تكريم للقدس المحتلة ولكل أبناء شعبنا الذين يتخون دوماً مقدراتهم على الابتكار.

فيرونديك أولانبيون، سفيرة فرنسا لدى سلطنة عُمان، زارت أول من أمس، المركز العربي للأطراف الصناعية بصلالة، حيث اطلعت على أقسام المركز المختلفة والأجهزة المستخدمة في تصنيع وتركيب الأطراف الصناعية، واستمعت للسفيرة لشرح حول البات العمل للتحديف من معانات مبتوري الأطراف الحديثة للتأهيل الحركي للجرحي المستقيمين من المركز، وقالت إنها مجبة للغاية بعمل المركز، وأضافت أن تفاني الفريق الطبي والإداري من أجل زراعة الأبتامة في نفوس المتضررين من الحرب في اليمن يستحق المساعدة والإشادة.

إيفان جوكل، سفير دولة التشيك في مصر، استقبله أول من أمس، وزير الصحة والسكان المصري خالد عبد الغفار، لبحث وتعزيز سبل التعاون في القطاع الصحي، بمقر الوزارة، واستعرض الوزير نتائج زيارته الأخيرة إلى العاصمة براغ خلال مشاركته في منتدى الصحة (التشيك - أفريقيا 2022)، معرباً عن حرص الدولة المصرية على إتاحة الفرص لتمويل المشروعات في المجالات الصحية المختلفة، ومن جانبه، أكد السفير حرص بلاده على دعم العلاقات الثنائية بين الدولتين في مختلف المجالات الصحية.

وأثل النجار، سفير مصر بالبرتغال، التقى أول من أمس، بالمديرة التنفيذية للوكالة الأوروبية للأمن البحري (EMSA) مايا ماركوفيتش كوستيلاك، بمقر الوكالة بلشبونة، لبحث سبل تعزيز العلاقات مع الوكالة، خاصة التعاون القائم في إطار النسخة الخامسة من مشروع SAFEMED V، الذي تم إطلاقه مؤخراً بتمول يأسر الشواف

من الاتحاد الأوروبي لتعزيز معايير السلامة والأمن وحماية البيئة البحرية، وتعد مصر إحدى الدول المستفيدة من هذا المشروع، وتم التأكيد خلال اللقاء على أهمية تبادل الزيارات رفيعة المستوى بين الجانبين خلال الفترة المقبلة.

• مريم بنت عبد الله العظيمة، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر رئيس

مفرد كتب - خاصتي - جواب.

6- من الأطراف «مكوسة» - صوت الالم.

7- عميرة بريطانية راحلة - قرض.

8- متشابهاً - امرأة شريفة الأصل «مكوسة».

9- كتاب يشعر.

10- نسل «مكوسة» - حيوان جبلي.

1- مدينة مصرية ساحلية.

2- مكان «سقي» «مكوسة».

3- ضد حلو - لقياس السرعة.

4- دعم «مكوسة» - واضح - ارشد.

5- فيلسوف - صحراء عربية «مكوسة».

6- من أوجه القمر «مكوسة» - متشابهاً.

7- علم مذكر - صفار النخل.

8- نادي مصري رياضي «مكوسة» - ادعو «مكوسة».

9- مادة قليلة.

10- من الألوان - للثقب.

1- ممثل مصري كوميدي.

2- مدينة قبرصية - ظفر.

3- حرف تصب - جريان الماء.

4- خانة - مفرد مهميز.

1- مفرد كتب - خاصتي - جواب.

2- من الأطراف «مكوسة» - صوت الالم.

3- عميرة بريطانية راحلة - قرض.

4- متشابهاً - امرأة شريفة الأصل «مكوسة».

5- كتاب يشعر.

6- نسل «مكوسة» - حيوان جبلي.

7- مدينة مصرية ساحلية.

8- مكان «سقي» «مكوسة».

9- ضد حلو - لقياس السرعة.

10- دعم «مكوسة» - واضح - ارشد.

1- مدينة مصرية ساحلية.

2- مكان «سقي» «مكوسة».

3- ضد حلو - لقياس السرعة.

4- دعم «مكوسة» - واضح - ارشد.

5- فيلسوف - صحراء عربية «مكوسة».

6- من أوجه القمر «مكوسة» - متشابهاً.

7- علم مذكر - صفار النخل.

8- نادي مصري رياضي «مكوسة» - ادعو «مكوسة».

9- مادة قليلة.

10- من الألوان - للثقب.

1- ممثل مصري كوميدي.

2- مدينة قبرصية - ظفر.

3- حرف تصب - جريان الماء.

4- خانة - مفرد مهميز.

كونتي؛ لا أعطي تفسيرات حول استبعاد اللاعبين من التشكيلة... والطموح هدي في



مستاري الزيدي
m.althaidy@aawsat.com

السعودية... عشنا فيها وعاشت فينا

منذ اعتمدت الدولة السعودية يوم 23 سبتمبر (أيلول) من عام 1932 يوماً وطنياً للبلاد التي صار اسمها (المملكة العربية السعودية) ونحن على موعد متجدد مع التاريخ والمستقبل.

هذا الشهر، سبتمبر، تكون قد جاوزنا 9 عقود من إطلاق مسيرة الدولة السعودية بنعتها الحديث، المملكة العربية السعودية، بعدما كان لقب عاهلها الكبير، والشخصية العربية، لا بل الدولية، التي عزّ الزمان أن يجود بمثلها، الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، هو ملك نجد والحجاز، وقبلها سلطان نجد وملك الحجاز، وقبلها سلطان نجد وملحقاتها، وقبلها أمير نجد وعشائرها.

فيما مضى من الزمن القريب، كان الاحتفال باليوم الوطني، مرفوضاً لدى التيار الديني، إما بسبب رأي فقهي منغلق، وإما بسبب رفض سياسي باطني من طرف الجماعات الحركية، فهم لا يحجون القصة السعودية كلها، وأسرى لقرارات تيارات الخلافة العثمانية، وشرائح هذه القراءات من أحزاب «الإخوان» و«التحرير»... ولم يقتصر الأمر على التيارات السياسية الدينية فمعها أيضاً التيارات اليسارية القومية المنزمنة لأسباب معلومة.

بكل حال اليوم غير الأمس، فنحن نشهد احتفالاً وطنياً غامراً، ونهضة عاطفية وطنية، ولبعثاً مشاعرياً، يعزز فضيلة الانتماء الوطني، وقد لاحظت هذه الأيام أمثلة من الاجتهادات والإبداعات الفنية التي قدمها جملة من المؤسسات والشركات والأفراد حتى على منصات السوشيال ميديا، على شكل مقاطع فيديو قصيرة وتصميمات جرافيكس، وأغان، وغير ذلك من صنوف الإبداع، تشتمل على مقاربات مختلفة تحاول تقديم قصة ما، من زاوية ما، تفضي كلها إلى ميدان واحد، ميدان الانتماء الوطني السعودي.

غير أن فيلمنا أنتجته شركة «سابك» عملاق الصناعات البتروكيمياوية السعودية، لم يتجاوز الدقيقتين والنصف، كان من أجمل الأفلام التي أنتجت هذه الأيام، وما ذاك بسبب انتشار «سابك»، في دور ثقافي وطني، ولا بسبب جودة الصورة وإيقاع القصة السريع الكثيف، حيث نجح صناع «سابك» في «كبسلة» 3 قصص مختلفة، ولا في غني الموسيقى المصاحبة، وامتلاء السياق بالمومضات الموسيقية الذكية والدالة، كل ذلك حسن وبهي، ولكن الذي يجب الوقوف عنده كثيراً هو «الرسالة» الرفيعة التي انطوى عليها فيلم «سابك» الذي كان عنوانه «عاشت فينا وعشنا فيها».

باختصار 3 شخصيات عاشت في السعودية واندجت بها، مهندس إيطالي وآخر صيني وطبيب باكستاني، زوجة الصيني تزور جاراتها السعوديات للمشاركة في الاحتفال بقدم مولود جديد، والإيطالي يخرج مع رفقته من السعوديين في نزهة برية «كنيسة» في رملة من مال نجد، ويصنع لهم «الخبز» السعودية، والباكستاني يشارك في حفلة عرس صديقه في سروات الجنوب السعودي، حسب التقاليد الجنوبية المرعية البهية. هذا معنى شعار «عاشت فينا وعشنا فيها». وفي تقديري هذه رسالة عظيمة تنطلق من السعودية للقول إنها «وطن السلام»، لا وطن الانزعال والشك بغير السعوديين، هي خاصية عربية إسلامية وعالمية أيضاً. ترتكز على أعمدة راسخة في أديم الجزيرة العربية، لكنها تشتت أغصانها وفروعها باتجاه الجهات الأربع... هذه هي السعودية الحقيقية، التي كان مؤسسها الكبير عبد العزيز يضم في ديوانه كل الكفاءات العربية وغير العربية لخدمة الرسالة الكبرى.



عارضة تقدم زياً من تصميم «بول أند جو» (Paul&Joe) لربيع وصيف 2023 خلال أسبوع لندن للموضة (أ.ف.ب)



سمير عطالله كتب في الرماد

كانت حياة الأديب الروس الكبار مأساوية مثل أعمالهم. غلبت على أكثرهم النزعة الانتحارية والاكتئاب والاقتراب من الجنون. ويذكر إدمان القمار حياة كثيرين، أهمهم كبير الروائيين دوستويفسكي، وعظيم الشعراء الكسندر بوشكين. وتميزت حياة المشاهير بحياة زوجية سيئة ومريرة، وأشهرها قصة تولستوي وزوجته سونيا، وقد توفي في الثالثة والثمانين وهو هارب منها. أما بوشكين فقد قتل في مبارزة مع نبيل فرنسي وهو في السابعة والثلاثين من العمر، لأن الفرنسي أغرم بزوجه نتاليا. وفي هذا العمر القصير أصبح أباً للشاعر الروسي وكتب رواع النثر، وقام صديقه الشاعر ليرمنتوف بتقليده في كل شيء، حتى الموت في مبارزة.

تشابهات حياة أولئك العباقرة: الأمراض النفسية والجسدية والفقر والشقاء والسجون والخلافات مع القصير. وأكثر التشابه كان في إحراق كتبهم ومخطوطاتهم التي أنقذت لتصبح كنز الأدب الروسي. ومن أبرز «الحرافين» نيكولاي غوغل، صاحب التحفة الرائعة «المعلم ومارغريتا»، الذي أصيب بانهايار عصبي توفي على إثره بعد عامين، بعدما حفر مكانته إلى جانب بوشكين وأنطون تشكوف وساثر العملاقة. ولئن كان بوشكين كبير العملاقة في الشعر والنثر، فإنه كان قصير القامة ولا حظ له من الوسامة. وكانت نتاليا أقصر منه بعشرة سنتمترات، ولذا كان يتحاشى الظهور إلى جانبها. وهو أيضاً أحرق بعض أعماله عمداً، وخصوصاً منها ما يتعرض للقصير، بعدما تمت المصالحة بينهما. ومن أحدث الحرافين فلاديمير نابوكوف صاحب «لوليتا»، وقد منعت زوجته من تكرار ذلك، كلما شعر أنه غير راضٍ عن عمل من أعماله.

باستثناء أبو حيان التوحيدي، الذي أحرق كل أعماله بسبب قنوطه من البشر والفقر، فإن هذه الظاهرة لم تنتشر بين الأديباء العرب. فالأديب العربي لا يمكن أن يشك في نص من نصوصه، أو أن يعيد النظر فيه. وهو يتحفي من النقد بمهاجمة سواء وهجاء أعمالهم. ومنذ الجاهلية إلى اليوم، تطرب العامة إلى الحليليات وتصفق لخطب الشتم، وتتفاعل معها كما يتفاعل الممن مع المخدر.

لم يحرق تولستوي، فيلسوف الأدب الروسي، راعيته «الحرب والسلام» و«أنا كارنيينا»، لكنه أعلن ندمه على إصدارهما، فيما الأدب العالمي يغبط الروس عليهما، وعلى كل ما أحرق.

تكريم ممثلة من الأميركيين الأصليين بعد نبذها 50 عاماً



الممثلة ساشين ليتفاندر (أ.ف.ب)

وقطعنا أمام منقطع»، وكان متحف الأوسكار الذي افتتح في سبتمبر (أيلول) 2021. تعهد مواجهة «التاريخ الإشكالي» لقطاع السينما، إن فيما يتعلق بالعنصرية التي لطخت فيلم «ذهب مع الريح» (Gone with the Wind)، أو فيما خض الجدل الراهن في شأن الحضور الضعيف للمرأة والأقليات. ويندرج في هذا الإطار التطرق إلى رد الفعل على كلمة ساشين ليتفاندر في الاحتفال الشهير عام 1973.

مشيراً إلى «العبء العاطفي» الذي تتحمله الناشطة الأميركية وتكلفة ذلك على (حياتها) المهنية». وقال: «لفترة طويلة، لم يُعترف بالشجاعة التي أظهرتها. لهذا، نقدم لك أعرق اعتذارنا وإعجابنا الصادق». وياتي الاعتذار في وقت هوليوود، بسبب تحريض مدربي جلسات اختبار الأداء على عدم اختيارها. واعتلى رئيس الأكاديمية السابق ديفيد روبين، الذي اعتذر لها في يونيو (حزيران)، المسرح

منعوا نجم أفلام «الويسترن» جون واين من الاعتداء عليها جسدياً لدى مغادرتها المسرح. وبعد تلك الحادثة، وجدت الممثلة التي كانت عضواً في نقابة السينمائيين المحترفين، صعوبة في الحصول على عقود في هوليوود، بسبب تحريض مدربي جلسات اختبار الأداء على عدم اختيارها. واعتلى رئيس الأكاديمية السابق ديفيد روبين، الذي اعتذر لها في يونيو (حزيران)، المسرح

(العزاب) بسبب «طريقة تعامل قطاع السينما مع الأميركيين الأصليين». وقالت الممثلة أمام جمهور كبير في متحف الأوسكار إنها صعدت حينها إلى المسرح معتزة بانتمائها، ب«كرامة وشجاعة» و«قواضع». موضحة: «كنت أعلم أن علي قول الحقيقة، بعض الناس يمكن أن يتقبلوها، وآخرون لن يستطيعوا ذلك». وأكدت ليتفاندر أن عناصر الأيمن في أسمية الأوسكار تلك،

تراث الأميركيين الأصليين، قدمت ليتفاندر، التي كانت موضع تقدير لدى النشطاء لكنها تعرضت للنقد من المحترفين في قطاع السينما. وكانت ليتفاندر المنتظمة إلى شعبي أباتشي وياكي، قوبلت بالسخرية خلال احتفال توزيع جوائز الأوسكار عام 1973 عندما شرحت سبب امتناع مارلون براندو، الذي لم يحضر الاحتفال شخصياً، عن قبول تسلّم أوسكار أفضل ممثل عن فيلم «ذي غادفادر»

لوس أنجليس، «الشرق الأوسط» بعد ما يقرب من 50 عاماً من مواجهة صيحات استهجان على مسرح الأوسكار لرفضها تسلّم جائزة نيابة عن مارلون براندو احتجاجاً على معاملة هوليوود للأميركيين الأصليين، كُرمت ساشين ليتفاندر أول من أسس (السبت)، من أكاديمية فنون السينما وعلومها. وخلال حفل مؤثر في لوس أنجلس تخللته رقصات وأغان من

«يوتيوب» يتيح الرد على التعليقات بفيديوهات قصيرة

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط» يمكن أن يكون أسهل وأفضل في توصيل المعلومات من تصوير فيديو كامل. ومنصات وتطبيقات إنتاج ووث الفيديوها القصيرة، مثل «تيك توك» و«يوتيوب شورت» هي أنه إذا قدم أحد التطبيقات الخاصة ما، فعلى الأخرين توفيرها أيضاً بشكل أو باخر. وأحدث دليل على هذه القاعدة هو إطلاق منصة الفيديوها يوتيوب أخيراً، لخاصية جديدة تتيح لمطوري الفيديوها الرد على تعليقات المتابعين باستخدام الفيديوها القصيرة. وفي وقت سابق من العام الحالي ذكرت «يوتيوب» أن نحو 1,5 مليار مستخدم يشاهدون فيديو يوتيوب شورتس، كل شهر. وستنتج الخصائص مثل «الرد على التعليق بفيديو قصير» للمبعدين دافعاً أكبر لإنتاج فيديوهات القصيرة، وتلقي طلبات المحتوى والتفاعل مع التعليقات أو مع أي شيء آخر». وذكر موقع «تك كرانش» المتخصصة في موضوعات التكنولوجيا أن الخاصية الجديدة من خلال أفضل المبدعي الفيديوها الذين قد يرغبون في الرد على بعض تعليقات الجمهور باستخدام تسجيل فيديو قصير للرد



ألمان بأزياء تقليدية خلال حضورهم «أكتوبرفست» (مهرجان أكتوبر/ تشرين الأول)، الذي يُعد من أهم الفعاليات في ألمانيا، وهو جزء لا يتجزأ من الحضارة البافارية. ومن بين أنشطته تناول الطعام، والغناء والرقص. ويحضره ملايين من جميع أنحاء العالم. وينطلق في أيلول (سبتمبر) ويستمر لغاية 3 أكتوبر 2022 (أ.ب.أ)

ثنائي أرجنتيني يخطف بطولة العالم لـ«التانغو»



فيتو وأسترادا يحتفلان بفوزهما ببطولة «التانغو» (إ.ب.أ)

تغلبت كونستانزا فيتو وشريكها ريكاردو أسترادا من مدينة بيرغامينو على 19 ثنائياً آخر وحصدوا لقب البطولة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. ويخاض 40 زوجاً على اللقب في الفئة التقليدية أو فئة «رقص الصالون»، إذ أدوا رقصة التانغو التي نشأت في بوينس آيرس، وتُوج في هذه الفئة سينتيا بالاسيوس وسيباستيان بوليفار من مدينة سيبوليتي. وشارك في بطولة العالم التي أقيمت بين 6 و18 سبتمبر (أيلول)، 560 ثنائياً من 30 دولة، بينها الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا واليابان والفلبين.

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط» فاز ثنائيان راقصان أرجنتينيان ببطولة العالم لـ«التانغو» في العاصمة الأرجنتينية، على ما أعلنت حكومة بوينس آيرس، أمس (السبت). وقال المنظمون إن أكثر من 20 ألف شخصاً حضروا عروض الموسيقى والرقص خلال المسابقة، مع مواجهة أخيرة على خشبة المسرح أمام مسلة بوينس آيرس التاريخية في قلب العاصمة الأرجنتينية. في فئة الرقص على المسرح، التي تضمنت حركات بهلوانية مذهلة،

دليل جديد على لجوء الفراعنة إلى عمليات «بتر الأطراف»

القاهرة، حازم بدر أسباب الآفة العظمية، التي قد تكون مرتبطة ببتن نتيجة صدمة حادة شديدة القوة، وفي الوقت الحالي، يعتمد السبب الأكثر احتمالاً على العنف بين الأشخاص، وصدّات العمل العرضية»، وقال الباحثون إلى استبعاد احتمال حدوث صدمة عنيفة أثناء القتال العسكري، وذلك بعد أن كشفت التحليلات الجديدة، مصدره مقبرة فرعونية اكتشفت أخيراً في مدينة أسوان (جنوب مصر)، على الضفة الغربية لنهر النيل حول ضريح «الأغا خان» الثالث. وعثر الباحثون في المقبرة على نحو 45 مومياء، إلى جانب أكثر من 400 من العظام المختلطة، وأجريت التحليلات الشعاعية مباشرة في الموقع بالقرب من المقبرة باستخدام جهاز رقمي محمول. ومن بين العظام المختلطة، وجد الباحثون عظمة فخذ أيمن مع دليل على انقطاع العظمة في المنتصف، ووجود تكوين مؤقت من أرومة ليفية وأرومة غضروفية عند الجذع الخسور، تسمى «شبد»، وتتكون أثناء محاولة العظم الالتئام ذاتياً، مع غشاء ليفي يغطي الطبقة الخارجية يعرف باسم «السحاق». وكشفت هذه المؤشرات على وجود فرضية أنواع معينة من البتر، وكشفت عن هذه النتيجة في دراسة نشرت في العدد الأخير من دورية «المعهد البريطاني للأشعة» وقال الباحثون إن «الدراسات الإيضافية ستوضح بشكل أفضل نهاية السبعينات»